ROLEX
of Geneva
رولكس
من جنيف
شركة صدّيق ومحمّد عطّار
الرياض، جدة، مكة المكرمة.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
بسم الله الرحمن الرحيم - الأحد 8 جمادى الآخرة 1417هـ - 1996/10/20م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6536
London - Sunday - 20 October 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6536

صخر
CCE 96
زوروا جناحنا بمعرض الظهران للكمبيوتر والاتصالات
طريق الخبر الدمام الساحلي ١٩ ـ ٢٤ اكتوبر

في الشرق الأوسط

القاهرة تقترح إقامة منطقة تجارة حرة مع السعودية
● طالب احمد الجويلي وزير التجارة المصري خلال زيارة الى السعودية بانشاء منطقة تجارة حرة مع المملكة في ظل تصاعد التجارة بينهما وتعزيز المشاريع المشتركة القائمة في مصر من قبل مستثمرين سعوديين ومصريين. ص... اقتصاد

ألتاي الروسية.. موقع فريد وآثار عجيبة
● تشغل منطقة «ألتاي» الروسية زاوية قصوى من سايبيريا، وتمتد لتلامس السهوب المرتفعة لحواف منغوليا. ورغم وعورتها وكثرة وديانها فإنها تعد من أغنى المناطق تراثاً وحضارة في روسيا. ص «الشرق الأوسط» 3

جسور وأنفاق للتخفيف من حدة الازدحام في دمشق
● تعاني مدينة دمشق من ازدحام السير في شوارعها واسواقها وأزقتها، ولذلك يلاحظ الزائر للمدينة حاليا إنجاز الورشات الفنية التابعة لمحافظتها عدداً من الجسور (للسيارات) والانفاق (للمشاة)، ص عالم «الشرق الاوسط»

جهاز الكتروني لكشف كاميرات المرور وتشويشها
● انزلت شركة بيل - ترونيك الالكترونية المختصة بانتاج لوازم السيارات الاضافية الى السوق لجهزة الكترونية جديدة لتشويش كاميرات المرور المنصوبة على الشوارع. وان مضاد الفلاش الجديد قادر على اكتشاف الكاميرات وتشويشها من بعد 450 مترا. ص اولى/2

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

أحمد شاه مسعود لـ«الشرق الأوسط»

سنفاوض «طالبان» إذا غادروا كابل ولصبرنا حدود

لندن: من امير طاهري

تصاعد الضغط على حركة «طالبان» الافغانية من اجل قبول اخلاء العاصمة كابل من السلاح، وذلك كمقدمة لاجراء مفاوضات حول اقتسام السلطة بين الجماعات المتصارعة في افغانستان.

ووصفت الولايات المتحدة الفكرة بانها مهمة، ووعدت بمساندتها كجزء من خطة او اجراءات لانهاء الحرب في افغانستان.

وقال احمد شاه مسعود قائد قوات الحكومة المخلوعة في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» امس ان لصبرهم حدودا وانهم مستعدون للتحدث مع «طالبان» طالما ابدوا استعدادهم لمغادرة كابل.

التتمة .... ص 4

حكومة رباني تبلغ مجلس الأمن أسر عدد من «الأفغان العرب»

لندن: «الشرق الاوسط»

جاء في وثيقة رفعها عبد الرحيم غفورزاي القائم باعمال وزارة الخارجية الافغانية والمتحدث الرسمي باسم حكومة برهان الدين رباني الى مجلس الامن الدولي في نيويورك، ان قوات رباني بقيادة القائد العسكري أحمد شاه مسعود اسرت عدداً من «الافغان العرب»، وافاد غفورزاي امس بان هناك اشرطة فيديو تصور «مرتزقة اجانب»

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص دوليات

وليد جنبلاط لـ«الشرق الأوسط»

أعارض نهج الحريري ولن أدخل الحكومة دون برنامج

بيروت: من ابراهيم عوض ومنار الهدى الحسيني

وصف وزير شؤون المهجرين في لبنان وليد جنبلاط زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الاخيرة الى واشنطن بانها «بلا جدوى» ولا معنى لها. واوضح في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان معارضته المفاجئة للرئيس الحريري لا علاقة لها بتوقف «ضخ» المال على صندوق المهجرين.

واعلن ان 40 في المائة من اللبنانيين باتوا يعانون من الفقر بفعل منهج حكومة الحريري، مؤكدا بانه لن يشارك في اي حكومة مقبلة الا وفق برنامج، مشيراً الى انه سيعقد جلسة مصارحة مع الحريري.

نص الحديث............ ص 5

كلينتون أكد للحريري دعم واشنطن لاعمار لبنان

واشنطن: من محمد صادق

اكد الرئيس الأميركي بيل كلينتون دعم الولايات المتحدة القوي لاستقلال لبنان وسيادته ووحدة أراضيه وقال إنه يتطلع إلى العمل مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري لبناء مستقبل في الشرق الأوسط يسوده السلام الشامل والدائم، ويكون فيه لبنان حراً وخالياً من القوى الأجنبية.

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 5

مهاجم قطر عبد العزيز حسن صاحب هدف التعادل لفريقه يحاول المرور من الدفاع السعودي (ا ف ب)

أكد لـ«الشرق الأوسط» أنه متفائل بالنتائج

الحجيلان يحمل حلا توفيقيا لحضور البحرين قمة الدوحة

الرياض: من حامد البنيان
الدوحة: من صالح الأشقر

بدأت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تحركاً سياسياً مكثفاً للحيلولة دون حدوث سابقة في تاريخ القمم الخليجية بمقاطعة احدى الدول الست الاعضاء في المجلس وهي دولة البحرين لقمة زعماء دول المجلس التي ستعقد في الدوحة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويقود هذا التحرك الشيخ جميل الحجيلان الامين العام للمجلس الذي بدأ امس في الدوحة جولات مكوكية تشمل 4 عواصم خليجية. وتشير مصادر خليجية مطلعة الى ان الحجيلان يحمل ملف «مشروع توفيقي» لم تكشف تفاصيله لكنها وصفته بانه «يستهدف احتواء الموقف للتمهيد لانعقاد القمة بحضور جميع زعماء دول المجلس».

وأعرب الحجيلان عن امله بان يكون «قادرا على تهيئة الظروف لقادة دول المجلس بتماسك أعضائه الستة من اجل ان تأتي قمة الدوحة محققة لآمال وتطلعات شعوب ودول مجلس التعاون». وقال انه متفائل جدا

التتمة .... ص 4

تبدلات سريعة في ميزان القوى بشمال العراق

لندن: من عدنان حسين
واشنطن - اربيل - بغداد: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

انقلبت الاوضاع في شمال العراق أمس على ما يبدو مرة اخرى في صالح زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني وضد غريمه زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني الذي استعاد الاسبوع الماضي بسرعة قياسية معظم المناطق التي فقد سيطرته عليها الشهر الماضي في شمال العراق.

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 2

دمشق خصت الرئيس الفرنسي باستقبال حار

شيراك يحمل أفكارا جديدة لتحريك مفاوضات السلام

دمشق: من سلوى الاسطواني
لندن: «الشرق الأوسط»

يواصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم زيارته لسورية في اطار جولته الى المنطقة التي تستغرق 6 ايام والتي يزور خلالها اسرائيل وغزة والاردن ولبنان اضافة الى سورية. وسيتوقف الرئيس الفرنسي في مصر في طريق عودته الى بلاده.

وخصت دمشق الرئيس الفرنسي باستقبال رسمي وشعبي يعتبر استثناء لرؤساء الدول الذين يزورون سورية. واحتشد جمهور كبير حول المطار وفي ساحة الامويين عند مدخل دمشق وعلى الطريق المؤدية الى مقر اقامة شيراك في فندق ميريديان.

وقالت مصادر فرنسية ان الرئيس شيراك يحمل في جعبته مقترحات وافكارا مهمة لابقاء عملية السلام حية، مشيرة الى أن الرئيس شيراك سيستمع الى كل الاطراف حتى تتشكل لديه في النهاية مبادرة فرنسية

التتمة .... ص 4
رأي «الشرق الأوسط»............ ص الرأي

تعادل السعودية وقطر في أقوى مباريات «خليجي 96»

مسقط: «الشرق الاوسط»

تعادل منتخبا السعودية وقطر بهدفين لكل منهما امس، في اقوى مباريات كأس الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم على استاد السلطان قابوس.

وبهذه النتيجة اصبح رصيد كل من السعودية وقطر 4 نقاط ويحتلان المركز الثاني بعد الكويت متصدرة البطولة برصيد 6 نقاط مع نهاية الجولة الثانية.

وتميزت المباراة بالقوة والسرعة وكانت بحق اقوى مباريات خليجي 96 حتى الآن.

واحرز الاهداف احمد مبارك (22) وعبد العزيز حسن (86) لقطر، واحمد جميل (46) وسامي الجابر (66) للسعودية.

تفاصيل .... ص رياضة

استنكار لأحداث مباراة «الفيصلي» و«الوحدات»

رصد تحركات لإسرائيليين والأردن يعتبر الشغب مدبرا

لندن - عمان: «الشرق الأوسط»

اعلنت مصادر دبلوماسية مطلعة في لندن ان السلطات الأردنية المختصة رصدت منذ مدة تحركات مشبوهة يقوم بها إسرائيليون دخلوا الأردن كسياح. وقالت هذه المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن السلطات الأردنية تعتبر ما حدث من شغب وعنف خلال مباراة كرة القدم بين فريقي الفيصلي والوحدات مدبراً، ولا تستبعد صلة تلك التحركات المشبوهة بما حدث، خصوصاً وقد انطلقت خلال الأحداث هتافات بحياة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل رداً على هتافات بحياة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت مباراة الفريقين التي جرت في استاد عمان الدولي قد انتهت بانتزاع «الفيصلي» الفوز بالدوري الممتاز بفارق نقطة واحدة عن «الوحدات». ورغم ان المباراة بينهما تكون دائماً ساخنة فإنها لم تصل إلى ما وصلت إليه مساء أول من أمس من تبادل الرشق بالحجارة وتحطيم مرافق ومؤسسات عامة وسقوط جرحى واضطرار الشرطة

التتمة .... ص 4 تفاصيل............ ص رياضة

مساع لتشكيل حزب سياسي باسم الوسط

الترابي يعد لدستور يقر تعددية محدودة بالسودان

الخرطوم: من سيد أحمد خليفة

قالت مصادر سودانية مطلعة إن دستوراً دائماً للسودان يجري حالياً إعداده ويتوقع ان يطرح للنقاش العام في النصف الأول من العام المقبل. واشارت إلى ان الدكتور حسن الترابي يشرف شخصياً على الإعداد لهذا الدستور بمعاونة عدد من المقربين منه.

ووفقاً لهذه المصادر، فإن الدستور الجديد للسودان، والذي سيحل مكان مجموعة من القوانين الدستورية الاستثنائية القديمة والجديدة، قد يعرض على الاستفتاء الشعبي بعد مناقشته داخل البرلمان السوداني، والذي يفترض أن يتحول إلى جمعية تاسيسية عوضاً عن انتخاب جمعية تاسيسية جديدة، إلاّ إذا حدثت اتفاقات حزبية تقرر بموجبها إجراء انتخابات برلمانية جديدة، وفقاً لتعددية يضع النظام أسسها أو يوافق النظام على عقد مؤتمر دستوري لوضعها.

ومع أن سائر القوى السياسية الرئيسية في السودان ترفض أي نوع من المشاركة الحزبية المنظمة في إعداد الدستور المنتظر كما هو موقفها من مؤسسات النظام القائمة الآن،

التتمة .... ص 4

نائب واحد للمعارضة وغياب أي تمثيل إسلامي

الحزب الحاكم في موريتانيا يفوز بأغلبية نيابية كبيرة

نواكشوط: من عبد الله ولد محمدي

فاز الحزب الجمهوري الحاكم في موريتانيا بأغلبية نيابية كبيرة في البرلمان الجديد الذي انتهت دورة انتخابه الثانية اول من امس، وفاز الى جانبه عدد من ممثلي القبائل المستقلين، في حين لم يفز له مرشح خاض المعركة على اساس ايديولوجي، كما لم ينجح اي مرشح اسلامي حتى من جانب الحزب الحاكم نفسه.

واسفرت النتائج النهائية للدورة الثانية من الانتخابات التي اعلنت امس عن فوز سبعة مرشحين مستقلين، هم ممثلو القبائل اضافة الى مرشح عن حزب العمل من اجل التغيير في دائرة السبخة في نواكشوط ليكون بذلك اول نائب لحزب معارض يدخل البرلمان في موريتانيا.

وكانت الاحزاب الاخرى المعارضة قاطعت الدورة الثانية من الانتخابات التي جرت اول من امس.

وبهذه النتائج يعزز الحزب الجمهوري الحاكم جبهته في البرلمان والتي وصلت الى 71 نائبا

التتمة .... ص 4

توشيبا - آكاي - فيلكو
الأجهزة الالكترونية والمنزليّة المتفوقة
TOSHIBA
AKAI
PHILCO
متوفرة بالتقسيط
لمزيد من المعلومات فضلا اتصلوا برقم الخدمة المجانية ٨٠٠٢٤٤٠٠٤٣
UOAC
مجموعة عبد اللطيف جميل
ABDUL LATIF JAMEEL GROUP
شركة سنة الجزيرة للتوزيع المحدودة
الشركة المنفردة لمنتجات التكنولوجيا المحدودة

بوش
معدات كهربائية
أسرع مثقاب للخرسانة في العالم
GBH 2-24 DSR
المثقاب الدوراني السريع ذات الفعالية القصوى في أعمال الصدم والحفر.
وهو مزود بلاجم لآلية الدوران يستعان به في تنفيذ اعمال الحفر البسيطة.
كما يتميز بحركة دوران امامية وارتدادية. اكتشف المزيد عن معدات
بوش وجربها بنفسك لدى معارضنا في المملكة او لدى موزعينا المعتمدين.
E.A. Juffali & Brothers
ابراهيم الجفالي واخوانه
جدة: ٦٨٨٢٠٦٥/٦٨٧٢١٢٢(٠٢) . الرياض: ٤٠٢٠٢٠٢(٠١) توصيلة ٢٥٩ . الدمام: ٨٣٣٠١١٣(٠٣)

Price List

بغداد اتهمت واشنطن بـ«اللعب بالورقة الكردية»

مقاتلو البارزاني يتقدمون نحو السليمانية

لندن: «الشرق الأوسط»
اربيل - صلاح الدين -
كوي سنجق (شمال العراق)
- دبي: رويتر - أ.ف.ب

بدا امس ان الوضع في المناطق الكردية بشمال العراق انقلب مرة ثانية لصالح الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، فخلال اليومين الماضيين اعادت قوات الحزب سيطرتها على عدة بلدات تقع الى الشرق من مدينة اربيل والشمال من مدينة السليمانية بعد اسبوع او اقل من سيطرة قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني عليها، وكانت قوات البارزاني تتقدم امس جنوبا باتجاه السليمانية في هجوم واسع قال الاتحاد الوطني انه لقي دعما لوجستيا وتسليحيا من الحكومة العراقية التي اتهمت احدى صحفها الولايات المتحدة بـ«اللعب بالورقة الكردية».

وفي وقت لاحق نقلت فرانس برس عن مصدر في الامم المتحدة تاكيده ان قوات البارزاني طردت بالفعل قوات الطالباني من رانية. وقالت مصادر غربية انه بعد استعادة رانية، واصلت قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني تقدمها نحو مدينة السليمانية على بعد 90 كيلومترا الى الجنوب.

وقال مصدر الامم المتحدة ان «رانية سقطت هذا الصباح بعد هجوم شنه الحزب الديمقراطي الكردستاني». واعلن موظف غربي يعمل في منظمة انسانية مقرها في المنطقة ان «الحزب الديمقراطي الكردستاني شن هجوما على (بلدة) قلعة دزه (الاكثر قربا من الحدود مع ايران) وان قوات الاتحاد الوطني الكردستاني هي في صدد الانسحاب منها». وتابع ان مقاتلي الاتحاد الذين انسحبوا من قلعة دزه، على بعد 30 كيلومترا شرق رانية، توجهوا نحو الحدود الايرانية.

ويتقدم الحزب الديمقراطي الكردستاني نحو مدينة السليمانية انطلاقا من كوي سنجق الاستراتيجية على بعد اكثر من 90 كيلومترا غرب السليمانية. وكان استعاد السيطرة على كوي سنجق اول من امس.

واكد موظف غربي يعمل في احدى المنظمات الانسانية من جهة اخرى ان اكثر من 65 عائلة هربت الليلة قبل الماضية من السليمانية خشية سقوطها بايدي الحزب الديمقراطي الكردستاني، وافاد بان هذه العوائل «تنتظر في منطقة بشماخ على الحدود العراقية - الايرانية في انتظار السماح لها بالدخول الى ايران».

وحسب مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني في لندن فانه حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس (بالتوقيت المحلي للعراق) استعادت قوات الحزب السيطرة على بلدتي رانية وسنكه سر وتتقدم نحو قلعة دزه، وعلى وادي الانه (باليسان) الواقع شمالي كوي سنجق. واضاف مسؤولو المكتب في اتصال مع «الشرق الأوسط» ان قوات اخرى للحزب «وصلت الى منطقة كاني وتمان في وادي خلكان» قرب سد دوكان الاستراتيجي. وافادوا ايضا بان «قوات الطالباني صفي وجودها في وادي خانقاه (محور بيانا - حاجي عمران)، حيث تتقدم قوات الحزب الديمقراطي باتجاه تشومان وكلالة وحاجي عمران (على الحدود مع ايران في اقصى الشمال الشرقي في العراق)».

وطبقا لمسؤول في حزب البارزاني في صلاح الدين فان قوات البيشمركة التابعة للحزب تسعى في هذه الهجمات الى تطويق مدينة السليمانية عن طريق الاستيلاء على مواقع حول المدينة ثم الاجهاز عليها. واضاف هذا المسؤول قائلا ان الاستيلاء على رانية والهجوم على تشومان ضمن استراتيجية تهدف الى الهجوم على سلسلة من المواقع بالقرب من الحدود الايرانية لقطع خطوط الاتصال بين الاتحاد الوطني وحلفائه الايرانيين كما يقول الحزب الديمقراطي.

من جهته اقر الاتحاد الوطني الكردستاني بتطور الاوضاع في غير صالحه متهما القوات العراقية بدعم خصمه الحزب الديمقراطي.

وقال برهم صالح ممثل الاتحاد في واشنطن امس: «لقد استمرت المعارك خلال الليلة قبل الماضية على محور كوي سنجق» المنطقة الاستراتيجية التي سقطت الجمعة في ايدي قوات الحزب الديمقراطي. واضاف: «لقد كان هناك دعم لوجستي وتسليحي من قبل الحكومة العراقية للحزب الديمقراطي في عملية احتلال كوي سنجق وشاركت في المعارك اعداد من المرتزقة الاكراد وخبراء وقادة الجيش العراقي في ملابس كردية». وتابع ان «كثافة القصف المدفعي الذي استهدف كوي سنجق تدل على اشتراك المدفعية العراقية».

طفل كردي اصيب والسيارة المحاذية له بقذيفة هاون اطلقتها قوات الاتحاد الوطني الكردستاني (الطالباني) الجمعة الماضية على بلدة حرير في شمال العراق (آ ب)

ونفى صالح نفيا قاطعا ان يكون الاتحاد الوطني الكردستاني يستعد للانسحاب من مدينة السليمانية. وقال «اننا مصممون على المقاومة».

والسليمانية هي المدينة الكبيرة الوحيدة في كردستان التي ما تزال في ايدي الاتحاد الوطني اذ ان الحزب الديمقراطي الكردستاني يسيطر على مدينتي اربيل ودهوك.

وكان «المؤتمر الوطني العراقي» المؤيد للاتحاد الوطني قد اعلن اول من امس ان مسعود البارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني اوفد الاربعاء الماضي مبعوثين عنه الى بغداد لطلب المساعدة ضد الاتحاد. وقال بيان وزعته «هيئة الارسال العراقية» التابعة للمؤتمر ان البارزاني اوفد عضو المكتب السياسي لحزبه فاضل ميراني واثنين اخرين من كبار المسؤولين في حزبه الى العاصمة العراقية «للبحث في توفير دعم الحكومة العراقية لتعزيز الوضع العسكري للحزب الديمقراطي الكردستاني بعد الانجازات العسكرية التي حققها الاتحاد الوطني الكردستاني في الاسبوع المنصرم».

ويرجع تاريخ القتال الحالي بين الحزبين الكرديين الى 31 اغسطس (آب) الماضي عندما طلب الحزب الديمقراطي عونا من العراق لاستعادة مدينة اربيل، عاصمة الاقليم الكردي العراقي من قوات الاتحاد الوطني. ودفع تدخل القوات العراقية الى جانب قوات الحزب الديمقراطي الولايات المتحدة الى شن هجمات صاروخية على جنوب العراق وتوسيع منطقة حظر الطيران هناك.

وواصل الحزب الديمقراطي زحفه ليستولي على ثلاثة اقاليم كردية باكملها في المنطقة الا ان الاتحاد الوطني بدأ في الاسبوع الماضي هجوما مضادا ليسترد معقله في السليمانية ويتقدم صوب اربيل، ثم بدأ الحزب الديمقراطي اول من امس هجوما معاكسا استرد في بدايته بلدة كوي سنجق الى الشرق من اربيل. وكان الحزب الديمقراطي قد اتهم ايران بتقديم عون عسكري للاتحاد الوطني مكنه من العودة سريعا الى المناطق التي سيطر عليها الاسبوع الماضي.

الأمم المتحدة تعلق برنامج التموين

وبسبب اندلاع الاقتتال مجددا في المناطق الكردية العراقية اضطر برنامج الامم المتحدة للاغذية الى تعليق عمليات تموين مدينة السليمانية بالاغذية.

وقال مسؤول في المنظمة في اربيل لفرانس برس ان «الطرقات كانت مغلقة بين السليمانية ومدينة اربيل» حيث يوجد مخازن برنامج الامم المتحدة للاغذية، واضاف «لقد جرى تفريغ حمولة ست شاحنات كانت تنتظر منذ خمسة ايام للدخول الى السليمانية».

وتعتمد المناطق الكردية العراقية بشكل واسع على المساعدات الانسانية للامم المتحدة منذ التمرد الذي قام به الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني العام 1991 وادى الى طرد السلطة المركزية العراقية.

واوقفت الحكومة العراقية منذ ذلك الوقت ارسال المساعدات الغذائية التي توزعها في المناطق الكردية الاخرى.

بغداد: واشنطن تلعب بالورقة الكردية

وتعليقا على خطط الولايات المتحدة لارسال مساعد وزير خارجيتها الى المنطقة خلال الايام القليلة القادمة للبحث مع البارزاني والطالباني في امكانية مصالحتهما

اتهمت صحيفة «الجمهورية» الحكومية العراقية واشنطن بالاستمرار في «اللعب بالورقة الكردية لنشر الاضطرابات وبذور التقسيم في العراق وتركيا وايران وسورية»، وهي الدول الاربع التي تعيش فيها اقليات كردية كبيرة العدد.

وقالت الصحيفة في تعليق كتبه رئيس تحريرها ان هدف الولايات المتحدة من الدعوة الى الحوار بين الزعيمين الكرديين «هو استمرار استغلال الورقة الكردية وليس وضع حد لمأساة الاكراد». واضاف ان الولايات المتحدة «لا تريد سوى اللعب بالورقة الكردية لنشر الاضطرابات وبذور التقسيم في العراق وتركيا وايران وسورية دون السماح للاكراد بتحقيق الافكار الانفصالية».

وكانت الولايات المتحدة قد دعت الزعيمين الكرديين الى «التوصل لوقف فوري لاطلاق النار» واجراء «مفاوضات سياسية» بينهما.

ومن المنتظر ان يجري روبرت بيليترو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط خلال اليومين القادمين محادثات منفصلة مع البارزاني والطالباني في محاولة لاعادة السلام في شمال العراق.

واتهمت «الجمهورية» الطالباني «بالاستعانة بالايرانيين في تنفيذ نشاطه العسكري الاخير» ضد الحزب الديمقراطي الكردستاني، واضافت ان الولايات المتحدة «غضت النظر عن قيام حرس خميني (حرس الثورة الايرانيين) بدخول العراق مع الطالباني لغزو السليمانية» التي استعادها الاتحاد الوطني الكردستاني يوم الاحد الماضي من قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني.

الطالباني يضع 3 شروط لمصالحة البارزاني

تركيا تريد بندا خاصا بـ«العمال الكردستاني» في الاتفاق الذي يتفاوض عليه بيليترو

اسطنبول: من ابراهيم الياس

يبدو ان اوساط وزارة الخارجية الاميركية اقتنعت اخيرا بضرورة منح تركيا وزنا اكبر في احداث الشمال العراقي بعد الاجتماع الذي عقد في واشنطن اخيرا مع وفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني بحضور ممثلين اتراك وبريطانيين، لوضع حد للتدخل الايراني في شمال العراق من جهة، ولأن الزعيمين الاكراد مسعود البارزاني وجلال الطالباني يرغبان في ذلك من جهة اخرى.

واكتسبت رغبة واشنطن في منح تركيا دورا اكبر في المنطقة اهميتها بعد الانباء التي ترددت عن دخول ثلاثة الاف جندي ايراني الى السليمانية مع قوات الطالباني التي استعادت المدينة الاسبوع الماضي، وانشاء قيادة مشتركة فيها، اضافة الى تقدم قوات الطالباني للوصول الى رانية بهدف شق طريق من هناك، للوصول الى الحدود التركية لمساندة مقاتلي منظمة حزب العمال الكردستاني التركي. ورغم نداءات السلام ودعوات وقف اطلاق النار التي اطلقتها بغداد وطهران وانقرة وواشنطن، فان الطرفين المتقاتلين لم يوقفا القتال، حيث يسعى كل منهما الى كسب مواقع قدم جديدة لتقوية مركزه في المفاوضات القادمة لاجراء الصلح بينهما. غير ان جلال الطالباني اعلن لمراسل صحيفة «ملليت» التركية في شمال العراق، نامق دوروقان، انه سوف يستمر في مقاتلة البارزاني الى ان يوافق الاخير على المجيء الى مائدة المفاوضات. ولكنه اضاف الى ذلك قائلا: «رغم قبولي بنداء واشنطن للسلام، فانني اضع ثلاثة شروط مسبقة لاجراء المفاوضات مع البارزاني، هي: قطع البارزاني لكافة ارتباطاته وعلاقاته مع الرئيس العراقي صدام حسين، والعودة الى ما كان عليه قبل قيامه باحتلال اربيل، وتهيئة الجو الديمقراطي المناسب لممارسة كافة الاحزاب الموجودة في شمال العراق لنشاطاتها في جو من الحرية والطمأنينة، واخيرا اجراء انتخابات حرة ونزيهة في شمال العراق تحت اشراف الامم المتحدة».

وانتقد الطالباني، بهذه المناسبة، سياسة نائبة رئيسة الوزراء ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر تجاهه، لا سيما اقوالها بان القوات الايرانية تقاتل الى جانب الطالباني، وهي اقوال اعتبرها غير مطابقة للواقع.

واضاف قائلا: لقد اعلنت تشيلر مرارا بانها «ام الاكراد» غير انها بدأت تعاملنا معاملة زوجة الأب وبشكل يختلف عن معاملتها للبارزاني، في حين اننا نتمنى ان تعامل تركيا اكراد العراق بشكل متساو.

كما ابدى الطالباني رغبته في اجراء المفاوضات مع البارزاني تحت رعاية واشنطن وبمشاركة تركيا، للوصول الى وقف اطلاق نار دائم في شمال العراق وتحقيق اتفاقية معقولة ومستديمة بين الطرفين لوضع الحلول المعقولة لجميع المشاكل المعلقة بين الطرفين.

ومن جهة اخرى، اكدت الاوساط المقربة من وزارة الخارجية التركية ان مساعد وزير الخارجية الاميركية بيليترو اجرى اتصالا هاتفيا مع الطالباني في السليمانية واتفق معه على القيام بدور الوسيط مع البارزاني. ومن المنتظر ان يصل المسؤول الاميركي الى انقرة اليوم او غدا للاجتماع بكل من الطالباني والبارزاني كل على حدة في مدينة سيلوبي التركية على الحدود العراقية على الارجح.

غير ان الاوساط الرسمية التركية تعتقد بان ايرادات الجمارك الحدودية التي يستأثر بها البارزاني لا تزال هي العقبة الرئيسية امام تفاهم الطرفين، كما ان تلك الاوساط تؤكد بان الاتفاقية الجديدة بين الطرفين ستتضمن بعض البنود الخاصة بمنظمة حزب العمال الكردستاني، لأن واشنطن تريد ان تمنح تركيا دورا اكبر في المنطقة مستقبلا.

ايكيوس يبدأ زيارة جديدة إلى بغداد

بغداد - أ.ف.ب: وصل الى بغداد امس رولف ايكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) في زيارة تستغرق بضعة ايام.

ولم تعط وكالة الانباء العراقية التي اذاعت النبأ اي تفاصيل عن برنامج زيارة ايكيوس الذي قدم من البحرين، القاعدة الخلفية لعمليات «يونسكوم» في العراق.

وكان ايكيوس قد اعرب لدى وصوله الى المنامة مساء اول من امس عن امله في التمكن اثناء مهمته الجديدة في بغداد من تقدير التطورات التي استجدت خلال الشهرين الماضيين وتحديد توجهات جديدة لما تبقى من عمل.

وقال ايكيوس الذي يرافقه عدد من خبراء الامم المتحدة بينهم الروسي نيكيتا سميدوفيتش: ان مشكلتنا هي في التحقق مما اذا كان تدمير الاسلحة (الممنوعة) من طرف واحد قد حصل فعلا.

وطلب ايكيوس من بغداد اظهار ارادة سياسية لانهاء الاخفاء المتعمد لاسلحة الدمار الشامل عن خبراء الامم المتحدة.

وفي تصريحات سابقة في نيويورك قال ايكيوس انه ليس متفائلا كثيرا في نجاح مهمته، لكنه اضاف انه اذا قدم العراق معلومات عن عدد الصواريخ البعيدة المدى القادرة على نقل اسلحة كيميائية او جرثومية واصابة الدول المجاورة فسيشكل هذا تقدما مهما.

ويزور ايكيوس بغداد كل شهرين بموجب اتفاق مع السلطات العراقية.

وتنص مقررات الامم المتحدة على استمرار الحظر على العراق، بعد اجتياحه الكويت في اغسطس (آب) 1990، طالما لم تتأكد «يونسكوم» من تدميره اسلحة الدمار الشامل او تتلق كشفا باسلحة الدمار الشامل العراقية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington, D. C. 20005.U.S.A

مفكرة
حيفا

أغنية «زهرة المدائن» من الإذاعة الإسرائيلية

فوجئ المستمعون الى الاذاعة الاسرائيلية الرسمية باللغة العبرية، في الاسبوع الماضي، ببث اغنية فيروز الشهيرة التي تتغنى بها عن القدس «زهرة المدائن». إذ كانت هذه هي المرة الأولى في تاريخ الاذاعة العبرية التي تبث فيها هذه الأغنية أو اية أغنية وطنية اخرى، فلسطينية أو عربية. وذلك ضمن البرنامج الاذاعي: «اثنان لمرة واحدة».

أما هذه المرة، فقد كانت مضطرة. وقصة الأغنية مترابطة بضيف البرنامج، الدكتور احمد الطيبي، نسيب ياسر عرفات. والطيبي هو ابن مدينة الطيبة، داخل حدود اسرائيل. وهو مواطن اسرائيلي (من عرب 48)، خاض انتخابات الكنيست الأخيرة على راس قائمة عربية، ثم انسحب في اللحظة الأخيرة بهدف عدم بعثرة الأصوات. في البرنامج المذكور اعتاد المذيع الطلب من الضيف ان يختار اغنية تبث للمستمعين، فاختار الطيبي اغنية «زهرة المدائن». المحررة الفنية رفضت ذلك باعتبارها اغنية سياسية تتضمن اشارات ضد اسرائيل. فنفى الطيبي ذلك وقال: اذا كنتم تريدونني فينبغي عليكم الاستجابة لطلبي، وإلا فانني سانسحب.

وقد وافق مخرج البرنامج، في النهاية، على بث الأغنية بشرط ان يقوم الطيبي بترجمتها الى العبرية للمستمعين ويجري النقاش عليها. وهكذا كان.

...والوزير هنجبي يرقص على «شدوا الهمة»

اغنية «شدوا الهمة».. لمرسيل خليفة، هي ايضا من الأغاني الممنوعة في «صوت اسرائيل». لكنها تعتبر احدى اكثر الأغاني شهرة بين المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل، يرددونها في الحفلات وفي الأعراس وقبل ذلك في ورشات العمل التطوعي والمناسبات الوطنية المختلفة، إذ ينظرون اليها كما الشعر الحماسي، محفزا على العمل والعطاء والنضال، فضلا عن موسيقاها الجميلة.

لكن، ان يرقص على انغامها وزير اسرائيلي، ومن حزب الليكود، وشامي هنجبي (وزير الصحة) نجل جئولا كوهن، احدى ابرز نشيطات الحركة الصهيونية اليمينية المتطرفة التي وصلت الى الكنيست وتستوطن في قريات اربع.. فهذا ليس امراً عادياً، لكنه حدث.

وكان ذلك في حفلة عرس في بلدة ابو غوش قرب القدس، لأحد رجال الأعمال المعروفين في هذه القرية. وقد حضر العرس الكثير من النشطاء والقادة السياسيين اليهود والعرب من مختلف الأحزاب، وبينهم الوزير هنجبي.

وخلال احدى الوصلات الموسيقية، دعي الوزير واعضاء الكنيست الى حلبة الرقص وبينهم زعيم شاس، ارييه درعي، ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست، صالح طريف، ووزير الأديان السابق، شمعون شطريت. وفي عز الاندماج في الرقص، انتقل المغني كمال سليمان الى اغنية «شدوا الهمة».. فلم يخف الحماس، بل زاد.

وقد توجه احد الصحافيين الى الوزير يسأله ان كان يفهم الأغنية ومغزاها فأجاب: «لا. لم افهم لكنني اتوقع ان تكون لها دلالات سياسية. غير ان هذا لا يهم، فاللحن جميل. ورقصي على انغامه لا يغير موقفي السياسي».

...ورقص العملاء من نوع آخر

حتى الآن، سمعنا من الاعتداءات التي يقوم بها عملاء الاحتلال الاسرائيلي، الذين جلبوا من مدن الضفة والقطاع الى بعض القرى والمدن العربية الفلسطينية في اسرائيل، على سكان تلك البلدات. والمعركة من اجل ترحيل العملاء ما زالت مستمرة وفي أوجها.

في هذا الاسبوع وقعت اعتداءات بين عائلتين من العملاء انفسهم. وكان ذلك عندما حضر افراد عائلتي شرقاوي (تسكن في بلدة العفولة اليهودية) وقاسم (تسكن في بلدة نتسيرت عيليت اليهودية). لكل من العائلتين يرقد مريض في مستشفى العفولة، جاؤوا لعيادته. وخلال وجودهم هناك نشب شجار على خلفية اخلاقية، إذ اتهم احدهم شابا من العائلة العميلة الثانية بالتحرش في وجه صبية من عائلته. وما فتئ ان تحول الشجار الى اشتباك مسلح استخدمت فيه العصي والبلطات والسكاكين. وانقسمت العائلتان الى قسمين موحدين: قسم في المستشفى وآخر في المعتقل.

سرق أربعة صواريخ لاو

ضابط اسرائيلي برتبة رائد قرر أن يسرق شيئا، فاختار أربعة صواريخ لاو. لماذا؟ لم يفصح. «هكذا.. لا ادري لماذا» اجاب في التحقيق. وكان قد ضبط متلبسا وهو عائد من خدمته العسكرية في جنوب لبنان المحتل. المحكمة العسكرية حكمت عليه بالسجن 3 سنوات فعلية. فغضب وقدم استئنافا الى المحكمة المركزية، يقول فيه ان القاضي لم يتخذ بالاعتبار تاريخه العسكري الغني وتضحياته الكبرى لمصلحة الدولة.. الخ. اما في المحكمة المركزية فرأوا ان الحكم خفيف فرفعوه الى 4 سنوات سجن فعلي.

ضغوط مكتب نتنياهو

في تبرير الزوج الأول للسيدة سارة نتنياهو (زوجة رئيس الحكومة) لتراجعه عن اصدار كتاب عن حياته الخاصة مع سارة قال لم اتوقع ردود فعل على هذا النحو.

ولكن لتتضح ان الضغوط القاسية عليه من طرف مكتب رئيس الحكومة وكذلك من قيادة كيبوتس «جاعش» الذي يسكنه هي التي قادته الى هذا القرار، خصوصا بعد التهديدات التي تلقاها من مجهولين والتي تلقاها الكيبوتس من زبائن تجاريين بقطع العلاقات.

قسيمة الاشتراك — سؤال يوم 1996/10/20

السؤال : بين مَن ومَن دارت معركة عين جالوت؟

☐ بين الروم والعباسيين ☐ بين المماليك والتتار ☐ بين العثمانيين والفرنسيين

الإسم :
العنوان :
ص.ب. : رقم الهاتف :

ضع إشارة (✔) أمام الإجابة الصحيحة وارسل القسيمة الأصلية (ستستبعد القسائم المصورة)

مسابقة الشرق الأوسط

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

الجوائز الشهرية الكبرى:		الجوائز الأسبوعية:	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى - ثانية - ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز اسبوعية: (أولى - ثانية - ثالثة) موضحة اعلاه. ويحق لكل قارىء التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ «كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل اكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).
2) ترسل جميع الإجابات - إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) للملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) أو مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).
3) يحق لكل قارىء المشاركة بأي عدد من الإجابات الأسبوعية أو الشهرية طالما أرفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز بأي عدد من الجوائز إذا حالفه التوفيق في الفرز.
4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية الاسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية، وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية).
ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.
5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.
6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.



غدا في الشرق الأوسط من هم سعداء الحظ الفائزين بالجوائز الاسبوعية

انقلاب مفاجئ في مفاوضات الخليل بعد تهديد واشنطن بسحب روس

إسرائيل تتخلى عن شروطها السابقة والاتفاق الجديد قد يوقع غدا

غزة: من صالح قلاب
عمان: «الشرق الاوسط»

انتهت معركة الخليل بتراجع اسرائيل عن شروطها السابقة المعلنة وبقاء اتفاقيات اوسلو في هذا المجال على ما كانت عليه من حيث الجوهر، واصبح في حكم المؤكد ان اتفاقا بخصوص اجراءات اعادة الانتشار في هذه المدينة سيوقع اذا لم تطرأ انتكاسة مفاجئة في اللحظات الاخيرة.

وجاء هذا التطور بعد ان هددت واشنطن بسحب المنسق الاميركي للسلام دينيس روس الذي يشرف على الجولات الحالية من المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية، اذا لم يحرز الطرفان المتفاوضان تقدما وفي العمق قبل غد.

وفهم الفلسطينيون والاسرائيليون ان ما ابلغهم اياه روس بان عليه المغادرة اذا لم يحدث تقدم جوهري في المفاوضات يعني ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بات مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية بحاجة الى انجاز عاجل في عملية السلام لاستخدامه سلاحا ضد خصمه الجمهوري بوب دول في اخطر مراحل المعركة الانتخابية.

وهكذا ومع انه جرى تعليق مفاوضات طابا حتى غد الا ان عملية التفاوض لم تتوقف لحظة واحدة بل باتت تجري على مستويات اعلى لصياغة الاتفاقية الجديدة بتفاصيلها الدقيقة وهي اتفاقية تقتصر على الجوانب الاجرائية فقط ولم تمس القسم المتعلق بمدينة الخليل في اتفاقيات اوسلو. وعلمت «الشرق الاوسط» ان الهيكل الاساسي لاتفاقية اعادة الانتشار في الخليل باتت جاهزة وانها ستوقع غدا بصفقتها النهائية وبكل تفاصيلها اذا لم تقع مفاجأة تعيد الامور الى نقطة البداية بسبب الانقسامات الاسرائيلية.

وحسب مصادر «الشرق الاوسط» فإن الاسرائيليين، بعد تسلم كبار جنرالات الجيش الاسرائيلي هذا الملف كله على اثر وقوع انقسامات خطيرة في الوفد الاسرائيلي المفاوض، تراجعوا عن الشروط الثلاثة الاساسية التي تمس جوهر اتفاقيات اوسلو التي كانوا اعلنوها سابقا وهي:

اولا، مسألة المطاردة الساخنة داخل المنطقة «أ» من المدينة التي من المفترض ان تكون خاضعة لسيطرة القوات الفلسطينية. وان تتم المطاردة اذا دعت الحاجة بدورية مشتركة فلسطينية ـ اسرائيلية.

ثانيا، مسألة علاقة الحي اليهودي ببلدية الخليل، حيث كان الاسرائيليون يصرون على ان لا يرتبط هذا الحي بهذه المدينة، ولا يخضع لقراراتها من حيث التخطيط والبناء، ويرتبط بمستوطنة كريات اربع المجاورة واتفق كحل وسط ان تشارك اسرائيل بواسطة جهاز مدني خاص في الخليل، في حل كل المشاكل البلدية للمستوطنين اليهود وفي قلب الخليل.

ثالثا، مسألة الشريط العازل الذي كان الاسرائيليون يصرون على اقامته حول الحي اليهودي ليفصله عن الاحياء العربية، وكان هذا البند يتضمن شروطا تعجيزية بالنسبة لكيفية البناء الذي يمكن ان يقيمه المواطنون العرب في هذه المنطقة العازلة. واتفق على اقامة مناطق عازلة بين المساكن اليهودية في المستوطنات داخل وبمحاذاة الخليل، يتاح للشرطة الفلسطينية وقوات الجيش الاسرائيلي بدخولها شرط ان لا تحمل من الاسلحة سوى المسدسات.

والى جانب التراجع عن هذه الشروط الثلاثة الرئيسية فإن الاسرائيليين تراجعوا عن شروط فرعية عديدة من بينها قضية ان يقتصر سلاح الشرطة الفلسطينية في المنطقة العازلة على المسدسات فقط.

ومقابل تراجع الاسرائيليين عن هذه الشروط واستعدادهم للبحث فورا بعد الانتهاء من قضية الخليل في 34 نقطة لا تزال عالقة من اتفاقيات اوسلو ولم تنفذ بعد فقد ابدى الفلسطينيون المزيد من المرونة بالنسبة للاجراءات الامنية وخصوصا في ما يتعلق بالدوريات المشتركة الفلسطينية ـ الاسرائيلية وبالنسبة لحماية حركة مستوطني الخليل في اتجاه مستوطنة كريات اربع وفي الاتجاهات الاخرى التي يريدونها. والواضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لجأ الى خطوة وضع ملف الخليل في يد كبار جنرالات الجيش الاسرائيلي وفي يد رئيس الاركان امنون شاحاك بالذات، الذي جرت بينه وبين امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) مفاوضات مكثفة ومتواصلة على مدى الايام الثلاثة الاخيرة، ليجنب ضغط المتطرفين في حزب «الليكود» الذي يتزعمه وضغط المتطرفين في التحالف الحكومي الذي يقوده.

لكن ورغم هذا الاجراء فإن المتوقع ان تكون ايام نتنياهو في حال اعادة الانتشار في الخليل صعبة وقاسية، وقد يؤدي الخلاف الاسرائيلي المرتقب حول هذه العملية الى انهيار الحكومة الاسرائيلية الحالية واجراء انتخابات مبكرة في حال عدم القدرة على تشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها حزب العمل بزعامة رئيس الوزراء السابق شيمعون بيريس الى جانب المعتدلين في حزب «الليكود» والاحزاب الدينية المشاركة في هذه الحكومة.

وفي عمان انبعت تصريحات للدكتور دوري جولد المستشار السياسي لنتنياهو اكد فيها ان اسرائيل تنوي الالتزام بالاتفاقيات التي «وقعتها» الحكومة الاسرائيلية السابقة مع السلطة الفلسطينية، كل مانقوم به الآن هو محاولة ايجاد آلية التطبيق التي تخفف من بعض المخاوف الامنية» ونفى ان يكون في نية الحكومة الاسرائيلية اعادة فتح الاتفاقيات او اعادة التفاوض حولها او تعديلها. لكن جولد الذي ادلى بتصريحاته للتلفزيون الاردني في برنامج «احداث وشخصيات» قال: «تعلمنا درسا في الاسابيع الاخيرة وهو انه عندما تقف ساكنا في الشرق الاوسط فإنك تعود الى الوراء، وتعلمنا الكثير في الاسبوع الماضي حيث كدنا نصل الى الهاوية».

واضاف «ندرك حجم المخاطر التي يسببها وقف عملية السلام للمنطقة برمتها لذلك فسنمضي بمسؤولية بالغة لتامين تطبيق الاتفاقيات، دون مخاطر، وتأمين التطبيق مع الامن حتى نحمي عملية السلام. واتهم جولد رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق شيمعون بيريس بانه هو المسؤول عن عدم تطبيق اتفاقية اعادة الانتشار في الخليل، اذ ربط موضوع تنفيذ الاتفاقية بتسليم فلسطيني مطلوب لاسرائيل.

وقال: ان رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين ايضا كان يقول ليست هناك مواعيد مقدسة، ولكن ما حدث انه حالما انتخب نتنياهو تفجر شعور من عدم الصبر في الشرق الاوسط، ربما بسبب نقص الثقة بين الاطراف ولاننا لم نلتق ولم يكن لمنظمة التحرير الفلسطينية اتصال مع حزب الليكود.



مستوطنون اسرائيليون مسلحون يسيرون بأسلحتهم الرشاشة في وسط مدينة الخليل أمس (ا. ب)

نفي نبأ استقالة السفير الإسرائيلي في الأردن

عمان: «الشرق الاوسط»

نفى مصدر في السفارة الاسرائيلية في عمان ان يكون السفير الاسرائيلي في الاردن شيمعون شامير قدم استقالته من منصبه. وقال ان السفير غادر عمان نهاية الاسبوع الماضي في اجازة خاصة وسيعود اليوم، واوضح ان عقد العمل بين السفير ووزارة الخارجية الاسرائيلية ينتهي في الخامس والعشرين من شهر ابريل (نيسان) المقبل.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قد ذكرت امس ان من المحتمل تعيين افرايم هيلفي نائب رئيس جهاز «الموساد» الاسبق، ومبعوث اسرائيل الدائم لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسل، سفيرا لاسرائيل لدى الاردن. وكان هيلفي مرشحاً لمنصب اول سفير لاسرائيل لدى الاردن من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اسحق رابين، الا ان اعتراض شيمعون بيريس الذي كان في حينه وزيراً للخارجية حال دون تعيين هيلفي في هذا المنصب.

ورجحت مصادر مقربة من السفارة الاسرائيلية في عمان ان لا تمدد الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهو للسفير الاسرائيلي الحالي في عمان، كونه ومعظم الدبلوماسيين في السفارة من اعضاء حزب العمل المعارض، ومن الذين لا تنسجم توجهاتهم مع توجهات الحكومة الحالية لحزب الليكود وخاصة في مجال العلاقات مع الدول العربية ومسألة تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والاطراف العربية الاخرى.

موجز

الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على فلسطيني اغتصب طفلة بالخليل

● اصدرت محكمة امن الدولة الفلسطينية مساء اول من امس حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة على شاب فلسطيني اغتصب طفلة عمرها ثلاث سنوات ونصف السنة. وقال النائب العام الفلسطيني خالد القدرة امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان «هذه الجريمة تعتبر الاولى من نوعها في منطقة الخليل». وكان الاف من اهالي المنطقة قد احاطوا بالمحكمة اثناء المحاكمة التي انعقدت مساء امس في قرية الظاهرية بقضاء الخليل حيث احضر المجرم ابراهيم العويضات تحت حراسة مشددة.

الموساد حاولت تنظيم لقاء بين محمد نجيب ومسؤولين فرنسيين

● قالت مجلة «لو بوان» الفرنسية في عددها الصادر امس ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» حاولت قبيل حرب السويس عام 1956، تنظيم لقاء بين الرئيس المصري المخلوع محمد نجيب ومبعوثين فرنسيين. ونقلت المجلة عن المؤرخة الفرنسية جورجيت الجي صعب وكالة الصحافة الفرنسية، ان الاستخبارات الاسرائيلية فكرت ان ترسل مبعوثين لرئيس الوزراء الفرنسي في حينه للقاء الرئيس نجيب الذي كان ابعد عن السلطة لصالح جمال عبد الناصر. واوضحت المجلة ان اللقاء لم يتم لان نجيب اراد تأكيدا بان العملية العسكرية في السويس تحظى بموافقة البريطانيين.

المعارضة الأردنية ترحب بجولة شيراك

● رحبت احزاب المعارضة الاردنية العشرة بجولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك المنطقة. وجاء في بيان صحافي لها تلقت «الشرق الأوسط» بعمان نسخة منه ان هذه الزيارة تكتسب اهمية فائقة في هذه المرحلة الخطيرة بعد مجيء حكومة لاسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو وان الدور الذي تلعبه اوروبا وفي مقدمتها فرنسا في الصراع في المنطقة يسهم في الرد على دور الولايات المتحدة الداعم لاسرائيل. وسيصل شيراك الاربعاء لعمان.

الأطراف العربية لا تحضر اجتماعات ضبط برامج التسلح

● اعلنت مصادر مطلعة في عمان لـ«الشرق الاوسط» ان حكومات مصر والمغرب والسلطة الفلسطينية اعتذرت رسميا عن الاشتراك في ورشة عمل حول ضبط برامج التسلح والامن في منطقة الشرق الاوسط كان من المقرر عقدها في تركيا في 27 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي، الامر الذي ادى الى الغاء الفكرة. وقالت المصادر ان سبب الرفض لجهة الحكومة الاسرائيلية من التجاوب مع المطالب الفلسطينية خلال المفاوضات. ويذكر ان اجتماعات ورشة عمل ضبط برامج التسلح والامن في الشرق الاوسط تعقد في اطار مفاوضات السلام متعددة الاطراف.

فكرة

مصطفى امين

افرج أمس عن الأستاذ سعيد صالح الفنان المعروف بعد أن أمضى عاما في السجن بتهمة تعاطي المخدرات. وكتب لي الممثل الكبير خطابات وهو في السجن ولم تختف الابتسامة من شفتيه، ولم يستطع الحكم القاسي أن يقضي على روح السخرية التي مزجت الدموع بالضحكات. ولاشك أن المسرح والتليفزيون والسينما خسرت كثيرا بغيابه هذا العام وان كانت مسرحياته تغلبت على السجن والقيود والأغلال واستطعنا أن نستمتع بها بعض الوقت.

فهو نجم من النجوم الذين لا يستطيع أن يملأ فراغه أحد. وهو ليس ممثلا فقط فهو كاتب وشاعر وزجال. وكانت أغانيه تطرب الجماهير وكانت ضحكاته يرددها الملايين.

وبرغم اعجابي به لا أغفر له ادمانه المخدرات فعليه أن يدفع ثمن الشهرة التي حققها بأن يحترم القانون وعليه أن يكون قدوة للشباب، وليست الجماهير مستعدة أن تصفح أو أن تغفر أو أن تنسى اذا عاد الى الحشيش من جديد.

ان لدى سعيد صالح موهبة كبيرة اذا استغلها ويستطيع أن يستعيد المجد الذي خسره ويصعد الى القمة التي ضحى بها اذا تفرغ للفن الذي تركه سنة كاملة. فالفن لن يتركه ولن يسمح له بأن يغيب عنا فقد وحشتنا ضحكاته وخسرنا ابتساماته وافتقدنا سخريته ونتمنى أن يستمر في صموده وايمانه ولا تكسر هذه المحنة قلبه. ولو عرف سعيد صالح منزلته عند الشعب الذي يحبه ويقدره ويعجب به لتجرد من كل أخطائه ليسعد هذا الشعب ويخرجه من الكآبة والأحزان.

نريد أن نضحك يا سعيد وتضحك معنا !

نزال أكد لـ«الشرق الاوسط» أن السلطة غير جادة في العمل للوحدة الوطنية

القدومي يعمل لإنجاح الحوار الفلسطيني واللجنة المكلفة لا تضم «حماس» و«الجهاد»

عمان: من مقيد عواد

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة في عمان عن قيام رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي بتحرك باتجاه قرار الدعوة للحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني الذي اتخذه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واجرى القدومي سلسلة من الاتصالات مع المعارضة الفلسطينية في دمشق خاصة مع خالد القاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق ووضعه في صورة المستجدات على الساحة الفلسطينية من حيث الحوار الوطني المقرر والمسار التفاوضي. في حين شككت «حماس» بلسان ممثلها في الأردن، محمد نزال، بجدية الحوار واعتبرته لخدمة التفاوض مع اسرائيل. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» في عمان ان القدومي الذي يحتفظ بعلاقات وثيقة مع رموز المعارضة الفلسطينية يحاول التوصل الى قواسم فلسطينية مشتركة تعمل على تقوية وصلابة الموقف الفلسطيني على كافة الصعد.

من جهة ثانية قال مصدر في مكتب الجبهة الديمقراطية في عمان ان تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تقرر تعيينه عضوا في لجنة الحوار والمعالجة العليا، بينما اكدت مصادر المجلس الوطني الفلسطيني في عمان ان تيسير قبعة الوكيل الثاني للمجلس تقرر ضمه الى اللجنة ممثلاً عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وانه انتقل من عمان الى الاراضي الفلسطينية منذ يومين لهذا الغرض.

واضافت مصادر المجلس الوطني الفلسطيني في عمان ان رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون تقرر ايضا ضمه للجنة التي يترأسها ياسر عرفات، كما تقرر ايضا ضم مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني، وبشير البرغوثي عن حزب الشعب الفلسطيني. واشارت المصادر الى ان لجنة الحوار خلت من المعارضة الاسلامية حتى الآن، لا سيما من منظمتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» بينما ضمت اليها ممثلين عن فصيلين معارضين لاتفاقات اوسلو هما الشعبية والديمقراطية وذلك اضافة الى ممثلين عن حركة فتح كبرى الفصائل الفلسطينية وممثل عن حزب الشعب الفلسطيني المشارك في السلطة الفلسطينية. وفي تصريح لـ«الشرق الاوسط» شكك محمد نزال ممثل «حماس» في الاردن في مدى جدية الدعوة للحوار. وقال: ان التجربة العملية تؤكد ان السلطة غير جادة في ما يتعلق بمسألة الحوار، وان اطلاقها لدعوات الحوار وتشكيل اللجان يأتي في سياق الاستهلاك الاعلامي ويوظف لخدمة الأغراض التفاوضية للسلطة خاصة في تلك الاوقات التي تشعر فيها قيادة السلطة انها في مأزق، دون ان يكون الهدف من الحوار ترسيخ مبدأ الوحدة الوطنية او الحرص على وحدة الصف الفلسطيني. واضاف نزال ان «حماس» اكدت على الحوار الوطني وسعت منذ نشأتها الى تكريس لغة الحوار كاسلوب حضاري للتفاهم بين القوى الفلسطينية، وبذلت جهودا متواصلة من اجل ترسيخه مشددا على ان اساس اي حوار ينطلق من الشعور بان الجميع حريص على انجاحه والأولى بالسلطة ان تعمد الى توفير المناخ الصحي الملائم الذي يمكن ان ينجح فيه الحوار.

ودعا السلطة لاطلاق سراح مئات المعتقلين من سجونها، واعادة النظر في عملية التسوية، وازالة حالة الاحتقان في مناطق السلطة، والتوقف عن ملاحقة المجاهدين من ابناء الشعب الفلسطيني، وتقديم الذين قاموا بتعذيب المعتقلين في سجونها لهيئة قضائية مستقلة. واعرب نزال عن اعتقاده ان اي حديث عن الحوار قبل ذلك هو حديث تنقصه الجدية والموضوعية والمصداقية.

مجاناً
كتالوج ١٩٩٧ الجديد
متوفر الآن في إيكيا
IKEA
١٩٩٧
IKEA
جدة: مركز السليمانية التجاري، هاتف: ٦٤٠١٦٦٢
الرياض: طريق الأمير عبدالله، هاتف: ٤٨٨٣٢٣٣
الخبر: مكتب طلبات البريد، هاتف: ٨٩١٧٩٠٠

أمبيانتي أرابيا
معرض الهدايا والبضائع الفاخرة
٢٣-٢٦ أكتوبر ١٩٩٦
مركز دبي التجاري العالمي، الإمارات العربية المتحدة
يفتح يومياً من الساعة ١٠ صباحاً حتى ١ ظهراً و٥ بعد الظهر حتى ٩ مساءً
للتجار فقط.
لا يسمح بدخول الأطفال دون ١٦ سنة
ديكورات منزلية، هدايا، سيراميك،
فنون ولوحات، تحف أثرية، أواني زجاجية،
ألعاب ولوازم الهوايات،
ساعات، إكسسوارات فخمة،
مجوهرات، هدايا ترويجية،
أقلام وقرطاسية، هدايا تذكارية، منحوتات،
أواني حجرية وفخارية، بورسلين،
أواني فضية وأواني للمائدة
الفندق الرسمي للمعرض: HILTON DUBAI
بدعم من
الشركة الرسمية لتأجير السيارات: AVIS
تنظيم: IIR EXHIBITIONS
لا تنسوا أيضاً زيارة
موتيكسا الخريف
معرض الأزياء والأقمشة
معرض البضائع الجلدية
أهم حدث للمصنوعات الجلدية
٢٣-٢٦ أكتوبر ١٩٩٦، مركز دبي التجاري العالمي، إ.ع.م.
١٠ صباحاً - ١ ظهراً و٥ بعد الظهر - ٩ مساءً

استعدادات أمنية مبكرة وتوقع مشاركة رؤساء حكومات

الدول العربية أكدت حضورها قمة القاهرة الاقتصادية والرئيس المصري سيفتتحها بخطاب يؤكد على الثوابت

القاهرة: من سعيد عيسى

اكد مصدر مصري مسؤول انه لا توجد أي نية حاليا لتاجيل قمة الشرق الاوسط الاقتصادية، ونفى المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان تكون الحكومة المصرية قد تلقت اية توصيات او افكار بتاجيل المؤتمر.

وكان المصدر يعلق في تصريح لـ«الشرق الاوسط» على انباء تحدثت عن مطالبة بعض المسؤولين ورجال الفكر والاقتصاد المصريين البارزين بتاجيل القمة.

واعلن المصدر ان موضوع عقد القمة في موعدها من 12 الى 14 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حسم تماما منذ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ذلك، واكد المسؤول ان مصر ستبذل ما في وسعها لإنجاح المؤتمر.

من جهة اخرى قال المصدر الحكومي ان الدول العربية ستشارك في القمة باستثناء سورية ولبنان ـ اللتين تقاطعان اللجان المتعددة الأطراف المنبثقة عن مؤتمر مدريد للسلام واي اجتماعات تحضرها اسرائيل اضافة الى ليبيا والعراق والسودان التي لم تدع الى المؤتمر لأسباب سياسية معروفة ـ تواصل مشاوراتها حاليا لتنسيق المشروعات المقدمة منها للمؤتمر، وان الاتصالات العربية ـ العربية تهدف الى بروز العرب كأمة واحدة لها ثقلها خلال المؤتمر.

واكد المصدر ان ذلك سيكون رسالة بالغة الدلالة لاسرائيل وان هذا الموقف المنتظر يعتبر تكملة وترجمة لقرارات القمة العربية التي عقدت الصيف المنصرم بالقاهرة.

على صعيد آخر اكد المصدر ان الرئيس مبارك سيفتتح القمة الاقتصادية بخطاب يؤكد فيه على الثوابت العربية تجاه السلام كاستراتيجية تم اقرارها، وانه سيوضح اهمية التعاون الاقتصادي كقاعدة أساسية لترسيخ السلام ودعم جذوره خاصة لدى الفئات الشعبية في دول المنطقة، وسيتطرق خطاب الرئيس مبارك الى ضرورة تكثيف الدعم للفلسطينيين لتعويضهم عن سنوات الحرمان واقناعهم بان السلام يعني حياة أفضل ومستقبلا اكثر امنا.

وقال المصدر ان خطاب الرئيس مبارك امام المؤتمر سيؤكد على الرؤية العربية التي تعتبر الأمن نتيجة للسلام ومفتاحا للتعاون الاقتصادي.

وعلمت «الشرق الاوسط» في الوقت نفسه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيترأس وفد فلسطين الى القمة الاقتصادية وانه سيلقي خطابا في الجلسة الافتتاحية، كما رجحت مصادر مطلعة ان يشارك العاهل الاردني الملك حسين في القمة.

وكانت عدة دول قد ارسلت موافقاتها واسماء ممثليها الى القمة، وسيراس وارين كريستوفر وزير الخارجية الاميركي وفد الولايات المتحدة، اما احتمالات حضور آل جور نائب الرئيس الاميركي فمرتبطة بنتائج الانتخابات الاميركية، واكدت المصادر ان الدول العربية سترسل وفودا رفيعة المستوى وان عددا من رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية سيمثلون بلادهم.

وبينما تستمر الاستعدادات المصرية تمهيدا لاستقبال الآف المشاركين ومئات الصحافيين، قالت مصادر عليمة لـ«الشرق الاوسط» ان الاستعدادات الأمنية للمؤتمر بدات منذ فترة لتوفير الامان التام للمؤتمر والمشاركين فيه.

من جهة اخرى قال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الحكومة المصرية راجعت اوراق العمل المقدمة من وزارة الخارجية المصرية والوزارات المعنية حول المؤتمر.

واضاف في تصريحات له عقب اجتماع موسع عقده رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري امس ان تقريرا لوزارة الخارجية المصرية اشار الى ان 99 دولة تلقت دعوة المشاركة ووافقت جميعها على حضور المؤتمر وان نحو ثلاثة آلاف سيشاركون في اعماله من رجال الاعمال وممثلي المؤسسات والبنوك والاتحادات ورجال الاعمال وجميع الصناديق العربية والبنوك الدولية والمنظمات. وتقرر تشكيل اللجنة المنظمة للمؤتمر برئاسة وزير الخارجية عمرو موسى وتضم وزراء الداخلية والسياحة والمالية وممثلين عن وزارات النقل والاعلام والكهرباء ومحافظي القاهرة والجيزة.

وحول الاستعدادات لتغطية المؤتمر اعلاميا قال الشريف انه يجري اعداد مركز صحافي لخدمة المراسلين وشبكات الاذاعة والتلفزيون وانه جرى حتى الآن تسجيل 700 من رجال الاعلام بالاضافة الى 500 من المراسلين المعتمدين الذين سيشاركون جميعا في تغطية المؤتمر اعلاميا.

وقال ان الاجتماع راجع كذلك الوثائق المقدمة للمؤتمر والمطبوعات التي ستقدم خلال اعماله وتمثل خمسة اصدارات تعكس المشروعات التي تطرحها مصر على المستوى القومي والدولي والاقليمي وفرص الاستثمار المتاحة .. كما طرح موضوع الاقراص الممغنطة التي تعرض للمشروعات في مصر سواء كانت صناعية او زراعية او غيرها.

وأشار الشريف الى وضع المعلومات والبيانات الخاصة بالمشروعات التي ستتقدم بها مصر على شبكة الانترنت ويمكن للمشاركين استقبالها من الان وستجري اضافة اية معلومات او تفصيلات جديدة اولا بأول.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدى اجتماعه مساء اول من امس مع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري (رويتر)

محاكمة 19 بينهم طبيب وأمين شرطة شكلوا مجموعة اغتيالات في مصر

القاهرة: من نجاة احمد

احالت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس 19 متهما بينهم طبيب وامين شرطة وحدثان الى المحاكمة بتهمة تكوين ما أطلقت عليه التحقيقات اسم «مجموعة الاغتيالات» لتنفيذ اعمال تفجير واغتيالات أثناء انعقاد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام 94.

وقال المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا المستشار هشام سرايا ان القضية كانت تضم حوالي 500 متهم قسمتهم النيابة الى 3 مجموعات الاولى تحاكم حاليا وتضم 33 متهما معروفة باسم «تنظيم اسيوط» والثانية باسم «مجموعة الاغتيالات» احيل فيها 17 متهما الى محكمة امن الدولة العليا طوارئ وحدثان (16 و17 عاما) الى محكمة أمن الدولة العليا وتعكف النيابة حاليا على قضية المجموعة الثالثة والمعروفة باسم «مجموعة التفجيرات» وستعلن نتائج التحقيقات فيها الاسبوع المقبل.

وأضاف المحامي العام ان النيابة استبعدت ما يقرب من 300 متهم في القضية شملتهم التحقيقات لكن لم تتوافر ضدهم اية ادلة.

وقال ان النيابة قدمت هؤلاء للمحاكمة لانهم هم الذين توافرت ضدهم عدة ادلة وهي الاشتراك في اتفاق جنائي وقتل مجند في احداث المعصرة واتلفوا عمدا اموالا ومباني مملوكة للغير والقوا قنبلتين وأطلقوا أعيرة نارية من بنادق آلية اثناء خروج رواد عرض داري سينما مروة وماجدة في حي حلوان، واستعملوا مفرقعات بغرض اغتيال شخصيات سياسية اثناء احداث مهرجان القاهرة السينمائي عام 94.

كما اشتركوا في اغتيال العقيد احمد شعلان من مباحث أمن الدولة في منطقة شبرا الخيمة أمام مسكنه بالمطرية كما ألقوا مفرقعات على اتوبيس سياحي بمنطقة مسجد عمر بن العاص بمصر القديمة.

وارسل ملف القضايا الى محكمة استئناف القاهرة لتحديد موعد لمحاكمة المتهمين ويواجه 10 منهم احكاما بالاعدام.

وزير دفاعه سبقه إلى مصر ورئيس الجمهورية يزورها لاحقا

رئيس الوزراء الإيطالي يبدأ مباحثاته في القاهرة اليوم

القاهرة: من سوسن أبوحسين

يصل الى القاهرة اليوم رومانو برودي رئيس وزراء ايطاليا الذي سيجتمع مع عدد من كبار المسؤولين المصريين اضافة الى الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية.

وسيبحث رئيس الحكومة الايطالية في القاهرة تطورات عملية السلام والعلاقات العربية الاوروبية بوجه عام والعربية ـ الايطالية على وجه الخصوص ودور ايطاليا في دعم الحوار السلمي بالمنطقة من خلال تاييدها الثابت للشرعية الدولية. وهذه اول زيارة له الى الشرق الاوسط منذ تعيينه رئيسا للوزراء في مايو (ايار) الماضي.

واجرى وزير الخارجية المصري عمرو موسى محادثات امس مع وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا حول قضايا اقليمية وعالمية.

وكان اندرياتا وصل القاهرة اول من امس لاجراء محادثات مع مسؤولين مصريين وحضور الصلوات التي ستقام بمناسبة معركة العلمين في عام 1942.

ويصل الرئيس الايطالي اوسكار لويجي الى القاهرة في نهاية الشهر المقبل حيث يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك. وتتناول المباحثات بين الرئيسين التي تستغرق يومين بحث كل التفاصيل المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط والدور الاوروبي الذي اكد الرئيس مبارك اكثر من مرة انه الاكثر مساهمة في تمويل المشاريع الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي خاصة بالنسبة لادارة بناء البنية الأساسية، كما يستعرض الجانبان المصري والايطالي كل القضايا الاقليمية المطروحة في المنطقة خاصة كيفية مواجهة الارهاب والتنسيق المصري الاوروبي في هذا الشان، اضافة لبحث سبل دفع التعاون الاقتصادي بين المجموعتين العربية والاوروبية ودعم الحوار المتوسطي خاصة بعد انعقاد المؤتمر الاقتصادي المقرر انعقاده في القاهرة في الفترة ما بين 12 الى 14 الشهر المقبل.

وتتطرق المباحثات المصرية ـ الايطالية للعلاقات الثنائية في كل المجالات خاصة التعاون الاقتصادي وتشكيل لجنة عليا مشتركة لمتابعة حجم التعاون والتبادل الثنائي.

ويتفقد الرئيس الايطالي الكتيبة الايطالية المشاركة في قوات حفظ السلام بسيناء كما سيزور المناطق السياحية في الاقصر ودير سانت كاترين.

أولبرايت تقترح أمينا عاما «بالوكالة» للأمم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا.ف.ب: اقترحت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت تعيين امين عام بالوكالة للأمم المتحدة اذا لم يتوصل الى اتفاق على خلافة الدكتور بطرس غالي قبل انتهاء ولايته.

وعبرت اولبرايت عن هذا الاقتراح خلال مأدبة غداء الاثنين الماضي مع المندوبين الاربعة عشر الباقين الاعضاء في مجلس الامن، الا ان الخبر انبع امس.

ويذكر ان ولاية غالي لخمس سنوات تنتهي في 31 ديسمبر (كانون الاول). واوضحت واشنطن انها ستعمل على منع اعادة انتخابه لأنها تعتبره «غير قادر على ادخال الاصلاحات اللازمة على المنظمة الدولية».

وعلم من مصادر مختلفة ان مسالة خلافة غالي «ستبحث مجددا بشكل غير رسمي في لقاء مماثل حول غداء عمل للمندوبين انفسهم في 8 نوفمبر (تشرين الثاني). وكانت باريس قد عبرت مرارا عن دعمها لغالي، بينما كررت واشنطن تمسكها بإبعاده وهددت باستخدام حق النقض (الفيتو) اذا اعيد انتخابه. ويذكر ان الامم المتحدة شهدت في السابق امينا عاما بالوكالة هو البورمي يو ثانت الذي وجد نفسه في هذا المنصب في 3 نوفمبر 1962 بعد مقتل السويدي داج همرشولد. ثم اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارا بتثبيته في ما بعد.

واذا اخذ بهذا الاقتراح الاميركي، فسيكون على مجلس الامن اختيار البديل من بين 16 امينا عاما مساعداً يعملون حاليا في الامم المتحدة.

أنباء إيرانية عن مفاوضات مع السعودية تستهدف تحسين العلاقات بينهما

طهران ـ ا.ف.ب : اعلن مسؤول ايراني امس ان مفاوضات تجري حاليا بين ايران والمملكة العربية السعودية تستهدف تحسين العلاقات المتوترة بينهما منذ عام 1979.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المدير العام لقسم الخليج في وزارة الخارجية الايرانية حسين صادقي قوله ان «مفاوضات تجري حاليا بين طهران والرياض وينتظر ان يؤدي نجاحها الى فتح صفحة جديدة» في العلاقات الثنائية ودعا المسؤول الايراني، الذي لم يعط اي توضيح عن المكان الذي تجري فيه هذه المفاوضات، الى تخلي البلدين عن عدائهما المتبادل لمصلحة الصداقة واعطاء الافضلية للحوار المباشر بينهما دون وسيط.

واكد ان ايران «راغبة في تحسين علاقاتها مع جميع دول الخليج بهدف تحقيق السلام والامن» في المنطقة.

إسرائيل تعتزم طرح أفكار جديدة لإحياء المفاوضات مع سورية

لقاء فاتر بين نتنياهو والسفراء العرب بتل أبيب

القاهرة: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع في العاصمة المصرية، ان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يعتزم طرح افكار جديدة في محاولة لزحزحة الوضع على المسارين السوري واللبناني. وقالت المصادر ان اقدام نتنياهو على بحث افكار جديدة تمهيدا لطرحها يعني اعترافا ضمنيا بفشل اقتراحه المسمى «لبنان أولا» واكدت المصادر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية افصح عن رغبته في تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني خلال لقاء مع سفيري مصر والاردن وممثل تونس وموريتانيا وسلطنة عمان في تل ابيب اتسم بالفتور. ووفق معلومات «الشرق الاوسط» فان نتنياهو تطرق خلال اجتماعه مع السفراء والمندوبين العرب في اسرائيل الى الحاجز النفساني القائم بينه وبين قادة بلدانهم، وارجع ذلك الى الحملات الاعلامية العربية المضادة له منذ فوزه في الانتخابات، التي يشعر بالغضب الشديد من تأثيراتها.

واعرب نتنياهو للسفراء والمندوبين العرب عن رغبته في توثيق الصلات مع بلدانهم واستعداده القيام بزيارات لهذه الدول لدعم وتوثيق العلاقات وبناء جسور من الثقة معهم، واعلن عن ترحيبه بأي خطوات في هذا الاتجاه بما فيها توقيع اتفاقيات تعاون ثنائي بين اسرائيل والدول العربية في مختلف المجالات.

يذكر ان بيريز زار كلاً من مسقط والدوحة اثناء توليه رئاسة الحكومة الاسرائيلية وقبله زار اسحق رابين العاصمتين العمانية والمغربية، اضافة الى كل من مصر والاردن اللتين تقيمان علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

قنبلتان تنفجران جنوب العاصمة الجزائرية وتتسببان في مقتل 7 وإصابة 26

الجزائر ـ وكالات الانباء: ذكرت انباء الجزائر ان قنبلتين قتلتا سبعة اشخاص وجرحتا 26 في منطقة البليدة الجزائرية الواقعة على بعد 50 كيلومترا جنوب العاصمة الجزائرية.

وافادت الانباء ان قنبلة وضعت تحت سيارة في منطقة تجارية في بلدة البليدة انفجرت يوم الخميس الماضي مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص وجرح 16 آخرين.

والحق الانفجار ايضا اضرارا بالعديد من المتاجر في منطقة باب السبت التجارية.

اما القنبلة الثانية فانفجرت تحت خط للسكك الحديدية يربط بين البليدة ومدينة بوفاريك المجاورة يوم الاربعاء الماضي مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح عشرة آخرين.

الجمهوريون يطلبون التحقيق في علاقة كلينتون بأسرة أندونيسية ثرية

واشنطن: من ميمي هول*

دعا رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت جينجريتش إلى تأجيل بيع الولايات المتحدة طائرات «إف ـ 16» المقاتلة النفاثة إلى اندونيسيا وسط تزايد الجدل حول إسهامات مزعومة من عائلة اندونيسية ثرية في حملة إعادة انتخاب الرئيس بيل كلينتون. ويطالب جينجريتش في دعوته بوقف كل اتصالات الحكومة الأميركية مع اندونيسيا على هذا الصعيد إلى أن تتوفر الإجابات على الاسئلة حول وجود علاقة محتملة بين سياسة إدارة كلينتون بشأن اندونيسيا، ومبلغ لا يقل عن 200 ألف دولار قدم للحزب الديمقراطي من جانب شركة «ليبو» العملاقة التي تتخذ من اندونيسيا مقراً لها. المصادر الحكومية في البيت الابيض ترد بأنه لا تأثير البتة للهبات على سياسة الولايات المتحدة، مع العلم أن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جيمس فينيج كان أعلن الخميس الماضي أن البيت الأبيض يعتزم إقرار صفقة بيع تسع طائرات «إف ـ 16» إلى اندونيسيا في وقت مبكر من العام المقبل، على اعتبار أن هذه المبيعات «تساهم في الاستقرار الإقليمي في منطقة من العالم ذات مصالح حيوية بالنسبة للولايات المتحدة». واضاف المتحدث أن للبيت الابيض «سجلاً مهماً جداً في متابعة موضوع انتهاكات حقوق الإنسان» في اندونيسيا وتيمور الشرقية، وهي مستعمرة برتغالية سابقة ضمتها اندونيسيا إليها وتقاومها فيها قوى انفصالية تدعو للاستقلال.

الجمهوريون طرحوا أيضاً أسئلة حول مبلغ 5 ملايين دولار جمعت للحزب الديمقراطي من جانب جون هوانج العامل في جهاز الحزب الذي سبق له العمل لصالح عائلة ريادي، الأسرة التي اسست «ليبو».

والجدير بالذكر أنه خلال الاسابيع الأخيرة اشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» ومؤسسات صحافية أخرى إلى لقاءات عالية المستوى جرت عامي 1994 و1995 بين أشخاص مرتبطين بمجموعة «ليبو» وموظفين في وزارة التجارة وجهاز البيت الأبيض. وتزعم كريستينا مارتن المتحدثة باسم الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي الجمهوري بوب دول ان مساهمات أفراد أسرة ريادي ربما تكون فتحت لهم «طريقاً للوصول إلى الرئاسة بل وفرصة للتأثير على توجهات السياسة الخارجية الأميركية».

جينجريتش يقول إنه سيعقد جلسات استماع عندما يدعى الكونجرس إلى الاجتماع ثانية في العام المقبل، إلا أن سلطته في موضوع فتح إجراء تحقيق حول المسألة يتوقف على ما إذا كان الحزب الجمهوري سيحتفظ بأغلبية في الكونجرس.

* يو إس إيه توداي/ خدمة «لوس انجليس تايمز»

ديميريل يبدأ زيارته إلى طشقند وموسكو اليوم

● انقرة ـ ا.ف.ب: اعلنت مصادر من وزارة الخارجية التركية ان الرئيس سليمان ديميريل سيغادر انقرة اليوم لزيارة طشقند وموسكو. وسيشارك ديميريل يومي الاثنين والثلاثاء في القمة الرابعة للدول الناطقة بالتركية التي ستعقد في العاصمة الاوزبكية طشقند بحضور رؤساء خمس دول لجمهوريات سوفياتية سابقة هم حيدر علييف (اذربيجان) ونور سلطان نظرباييف (قرقيزستان) وعسكر اكاييف (قيرغيزستان) واسلام كريموف (اوزبكستان) وصفر مراد نيازوف (تركمانستان).

ويتجه ديميريل بعد ذلك الى موسكو لحضور اجتماع لمنظمة التعاون الاقتصادي للدول المطلة على البحر الاسود التي تضم 11 دولة في المنطقة (البانيا وارمينيا واذربيجان وبلغاريا وجورجيا واليونان ومولدوفا ورومانيا وروسيا وتركيا واوكرانيا).

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

ستفاوض «طالبان»

وكان مسعود يتحدث بعد ساعات من نجاح قواته في السيطرة على قاعدة باجرام التي تعد اكبر قاعدة جوية في افغانستان، وتبعد 30 ميلا عن كابل. وترافق سقوط القاعدة مع عملية التفاف عسكرية كماشة قامت بها قوات مسعود تجاه قرة خان وخير خانه على اطراف العاصمة.

ومن شأن سقوط قاعدة باجرام ـ اذا تأكد ـ حصول قوات مسعود على 30 طائرة قاذفة مقاتلة يمكن استخدامها في مهاجمة مواقع «طالبان» حول كابل.

ونفى مسعود انه وجه انذارا نهائيا الى «طالبان» بالخروج من كابل او مواجهة حرب شاملة، وقال «نحن لا نوجه انذارات حرب، ولكن انذارنا متعلق بالسلام فقط».

وقال انه سيوافق على تشكيل قوة شرطة من الجماعات المختلفة من اجل فرض القانون والنظام في كابل، ولنه يمكن لهذه القوة ان تعمل تحت اشراف الامم المتحدة بشرط الا تضم افرادا لجانب.

والتزمت حركة «طالبان» الصمت تجاه مقترحات نقل اسلحتهم الثقيلة الى خارج كابل حتى لا تتحول العاصمة الى ساحة قتال من جديد وهذا في رأي مصادر دبلوماسية اشارة الى ان «طالبان» قد تكون مستعدة لدراسة هذا المشروع اذا اقترحته الامم المتحدة او مجلس الامن الدولي وقال مصدر غربي رفيع انه اذا غادرت «طالبان» كابل تحت ضغط مسعود سيكون ذلك بمثابة اهانة لا يستطيعون تحملها، ولكن اذا جاءت هذه الاجراءات من جانب مجلس الامن الدولي ستكون الصورة مختلفة.

في غضون ذلك اعرب ملك افغانستان السابق المقيم في المنفى محمد زاهر في بيان اصدره أمس عن اسفه الشديد لما وصفه بمعاناة سكان كابل. وقال دون ان يسمي حركة «طالبان» انه رفض دعوة من الميليشيات للانضمام اليها في تشكيل حكومة وما زال الغموض يحيط بتحركات للقوات الموالية للزعيم الاوزبكي عبد الرشيد دوستم. وقالت مصادر في معسكر مسعود ان قوات دوستم اشتركت في بعض الهجمات بالمدفعية ضد مواقع «طالبان» في ريات قرب باجرام. الا ان احد جنرالات دوستم وهو عبد المجيد رزي نفى ذلك.

حكومة رباني

التقطها خبراء حكوميون ستعرض علنا في مجلس الامن. وقال ان الاشرطة تحتوي على «اعترافات كاملة» من جانب الاسرى.

ومما تكشفه الوثيقة ان زمرة من 23 شخصاً من «الافغان العرب» سلمت الى «بلد عربي صديق» تعبيرا عن «حسن النوايا». وكانت الزمرة قد نقلت الى باكستان تحت الحراسة، ثم نقلت جواً الى موطنها الاصلي.

كذلك تكشف الوثائق ان عدداً مجهولاً من «الافغان العرب» اسروا على يد القوات الحكومية قرب كابل بعدما ترك مقاتلو حركة «طالبان» مواقعهم السابقة. وتؤكد ان قائمة باسماء وجنسيات «الافغان العرب» احيلت الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، الا ان الوثائق لا توضح شأن غالي بهذه القائمة، وماذا يفترض ان يفعل بها. الا ان مصادر دبلوماسية تعتقد ان حكومة رباني تريد منه ترتيب امر تسليم الحركيين الاسرى.

هذا ولا يعرف على وجه التحديد عدد «الافغان العرب» الباقين اسرى لدى قوات حكومة رباني لكن مصادر هذه الحكومة تقول ان عشرات ممن اسمتهم «المرتزقة الاجانب من باكستان وبلدان اسلامية اخرى» اسروا وسيقوا الى جلبهار، وتشاريكار وقره باغ وجبل السراج. وتزعم الوثائق ان «الافغان العرب» الذين يقاتلون الى جانب «طالبان» كانوا بمعية «مرتزقة باكستانيين» وتدرج احدى الوثائق اسماء ثمانية باكستانيين فقط معظمهم من اقليم البنجاب. كما تزعم الوثائق ان «الافغان العرب» جندوا على يد وكالة الاستخبارات الباكستانية ابان الثمانينات لخوض الحرب ضد الجيش السوفياتي في افغانستان. وقدمت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لهم الاموال والتدريب، الا ان بعض هؤلاء تركوا «الجهاد» ضد الشيوعية حتى قبل الانسحاب السوفياتي وركزوا، بدلاً من ذلك، على إثارة القلاقل في مواطنهم الاصلية. ولما تحقق الانسحاب السوفياتي عام 1989، انتقل هؤلاء الى متابعة جهودهم وبرامجهم الخاصة، مقدمين العون للمجاهدين الافغان في معارك محدودة.

ويعتقد ان القائمة الافغانية تحوي اسماء 713 فرداً من «الافغان العرب» من اكثر من عشر دول عربية بينها الجزائر وليبيا ومصر ودول الخليج والسودان والاردن غير ان جهات استخبارتية غربية تقول ان هناك زهاء 3000 من «الافغان العرب» باقين في باكستان وافغانستان.

وحسب المصادر الباكستانية، فان «طالبان» اعطت «تعهداً رسمياً» بالقبض على هؤلاء وتسليمهم تمهيداً لاعادتهم الى بلدانهم وباشرت «طالبان» فعلاً حملة للقبض على بعض هؤلاء في ولايات كونار ولوجر وباكتيا وننجرهار. ويذكر ان نحو 80 من «الافغان العرب» محتجزون في مبنى مدرسة ثانوية سابقة في مدينة قندهار، مقر امير «طالبان» الملا محمد عمر.

وتتوقع القاهرة تلقي تقرير خاص من باكستان عن تطورات الحالة الأمنية في ما يتعلق بوضع «الافغان العرب» في الاراضي الباكستانية وعلى الحدود المشتركة مع افغانستان خاصة اوضاع المصريين المطلوبين من اجهزة وزارة الداخلية المصرية وتنتظر السلطات المصرية وصول التقرير مع وزير القانون والشؤون البرلمانية الباكستاني خلال زيارته الرسمية لمصر اوائل الشهر المقبل.

الحجيلان

بالنتائج التي ستسفر عن هذه القمة.

وأكد الحجيلان في تصريح خاص بـ«الشرق الأوسط» ان جولته الحالية في دول المجلس الست هي للاطلاع على آراء قادة الدول الأعضاء فيه قبل انعقاد القمة المقررة في السابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، التي أعلنت البحرين في الشهر الماضي مقاطعتها لها.

وقال الحجيلان «ان هذه الجولة هي فقط للاطلاع، واستجابة مع طبيعة عمل الأمين العام»، موضحا انها ستشمل كذلك سلطنة عمان والإمارات المتحدة والكويت، بعدما زار كلا من البحرين وقطر. وأضاف أن هذه الجولة ستساعده على إعداد جدول أبحاث القمة المقبلة. وارجأ الحجيلان سفره أمس إلى مسقط حتى صباح اليوم وذلك للاجتماع مع الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر.

وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر قد استقبل الحجيلان أمس واستعرض معه مسيرة المجلس خلال الفترة الماضية وسبل تعزيز الدعم لمجلس التعاون خدمة للدول الأعضاء. كذلك اجتمع الحجيلان بالشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري واستعرض معه الوضع في منطقة الخليج وقال الحجيلان انه كان قد اطلع خلال زيارته إلى البحرين على وجهة نظر قادتها في ما يتعلق بالخلاف الحدودي مع قطر وأنه أطلع أمس خلال لقائه بأمير قطر والشيخ عبدالله بن خليفة على وجهة النظر القطرية في ما يخص هذا الخلاف، مشيرا إلى انه كأمين عام ثمن واجبه ومن مهامه استخلاص حقيقة الأمر من مصادره.

اضاف الحجيلان، أن الظروف المحيطة بالمنطقة تجعل قادة دول المجلس اكثر تماسكا واصرارا على التعاون الذي يعود بالخير على كافة شعوب الدول الأعضاء في المجلس، مشيرا إلى ان «القادة يستشعرون هذه الظروف ولذلك فنحن متفائلون بنتائج جيدة في قمة الدوحة».

وتصف بعض المصادر الخليجية مهمة الحجيلان بالمهمة الصعبة وتقول انها هي اكبر تحد يواجهه الحجيلان في منصبه.

وقالت انه من الصعب التكهن بالنتائج التي يمكن ان يحققها هذا التحرك الذي يقوده الحجيلان بتوجيه من المجلس الوزاري (وزراء خارجية دول المجلس) حيث من المقرر ان يقدم لهم ـ أي الحجيلان ـ تقريراً وافياً عن هذه الجولة خلال الاجتماع المرتقب الذي سيعقده الوزراء في الرياض في السابع والعشرين من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي كما يعقد الوزراء في اليوم التالي اجتماعاً مشتركاً مع وزراء المالية في الدول الأعضاء.

وكانت دولة البحرين قد نقلت الى الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الثامن من سبتمبر (أيلول) الماضي مذكرة رسمية تفيد بصعوبة مشاركتها في قمة تعقد «في دولة عضو تقيم دعوى قضائية على دولة أخرى شقيقة وعضو في المجلس».

تبدلات سريعة

ومرة اخرى يؤكد هذا التبدل السريع على الصعيدين العسكري والسياسي ان الثابت الوحيد في العائلة الكردية هو سقوط المزيد من الضحايا وتفاقم الدمار والكوارث.

وبينما تواصل الولايات المتحدة جهودها لتحقيق نوع من التفاهم بين الطرفين المتقاتلين يؤدي الى وقف اطلاق النار تمهيدا لمصالحة بين زعيميهما اتهم العراق واشنطن بمحاولة «تفتيت العراق» عن طريق «اللعب بالورقة الكردية».

وبعدما كانت قوات البارزاني قد اعادت سيطرتها اول من امس على بلدة كوي سنجق وجبل هيبة سلطان، وهي منطقة استراتيجية تقع الى الشرق من اربيل، شنت امس هجوما واسعا متعدد المحاور على قوات الطالباني في مناطق تقع الى الشمال الغربي من مدينة السليمانية في محاولة لتطويق المعقل الرئيسي للطالباني الذي فقده مطلع الشهر الماضي بدون قتال واستعاده الاسبوع الماضي بدون قتال ايضا. الا ان الطريق الى السليمانية لا يبدو سلوكها يسيرا هذه المرة، فالطرفان تحدثا عن «قتال عنيف» دار امس واول من امس.

وقد استعادت قوات البارزاني صباح امس بلدة رانية ثم بلدة سنكة سر وتقدمت نحو مدينة للسليمانية الواقعة على بعد 70 كيلومترا جنوبا وفقا لما ذكرته مصادر من الامم المتحدة ومصادر غربية في شمال العراق وشنت قوات البارزاني هجوما آخر في اتجاه السليمانية انطلاقا من كوي سنجق (على بعد 90 كيلومترا شمال السليمانية) التي كانت قد استعادتها الجمعة من قوات الاتحاد الوطني الكردستاني وصرح متحدث باسم الحزب الديمقراطي في مدينة صلاح الدين مقر قيادته العامة «ان قواتنا تتقدم نحو بلدة دوكان» الاستراتيجية التي تقع على بعد 50 كيلومترا شمال غربي السليمانية، حيث تقع محطة لتوليد الكهرباء.

وفي اتصال مع «الشرق الأوسط» فسر مسؤولون في الحزب الديمقراطي لتقلب الوضع لصالحهم في اليومين الماضيين بانه يعود الى «واقع ان قوات الاتحاد (الوطني) لا تستطيع مواجهة قوات الحزب (الديمقراطي)» واوضحوا انه «عندما هاجمت قوات الاتحاد وقوات الحرس الثوري (الايراني) وقوات بدر (الشيعية العراقية المدعومة من ايران) في الاسبوع الماضي اتبع الحزب (الديمقراطي) تكتيك الانسحاب وامتصاص الهجوم والانتظار بضعة ايام قبل شن هجوم معاكس». وقالوا ان قيادة الحزب كانت تدرك انه ليس في وسع الايرانيين أن يمكثوا فترة طويلة.. وبالفعل فقد انسحبوا وتركوا حلفاءهم (قوات الطالباني).. وعندما قمنا بهجومنا المضاد ما كان لقوات الاتحاد ان تقدر على مواجهتنا». ونفى هؤلاء المسؤولون ان يكون حزبهم قد تلقى «اي دعم، مباشر او غير مباشر» من القوات الحكومية العراقية.

شيراك يحمل

تساعد في تحريك الجمود الحاصل على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل.

واكدت هذه المصادر ان فرنسا لا تسعى لمنافسة احد كراعيي عملية السلام او الوسطاء انما تجد من خلال روابطها التاريخية مع عواصم المنطقة ان لها دورا مهما في المساعي المبذولة في عملية السلام.

وكان الرئيس شيراك قد اجرى امس محادثات مهمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد فور وصوله الى دمشق محطته الاولى حيث استقبل استقبالا حارا وكان في استقباله الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين. وستعقد اليوم جولة اخرى من المحادثات بين الرئيسين يليها مؤتمر صحافي. وسيغادر الرئيس شيراك دمشق متوجها الى اسرائيل غدا.

ورحب الرئيس الاسد بدور فرنسا الفعال في عملية السلام، مشيرا الى ان سورية كانت دوما ترغب في ان يكون لفرنسا دور فعال يساعد على تقدم العملية السلمية باتجاه هدفها ويرفد الجهد الاميركي بعامل ثقل اضافي واساسي لا يتاثر بضغوط اللوبي الصهيوني.

ووصفت الاوساط السياسية السورية سياسة الرئيس شيراك بانها موضوعية وصائبة وتستند الى الحق والعدل والشرعية الدولية وانتهاج الوضوح والجراة لتفعيل عملية السلام على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. واكدت مصادر رسمية سورية وفرنسية لـ«الشرق الأوسط» ان محادثات الرئيسين الاسد وشيراك ستعزز العلاقات الودية المتنامية بين البلدين. الا ان المصادر الفرنسية قللت من حجم واهمية موضوع الديون الفرنسية على سورية والتي تبلغ مائتي مليون دولار واستبعدت ان يكون لهذا الموضوع دور كبير في المحادثات. وقالت ان هذه الامور محلولة بين البلدين في اطار محادثات خاصة ومستمرة وعلى اساس تنازلات مشتركة بين الطرفين. واضافت ان هذه الديون لا تتعدى حجم المبادلات التجارية بين سورية وفرنسا لعام واحد، الا ان هذه المصادر توقعت ان يتم التوقيع على اتفاق مالي جديد غدا يتضمن مواضيع جديدة ويحل مسالة هذه الديون التي كانت معلقة.

كلينتون أكد

واضاف الرئيس كلينتون بعد مباحثاته مع الحريري في البيت الأبيض، التي استغرقت حوالي 30 دقيقة ليلة اول من امس انه اعرب للحريري عن دعم الولايات المتحدة للجهود الرامية لإعادة إعمار لبنان.

كذلك أشار كلينتون إلى دور الأميركيين المتحدرين من أصل لبناني في إدارته وحزبه الديمقراطي، مشيراً إلى وزيرة الصحة دونا شلالا والسناتور السابق جورج ميتشل موفده وممثله لإحلال السلام في ايرلندا. وأردف: «.. للولايات المتحدة علاقات عديدة ووطيدة مع لبنان، وأن بلاده تدعم رؤية الحريري وتصوره لمستقبل لبنان». أما رئيس الحكومة اللبنانية فقال بعد اللقاء، إن مباحثاته مع الرئيس الاميركي كانت إيجابية وأظهرت مدى اهتمام الإدارة الاميركية بلبنان ومسألة إعادة إعماره، وأن الرئيس كلينتون أعرب له عن حرصه الشخصي على توجيه دعوة رسمية إلى الدول التي ستشارك في إعمار لبنان وهي الهيئة الاستشارية من مجموعة دول يطلق عليها «أصدقاء لبنان».

وعلى الصعيد الإقليمي قال الحريري خلال مؤتمر صحافي عقده صباح أمس قبل أن يغادر واشنطن إلى مدينة أتلانتا عاصمة ولاية جورجيا إنه لقي دعماً وتأييداً قوياً من الرئيس الأميركي للبنان اقتصاديا وسياسياً. وأن لبنان سيكون شريكاً حقيقياً في عملية السلام». وهذا ما تطرق إليه أيضاً الرئيس الأميركي نفسه في تصريحات له قال فيها «إن لبنان لا بد أن يكون شريكاً حقيقياً في المسيرة السلمية في الشرق الأوسط.. ولكن عملية السلام هذه تحتاج إلى تحرك جديد على المسار الفلسطيني ـ الإسرائيلي قبل توقع حدوث الكثير على المسار اللبناني ـ الإسرائيلي».

ورداً على سؤال قال الحريري إنه «لم يناقش مع كلينتون موضوع «لبنان أولاً» لأنه «ليس هناك شيء اسمه «لبنان أولاً» ولم نسمع بهذا من أي جهة سوى في وسائل الإعلام... وأن الرئيس كلينتون تحدث عن موضوع السلام بصفة عامة. وقال إن الولايات المتحدة مهتمة ومصرة على تحريك عملية السلام».

أما عن موعد رفع الحظر عن سفر الأميركيين وهو أحد المواضيع الرئيسية التي ناقشها، قال رئيس الحكومة اللبنانية إنه لقي من الرئيس كلينتون اهتماماً أميركياً جيداً، ومن الرئيس نفسه شخصياً بالنسبة لموضوع إعادة إعمار لبنان. وكشف النقاب عن أن اجتماعاً سيعقد في واشنطن وسيحدد موعده قريباً لـ«أصدقاء لبنان» وسيصار خلال الاجتماع تحديد مساهمة كل دولة في إعمار لبنان. وفي ما يتعلق بطلب لبنان أسلحة ومعدات عسكرية قال الحريري إنه لم يتلق أي جواب محدد من كلينتون على هذا الطلب.

هذا وصرح مسؤول كبير في الإدارة الأميركية في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع: «إن معظم وقت محادثات الرئيس كلينتون مع الحريري تركزت على الجهود الراهنة التي يقودها الحريري لإعادة إعمار لبنان وجعله دولة قوية اقتصادياً، وتجهيز وتقوية الجيش اللبناني وإعداده ليكون جاهزاً لليوم الذي يقوم فيه بدوره عند إحلال السلام الشامل وهو يوم «نأمله قريباً» ليحمي أراضيه. وأضاف المسؤول ـ الذي طلب تحاشي ذكر اسمه ـ إن هدف الولايات المتحدة الثابت يتمثل في دعم سيادة واستقلال لبنان ووحدة أراضيه. ونحن ندفع في اتجاه ذلك اليوم الذي يكون فيه لبنان متحرراً من كل القوى الأجنبية». وعن موضوع الحظر المفروض على سفر الأميركيين إلى لبنان، قال إن الجانبين (الأميركي واللبناني) اعربا عن رغبتهما في رفعه قريباً. وأن ثمة مراجعة للأمر كل ستة أشهر سيكون موعد المراجعة المقبلة في شهر فبراير (شباط) المقبل «سننظر بجدية للأمر».

رصد تحركات

الأردنية للتدخل. والمعروف ان لفريق الفيصلي طابعاً أردنياً وان لفريق الوحدات طابعاً فلسطينياً بسبب تشكيله من أبناء مخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين في الأردن. ومن هنا جاء استنكار أوساط سياسية أردنية وفلسطينية عدة لما حدث مع عدم استبعاد وجود عناصر إسرائيلية مشبوهة، خاصة أن هتافات بحياة نتنياهو تعالت خلال أعمال الشغب رداً على هتافات بحياة عرفات على حد ما اكدته المصادر الدبلوماسية.

ورغم أن السلطات الأردنية تكتمت على هوية المعتقلين بعد الحوادث، والذين بلغ عددهم المئة شخص من كافة الفئات فإنها لم تستبعد وجود إسرائيليين أو موالين لإسرائيل خلال الحوادث الأخيرة.

وكان الكباريتي قد أعرب عن أسفه الشديد لمثل هذه الأعمال التي قام بها نفر غير مسؤول، والتي لا تعبر عن الروح الرياضية المعروفة عن الجمهور الرياضي الأردني. وقال إن ما جرى غير مألوف وغريب، وأن الأجهزة الأمنية ستحيل المتسببين في الأضرار المادية إلى القضاء. كما أنها ستستمر في تحقيقاتها لكشف جميع خيوط التحركات التي شهدتها العاصمة الأردنية.

الترابي يعد

إلا أن الأيام المقبلة قد تشهد تحركاً نشطاً لمعاودة الاتصال بالقيادات الحزبية المعارضة في الداخل والخارج. وتهدف هذه التحركات إلى مناقشة إمكانية وضع دستور دائم يتيح التعددية الحزبية وفق ضوابط ونظم تقترحها القوى الحاكمة الآن، والمكونة في الأساس من قيادات الجبهة الإسلامية القومية، وبعض العسكريين الإسلاميين وشخصيات كانت محسوبة على الحزبين الكبيرين المعارضين، وهما الأمة والاتحادي الديمقراطي، فضلاً عن بعض المايويين، وجماعة اللجان الثورية الذين ليست لديهم قاعدة تنظيمية عريضة أو معروفة في السودان.

ووفقاً لدوائر مطلعة في الخرطوم فإن أبرز السمات المتوقعة للشكل التعددي الذي يفترض أن يطرح في الدستور الجديد هي: إنشاء حزب سياسي باسم ـ حزب الوسط السوداني ـ ويضم شخصيات وقيادات الجبهة الإسلامية القومية التي حلت نفسها بالفعل كحزب وكهياكل تنظيمية معروفة، وإن ظلت السلطة بيد شخصيات تابعة تاريخياً وتنظيمياً للجبهة الإسلامية. مع التنوع المطلوب من خلال بعض الشخصيات غير المؤثرة، والتي يمكن تحريكها بسهولة في إطار البرنامج المعد سلفاً من جانب الدكتور الترابي الذي كاد أن يعرف بلنه هو التنظيم والدولة. كما أن الدولة والتنظيم هو أيضاً ومن جانبها تقول مصادر المعارضة السودانية في الداخل، إنها بعيدة كل البعد عن أية مشاركة في الأنشطة الدستورية، أو غيرها من أنشطة النظام سواء لوضع دستور دائم أو وضع تصور خاص بالتعددية الحزبية، لأن هذه الأحزاب حسب قولها قائمة بالفعل، ولا تنوي طلب ترخيص أو تقنين من الحكومة القائمة، التي تزعم هذه الأحزاب عدم شرعيتها، ناهيك عن افتراض الموافقة على تصور تضعه للمستقبل الحزبي في السودان.

وتقول القيادات الحزبية السودانية، إنها على علم تام بتوجيهات الحكومة والدكتور الترابي، والتي ترمي بالفعل إلى وضع دستور دائم للسودان فيه الكثير من ملامح مسودة دستور عام 1968، الذي أطاح نظام النميري بالحكومة التي كانت تعده ويقودها الصادق المهدي في إطار تحالف سياسي مع الحزب الاتحادي الديمقراطي بزعامة المرحوم اسماعيل الأزهري وزعيم الحزب الحالي السيد محمد عثمان الميرغني وتتهم هذه القيادات في إطار حديثها عن الدستور المتوقع والجاري إعداده بالفعل، الدكتور الترابي بأنه يسعى إلى تفصيل دستور دائم يمنحه فرصة الرئاسة المعلنة للبلاد، وذلك من خلال انتخابات رئاسية عامة بترشح هو فيها باسم حزب الوسط الذي يضم كل القوى المتحالفة مع نظام الانقاذ الوطني، فضلاً عن اية مجموعات حزبية منسلخة عن الحزبين الكبيرين، مثل مجموعة الشريف زين العابدين الهندي.

الحزب الحاكم

اي اغلبية مطلقة. وكان الحزب فاز في ست دوائر اخرى ليضاف مرشحو الحزب فيها الى الذين نجحوا في الدورة الاولى من الانتخابات.

ومن بين اهم الدوائر التي حقق الحزب الحاكم فيها فوزاً ساحقاً، نواذيبو وهي ثاني اهم مدن موريتانيا. وخلافاً لما كان متوقعا فقد بدت شوارع المدينة هادئة بعد الاعلان عن فوز الحزب الحاكم في مواجهة حزب العمل من اجل التغيير. وانتشر رجال الدرك عند مفارق المدينة الحساسة.

وباكتمال اعلان نتيجة الانتخابات الموريتانية تبدو احزاب المعارضة اكبر الخاسرين، اذ فشلت كل الجهود التي قام بها زعماؤها للخروج بموقف موحد أو اعتماد لستراتيجية مشتركة ازاء الانتخابات فبعد ان اختار حزب العمل من اجل التغيير المشاركة رفض حزب اتحاد القوى الديمقراطية المشاركة في الدورة الثانية، وفشلت الاحزاب الصغيرة في تحقيق اية نتائج تذكر.

وبذلك سيطر الحزب الجمهوري الحاكم والقبائل على المجلس بصفة مطلقة الشيء الذي سيلقي بظلاله على الحياة السياسية. وخلا المجلس الجديد من اي تمثيل للتيار الاسلامي بوجهيه المعارض أو حتى المهادن للسلطة، اذ فشل النائب محمد فاضل ولد محمد الامين، وهو مرشح الحزب الحاكم في احدى مدن جنوب شرق موريتانيا في حسم النتائج لصالحه في دائرته في مواجهة مستقلين يمثلون قبائل نافذة في المنطقة.

في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» توقع حروبا وليس حربا

جنبلاط: زيارة الحريري لواشنطن غير مجدية ونهج الحكومة أدى إلى إفقار 40% من اللبنانيين

بيروت: من إبراهيم عوض ومنار الهدى الحسيني

انتقد وزير شؤون المهجرين في لبنان وليد جنبلاط زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى واشنطن واصفا اياها بغير المجدية. وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان نهج حكومة الرئيس الحريري ادى الى افقار 40 في المائة من اللبنانيين. واعلن جنبلاط رفض دخول الحكومة المنوي تشكيلها الا وفق برنامج معلنا انه سيعقد جلسة مصارحة مع الرئيس الحريري يسلمه خلالها مذكرة مفصلة تتناول كل الامور التي يشكو منها. واعتبر جنبلاط نظرية «الترويكا» في الحكم اساءة الى اتفاق الطائف مشيرا الى ان المسؤولين اللبنانيين يدخلون السوريين في امور تافهة. وفي ما يلي نص الحديث:

● هناك من ربط معارضتك المفاجئة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بتوقف «الضخ» المالي عن صندوق المهجرين الذي تشرفون عليه بحكم موقعكم كوزير لشؤون المهجرين. فهل اعطاء المال المطلوب يضع حدا لهذه المعارضة؟

- لا... فالقضية لا تتعلق فقط بوزارة المهجرين انما ايضا بنهج سياسة الحكومة، او اذا صح التعبير بنهج الاعمار الذي وضع اسسه من اربع سنوات رفيق الحريري. ولا بد من اعادة النظر بهذا النهج وبنتائجه التي ادت بشكل مباشر او غير مباشر الى افقار 40 في المائة من الشعب اللبناني. فحتى اذا اعطي المهجرون المال الكافي تبقى مشكلة الفقر قائمة.

● لكنك شاركت في هذا النهج الذي تتحدث عنه وتنتقده من خلال وجودك في الحكومة فلماذا التزمت الصمت طيلة هذه المدة؟

- نعم كنت صامتا ولكن كنت ايضا اول من طلب اعادة النظر في الاولويات. لكن الرئيس الحريري او بعضا من فريق الحريري لم يسمع. فالرئيس الحريري يبني مشروعه على الاعمار او «سوليدير» (الشركة اللبنانية لاعادة اعمار وتطوير الوسط التجاري لمدينة بيروت) اضافة الى فرضية تقول ان بيروت ستعود المنطلق المصرفي والخدماتي للشرق الاوسط هذا هو مشروع الحريري كله لا اكثر ولا اقل. صحيح ان هناك خطة نهوض في ما يتعلق بالقطاعات الخدماتية، ولكنها خطة مكلفة جدا، ان على صعيد الكهرباء او الهاتف او غيرهما من الخدمات. ونحن نضع النقاط فوق الحروف فلا نوافق على ان لبنان هو فقط مركز للخدمات والمصارف والتجارة العربية والعالمية على طريقة ما يجري اليوم في العالم.

● ما سبب التركيز على بيروت في نظركم؟

- لان الرئيس الحريري واحد من تلك المجموعات المصرفية النقدية المالية التي تحكم العالم اليوم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتراجع التجربة الاشتراكية العالمية. هناك ما يسمى نظريات السوق والتي يبشر بها انطوني ليك ومستشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي يعتقد ان نظرية السوق التي تحكمها الولايات المتحدة الاميركية هي الاساس في التنمية ونحن نخالف هذه النظرية. فالسوق ليست بالتنمية وفي النهاية فإن هذه السوق سيعود ريعها الى مجموعة صغيرة من الناس على حساب عامة الشعب.

● هل تأمل بتصحيح الامور التي تطالبون بتصحيحها؟

- انا قرعت ناقوس الخطر. واذا لم يدرك الرئيس الحريري وفريق عمله انه لا بد من اعادة النظر في الاولويات ودعم قطاعات معينة حتى في الكهرباء او في المدارس او في الصحة، وعدم الدخول في التخصصية بتوفير المال او بتغطية الديون التي تتراكم تكون قد دخلنا النفق المظلم وعندها لا يستطيع الحريري الاستمرار لان هناك قدرة محدودة لوليد جنبلاط على السيطرة. وفي النهاية فإن الشعب سيقول كلمته.

● يفهم من كلامك ان مشاركتك في اي حكومة مقبلة مشروطة بالتزام النهج الذي تطالب به؟

- لن ادخل اي حكومة إلاّ وفق برنامج، وليس فقط من اجل المهجرين. فقضية المهجرين اصبحت تقنية وتتمثل في المال والعودة والمصالحات. ويمكن ان تتم هذه العودة والمصالحات. ولو كنت خارج الوزارة. انا على استعداد لتغطية المصالحات من خارج الحكومة. وباستطاعة المدير العام للوزارة العمل على إعادة الإخلاءات لأن الموضوع لم يعد سياسياً بقدر ما هو تقني. وليس هناك مشكلة لدى الدروز في ما يخص العودة. من الممكن أن تكون هناك مشكلة لدى بعض الجيل المسيحي الجديد الذي حاول بعض المرشحين الفاشلين في الانتخابات النيابية استغلاله تحت شعار التوازن وضرب الأحادية والعودة إلى الثنائية في الجبل. ولا بد من الحوار مع هذا الجيل وعدم تركه أسير عقد الماضي. ومثل هذا الحوار يمكن أن ينشأ من خلال وليد جنبلاط كوزير او من خلاله خارج الوزارة.

● هل أنت من مؤيدي عودة الشخصيات اللبنانية المقيمة في الخارج، اي رئيس الجمهورية اللبنانية السابق امين الجميل، والعماد ميشال عون، والعميد ريمون إده إلى لبنان؟

- إذا لم يغيّر هؤلاء طرحهم العبثي الذي يقول لا للطائف ولا للوجود السوري فاسمحوا لي بالقول باننا لا نستطيع «المشي» معهم.

● هل ستكون هناك جلسة مصارحة بينك وبين الرئيس الحريري بعد عودته من واشنطن؟

- نعم وإنني اعمل على إعداد مذكرة مفصلة حول كل الأمور التي تطرقت إليها سابقاً.

● ولماذا لم تصارح الرئيس الحريري من قبل؟

- تكلمت معه عدة مرات ولكن للرئيس الحريري، وفي خضم السياسة هدف واحد هو التعهدات. وهذه هي نظريته. اي نظرية السوق والنقد، وهي النظرية التي يحاول الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان يتبناها مع رئيس وزرائه الان جوبيه، فحتى دولة متقدمة في التقديمات الاجتماعية كفرنسا تحاول تقليص تلك التقديمات على حساب العمل من اجل النقد. وقد كنا نعتقد في مرحلة معينة ان هذا الإعمار له شق اجتماعي ولكن تبين عدم وجود مثل هذا الشق.

● ولماذا تحمل الرئيس الحريري وحده المسؤولية؟

- المسؤولية تقع على نظرية ظهرت لإساءة ترجمة اتفاق الطائف. وهي نظرية «الترويكا» فعندما تحول الطائف إلى «ترويكا» وقعت المسؤولية على الجميع.

● بالأمس كان لك لقاء مع احد اركان «الترويكا» رئيس مجلس النواب السابق نبيه بري فهل جرى الحديث حول هذا الموضوع؟

- الرئيس بري يعرف أن على المجلس النيابي أن يحاسب الحكومة، ونحن اصبحنا ندور في حلقة مفرغة. فعلى سبيل المثال في العام الماضي، ناقش بعض النواب الموازنة ولكن في النهاية اقرت الموازنة على الرغم من مناقشاتهم وانتقاداتهم. إذاً لا يمكن مناقشة الموازنة ولا يمكن محاسبة وزير ولا يمكن سحب الثقة عن وزير. هناك خلل في العمل الديمقراطي.

● ولماذا لم تستقل من الحكومة في ذلك الوقت تعبيراً عن استيائك مما يجري؟

- لكل موقف وقته. والآن نفكر، وربما وصلنا إلى مرحلة لا عودة عنها. ولكن أتمنى أن يلقى ناقوس الخطر الذي قرعته اذاناً صاغية. وإلاّ فإن الأمور ستتطور وعندها لا يستطيع المسؤول السياسي السيطرة على شيء.

● ما تعليقك على زيارة الرئيس الحريري إلى الولايات المتحدة ولقائه للرئيس الأميركي بيل كلينتون؟

- أعتقد بأنها غير مجدية وغير نافعة و«بلا طعمة»، فالرئيس الحريري ذهب إلى اميركا بصفته رئيس حكومة مستقيلة تصرف الأعمال، وكلينتون كذلك مستقيل.. فلماذا الذهاب والاستجداء من كلينتون أو غيره لما يسمى أولاً الدعم السياسي للبنان ونحن نعلم أن السياسة الأميركية مسيطر عليها من قبل إسرائيل. وثانياً الدعم المالي. وهذه خرافة فحتى الدول التي وقعت اتفاقية سلم مع إسرائيل لن تلقى الدعم المالي باستثناء مصر لأنها أهم بكثير من لبنان.

● يبدو أن لديك الكثير من الملاحظات والمآخذ على سياسة الرئيس الحريري الداخلية والخارجية؟

- انا لي موقفي التاريخي من الولايات المتحدة الأميركية ولن اغيره. وزيارة الرئيس الحريري في هذا الوقت لا معنى لها.

● وماذا عن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك المقبلة إلى لبنان؟

- نريد أن نرى ماذا يحمل معه، ربما يكون حاملاً لعقود تخص شركتي «تومان» و«بويك». فإذا كان هذا هو المطلوب فنحن نرفض ذلك والأهم من تلك الزيارات كلها هو البعد الاجتماعي.

● هل لديك بديل لمشروع الرئيس الحريري؟

- نعم لدي.. واولاً لا لتخصيصية القطاع العام او ما تبقى منه، وثانياً قانون الضرائب وهو أهم نقطة محورية، وثالثاً الإدارة وإصلاحها.

● هل تتوقع عملية «عناقيد غضب» ثانية أو ماشابه؟

- انا اتوقع الحرب، لا بل حروباً. فالشرق الأوسط مظلم الآفاق لذلك لا بد من وقفة جدية تضامنية عربية من اجل المواجهة السياسية والاقتصادية وحتى العسكرية وليس فقط التضامن من اجل التضامن.

● هناك تنسيق دائم مع سورية لمواجهة اي تطور؟

- لا توجد مشكلة مع سورية، إنما نحن اللبنانيين ندخل السوريين في امور تافهة تعنينا وحدنا.

«حزب الله» ينتقد لجنة المراقبة لعدم إدانتها إسرائيل بقصف المدنيين

بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبر «حزب الله» ان لجنة مراقبة تفاهم ابريل (نيسان) فشلت في القيام بالمهمة الموكولة اليها في تحديد الطرف المسؤول عن خرق التفاهم واستهداف المدنيين.

وقال رئيس المجلس السياسي في الحزب النائب محمد رعد في تصريح ادلى به امس: ان لجنة المراقبة رسبت بالامس في امتحان صفد البطيخ (القرية التي جرح 12 شخصا فيها بسبب القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان)، وبيان الوعظ الذي صدر عنها فاخرجت نفسها من دائرة الاهتمام والمراهنة على صدقيتها لدى الراي العام اللبناني والعالمي، وتاكد عجزها عن القيام بالمهمة الموكولة اليها لجهة تحديد الطرف المسؤول عن خرق التفاهم واستهداف المدنيين رغم ان الصهاينة اعترفوا بخطئهم وان مسؤولية اسرائيل في ارتكاب مجزرة صفد البطيخ كانت في غاية الوضوح، فان اللجنة قد تعطل دورها وفشلت في اعلان تلك المسؤولية وادانة المجرم الاسرائيلي نتيجة انحياز المندوب الاميركي (رئيس اللجنة ديفيد جرينلي) الراعي للارهاب الدولي المنظم».

وسأل رعد عن ردة فعل اللجنة «فيما لو سقطت بعض الصواريخ خطأ في المستوطنات الاسرائيلية». وقال: هل كانت اللجنة ستكتفي ببيان توصية ووعظ لأطراف النزاع؟ وماذا سيكون عليه موقف اطراف اللجنة في تلك الحال.

الى ذلك توتر الوضع الامني في الجنوب اللبناني نتيجة لقصف مدفعي اسرائيلي لأطراف منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في الجنوب.

وافادت معلومات امنية ان قذائف اسرائيلية سقطت في منطقة عين التينة في البقاع الغربي، والقرى المجاورة.

وقال مصدر في «حزب الله» ان احدى مجموعاته قصفت تجمعات اسرائيلية في موقع تومات نيحا في منطقة جزين، واعترفت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاونة مع الاسرائيليين بالهجمات، لكنها نفت وقوع اصابات في صفوفها وصفوف الاسرائيليين مشيرة الى ان الميليشيا «ردت على مصادر النار».

قمة لبنانية ـ سورية في دمشق مطلع الشهر المقبل

عودة الحريري تنشط الحديث عن الحكومة الجديدة ونواب «حزب الله» يحجبون الثقة عنها

بيروت: «الشرق الأوسط»

تنشط الحركة السياسية اللبنانية الداخلية، مع العودة المتوقعة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى بيروت اليوم او غدا استعدادا لاستحقاقي انتخابات رئاسة مجلس النواب الجديد المقررة الثلاثاء المقبل وتاليف الحكومة الجديدة المتوقع نهاية الشهر الحالي التي اعلن «حزب الله» ان نوابه سيحجبون الثقة عنها اذا ترأسها الحريري.

واستبعدت مصادر رسمية لبنانية انعقاد قمة لبنانية ـ سورية بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد قبيل انتهاء جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المنطقة.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» «ان زيارة الرئيس الهراوي الى العاصمة السورية مستبعدة قبل انتهاء جولة الرئيس شيراك، لكنها قد تصبح مطلوبة بعد هذه الجولة لتقييم الوضع وما اسفرت عنه الجولة».

وعلقت المصادر «اهمية كبيرة» على لقاء الحريري ـ كلينتون، معتبرة انه «يساهم في تعزيز دور لبنان وتلميع صورته عالميا، اضافة الى الانعكاسات التي يمكن ان تنتج على صعيد الاستقرار المحلي».

ومن جهة اخرى اوضحت مصادر رسمية ان اي شيء لم يتقرر نهائيا بعد في شأن الحكومة الجديدة في لبنان، لكنها لن تكون مختلفة كثيرا من حيث عدد وزرائها واسماؤهم عن الحكومة المستقيلة، علما ان كل المعطيات المتوافرة تشير الى ان غالبية اعضاء هذه الحكومة سيكونون من بين وزراء الحكومة المستقيلة وان التغيير قد يطاول بضعة اسماء فقط باعتبار ان غالبيتهم من الثوابت الذين تفرض الظروف المحلية والاقليمية بقاءهم في الحكومة. واذ رفضت هذه المصادر الخوض في تحديد الاسماء، قالت ان هذا الموضوع سيتضح من خلال الاستشارات التي ستجري لتاليف الحكومة الجديدة.

وتوقعت مصادر اخرى «تعديلا طفيفا» على تشكيلة الحكومة الحالية بادخال بعض رموز المعارضة اليها، كما انها ستولي الشأن الاجتماعي والمعيشي اهتماما كبيرا بعد تزايد الاصوات التي تشكو من الاوضاع الاقتصادية الصعبة.

الى ذلك قال مصدر قيادي في «حزب الله» ان نواب الحزب سيحجبون الثقة عن الحكومة الجديدة اذا كانت برئاسة الحريري وهي على الارجح ستكون برئاسته حتى ولو استبدلت اسماء اخرى.

واضاف المصدر ان الحريري يرغب في ترطيب الاجواء بينه وبين «حزب الله» بعدما تلبدت اثناء الانتخابات النيابية الاخيرة وبعدها من جراء «الحملات النارية» المتبادلة وان الحريري اوفد بعض الموفدين لاستطلاع الاجواء وعمل على تسهيل تنفيذ بعض مطالب الحزب في بعض المشاريع.

واوضح المصدر ان الحزب هو امام خيارين اما الدخول في الحكومة وهامش التحرك في هذا الدخول ضيق لانه يؤدي بان يصبح الحزب شريكا في ظلم الناس وقهرهم واما البقاء في صف المعارضة للسلطة والظلم والفساد كما كان خلال السنوات الماضية. لكن المصدر قال ان الحزب لا يستطيع النزول الى الشارع لحل المشكلة باعتبار ان هناك احتلالا يجب طرده من الجنوب والبقاع الغربي ويجب ان يستمر عمل المقاومة من دون عقبات لاننا اذا نزلنا الى الشارع تضيع كل الانجازات وتنتهي المقاومة.

يؤيد إعادة انتخاب بري و«يتهرب» من لقاء رئيس الحكومة

كرامي: هامش الحركة السياسية اللبنانية ضيق و«المكتوب مكتوب»

طرابلس (شمال لبنان): «الشرق الأوسط»

يزور الرئيس السابق للحكومة اللبنانية عمر كرامي دمشق اليوم للقاء عدد من المسؤولين السوريين والتشاور معهم في آفاق المرحلة المقبلة في لبنان سياسياً في ضوء استحقاقي انتخاب رئاسة مجلس النواب وتاليف الحكومة الجديدة.

واعلن كرامي الذي سبق له ان هدد بالاستقالة من مجلس النواب في اعقاب الانتخابات النيابية الاخيرة في محافظة الشمال بسبب ما اعتبره «حملة موجهة ضده»، انه لن يحضر للجلسة الاولى لمجلس النواب في 22 الجاري تعبيراً عن «اعتكافه» رغم انه يؤيد اعادة انتخاب الرئيس نبيه بري لرئاسة المجلس، كما انه لمح الى امكانية «عدم لقائه الرئيس رفيق الحريري رغم ان البروتوكول يقضي بقيام الرئيس الحريري اذا كلف تاليف الحكومة بزيارة رؤساء الحكومات السابقين وقال: «هناك مئة حل وحل قد ابقى خارج البلد واقوم بصيد السمك». وقال كرامي امس في اول تصريح له بعد تهديده بالاستقالة وعودته عن التهديد بناء لوساطة سورية:

«لن احضر الجلسة الاولى لمجلس النواب الجديد بسبب الاعتكاف ولكنني لو حضرت الجلسة فساصوت للرئيس نبيه بري لو كان هناك معركة، ولكن ليس هناك من معركة فهو المرشح الوحيد وهو خيارنا في رئاسة المجلس النيابي، وساتصل به هاتفياً لاعلمه بذلك ولمحض ثقتنا به لمدة 4 سنوات اخرى في قيادة العمل التشريعي والرقابي في مجلس النواب». واعتبر كرامي «ان الرئيس بري كان ناجحا على كل المستويات ونؤكد صداقتنا وحلفنا معه ايا كانت الظروف الانتخابية والسياسية».

ولفت كرامي الى «ان مرحلة الاربع سنوات الماضية من عمر المجلس النيابي وحكومات الرئيس رفيق الحريري كانت كل السياسة فيها مبنية على سياسة ان السلام واقع حتما، لذلك كانت الخطط والتحضيرات على هذا الاساس، واليوم نرى ان الموجة تغيرت بشكل شبه جذري ونلاحظ ان كل الذي نبهنا وحذرنا منه قد وقع مع الاسف والجميع يلمسون مدى خطورة الوضع الاقتصادي وكم يشد على رقاب الناس فهذا موضوع يتعلق بلقمة العيش وبحياة الناس اليومية والازمات تشتد يوماً بعد يوم والوضع صعب. ومهما كانت تركيبة الحكومة المقبلة ومهما فعلت ووضعت من برامج فليس من السهل تفريج هذا الوضع. لان الكل يعرف كيف هي الاوضاع الحالية والاقتصادية وصعوباتها ومدى انعكاس كل ذلك على الحياة الاجتماعية.

واشار كرامي الى «ان تركيبة الحكومة المقبلة محكومة بعوامل وضوابط اقليمية». وقال: «مع الاسف الشديد لم تعد في لبنان الحياة السياسية التي تعودنا عليها وهامش هذه الحركة تقلص فالمكتوب مكتوب والمرسوم مرسوم والنتائج كلها واضحة والحكومة المقبلة ستكون نسخة طبق الاصل عن الحكومات السابقة بعقليتها ومنهجيتها فمعالم الحياة السياسية في لبنان تتغير على مراحل ولذلك فالمعارضة مضبوطة والموالاة مضبوطة والنتائج معروفة».

وخلص كرامي الى «ان الوضع الاقليمي غير مريح اطلاقاً لان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اسير برنامجه الذي انتصر على اساسه الامر الذي ترك اثاراً سلبية على موضوع السلام». واضاف «اذا لم تحصل حركة التفاف قوية من الداخل والخارج في عهده فلن يحصل شيء اسمه سلام وطبعاً سينعكس هذا الامر سلبا على الوضع في لبنان وفي المنطقة العربية ككل. وطالما الوضع بهذا الشكل فسنظل في هذه الدوامة وتوقعاتي ان امتدادات هذه الاوضاع ستستمر في المدى المنظور وستزداد الصعوبات اكثر واكثر».



أكياس الهواء الجانبية لأن السلامة لم تكن أبداً مسألة جانبية

سيارة BMW الفئة السابعة. تقدم BMW أكياس الهواء للحماية من الاصطدامات الجانبية في خطوة تهدف إلى تعزيز السلامة الكامنة. وتتوفر هذه الأكياس الآن كتجهيزات قياسية في كافة سيارات الفئة السابعة، وهي معبأة في الأبواب الأمامية بجانب السائق والراكب الأمامي. وتنتفخ هذه الأكياس تلقائياً عند حدوث اصطدام من الجانب. فأجهزة الاستشعار تقيس القوى المتسارعة العاملة على السيارة وتشغّل أكياس الهواء للحماية الجانبية بمجرد تجاوز تلك القوى لمستويات معينة. ويعمل نظام السلامة هذا في ارتباط مع الواقيات من الاصطدامات الجانبية المدمجة في أبواب السيارة، وأكياس الهواء الأمامية للسائق والراكب الأمامي وشدادات أحزمة السلامة والعديد من المزايا الإبداعية الأخرى. إن أكياس الهواء للحماية الجانبية من BMW ماهي إلا أحد الابتكارات الفنية التي لانظير لها.

تفضل بزيارة معرض BMW وانظر كيف أعدنا تعريف الفخامة.



القمّة في الفخامة

الأردن: شركة أبوناعمه للتجارة، عمان ٦٥٠٥٥٢. الإمارات العربية المتحدة: ايه جي ام سي للعرض ومركز الخدمات الجديد في دبي ٣٩١٢١٢، دبي ٦٦١٣٥٢، الشارقة ٣٣٦١١٣٦، أبوظبي موتورز، أبوظبي ٥٨٢٤٠٠. البحرين: أحمد الزياني وأولاده ذ.م.م، المنامة ٢٥٨٧٨٨. قطر: الفردان للسيارات، شيراتون الدوحة، هاتف: ٨٣٤٧٤٩. الكويت: شركة علي وفؤاد الغانم للسيارات ذ.م.م، الصفاة، المعرض الرئيسي - الشويخ ٤٨١٥٦٨٦/ ٤٨٤٢٢٢٣، معرض الشرق ٢٤٠٤١١١/ ٢٤٠٢٩٥٠. سوريا: شركة بامكو العالمية للتجارة المحدودة، دمشق ٣٣٢٩٦٦٨. المملكة العربية السعودية: مؤسسة الناغي للسيارات، المكتب الرئيسي، جدة ٦٦٩٥٣٣٢، المعارض - جدة ٦٤٠٤٠٤٠، الرياض (الرئيسي) ٢٣٣٠٠٠٣، الرياض (عليا) ٤٦٥٤١٨٤، الخبر ٨٥٧٧٧٢٠، الدمام ٨٣٤١٢٤٤. اليمن: شركة الرويشان للاستثمار والتنمية المحدودة، صنعاء ٦/٢٧٢٧٧٥، المعرض ٢٧٩٥٥٧. السودان: شركة يوسف محمد العشي وأولاده المحدودة، الخرطوم ٤٦٥١١. لبنان: بسول حتينه وشركاه، سد البوشرية هاتف ٢/ ١/ ٨٨٨٥٦٠، ٢/ ٨٨٧٩٤١. مصر: شركة الفتوح للسيارات، القاهرة ٣٤٤٤٤٣٧. سلطنة عُمان: المؤسسة الوطنية للسيارات، روي، مسقط ٦٩٨٥٢٠، البريمي ٦٥٠١٧٧، صلالة ٢١٠٢٨٧. باكستان: ريدكو باكستان المحدودة، اسلام آباد ٢١٠٤٥٠.



watch the world

تيسو
سويسرا ١٨٥٣

TISSOT PR 200

AL-GHAZALI الغزالي

إصداراتنا الصحفية موسوعة ثقافية تجوب الأرض من أجلك أنت

الجائزة الكبرى ربع مليون ريال 250,000 ريال نقداً

1,700,000 ريال نقداً

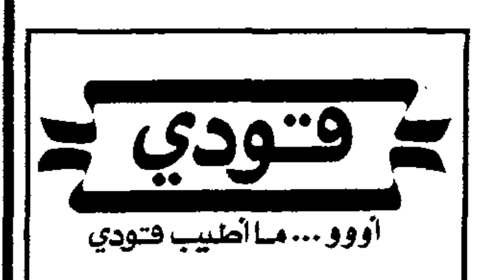
تنتظر المشتركين في 5 مطبوعات منها صحيفتان يوميتان

484 جائزة قيمة كل جائزة 3000 ريال نقداً











جدول حملة الإشتراكات المخفضة لعام 96/1997

المطبوعة	الإصدار	سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم (ريال)	1 (10%)	2 (14%)	3 (18%)	4 (22%)	5 (25%)	6 (28%)	7 (31%)	8 (34%)	9 (37%)	10 (40%)	11 (43%)	12 (46%)	13 (50%)
الشرق الأوسط	يومية	1400	1260	1204	1148	1092	1050	1008	966	924	882	840	798	756	700
الرياضية	يومية	900	810	774	738	702	675	648	621	594	567	540	513	486	450
الاقتصادية	يومية	900	810	774	738	702	675	648	621	594	567	540	513	486	450
المجلة	أسبوعية	630	567	542	517	491	473	454	435	416	397	378	359	340	315
سيدتي	أسبوعية	630	567	542	517	491	473	454	435	416	397	378	359	340	315
[illegible]	شهرية	420	378	361	344	328	315	302	290	277	265	252	239	227	210
[illegible]	11 عدد في السنة	390	351	335	320	304	293	281	269	257	246	234	222	211	195
[illegible]	أسبوعية	300	270	258	246	234	225	216	207	198	189	180	171	162	150
باسم	أسبوعية	300	270	258	246	234	225	216	207	198	189	180	171	162	150
[illegible]	أسبوعية	320	288	275	262	250	240	230	221	211	202	192	182	173	160
[illegible]	شهرية	180	162	155	148	140	135	130	124	119	113	108	103	97	90
تي في	أسبوعية	320	288	275	262	250	240	230	221	211	202	192	182	173	160
الجميلة	11 عدد في السنة	180	162	155	148	140	135	130	124	119	113	108	103	97	90
الإجمـالي		6870													3435

عرض خاص: خصم قدره 35 % عند اشتراكك في arab news سعر الاشتراك السنوي قبل الخصم (1030 ريال) بعد الخصم (670 ريال)

نظام الاشتراك:

- فضلاً إدفع القيمة الى مندوب شركة التوزيع واحصل منه على إيصال استلام القيمة - أو أرسل شيكاً مصدقاً لأمر الشركة السعودية للتوزيع
- قيمة الاشتراك المدفوع غير قابلة للإسترداد أو الإلغاء أو التعديل جزئياً أو كلياً.
- رجاء تزويد الشركة السعودية للتوزيع بخريطة توضح عنوان استلام الاشتراك.
- يبدأ تنفيذ الاشتراك بعد أسبوعين من تحصيل القيمة ولا يجوز استبدال مطبوعة بمطبوعة أخرى بعد بدء التنفيذ.
- يمنح كل مشترك في ثلاث مطبوعات فأكثر صندوق اشتراكات.
- يمنح المشترك لمدة عامين في خمس مطبوعات فأكثر خصماً إضافياً قدره 5% للعام الثاني فقط. ويحق له المشاركة في السحب لمدة عامين اعتباراً من حملة ٩٦/٩٧.
- يمكن للمشترك تسديد قيمة الاشتراك عن طريق بطاقات الإئتمان عبر الشركة السعودية للتوزيع أو فروعها.
- هذه الأسعار تخص الاشتراك في مطبوعة واحدة ويحدد القارىء المطبوعات المختارة ويطبق السعر حسب العمود الخاص بعدد المطبوعات
- لا يجوز للقارئ طلب وقف تزويده بالاشتراك لفترة محدودة ولكن يجوز طلب تحويل الاشتراك إلى أي عنوان داخل المملكة على أن يتم إشعار الشركة السعودية للتوزيع بعشرة أيام سابقة على تاريخ التحويل.
- برنامج الإشتراكات والجوائز تخص القراء داخل المملكة فقط وينتهي في 28/2/1997م (1417/10/21) هـ.
- يتم الإعلان عن الفائزين بالجوائز في 15/5/1997م (1418/1/9) هـ.

فضلا اتصل بقسم الاشتراكات على هواتف الفروع التالية ليقوم مندوبنا بتسجيل الاشتراك واستلام القيمة

الرياض 01-4779444	الطائف 02-7454222	جيزان 07-3220104	الخفجي 03-7671947	الدوادمي 01-6422211
مكة المكرمة 02-5585078	أبها 07-2270647	الإحساء 03-5927707	الجوف 04-6251882	الجبيل 03-3615660
جدة 02-6530909	القصيم 06-3243070	حائل 06-5321555	القريات 04-6421296	الباحة 02-7271175
الدمام 03-8410840	حفر الباطن 03-7223293	ينبع 04-3225834	شرورة 07-5321750	
المدينة المنورة 04-8470125	تبوك 04-4231812	نجران 07-5225098	المجمعة 06-4323168	

Saudi Distribution Co.

الهاتف المجاني: 0076 244 - 800 | الهاتف المجاني للشركة السعودية للأبحاث والنشر 0014 244 - 800

قسيمة الاشتراك

إلى إدارة الاشتراكات: الشركة السعودية للتوزيع ص.ب: 13195 جدة 21493 المملكة العربية السعودية

أبعث إليكم بشيك مصدق بمبلغ (   ) ريال قيمة الإشتراك في نسخة واحدة من المطبوعات التالية:

-1	-2	-3	-4	-5
-6	-7	-8	-9	-10
-11	-12	-13	-14	-15

الإسم: .... هاتف: .... بيجر: ....

العنوان: (مرفق خريطة) المدينة: .... شارع: ....

يمكن تصوير هذه القسيمة

ماذا تخبئ دهاليز السياسة في موسكو بعد إطاحة الكسندر ليبيد؟

لندن: من اياد ابو شقرا

تحليل سياسي

«لا استطيع توقع ما يمكن ان تفعله روسيا 00فهي احجية ملفوفة بسر وموضوعة معه داخل لغز».

هذه عبارة بليغة في وصف السياسة الروسية، قالها الزعيم البريطاني ونستون تشرتشل ضمن كلمة اذاعية له عام 1939. وبغض النظر عما اذا كانت مشاعر تشرتشل السلبية نحو روسيا السوفياتية ـ حينئذ ـ مطبوعة بعدائه للايديولوجية الشيوعية او قلقه من الخطر القومي لاكبر دولة في اوروبا، فما قاله صحيح خصوصاً ازاء الشخصية السياسية الروسية.

بالأمس اثار باحث اميركي يهودي عاصفة في الغرب بطرحه نظرية تقول ان النازية ما كان يمكن ان تقوم الا في المانيا، وقبله اطلق مفكرون وباحثون في الانظمة الشمولية ملاحظات في السياق عينه ولكن عن روسيا معتبرين ان النمط التسلطي الذي اعطاه لينين للماركسية صبغ الفكرة الاممية بصبغة سيكولوجية وثقافية روسية، وتوقف غيرهم لاحقا عند التطورات التباعدية للممارسة الماركسية ابتداء من الماوية في الصين مرورا بنهج كيم ايل سونغ في كوريا الشمالية، ونهج هوتشي مينه في فيتنام وفيديل كاسترو في كوبا، وانتهاء بمدارس «الشيوعية الاوروبية» الحديثة كما روج لها الزعيم الايطالي انريكو برلينجوير ورفيقه الاسباني سانتياجو كاريو.

«الشخصية» الروسية اذأ كانت جزءا لا يتجزا من هوية الاتحاد السوفياتي.كانت ارضيته، ومنبت ردات فعله، وفضاء جانب كبير من طموحاته.

واليوم عندما يتحدث المعلق السياسي الغربي عن «تحول روسيا نحو الديمقراطية» فإنه على الارجح لا يعني ابدا ما يقول، اذا كان حقا يدري ما يقوله.

روسيا، اصلا لم تتعود على الديمقراطية، ولن تنمو فيها النبتة الديمقراطية بسرعة البرق لمجرد ان اقواس «ماكدونالدز» الذهبية انتصبت في شوارع موسكو مكان النجمة الحمراء. ثم ان الجيل الذي يزعم انه ملتزم بالتحول الديمقراطي هو الجيل ذاته الذي شق طريقه نحو قمة السلطة على جثث الرفاق القدامى من الحزبيين الشيوعيين «الاپاراتشيكين».

ولا شك في ان الدول الغربية التي صفقت لبوريس يلتسين عندما اعتلى برج الدبابة للتصدي لمحاولة الانقلاب الشيوعية عام 1993، كانت تعرفه جيدا، لكن العقل العملي لاهل السياسة في الغرب بنى حسابات دعمه ليلتسين على عدة اولويات، اهمها:

ـ ضرورة منع عودة الشيوعيين باي ثمن.

ـ محاولة كسب الوقت باي طريقة لتطوير قاعدة صلبة للتغيير الجذري في روسيا.

ـ القبول بانصاف الحلول مرحليا بانتظار تدريب الكوادر المؤهلة لقيادة روسيا الجديدة بعد المرحلة الانتقالية.

لهذا، صرف الغرب نظره عن ثغرات يلتسين الشخصية الكثيرة وايده حتى في تصرفاته المنافية تماما للشعارات التغييرية المروّج لها، التي بلغت الذروة بقصف مبنى البرلمان المنتخب بنيران الدبابات.

كما صبر الغرب طويلا على تعطيل روسيا مسيرة السلام في البوسنة والهرسك وسياسة «القبضة الحديدية» التي اتبعتها في الشيشان وسكت على اعتراضات روسيا توسيع نطاق حلف شمال الاطلسي للابقاء ليلتسين على قاعدة تاييد قومية تقف في وجه الشيوعيين حيث ومتى تدعو الحاجة.

بل وتجاهل الغرب إزاحة عدد كبير من وجوه التغيير الراديكالي ـامثال ييجور جايدار وسيرجي شاخراي ـ وتأخير التحول الاقتصادي جزئيا بعد اكتشاف مخاطر اسلوب «علاج الصدمة» على فرص صمود النظام. واخيرا واصل دعم يلتسين في انتخابات الرئاسة في الربيع الفائت رغم وضوح خطورة مرضه، ثم بارك تعاونه مع الجنرال الكسندر ليبيد رغم شعارات ليبيد القومية العسكرية.

بناء عليه فإن احداث الايام القليلة الماضية، لا تنفصل مطلقا عن سوء الوضع الصحي للرئيس الروسي، وبالتالي تسارع الخطى نحو ترتيب سيناريو خلافته ..على الطريقة الروسية التقليدية.

هناك احتمالان متضاربان لنتيجة التطورات الاخيرة التي قضت باطاحة ليبيد.

الاحتمال الاول، ان يكون صناع القرار في الكرملين قد قرروا ان ليبيد ادى المهمة المطلوبة منه الا وهي تامين حاجة يلتسين الى الاصوات القومية للتخلص من الشيوعيين، وبات عليه العودة الى الصفوف الخلفية.

وإذا كان الغرب مقتنعا بهذا الاتجاه ومباركا له، فالمعنى الاكيد ان البديل الجاهز للخلافة احد اثنين اما الاستمرارية المرحلية التي يمثلها رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين، او تثبيت مواقع الجيل الجديد من القياديين الذين يمثلهم اناتولي تشوبايس.

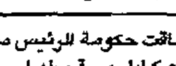
الاحتمال الثاني، في ضوء التعارف الحاصل بين القيادات الاطلسية وليبيد ـالذي كان التقى قادة «ناتو» في بلجيكا اخيرا ـ هو بتلميع الغرب صورة ليبيد وجعله «شهيدا» وبالتالي «بطلا منقذا» يكسب التفويض الديمقراطي في اول انتخابات تجرى بعد ابتعاد يلتسين.

طبعا الاحتمالان لا ينفيان بعض الارتباك في الحسابات، ودخول بعض القوى على الخط. ولا ينفيان ايضا ان الجيش يظل «الكتلة» المجهولة، او ان ثمة دورا قد يلعبه مستقبلا آخرون .مثل الجنرال الكسندر كورجاكوف المرافق الخاص السابق ليلتسين والحليف التكتيكي الحالي لليبيد.

ولكن من سياق تطور الاحداث، وخاصة نزع ملف الازمة الشيشانية من ايدي ليبيد، وتعيين ايفان ريبكين ـحليف الشيوعيين السابق الذي قفز من معسكرهم ليصبح احد رجال يلتسين ـ خلفا له في منصب السكرتير العام لشؤون الامن القومي، يدل على ان ايقاع معركة الخلافة آخذ في التسارع، وربما تتضح الصورة في وقت مبكر حتى قبل البت بمصير عملية يلتسين الجراحية رغم الكلام عن ان ليبيد هو المنتصر على المدى البعيد.

استرداد باجرام جزء من لعبة كراسي موسيقية

أفغانستان قد تنهض موحدة بعد 17 عاما من نير الحرب الأهلية



لندن: من امير طاهري

بعد ان افاقت حكومة الرئيس من صدمة ضياع كابل وسقوطها بيد طالبان، شنت حملة كبرى لتوسيع قاعدتها، وتوطيد مصداقيتها قبل بدء المفاوضات حول وقف اطلاق النار والمشاركة في السلطة.

لقد حلت الحكومة، بصمت، مجلس الوزراء الرسمي الذي يترأسه قلب الدين حكمتيار. وحل محل للوزارة كيان جديد اطلق عليه لقب فخم هو: المجلس الدولة الاعلى الانتقالي. ويترأس هذا المجلس حاليا رباني نفسه ويضم اربعة اعضاء: القائد العسكري احمد شاه مسعود وزير الدفاع السابق، والجنرال عبد الرشيد دوستم زعيم الاوزبك في الشمال، والجنرال اسماعيل خان «الامير» السابق لهيرات، وعبد الكريم خليلي زعيم الشيعة الهازار.

وعين عبد الرحيم غفورزاي، القائم باعمال وزير الخارجية، متحدثاً رسمياً باسم «المجلس الاعلى». ومن الواضح ان الحكومة المخلوعة تامل ان يرسل الملك السابق المنفي، محمد ظاهر شاه، ممثله لينضم الى «المجلس الاعلى» لكن هذا الامل لم يتحقق بعد.

من الناحية النظرية يعتبر هذا «المجلس الاعلى» مفتوحاً للتوسيع، واستقبال طيف واسع من ممثلي الكتل والجماعات الاخرى بما فيها طالبان نفسها. وتفيد معطياتنا ان طالبان ستمنح 3 مقاعد اذا تم الاتفاق على وقف اطلاق النار.

وقد اجتمع «المجلس الاعلى» حتى الآن مرتين. وعقد الاجتماعان كلاهما في مزار الشريف معقل دوستم، بعد ان برزت هذه المدينة كعاصمة بديلة عن كابل التي تحكم حركة طالبان قبضتها عليها.

وهناك استراتيجية مزدوجة يبدو ان كلا من مسعود ودوستم يسيران عليها. ويعني ذلك مواصلة الحرب مع المبادرة الى التفاوض. وينعكس ذلك جلياً في واقع انشاء هيئة ثانية الى جانب «المجلس الاعلى». وتدعى هذه الهيئة الثانية «المجلس العسكري الاعلى للدفاع عن افغانستان» وهو مكلف ادارة الحرب ضد طالبان.

وتخلو هذه الهيئة من عضوية رباني، مما يتيح لدوستم ان يحتل موقع الرئيس الفعلي لها، وهي تضم كلاً من مسعود وخليلي واسماعيل، اضافة الى الپير احمد جيلاني، الزعيم الديني والعسكري للپشتون، ومنصور نادري، زعيم الاسماعيليين.

ويتوخى «المجلس الاعلى» الذي يتزعمه رباني هدفين اساسيين في المضمار السياسي: الاول منع الاعتراف بطالبان بوصفها الحكومة الجديدة للبلاد.

حتى الان لم يقم احد بمثل هذا الاعتراف. ولكن لا يمكن الامل باستمرار هذا الوضع الى الابد دون ان يقود عملياً الى تقسيم البلاد الى كيانين منفصلين. وتشن باكستان حملة نشطة لانتزاع الاعتراف بطالبان شريطة ان تنضم الكتل الاخرى، بما فيها جماعة رباني ودوستم الى الحكم في ما بعد.

الهدف الثاني هو تقديم وجه سياسي للائتلاف العسكري المذكور. ويتوافر «المجلس الاعلى» نظرياً في الاقل، على قوى كافية لمهاجمة كابل وطرد طالبان منها. لكن، كما تبين التجربة العملية، فان مثل هذه المعارك المتقلبة المتارجحة لا تحل القضية الاساسية اي قضية من يحكم البلاد.

ويقول غفورزاي المتحدث باسم حكومة رباني: «للمجلس الاعلى القدرة على دخول كابل وتحريرها. لكنه يتجنب مثل هذه الخطوة حقناً لدماء المدنيين وتجنبا للمزيد من الدمار المادي».

ومن الجلي ان المجلس يامل ان تواجه حركة طالبان عمليات حرب عصابات داخل العاصمة مقرونة بحركات احتجاج من اهالي المدينة المحبطين بالمقيدين بالقواعد الصارمة التي فرضها الحكام الجدد. ولكن لا توجد حتى الان اي بوادر على مثل هذه التحركات او قرب وقوعها. ويبدو جليا ان الارتياح الذي عم الناس بدخول طالبان الى كابل سرعان ما تبدد. لكن سكان العاصمة المنهكين باستمرار القتال لا يبدو عليهم انهم مستعدون لخوض اي عصيان مدني باي شكل كان.

وعليه لا بد من حسم موضوع العاصمة على جبهات القتال. وينبغي للمرء ان يتذكر ان القتال الدائر في افغانستان منذ 17 عاما او نحوها، انحصر في نطاقات ضيقة، واقتصر، الى حد كبير، على تبادل القصف المدفعي. ولم يكن لاي من الكتل وحدات مشاة كافية لاحتلال قطاعات برية واسعة.

لقد احتلت طالبان قاعدة باجرام الجوية قرب كابل بعد اربع ساعات من قصف مدفعي شديد ارغم قوات مسعود على الفرار بجلدها. وفي مساء الجمعة خسرت طالبان القاعدة نفسها بالطريقة ذاتها: فالنيران جاءت هذه المرة من مواقع مسعود ودوستم.

وخلال الاسابيع الثلاثة الماضية من القتال انتقلت العاصمة من يد الى يد، اما المدن الاخرى في المقاطعات فبدلت محتليها اكثر من مرة، وبلغ عدد الاصابات من الجانبين بزهاء 1800، بينهم 500 قتيل، معظمهم من طالبان. وفي العادة، ينحصر معظم الضحايا في صفوف المدنيين. وقد تركت حركة طالبان مدينة قره باغ بعد ان فقدت 11 مقاتلا يوم الجمعة. ولكن قتل ما لا يقل من 200 مدني، بينهم نساء واطفال، في تبادل القصف المدفعي الذي لم يميز الاهداف المدنية عن العسكرية. واعترف متحدث باسم مسعود بان قواته واصلت دك قره باغ لساعتين على الاقل حتى بعد ان تركت طالبان المدينة.

وللتطورات الاخيرة ميزة واحدة في الاقل فمع ان الكتل الافغانية منقسمة الى معسكرين كبيرين، وان من شان ذلك ان يقود الى حرب اهلية كاملة النطاق، فمن شانه ايضا ان يسهل ايجاد تسوية. لقد ولى زمان خضوع كل منعطف من الطريق لجماعة مجاهدين مستقلة. وعودة ظهور الدولة الافغانية الى الوجود باتت اقرب الان مما كانت عليه قبل شهر مضى.

مقاتل افغاني من طالبان يحادث سائق شاحنة صواريخ عادت لتوها من خط المواجهة الى كابل امس (رويتر)

الآن ١,٥٩٩ ريال شهرياً
كامري إكس إل ٩٦



مدة التقسيط ٤٢ شهراً

الموديل	السعر النقدي	الدفعة الأولى	القسط الشهري
XL	٥٤,٩٩٠	١,٥٩٩	١,٥٩٩
GL	٦٢,٩٩٠	١,٨٩٩	١,٨٩٩
GL V6	٧٦,٩٩٠	٢,٢٩٩	٢,٢٩٩

إنها فرصتكم الآن لامتلاك السيارة التي حصدت جوائز الجودة الفائقة في جميع أنحاء العالم. تويوتا كامري، سيارة العائلة المفضلة الآن في جميع أنحاء المملكة، متوفرة بأقل الأسعار مع ضمان لمدة ثلاث سنوات أو ٦٠,٠٠٠ كم أيهما يأتي أولاً، بالاضافة الى برامج التقسيط الميسرة. تفضلوا بزيارة أقرب مركز تويوتا لتجربة قيادة كامري ٩٦ بأنفسكم.

للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ - ٢٤٤ ٠٠١٣

• يجب أن يتناسب القسط مع الراتب • الأسعار قابلة للزيادة دون إشعار مسبق • السعر لا يشمل مصاريف النقل وقيمة اللوحة والإستمارة • الكمية محدودة

تويوتا



شركة عبد اللطيف جميل للإستيراد و التوزيع المحدودة

السياسة بين الواقعية والعاطفية

أحمد أبو الفتح

آثار خبر كشفت عنه الوثائق الاميركية التي تذاع بعد مرور خمسين سنة، ضجة كبرى والخبر يقول: «كان بعض اليهود الذين هلكوا في افران الغاز النازية قد اودعوا ثروات في بنوك سويسرية تحت ارقام سرية».

احدث نشر هذا الخبر طوفانا من اليقظة والنشاط لدى يهود العالم في كافة بقاع الارض.

في اميركا اجتمع المجلس اليهودي الاعلى، وفي نفس الوقت حدثت اجتماعات مماثلة في لندن وباريس واسرائيل، وفي كثير من دول العالم واحتضنت كلها موضوع ودائع اليهود في البنوك السويسرية قبل واثناء الحرب العالمية، واصبحت هذه الودائع التي مات اصحابها يقدرها اليهود بالاف ملايين الدولارات، واحتلت اهتمامات واسعة في الصحافة والاذاعات في الدول الكبرى وانهالت الاتهامات على البنوك السويسرية تتهمها بانتهاز موت اصحاب الودائع واخفاء الارقام السرية عن ذويهم لتضع البنوك يدها على تلك الثروات.

وفي مجلس الشيوخ الاميركي تبنى السناتور داماتو الحملة القاسية ضد الحكومة السويسرية وضد نظام سرية الحسابات، وطالب بضرورة تغيير القانون السويسري واتخذ على اثر هذه الحملات مجلس الشيوخ الاميركي قرارا بتكليف لجنة المجلس المختصة بشؤون البنوك ان تتحرى وتجمع كل المعلومات عن هذه الودائع واسماء اصحابها كي يتم اعلانها فتتقدم الورثة لتسلم الاموال وكان كل ذلك لم يكن كافيا بل وقف نائب من حزب العمال البريطاني وحمل بقوة وعنف على البنوك السويسرية وحكومة سويسرا وبدأ اليهود يقولون ان هذ الثروات التي اخفتها البنوك السويسرية طوال خمسين عاما قد استغلتها البنوك استغلالا ضاعف عشرات المرات حجمها ومن حق الورثة التعويض عن ذلك.

واثارت حملات السناتور الاميركي غضبا مكتوما في سويسرا عبر عنه نائب سويسري من الحزب الاشتراكي برفض الطلبات الاميركية قائلا ان سويسرا ليست ولاية تابعة لواشنطن، ولكن الحكومة السويسرية ارادت تفادي الازمة وصيانة سمعة البنوك، فقررت تكوين لجنة تتكون من ممثلين لجمعية يهود سويسرا وممثلين للبنوك السويسرية ويرأس اللجنة بول فولكر الرئيس السابق للبنك المركزي الاميركي، وان تتمتع هذه اللجنة بالاستقلال الكامل في مهمتها ويكون لها مطلق حرية الاطلاع على وثائق البنوك، ولم يكتف اليهود بذلك بل اثاروا في حملاتهم التي لا تتوقف امرا جديدا هو ان النازيين الالمان كانوا قد صادروا ثروات اليهود واودعوا الكثير منها في بنوك سويسرا تحت حسابات سرية بل ذهبوا الى ابعد من ذلك اذ قالوا ان النازيين أودعوا ايضا كميات ضخمة من الذهب في خزائن هذه البنوك، وان من حق اليهود استرداد هذه الثروات.

وتحت الضغوط اليهودية المتواصلة نالت لجنة التحقيق التي يرأسها الاميركي بول فولكر الحق في البحث عما اودعه النازيون حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في البنوك السويسرية، كما يحق لهذه اللجنة ان تحقق في صحة البيانات التي كانت البنوك السويسرية قد اعلنت عن اكتشاف حسابات سرية يبلغ عددها 775 حصيلة ايداعاتها تصل الى 39 مليون فرنك سويسري، وطبعا لم يقبل اليهود بهذه الارقام، وقدروا الايداعات بالاف الملايين.

قصدت من شرح قضية ودائع اليهود هذه ان اضرب مثلا على مدى التنظيم القائم والتعاون المستمر للدفاع عن المصالح اليهودية وكان اليهودي في كافة ارجاء الارض افراد في اكبر فرقة موسيقية (اوركسترا) يهب كل يهودي يؤدي دوره دون ان ينتظر اوامر تحركه للدفاع عن المصالح الخاصة بهم.

في كل دولة يقوم اتحاد من بعض اليهود تكون مهمته الدفاع وتبني كل ما يفيد حتى ولو كان المستفيد هو يهودي واحد.

الأهم من ذلك هو رسم البرنامج الذي يجب ان يحققه اليهود لتحقيق اهدافهم خصوصا بالنسبة لتحقيق الاهداف الصهيونية.

الم يرسموا الخطط منذ سنين طوال لاقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، ولم ييأسوا ابدا عندما رفض الخليفة العثماني الطلب الصهيوني وظلوا يوالون الجهود وينظمون المساعي حتى وصلوا الى ما يريدون.. الم يحققوا الانتقام من النازيين الذين اختفوا في بقع نائية في العالم واستطاعوا احضار ايخمان ومحاكمته في اسرائيل وتنفيذ الحكم عليه وهم يواصلون مسعاهم في الانتقام وحققوا الكثير.

سنة 1965 اجتمع سياسيون وعلماء في كافة المجالات لدراسة مستقبل منطقة الشرق الأوسط اي مستقبل اسرائيل والدول العربية وصبوا الدراسات في دفتر وخصصوا كل صفحة من صفحاته لأمر من مظاهر النشاط للمنطقة... صفحة للصحة... واخرى للتعليم... والمواصلات... والتجارة... والثقافة.

وبتركيز كبير سجلوا ما سيكون عليه الوضع في هذه المنطقة من العالم عند حلول القرن الواحد والعشرين، والوضع سيكون فتح الدول العربية حدودها وتعاونها لاسرائيل.

هذا الدفتر تم طبعه كما قلت سنة 1965 اي حتى قبل حرب سنة 1967، وفيه تسجيل كامل بان محور المنطقة يتركز في اسرائيل، فالطرق تخرج منها الى كل الدول العربية والبيانات كلها تقطع بان اسرائيل هي فعلا المصدر لكل النشاطات في الدول العربية.

من كان بين رجال العرب يتصور سنة 1965 ان سلاما سيقوم بين العرب واسرائيل.. لم يكن ابدا معقولا ان يتصور اي عربي احتمال قيام السلام مع اسرائيل، بل كان يعتبر مجرد التفكير في ذلك سخفا، بل جريمة، ولكن الاسرائيليين رسموا لذلك منذ ثلاثين سنة وحققوا ما كنا نؤمن بانه مستحيل.

هذا هو الفرق بيننا نحن العرب وبينهم اليهود... نحن لدينا منظمات ولكن نفوذها شكلي.. لدينا الجامعة العربية المفروض فيها ان ترسم باتفاق الحكومات السياسة العربية وهي تجتمع وتصدر قرارات، ولكن كم من الدول العربية تلتزم بهذه القرارات.. ولدينا رابطة للدول الاسلامية ولدينا لجنة للقدس وها هو نتنياهو يعلن بالفم المليان ان النفق لن يتم غلقه فماذا كان رد الفعل.

اننا كدول عربية نحتاج الى برنامج والى قرارات تلتزم بها ولو مجموعة محدودة من الدول العربية وتتمسك ببنودها ولكن للاسف حتى الآن لم نصل الى ذلك.

اننا نطالب الدول الكبرى ان تتدخل باسم السلام والمواثيق الدولية.. متى كانت الدول تهتم بالمواثيق الدولية وبقواعد القانون الدولي، لقد استطاع اليهود ان يحولوا اميركا الى دولة تدافع مهما كان بالباطل عن اسرائيل، تحمي عدواناتها وتقدم كل الوان المساعدات لها فيتم كل ذلك في الوقت الذي تدعي اميركا فيه انها صديقة للحكومات العربية!

نتنياهو ذهب الى قمة واشنطن ورفض اي طلب اميركي بالنسبة لتنفيذ اتفاقيات السلام التي تمت في عهد الحكومة السابقة واصر على موقفه، وما كان ليتخذ هذا الموقف المتصلب الا لثقته بأن الرئيس الاميركي لن يحاول فرض أي ضغط عليه ليغير سياسته. اما العرب فانهم يتحاشون اي تصرف قد يؤثر على الرئيس كلينتون في انتخابات الرئاسة الاميركية.

لقد مر على انتخاب نتنياهو لتولي رئاسة الحكومة اربعة اشهر ومع ذلك فانه لا يزال يجادل في بند واحد من ثلاثين بندا تضمنتها اتفاقيات اوسلو وواشنطن وهو البند الخاص باعادة الانتشار في الخليل وقام في نفس الوقت باعمال توسعية بالنسبة لبناء مستوطنات جديدة للمتعصبين اليهود، كما قام بفتح النفق الذي يهدد المقدسات الاسلامية.

نتنياهو يماطل وفي نفس الوقت يواصل تهويد القدس، بينما نحن في البلاد العربية «نفش الخلق» اي ننفس عن انفسنا بنعته بكل الاوصاف، وهو كعقل عملي ينفذ ما يريد، بينما نحن كعاطفيين نحقق من الامنا بانزال اللعنات عليه.

نتنياهو يعلم بأن كل ما يحققه صغيرا كان او كبيرا لن يتم الغاؤه وان اميركا ستكون دائما في خدمته، وانها كما حققت لاسرائيل الغاء المقاطعة العربية واجتماعات العرب مع الاسرائيليين ستظل على نفس النهج باستمرار.

الموقف بالنسبة للدول العربية يحتاج الى مراجعة كاملة والى البحث عن وسائل فعالة تفيد في تحقيق الحقوق العربية بدل الاكتفاء بالتغني بالسلام ومطالبة حكومات العالم ان تساعدنا على تحقيق هذا السلام.

اليهود يواجهون العالم بسياسة عملية والعرب يناشدون عواطف العالم بتنفيذ الاتفاقات الدولية والفرق بين السياستين كبير.

المشكلة الجامعية: أزمة النموذج

السيد ولد اباه

تنبه الزميل عبد الرحمن الراشد في خاطرته المنشورة في «الشرق الأوسط» (15 اكتوبر/تشرين الأول) الى احدى المعضلات المطروحة في السياق التربوي العربي بحدة غير مسبوقة. وهي المشكلة الجامعية.

وقد اشار الراشد الى جوانب هامة من هذه المشكلة من بينها ضيق طاقة استيعاب الجامعة امام الزحف الهائل من المتخرجين من المدارس الثانوية، كما قدم بعض الحلول العملية الجادة والجديرة بالتفكير منها على الخصوص فتح قطاع التعليم العالي للمبادرات الخاصة بغية تأسيس جامعات اهلية، تسهم في تخفيف الضغط الهائل الذي تتعرض له المؤسسات الحكومية، كما يكون بامكانها ان تتلاءم اكثر مع سوق العمل وحاجياته.

وليس من غرضنا هنا مناقشة هذه المقترحات الوجيهة، وانما اود ان انطلق منها في طرح بعض الملاحظات المقتضبة حول المشكلة الجامعية، التي تشكل احد اهتماماتي القارة.

ولنبادر في البداية الى ان هذه المشكلة تتخذ ابعادا متعددة، منها ما يخص الجانب المالي والتنظيمي والاداري، ومنها ما يتعلق بدور المؤسسة الجامعية، والمهمات المنوطة بها في المجتمعات العربية في الوضع الراهن.

ومن الجلي ان مختلف هذه المناحي، ترجع في نهاية المطاف الى فلسفة النظام الجامعي ذاته، اي صورته ونموذجه والاطار المرجعي الذي يحكمه، ويحدد اطار اشتغاله، ويعين اهدافه ووسائله. وباستعراض نقدي لأوضاع الجامعات العربية، يتبين لنا بوضوح ان هذا الاساس المرتكز يكاد يكون غائما هشا، يتحرى محض الفاعلية الاجرائية، التي غالبا ما تتلخص في مقتضى استيعاب حملة الشهادات الثانوية وتأهيلهم للتخرج وفق مناهج ومقررات جاهزة، نادرا ما تخضع للمراجعة والتمحيص.

وبمقارنة هذه الوضعية بحالة التعليم الاصلي، الذي اضطلعت به الجامعات الاسلامية العريقة التي احتضنت وحفظت تراثنا الحضاري، وافرزت رجالاته، وارست منهجه ومسالكه التربوية، يتبين ان هذا التعليم المتمحور حول غائية تأويل النص الديني وتأسيس العلوم الكفيلة بتلك الغائية مع تكريس روح الانفتاح والالتقاء بالآخر، من خلال استيعاب ودمج العناصر الثقافية المستوردة وتأصيلها في البيئة الثقافية المحلية، مما ضمن للحضارة العربية الاسلامية تميزها وتفوقها في العصور الوسيطة.

وقد كان لا بد لهذه الغائية ان تفضي الى تقنين وضبط ادواتها المنهجية فنشأ نظام للمعارف يخضع لترتيب صارم وتنظيم دقيق. كما تشكلت مناهج تعتمد الحفظ والتلقين والشروح. ولاشك، انه من المبالغة والغرور الادعاء بأن هذا النظام الذي ما زالت له امتداداته وحضوره في بعض الاقطار العربية وعلى الخصوص موريتانيا حيث يتمتع التعليم الاصل بوجود متميز - قد سلم من الهنات وانماط القصور في المستوى التربوي والمنهجي، فقد وجهت اليه انتقادات كثيرة، مبثوثة في الكتب البيداغوجية المعاصرة، من ابرزها طابعه التلقيني القائم على تدعيم ملكة الحفظ على حساب الابداع وحفز التفكير، بالاضافة الى سمته النخبوية، التي تجعله حكرا على فئة محدودة محظوظة.

ومهما كانت هذه الانتقادات صائبة وسليمة، الا اننا نقر له بوضوح ومتانة اطاره المرجعي. ولو كانت تحديات وتأثيرات الحداثة الزاحفة (ذات المنبع الغربي) قد قوضت بصفة لا لبس فيها هذه الاسس والمرتكزات، وجعلتها في غالب الاحيان في موقع التصادم مع متطلبات التكيف مع النظام التربوي المعاصر، المختلف في المرجعية والمقومات، عن النموذج العربي الاسلامي الوسيط.

وليس من همنا في هذا المقام بسط القول في خصائص ومحددات النظام التربوي الحديث وانما نكتفي بالتذكير بأن هذا النظام يرتبط من حيث نشأته وظروف بنائه، بالمنعرج التاريخي الذي عرفته المجتمعات الغربية في القرون الثلاثة الاخيرة.

ولا شك ان المحطات الكبرى في هذا المنعرج هي الثورات الصناعية والسياسية والفكرية التي غيرت جوهريا نمط الحياة بمختلف ملامحه، بما فيه بالطبيعة البعد التربوي.

ويجدر التنويه هنا باعمال عالم الاجتماع الفرنسي الاشهر بيير بورديو الذي درس في كتاباته المعمقة الطريفة الصلات الوثيقة بين السلطة التربوية والرهانات المجتمعية، باعتبار ان هذه السلطة تعيد انتاج القيم والمعايير الضابطة للفضاء التواصلي، وتساهم في تثبيت نظام العلاقات الاجتماعية وتقنين حيز الثقافة المشتركة. ومن هنا تكتسي المؤسسات الجامعية ادوارا متميزة، من حيث هي وظائفها المتنوعة من تكوين وبحث واشعاع علمي يتجاوز الحيز الاكاديمي.

فالى جانب الصلة الوطيدة بين التكوين الجامعي وسوق العمل، يجدر التذكير بالدور الذي تؤديه مراكز البحث الجامعية في تطوير العلوم المتقدمة، التي هي الرهان الفعلي لمسارات السلط المالية والعسكرية في الاقطار الصناعية الكبرى. وبالرجوع الى الحالة العربية، نلاحظ ان نموذج الجامعة الذي تم استنباته محليا باستيراده من حقله الغربي الأصلي، قد استجاب لهدفين اصليين في البدء: اولهما ايديولوجي تنويري، تمثل في الحاجة الماسة الى المراجعة النقدية للمخزون التراثي، والمعارف الجديدة التي هي اساس تقدم الغرب، ونشر المقولات والمطامح التغييرية. ولذا ارتبط النظام الجامعي منذ البداية بحركية النهضة الفكرية، كما اقترن وثيق الاقتران بالتيارات الوطنية التي ناضلت ضد الاستعمار وسعت لمطلب الاستقلال الثقافي. كما عكست الجامعة بقوة حركة المد اليساري التي اجتاحت الساحة العربية في منتصف الستينات والعقد الموالي.

اما الهدف الآخر، فقد تجسد في الطموح الى اعداد القوة البشرية، التي يحتاجها مشروع التنمية الوطنية، في مراحل بناء القاعدة الاقتصادية الاجتماعية للدولة المستقلة.

وهكذا عملت الجامعات العربية، على تخريج الاطارات التي تحتاجها استراتيجية التنمية، وعرفت حقبتها الذهبية في الفترات التي كانت طاقة الجهاز البيروقراطي الاستيعابية واسعة.

اما اليوم، فان ازمة المؤسسة الجامعية، ترجع الى انتكاسة الدورين معا. ففي حين انهار الدور الايديولوجي للجامعة لجملة اعتبارات لعل ابرزها انهيار الأنساق العقائدية المعروفة، وسيادة الثقافة النفعية الاستهلاكية وخفوت القضايا القومية الكبرى، حصلت في المقابل القطيعة بين الدرس الجامعي وسوق العمل الذي ضاق مجاله وانحصر، واصبحت الجامعات - التي لم تجدد غالبا مناهجها واساليبها التربوية - مؤسسات لتخريج افواج متلاحقة من العاطلين عن العمل، في فترة تشتد فيها وتيرة الازمة الاقتصادية في اكثر الاقطار العربية.

فالمطلوب اذن هو اعادة تصور نموذج المؤسسة الجامعية العربية، وفق دراسة معمقة لأوضاعها الراهنة، التي لا تنفصل بالضرورة عن الواقع العربي الشامل بمختلف صيغه ورهاناته.

* أستاذ في جامعة نواكشوط

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:

هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez

محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:

عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد معروف الشيباني

المدير العام Managing Director:

احمد محمد محمود

المملكة العربية السعودية

المدير العام

ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh

المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

المقر الرئيسي HEAD OFFICE:

Arab Press House,

184 High Holborn, London WC1V 7AP

Tel: 0171-8318181 FAX No:0171 8312310

Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G

aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

المكاتب BUREAUS:

المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA

Riyadh Office ● مكتب الرياض

Jeddah Office ● مكتب جدة

Gulf Office ● مكتب الخليج

U.A.E Office ● مكتب الامارات العربية المتحدة

Kuwait ● مكتب الكويت

Egypt ● جمهورية مصر العربية

Cairo Office ● مكتب القاهرة

LEBANON ● لبنان

JORDAN ● الاردن

MOROCCO ● المغرب

U.S.A. الولايات المتحدة

Washington Office: ● مكتب واشنطن

1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000

Tel: 202-638-7183 Fax: 202-638-1887

MOSCOW Office: ● مكتب موسكو

Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA

TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون CORRESPONDENTS:

France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT

The International daily newspaper of the Arabs

H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited

184 High Holborn, London WC1V 7AP

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

مراكز الطباعة في العالم: Printed at:

الشرق الأوسط على الانترنت http://www.asharqalawsat.com

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

aaa.editorial@hhsaudi.co.uk

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او الانترنت

سكان الهزارة يشكلون 25% من الشعب الأفغاني

● من ممثلية حزب الوحدة الاسلامي الافغاني في بيروت:

ورد ضمن التحليل السياسي لأمير طاهري العدد رقم 1521 من «الشرق الأوسط» وفي الصفحة 7 بتاريخ 1996/10/5، بأن تعداد نفوس الهزارة في افغانستان تقريبا 15 في المائة، ونحن من ناحيتنا نعتقد ودون اي شك بأن الكاتب لم يحصل على الدلائل والمدارك الدقيقة والحاوية بدورها على المعلومات الصحيحة. وبناء على ذلك فاننا نقدم بعض الدلائل التي تثبت بأن التعداد السابق انما حصل فيه قليل من عدم الدقة، وهذه الدلائل تحدد النسبة الحقيقية لسكان الهزارة وذلك من اجل تجنب اي خطأ او اشتباه او اي نقصان في المعلومات الاجتماعية والتي تعتبر سياسية ايضا مستقبلا.

فقد جاء في الكتاب الذي يحمل عنوان «سيري درهزارجات» والصادر باللغة الفارسية، والذي الفه المهندس علي داليلي، وفي الصفحة 122 بعد ترجمته الى العربية ما يلي: «بدون اي شك اذا قلنا بأن عدد سكان افغانستان هو ما يقارب الـ 20 مليون فان اكثر من 25 في المائة هم من الهزارة وذلك اعتمادا على المعلومات التي صدرت عن المحققين والعاملين في مجال الاحصاء».

اي ان ما يقارب الـ 6 ملايين و250 الفا هم من الهزارة ويعيش اكثر من 600 الف منهم في المدن الافغانية ما عدا هزارة جات التي تعتبر معقل الهزارة في افغانستان.

وما يقارب المليون ونصف المليون منهم يعيشون خارج افغانستان حاليا.

وطبقا لما صدر عن الاحصائيين والعاملين في مجال الاحصاء في افغانستان سنة 1350هـ فقد بلغ عدد سكان افغانستان (16.890000) شخص، وقد كانت نسبة الزيادة بين 3.2 في المائة.

ويتبين لنا اعتمادا على هذه الارقام بأن سكان الهزارة قد وصل الى اكثر من 4 ملايين شخص. وأما نسبة الشيعة من القوميات الاخرى فقد وصل الى 5 في المائة، وبالجمع بين سكان الهزارة الذي هم من الشيعة عامة دون اي استثناء وبين الشيعة من القوميات الاخرى فان عدد الشيعة يصل الى 4.8 مليون شيعي تقريبا.

واعتمادا على الاحصائيات التي صدرت عن وزارة الداخلية والتي تبين ان عدد المواليد في افغانستان بين كل 1000 شخص هو 35 مولودا، بينما عدد الوفيات هو 13 شخصا بين كل 1000 شخص اي ان عدد المواليد اكثر من عدد الوفيات.

وقد حددت الزيادات في عدد السكان سنة 1339هـ و1350هـ من 20 الى 23 نسمة.

وفي ظل تلك النتائج فان عدد سكان الهزارة قد وصل سنة 1350هـ الى ما يقارب 4225500 نسمة، وفي سنة 1369هـ قد وصل الى 4078223 نسمة، وفي سنة 1369هـ وصل الى 7291653 نسمة. وايضا فان نفوس ومساحة البلدات الافغانية والمرتبة ضمن جداول صادرة من قبل احصائيين اميركيين والحاصلة على موافقة حكومة كابل، فاننا نرى ان هناك ثمة خطأ فيها من ناحية تحديد عدد المهاجرين الافغان الموجودين في ايران، وقد حددت العدد الحقيقي من قبل منظمة الامم المتحدة بمليوني نسمة.

الشعب والمعارضة والوطن ضحية صدام

● من أكرم هادي - أستاذ جامعي عراقي مقيم في لندن:

قرأت في «الشرق الأوسط» في العدد (6501) الصادر بتاريخ 1996/9/15، رسالة موقعة من قبل (خلدون خليل خلدون من باريس) تحت عنوان: «الشعب العراقي ضحية صدام والمعارضة»، وفيها الكثير من التجني على المعارضة العراقية.

سوف لا ابحث في حقيقة هوية كاتب المقالة الذي قال انه لاجئ يعيش خارج العراق، فالمهم مناقشة ما قيل وليس من قاله، وان كانت الحكمة العربية تقول (بأن المرء مخبوء تحت لسانه) او (ما اضمر الانسان شيء الا وبان في قسمات وجهه وفلتات لسانه)، وبالتأكيد فان فلتات مقالة خلدون لا تكشف مطلقا عن هويته المعارضة للدكتاتورية القائمة في بغداد، ولا نقول اكثر من هذا.

تكمن المشكلة في العراق قبل كل [illegible]

عن مشاركة السعودية في اليوم العالمي للبريد

● من محمد عبده العباسي - المدينة المنورة:

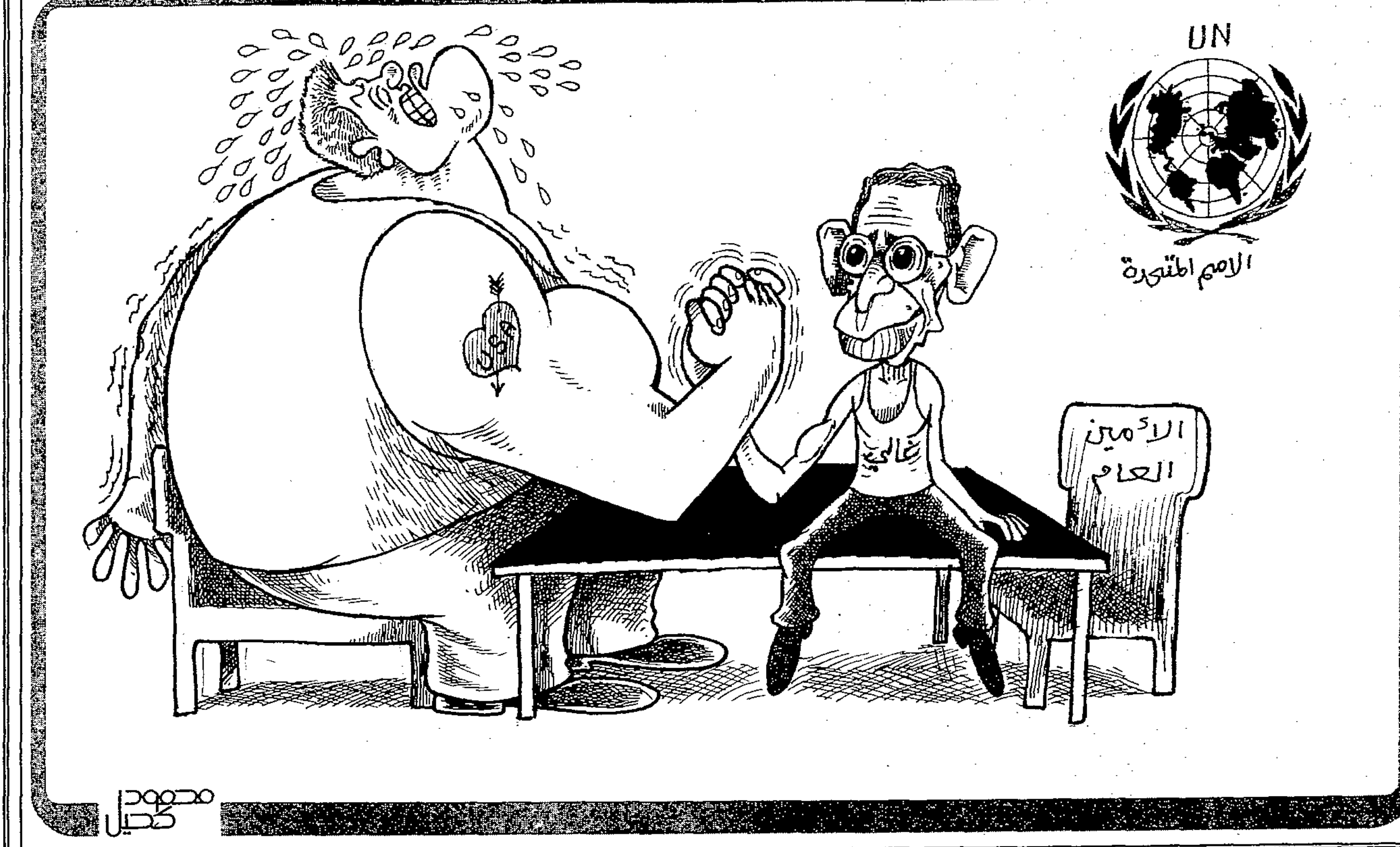
نشرت «الشرق الأوسط» يوم الاربعاء 96/10/9 في الصفحة الاخيرة خبرا من مراسلها في الرياض بدر الخريف عن مشاركة السعودية في احتفالات دول العالم باليوم العالمي للبريد تحت شعار «البريد الاختيار الافضل»، وقال المراسل انه سيقام بهذه المناسبة معرض للطوابع البريدية في المجمع البريدي بالرياض يشارك فيه مجموعة من كبار هواة الطوابع يعرضون طوابع نادرة. وأضاف المراسل ان ابرز ما سيعرض من الطوابع مجموعة كاملة لأول طابع يحمل اسم المملكة العربية السعودية وهو طابع ولاية العهد للامير سعود بن عبد العزيز. وبمناسبة اليوم العالمي للبريد، أمل نشر قائمة تتضمن اقدم ما لدي من طوابع بريدية سعودية يعود تاريخها الى الستينات من هذا القرن، وعليها صور تعبر عن مناسبات وطنية وعربية ودولية:

1 - ذكرى مبايعة فيصل بن عبد العزيز ملكا للمملكة العربية السعودية في 27 جمادى الثانية سنة 1384هـ - 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 1964م.

2 - ذكرى زيارة الرئيس الحبيب بورقيبة للمملكة العربية السعودية 21 - 25 شوال 1384هـ 22 - 26 فبراير (شباط) 1965م.

3 - ذكرى افتتاح طريق عرفات الطائف 1385هـ - 1965م.

[illegible]



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

نظرة إسلامية جديدة في المسألة السكانية

لفت انتباهي تعليق نشرته لاحدى المجلات الاسلامية قدم نظرة يمكن ان نعتبرها جديدة في مسألة التعامل مع التزايد السكاني الذي يواجه حكومات دول اسلامية عديدة. فقد ذكرت ان جامعة الازهر تبنت مؤتمرا اسلاميا استضاف علماء من 45 دولة اسلامية. واهمية هذا المؤتمر عن غيره انه تبنى دليلا اسلاميا لتنظيم الاسرة يجيز استخدام جميع الوسائل الحديثة لمنع الحمل، وهذا الدليل سيكون النواة لدراسات التربية السكانية في المراكز الخاصة من اجل تعميمه مستقبلا في الدول الاسلامية كافة.

والمهم هنا ان الدليل جاء عن قناعة المتخصصين بأن تنظيم الاسرة في واقع الامر عودة الى مبادئ الاسلام، التي تدعو الى المباعدة بين فترات الحمل حتى يحصل الطفل على حقه في الرضاعة الطبيعية. وذكرت المجلة ان الدليل الاسلامي لتنظيم الاسرة يؤكد ان وسائل منع الحمل الحديثة مباحة في الاسلام، باعتبار ان للمسلمين الاوائل في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يستخدمون وسائل طبيعية لمنع التخصيب بعد الولادة، ويعترف هؤلاء المتخصصون ان الزيادة السكانية تعيق عمليات التنمية، حيث ان 42 في المائة من سكان العالم الاسلامي تقل اعمارهم عن 14 عاما.

هذه رؤية جديدة تجاه مشكلة التزايد السكاني تؤكد على تحول جديد بين بعض العلماء المسلمين لمعالجة قضية خطيرة. وهو تبدل مهم منذ ان اقيم مؤتمر السكان في القاهرة وكان محط هجوم الكثير من المنظرين الاسلاميين ومحل تشكيك الكثيرين. الآن نسمع لغة جديدة تتناسب مع الطرح الذي كان يهاجم من قبل وكان يصنف على انه مشروع غربي يهدف الى منع خصوصية المسلمين ويعتبر ان الزيادة السكانية سلاح بشري يخيف الغير، جاهلين انه يمثل قنبلة تنفجر في وجه صاحبها في حقيقة الامر.

واتذكر الجدل الحاد الذي جرى بيننا في تلك الفترة تجاوز حد التشدد الفكري في مسألة يفترض ان ينظر فيها الى البراهين الشرعية والعلمية. وعندما يتبنى اليوم عدد لا بأس به من العلماء الاسلاميين النظرة الجديدة لمعالجة ازمة النمو السكاني الخطير ويقبلون بمبدأ تنظيم الاسرة، فهم لا يعتبرونه تراجعا بل مسألة طارئة قابلة للمراجعة ما دام ذلك في مصلحة الجميع. فالحد من النسل، متى ما كان ذلك ضروريا للأم او الاسرة او الأمة بأكملها هو قضية تستحق من المهتمين بالجانب الجدلي فيها، او المادي، مراجعة مبرراتها والتعرف عن قرب على ما يقال حولها. ولا شك ان مسألة تنظيم الاسرة لها نصوص واضحة في الاسلام تجيزها، لكن الذي شوش على النتائج هو العداء لمناصب الدعوة وهم الامم المتحدة، وكذلك بحكم تأثير الدعاية الكبيرة التي شنتها الكنيسة الكاثوليكية المتعصبة في قضية الحد من النسل، وكانت وراء الحملة الفكرية ضد مؤتمر السكان الذي انعقد في القاهرة، وتبعها كثير من المفكرين المسلمين دون ادراك لأسباب الرفض وتاريخه، او مراجعة لأسباب القبول او التعرف على الحقائق كما تقدمها الاحصاءات.

ضد الحكومة... مع الحكومة

تركي الحمد

هل انت مع الحكومة ام ضدها؟ هذا هو اهم سؤال سياسي يمكن ان تصادفه في اي دولة عالمثالثية. سؤال يتحدد من خلاله غالبا موقفك الايديولوجي العام: هل انت معارض ام حكومي، يساري ام يميني، وطني ام خائن، تقدمي ام رجعي، وهكذا. وعادة ما تكون منتميا الى الطرف الاول من الثنائية المطروحة، اذا كنت ضد الحكومة، والى الطرف الثاني اذا كنت مع الحكومة، ولا وسط بين الطرفين. فانت اما ان تكون مع او ضد، ومن ليس مع ولا ضد، فهو غالباً بلا موقف ولا قيمة، او هكذا ينظر اليه على الاقل من زاوية معينة.

هذه الصورة ليست إلا محاولة لرسم «كروكي» او خريطة مبسطة، لشكل السياسة وممارستها في معظم بلاد الشرق والجنوب، التي هي مجرد ثنائية من تلك الثنائيات القاطعة الصارمة في مجمل فعاليات الحياة في تلك البلدان، وتجسد لعقل لا يرى ويحكم الا من خلال معادلة إما، او. الشكل الايديولوجي للموقف (يساري، يميني، وطني، خائن، ونحو ذلك)، يتحدد وفقاً للمرحلة التاريخية المعيشة، ونمط الخطاب السياسي السائد والمنتشر، ولذلك فهو متغير. فقد يصنف من هو ضد الحكومة يسارياً في وقت ما، وقد يصنف وطنياً في وقت آخر، متمركساً في هذه اللحظة، او متأسلماً في لحظة اخرى. اما بنية الموقف او هيكلها (ثنائية مع وضد، اما أو)، فهي ثابتة طالما كانت المفاهيم الثقافية المهيمنة على العقل ثابتة، او يراد لها ان تكون ثابتة، بغض النظر عن الشكل الايديولوجي الذي يعبر فيه الموقف عن ذاته.

وعادة، فإن من يكون «مع الحكومة» لا يجادل ولا يناقش في اي شيء يصدر عن تلك الحكومة، حتى لو كانت الحكومة بصدد اصدار قرار يقضي بشروق الشمس من الغرب، فلا بد من كون مثل هذا القرار صائباً يستحق التمجيد والثناء حتى لو كانت ذات الحكومة غير مقتنعة به مبدئياً، الا انها ستجد انه في النهاية قرار حكيم عندما لا يصلها الا كل اطراء وتمجيد. صاحب مثل هذا الموقف ان كان لنا ان ندعوه موقفاً، هو في الحقيقة لا مع الحكومة ولا ضدها، انه مع نفسه فقط في اسوأ الاحوال، او هو بلا موقف جملة وتفصيلا في افضل الاحوال.

وعلى العكس من ذلك نجد ان من هو «ضد الحكومة» لا يمكن ان يقبل اي شيء يصدر عن الحكومة محل الاهتمام، مهما كانت بداهة ذلك الشيء. فلو اكدت الحكومة ان الشمس تشرق من الشرق، لكان هناك شك في هدف الحكومة ومغزاها من ذلك التأكيد، اذ لا بد ان تكون هناك اهداف خفية، وغايات خبيثة غير معلنة وراء مثل ذلك التأكيد لحقيقة لا تحتاج الى تأكيد. وفي احسن الاحوال لا بد ان تكون الحكومة مخطئة بشكل من الاشكال. فالشمس لا تشرق ولا تغرب ولكنها حركة الارض. والشمس لا تشرق من الشرق تماما، بل بدرجة معينة نحو الشمال او الجنوب، وهكذا المهم في الموضوع هو ان الحكومة «لا يمكن» ان تكون صادقة باي حال من الاحوال. واذا كان من هو «مع الحكومة» وفق الوصف السابق، ينطلق من ذاته في حدودها الضيقة، فان من هو «ضد الحكومة» على الاطلاق، ينطلق من ذات ضيقة ايضاً، لا ترى الا الاسود او الابيض دون غيرهما من الوان، وما هو ضمن اللون الاسود قد حدد سلفاً وبشكل ثابت لا يتغير، وكذلك الامر بالنسبة للون الابيض. وقد ينقلب الابيض اسود، والعكس، ولكن بقية الالوان دائما غائبة.

وبعيداً عن المسألة الذاتية لمن هو مع او ضد، فإن معضلة الثنائية غالبا ما تكون نتيجة لسيادة ثقافة عامة احادية الجانب، لا تستطيع ان تتماهى الا مع قيمة واحدة، وحكم واحد، وقبل ذلك كله، نظرة تعلني من عمى الالوان. ومثل هذه النظرة ليست قاصرة على المسألة السياسية، وان كانت هي الاكثر حساسية وبروزاً، ولكنها شاملة مختلف جوانب السلوك والعلاقات. فالفرد او الجماعة، الذي او التي تعيش في اطار من الثقافة الموجزة انفاً، تحكم على كل شيء في هذه الحياة وفق قاعدة مع او ضد. فهذا السلوك لا بد ان يكون حسناً او سيئاً، وذلك الشخص اما عدو او صديق، وهؤلاء القوم اما مع «نا» او ضد «نا»، وتلك الحكومة اما «وطنية» او «عميلة» وعلى ذلك يمكن قياس بقية العلاقات والاشياء. ثنائية لا وسط فيها، وان كان هناك وسط فهو مجرد تلفيق ناتج عن الجمع بين متعارضين لا يمكن الجمع بينهما.

وعودة الى المسألة السياسية، يمكن القول ان الخطاب السياسي، الرسمي والمعارض معاً، والسلطة السياسية في معظم بلاد العالم الثالث تساهم في ترسيخ مثل هذه الثنائيات المتعارضة التي لا وجود لاحدها الا على حساب الاخر، وما يجره ذلك من مخاطر على الجميع في المدى القصير والطويل معا، تتمثل في القابلية الدائمة للاضطرابات السياسية والاجتماعية، وزلازل التغيرات العنيفة في تداول السلطة ودورة النخب السياسية. وذلك شيء مفهوم اذا علم ان الجميع ينطلقون من عقل واحد الا ان غير المفهوم هو في استمرارية الوضع رغم وضوح العلة. فالخطاب السياسي العالمثالثي، والانظمة السياسية في العالم الثالث في معظمها، لا تميز بين المفاهيم السياسية حين تمارس السياسة وتضع القوانين المؤطرة لهذه الممارسة، بل تضع كل المفاهيم في جراب مفهوم واحد شامل وعام، وذاك مما يلغي الحدود الواضحة حين الممارسة، ويشتت الذهن الذي هو قابل للتشتت من الاساس. فمثلا، ليس هناك تمييز بين مفاهيم اساسية سياسية حديثة مثل الحكومة، السلطة السياسية، الدولة، النظام السياسي، والنسق السياسي. كل هذه المفاهيم توضع في اطار مفهوم واحد حين الممارسة، اما بشكل مدرك مسبقا، او بدون ادراك، رغم الاختلاف الجذري في معنى هذه المفاهيم، وما يترتب على اختلاف المعنى من سلوك ونتائج.

فالدولة مثلا، هي ذاك الكيان الناتج عن تفاعل شعب بارض محددة، في ظل حكومة ذات سيادة. والنظام السياسي هو الكيفية، او الشكل، الذي تتفاعل فيه ومن خلاله مؤسسات الدولة، وتكتسب «هويتها» وذاتيتها الخاصة امام الآخرين. والنسق السياسي، هو البنية، او الهيكل العظمي للسلطة السياسية، والذي هو واحد تقريبا في كل الدول، بغض النظر عن الاختلاف في الانظمة السياسية. والسلطة السياسية هي روح كل ذلك. اي القدرة العامة على التأثير والتحريك، من خلال الاحتكار الشرعي لوسائل العنف في المجتمع، اذا اخذنا بتعريف ماكس فيبر، رغم انه يخلط بين مفهوم الدولة ومفهوم السلطة. اما الحكومة، فهي الجهاز التنفيذي المجسد، او الملموس، للدولة والتي من خلالها تمارس السلطة، في ظل ترتيبات النظام السياسي، وعلى اساس هيكل النسق السياسي.

ليس المراد هنا استعراض اكاديمي للمفاهيم، بقدر ما هو ايضاح ان الخلط في مثل هذه المفاهيم له نتائج قد تكون خطيرة حين الممارسة الفعلية. فحين توصف سياسات حكومة ما وافعالها، على انها سياسات «الدولة» وافعالها مثلاً، فمعنى ذلك ان السياسة الفاشلة التي قد تكون قد انتهجته، او السلوك السيئ الصادر عن هذه الحكومة او تلك، سوف يلصق بالدولة ونظامها السياسي. وفي هذه الحالة ايضا، فان الامتعاض من استغلال السلطة العامة وفسادها في هذا المكان او ذاك، من اجل اغراض ذاتية مثلا، لن يتوقف عند حد نقد الحكومة او السلطة الممارسة، بل سينعكس ذلك على الدولة ونظامها السياسي بشكل موقف جذري مطلق منها، وفق قاعدة مع او ضد، نتيجة وضع الجميع في جراب واحد. قد يكون وضع الجميع (الدولة، النظام السياسي، السلطة، الحكومة) في جراب واحد له ما يفسره تاريخيا وثقافيا، في عالم مثل العالم العربي، حين كان مفهوم الدولة يشمل كل ما هو سياسي في المجتمع واطار له، اي الارض والناس والسلطة والحكومة والخوارج والدواخل، في ظل مفهوم للدولة قائم على المفهوم العربي الاسلامي القديم الذي هو «تداول الامر» والشامل لكل المفاهيم الحديثة الدائرة في اطارها. اما اليوم، فالدولة تعني في الاساس إطارا قانونيا عاماً، وليس مجرد «تداول الامر» الذي اصبح مجرد جزء من طبيعة النظام السياسي، وليس كل فضاء السياسة.

والدولة، بالمفهوم الحديث لا تخطئ ولا تصيب، فهي كيان من عناصر معينة. والنظام السياسي لا يخطئ ولا يصيب، فهو خيار ايديولوجي ومجتمعي تاريخي والسلطة بذاتها لا تخطئ ولا تصيبه فهي قدرة تمارس اثرها حيث توجه. من يخطئ ويصيب هو الحكومة بصفتها جهازا تنفيذيا يتعامل مع المحسوس في سياساته وافعاله، ولا بد ان تخطئ وتصيب، لانها تفعل ولا تفعل، ومن كان هذا شأنه، فلا بد ان يصيب او يخطئ. والانسان العادي لا يستطيع ان يستوعب مفاهيم مجردة مثل السلطة السياسية والنظام السياسي ونحوها، ولكنه يلمس اثر افعال الحكومة في حياته، فاذا كان الخطاب السياسي، الرسمي والمعارض، يجعل من المتعدد واحدا، ومن الجزء كلا، فإن مثل هذا الانسان سوف لا يضيق ذرعا بهذه السياسة او تلك من سياسات الحكومة، ولكنه سوف يتخذ موقفا من الكل، ودون وعي في كل الاحيان، في ظل ثقافة تاريخية مهيمنة لا ترى الا هذا الجانب او ذاك، وهنا مكمن الخطر. نعم قد يكون لمثل هذا الخلط في المفاهيم فوائد سياسية حين يكون هناك انجازات كبيرة وواضحة، ولكن بقدر هذه الفوائد حين الانجاز، تكون الخسائر حين الاخفاق. اما مكمن الخطر الاكبر، فهو صادر عن النظام السياسي نفسه، في معظم الدول العالمثالثية وحكوماتها، حين تخلط المفاهيم وتترجم سلوكا قائما على منح «العصمة» والحصانة للحكومة من اي نقد، وهي التي لا يمكن ان تكون معصومة طالما انها تفعل، فلا عصمة في هذا المجال الا لمن لا يفعل. فيتحول نقد الجزء الى نقد للكل، ويتحول الامتعاض من فعل محدد، الى الامتعاض من كل فعل واي فعل.

وعلى ذلك فان نقطة البدء نحو حياة سياسية صحية، هي في محاولة فك اشتباك المفاهيم لدى الذهن العادي والمثقف ورفع الحصانة، ونفي العصمة عن الجهاز الحكومي، من اجل استقرار الدولة والنظام السياسي في خاتمة المطاف. اما الذهن المؤدلج، فلا فائدة ترجى منه حتى لو كانت الجنة هي البديل، طالما ان الجنة غير منظمة وفق ما يحمله من رؤى ذاتية قاطعة، ونصوص نهائية صارمة. فما الحكومة الا مجموعة من البشر، يجتهدون فيخطئون ويصيبون. وككل البشر، لا يخلون من اهداف ذاتية خاصة، قد تحرفهم عن الاهداف العامة التي هي مبرر وجودهم في الحكومة. والنقد هو مفتاح التصفيق لهؤلاء ان هم اجادوا، والصفير لهم ان هم اساءوا، وهو صفارة الانذار حين يحيدون عما وضعوا لاجله، وذلك بما يكفل مصلحة المجتمع والسلطة في آن معا. ولكن ذلك لا يتم الا حين ترفع الحصانة والعصمة عن الحكومة، بصفتها جهازاً تنفيذياً قابلا للتغير، وليس صورة ساكنة مطلقة للدولة او النظام السياسي القائم. قد يطيب لهذه الحكومة او تلك ان تصور نفسها على انها التجسد «المقدس» والابدي للنظام السياسي، وقائم مقام كيان الدولة لهذا الهدف الذاتي او ذاك من اهداف اعضائها، ولكن ذلك لن يكون في مصلحة النظام السياسي والدولة اجمالا في الخاتمة. فكم من نظام سياسي كان في غاية التناسق والتفاعل مع المجتمع الذي برز منه، ولكنه انهار لا لخطأ فيه، ولكن لاعطاء الحصانة والعصمة لما ولمن لا حصانة او عصمة له، فكانت النتيجة سلبية على ذات النظام، وكانت النتيجة وبالا على ذات المجتمع.

وفي اللحظة التي لا تعود فيها الحكومة صاحبة عصمة، تتحول المواقف من مع او ضد الحكومة وبالتالي النظام والدولة، الى مع او ضد هذه السياسة او تلك، هذا الفعل او ذاك. اي ان المواقف سوف تتحدد بالقضايا المطروحة، وليس بمن يطرح القضايا. مثل هذا التطور البسيط لن يكون فاتحة حياة سياسية صحية مستقرة وسليمة فقط، ولكن فاتحة حياة ثقافية سليمة ايضا متوائمة مع متغيرات الحياة واحداثها، ومع مصلحة الجميع، ومن هنا نبدأ.

الحضور الثقافي العربي بين مدينتين

أحمد ابراهيم الفقيه *

الحديث عن تاريخ العلاقات الثقافية بين العرب والغرب، قد لا يثير ضغائن كالتي يثيرها الحديث عن علاقات اخرى سياسية واقتصادية وعسكرية، ولكن هذا التاريخ لم يكن يخلو من الاخطاء الفادحة والممارسات العدوانية التي تعرضت لها الثقافة العربية على ايدي سياسات ثقافية غربية رافقت الحملات الاستعمارية كما حدث في بلاد المغرب العربي من محاولات لقتل اللغة العربية وطمس الهوية الحضارية لشعوب المنطقة. فصل مؤسف في تاريخ هذه العلاقات تقابله فصول اخرى اقل عسفا ولحظات عامرة بالدلالات الحضارية التي تؤكد بان التدرج الحضاري للبشرية ما كان له ان يبلغ المدارج التي وصل اليها لولا هذا التفاعل الثقافي بين الشرق والغرب. فالمصريون الذين يلاحقون بلعناتهم الحملة الفرنسية على بلادهم يتحدثون باكبار عن جانبها الثقافي الذي ادخل المطبعة لاول مرة الى مصر. ومن ناحية اخرى فان الغرب الذي قاوم الفتوحات العربية الاسلامية، لا يمكن ان ينكر بان عصر النهضة الاوروبية ما كان له ان يبزغ لولا وصول هذه الفتوحات الى ابوابه، ولا يمكن ان ينسى بان الاشعاع الحضاري الاندلسي هو الذي انار له الطريق نحو التمدن والحضارة.

واذا كان التاريخ القديم قد حفل بالاخطاء الكبيرة، فقد ان للبشرية التي تواجه تحديات ومخاطر تهدد كوكب الارض، ان تسعى بكل اجناسها والوانها وثقافاتها وعقائدها، الى صياغة مشروع انساني يكفل لها النجاة من مخاطر الانقراض والفناء.

وتأتي الدعوة الى تعزيز العلاقات الثقافية ورفع درجة التبادل الثقافي بشكل يضمن الشراكة والندية في الأخذ والعطاء، كدعوة للتعارف والتفاهم وتعميق التواصل بين الشعوب. فخدمة اهداف السلام العالمي وتحقيق الامن المشترك، وتوثيق اواصر المودة والصداقة والتعاون، لا تتأتى الا اذا عرف الناس بعضهم بعضا، واسقطوا جدران الجهل التي تفصل بينهم لان هذه الجدران هي التي تتيح الفرصة لبذور التعصب والكراهية ان تنمو وتنتشر.

ان اية صياغة جديدة لمشروع انساني يستهدف بناء جسور من المحبة والتفاهم تربط بين اعضاء الاسرة البشرية، لا يمكن لها ان تتم الا عن طريق العمل الثقافي المشترك.

وبرغم ما رأيناه ونراه من جهد للتعريف بالثقافة العربية وتقديم انجازها الادبي والفني الى الشعوب الاخرى بما فيها شعوب الدول الغربية، فانه لا يتكافأ مطلقا مع حجم التدفق الثقافي والاعلامي القادم الينا من الغرب، مما اضر بمستوى هذه العلاقة وافقدها الحد الادنى من التوازن (للقضية جانبها الاخر الذي يقتضي ان ننظر في انفسنا ونرى لماذا اكتفينا بدور المستهلك السلبي للمنتج الحضاري الغربي دون ان نعرف وسيلة للانتقال الى دور اكثر ايجابية وفعالية).

من هنا جاء الالحاح على ضرورة تعزيز الحضور الثقافي العربي في البلاد الغربية، تأكيدا للعلاقة الجديدة الخالية من امراض الماضي التي نسعى لتحقيقها، ومساهمة في بناء نظام عالمي انساني اكثر عدلا وانصافا، يحتفي بالتعددية الثقافية، وتنوع الموارد الفكرية، بدلا من التمحور حول الذات، واعتماد اطار مرجعي واحد هو ثقافة المركز الاوروبي.

ولعل اهم مدينتين غربيتين شهدتا اكبر جهد لتقديم الوجه الثقافي العربي، هما لندن وباريس، دون ان ننكر الجهود التي عرفتها عواصم أوروبية اخرى.

وقد جاء ذلك نتيجة لما لهاتين المدينتين من اهمية على المستوى السياسي، والمستوى الاقتصادي، والمستوى الثقافي، موضوع هذا الحديث. فكل مدينة منهما، كانت عاصمة لامبراطورية كبرى، كما كانت عاصمة لاحدى اهم لغتين في العصر الحديث بحكم الانتشار واتساع رقعة المتكلمين بها، مما حدا بكل طالب علم في المستعمرات القديمة، ان يشد الرحال صوب احداهما.

ولم يكن غريبا بعد ذلك ان نجد ان اغلب رواد النهضة في تاريخنا المعاصر استقوا علومهم الحديثة من احدى هاتين العاصمتين، وبواسطة احدى هاتين اللغتين. ولم يكن غريبا ايضا ان تظهر في لندن وباريس اهم المراكز العلمية والمعاهد الجامعية التي تهتم بدراسة الثقافة العربية (ولندع جانبا علاقتنا الثقافية مع اميركا فهي تستحق حديثا منفردا).

وبرغم اختلاف الاسلوب الذي تعتمده كل مدينة منهما في تعاملها مع هذه الثقافة، كان تبدي باريس اهتماما خاصا بتقديم الكتاب العرب الفرانكوفونيين، لا يساوي ما تفعله لندن مع الكتاب العرب الذين يكتبون بالانجليزية، فان الملاحظ لما يجري يستطيع ان يرصد تكافؤا وتوازنا في الجهود التي يبذلها المهتمون بالثقافة العربية في كلتا المدينتين.

الى ان جاء الحدث الثقافي الكبير الذي جعل باريس تحتل مكانة متميزة، وتسبق لندن في هذا المضمار، عندما انشأت معهد العالم العربي. هذا الصرح الثقافي الذي يقف شامخا على ضفاف نهر السين، يضاهي اعرق الصروح الثقافية التي عرفتها مدينة النور، ويضيف لونا جديدا الى باريس ذات الالوان المشعة المبهرة، ويجعلها بحق لاحدى اهم عواصم المعرفة والثقافة الانسانية، العالمية، وما وجود «اليونسكو» فوق ارضها الا دليلا على جدارتها واستحقاقها لهذا الشرف.

لندن مدينة اقل نورا واهدأ الوانا من باريس. تبدي اهتماما كبيرا بالمال والاعمال والسياسة، ولكنها لا تهمل الثقافة. وجهود المحبين للثقافة العربية لم تذهب هباء كلها. فقد شهدت لندن ظهور عدد من الهيئات والمؤسسات التي اعتنت بخدمة هذه القضايا، واعتمدت على العمل التطوعي في اغلب الاحيان. وتستنفد الواحدة منها قواها ومدخراتها، فتخلفها مؤسسة اخرى في حمل العبء. وهكذا فهي جهود تقوم على المبادرة الفردية، لم تستطع ان تنتظم في نسق او سياق يضمن لها النمو والتطور، ولم تجد جهداً رسمياً، عربياً - بريطانياً، يدعمها ويصل بها الى تحقيق النتائج السريعة.

ولا ادري اذا ما كان الوقت قد اضحى مهيئا لان تشهد لندن حدثا ثقافيا عربيا كبيرا يسهم في تقديم هذا الوجه الحضاري الانساني لامتنا العربية الى الشعوب الناطقة بالانجليزية، ويصحح الصورة المشوهة التي يسعى الاعلام المعادي لتقديمها وتكريسها، ولكن ما رأيته يوحي بان هناك احساسا عاما بضرورة ملء هذا الفراغ الكبير الذي تشهده ساحة العمل الثقافي العربي في الخارج. فلقد رأيت جهودا تسعى لتحقيق مثل هذا الانجاز، يقودها مثقفان كبيران احدهما اديب عربي له خبرة كبيرة في التواصل مع ثقافة الغرب سواء من خلال عمله في اليونسكو، واقامته في باريس ولندن، واشعاعه الادبي ككاتب صاحب حضور عالمي، هو الطيب صالح، وثانيهما مثقف وكاتب انجليزي هو بيتر هوبكنز الذي عرف بدعمه الدائم للثقافة العربية من خلال دار نشر كيجان بول انترناشيونال التي يقودها ويشرف على مطبوعاتها.

كما رأيت حماسا شديدا لتأكيد هذا الحضور من خلال السعي لاعادة اصدار مجلة «شؤون عربية» التي سبق للجامعة العربية ان اصدرتها باللغة الانجليزية في لندن، ثم حالت الامكانيات دون استمرارها وتطويرها، والارتفاع بمستواها لتكون صرحا ثقافيا هي الاخرى. لقد رأيت هذا الحماس في حديث الدكتور عصمت عبد المجيد أمين عام جامعة الدول العربية ومساعده لشؤون الاعلام ضوء سويهان، كما رأيته في حديث *الشاعر والروائي*، السفير غازي القصيبي، وممثل الجامعة العربية في العاصمة البريطانية غيث ارمنازي.

فهل يتحقق الوعد ونرى دعما شعبيا ورسميا، على المستوى العربي والبريطاني لانجاح هذه الجهود في لندن كما نجحت في باريس؟

وهل يتكرر مثل هذا الجهد في عواصم اخرى خدمة للتفاعل الحضاري وعلاقات الود بين الشعوب؟

ام ان معهد العالم العربي في باريس، سيبقى استثناء يثبت القاعدة التي تقول ان الغرب لا ينظر الا في مرآة ذاته؟

* كاتب وروائي ليبي

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

المأمول من جولة شيراك

● بدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس جولة شرق أوسطية تحظى باهتمام سياسي كبير

جولة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في منطقة الشرق الاوسط، التي بدأت امس بزيارة سورية، يرصدها المحللون باهتمام مفهوم، ففرنسا قوة متوسطية واوروبية لها مع المنطقة صلات عميقة. وفي ظل تعثر المسيرة السلمية الاقليمية نتيجة تآمر اسرائيل عليها والتفافها حولها لا بد ان تشجع الدول العربية المصرة على السلام العادل والدائم تدخلا دوليا بمستوى التدخل الفرنسي.

من البديهي ان فرنسا في تدخلها الحالي تحسب حسابا للمتضايقين منه لمختلف الاسباب.

فثمة جهات، كإسرائيل، ومن يقف مع حكومة بنيامين نتنياهو الحالية من خارج اسرائيل، لا تريد اي ضغط في اتجاه اضعاف الموقف الاسرائيلي المتعنت القائم على اساس رفض قيام الدولة الفلسطينية ومنع اثارة موضوع القدس والدخول سياسيا واقتصاديا الى قلب المنطقة من مركز قوة محتكرة لا يقوى على الوقوف في وجهها احد.

وثمة جهات، لا تريد ان تكون فرنسا بالذات لاعبا نافذا على ساحة الشرق لاسباب سياسية واقتصادية متعددة، ليس اقلها الاستقلالية الفرنسية العنيدة ازاء المسائل الاستراتيجية، والعمق الفرنسي داخل «الاتحاد الاوروبي».

وثمة جهات، ترى ان فرنسا في هذه الفترة بالذات تتعجل اقتحام الميدان مستغلة انصراف قوى عالمية اخرى الى قضاياها الداخلية، كالولايات المتحدة المنشغلة بانتخاباتها الرئاسية، وروسيا المنشغلة بحال رئيسها المنتخب وبما يجري فيها من صراعات بين مراكز القوى.

ولكن في مطلق الأحوال تقوم السياسة الدولية عموما على التوازنات المصلحية، وفي الظروف المكفهرة الراهنة ليس امام العرب ما يخسرونه اذا اشرعوا الابواب امام البدائل، خاصة اذا كانت هذه البدائل لا تشكل تحديا مباشرا معلنا لاحد.

فلا اسرائيل تستطيع الزعم ان فرنسا دولة معادية لها، وذلك بالنظر للعلاقات التسليحية القديمة معها، ولا الولايات المتحدة او بريطانيا من الدول المعادية لفرنسا حسب المفهوم الكلاسيكي للعداء، بل على العكس تتشارك واشنطن ولندن وباريس جنبا الى جنب في مسؤوليات حلف شمال الاطلسي.

وعليه، فاقصى ما يستطيع للرئيس شيراك عمله «سلبيا» - اذا كان المعترضون يرون لجولته سلبيات - هو الاطلاع على حقيقة مخاطر السياسة التفجيرية الاسرائيلية في الفترة الراهنة بالذات على الجبهتين الفلسطينية والسورية - اللبنانية. واذا كان المعترضون يعتبرون كشف هذه المخاطر «عملا سلبيا»، فالموقف العربي المطلوب اذ ذاك يجب ان يكون رفع الصوت لدرجة اعلى للفت الانظار الى مؤامرة الصمت، وتنبيه حتى القوى الكبرى الصديقة لاسرائيل، الا ان اي تفجير اسرائيلي يسبق الانتخابات الرئاسية الاميركية يشكل طعنة ضد مصداقية الدور الاميركي، وانقلابا على الادارة الاميركية التي رعت تسوية «الارض مقابل السلام».

اما الرئيس شيراك، فبإمكانه، من خلال زيارته ان يلعب دور الشاهد الامين فينقل الصورة كاملة الى المجتمع الدولي لكي يتحمل مسؤولياته قبل فوات الاوان.

«الشرق الأوسط»

* * *

مغتربون في الوطن

● حالة الإحباط التي يعاني منها جيل الشباب في لبنان باتت تستدعي وضع سياسة اقتصادية بمضمون اجتماعي واضح

اذا صح تعميم حصيلة استفتاء الف شاب لبناني على الحالة الاجتماعية - النفسية السائدة في لبنان اليوم تبدو صورة مجتمع ما بعد الحرب قاتمة الى حد يثير القلق على مستقبل الجيل الجديد في لبنان واستطرادا مستقبل لبنان نفسه.

استنادا الى هذا الاستفتاء - الذي نشرته «الشرق الأوسط» على حلقات الاسبوع الماضي - يتضح ان 60 في المائة من الشباب اللبناني غير معني بالسياسة كليا و17 في المائة منهم يشعرون بحالة احباط و85 في المائة يتطلعون للعمل خارج لبنان.

باختصار، يبدو ان لبنان ما بعد الحرب الاهلية لم يطور بعد سلامه الأمني الى سلام اهلي وان لبنانيي ما بعد الحرب لم يخرجوا بعد من «كانتونات» الميليشيات الى وطن الجميع.

وفي هذا السياق قد تكون النسبة المرتفعة للشباب الذين يتطلعون الى العمل في الخارج (85 في المائة) المؤشر الاكثر مدعاة للقلق على منحى مجتمع ما بعد الحرب ومستقبل العمود الفقري للإدارة والانتاجية في لبنان.

حالة الشتات النفسي التي عبّر عنها الف شاب لبنان توحي بأن حروب لبنان العبثية حولت شبانه الى مغتربين في وطنهم، ربما لان انتهاء الحرب الاهلية لم يقترن ببرنامج تنشئة وطنية جديدة، ولا بمخطط اقتصادي - اجتماعي شامل. فأصبح التطلع الى الخارج حالة هروب نفسية من الواقع المعيش بقدر ما هو امل اخير في تلمس افاق المستقبل.

صحيح ان اللبناني «مغترب» بالفطرة.. فامكانات وطنه المحدودة كانت على مر التاريخ حافز هجرة للعديد من شبانه حتى غدا لبنان المغترب «لبنانا» يفوق الوطن تعدادا وامكانات.

ولكن معطيات اليوم غير معطيات الامس واقتصاد الخدمات والثورة التكنولوجية التي حولت مجرد مدينة صغيرة مثل سنغافورة الى «نمر» اقتصادي في الشرق الاقصى قادرة على تحويل دولة بحجم لبنان الى «نمر» اخر في الشرق الاوسط، خصوصا انه لا يفتقر الى الكفاءات والاختصاصات.

الا ان المؤسف أن تحذير نخبة من الجامعيين والاخصائيين من ابعاد الفراغ الاخلاقي الذي خلفته حروب لبنان على مجتمع ما بعد الحرب لم يجد أذانا صاغية على مستوى المسؤولية، فواجه لبنان هذه المرحلة دون تخطيط مستقبلي يقرن بناء الاقتصاد ببناء الانسان. وجاءت السياسات الاقتصادية لحكومات ما بعد الحرب خالية من اي مضمون اجتماعي رغم ان ما هدمته الحرب على صعيد النفوس لا يقل خطورة عما هدمته على صعيد البنى التحتية.

واليوم بات واضحا للجميع - معارضين كانوا ام موالين - ان مجتمع ما بعد الحرب في لبنان هو استمرار للمجتمع الميليشيوي إبان الحرب.. ولكن بتسميات اخرى ولحباطات ادهى.

واذا كان الاستفتاء الاخير يقرع ناقوس خطر اجتماعي في لبنان فإن الفرصة لم تفت بعد لاعادة ترتيب اولويات «الجمهورية الثانية» في لبنان بحيث يترافق بناء البشر مع بناء الحجر.. ان لم يتقدم عليه.

وليد ابي مرشد

* * *

إلغاء في محله

● أصدر مجلس الدولة الفرنسي منذ أيام قراره بإلغاء قرار طرد تلميذة فرنسية مسلمة بسبب غطاء شعرها

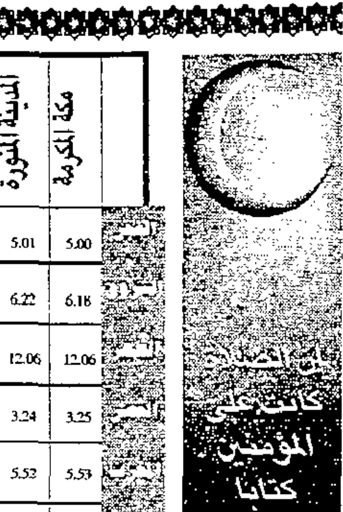
ليست هذه المرة الاولى التي يصدر، في فرنسا، حكم قضائي يكسر او ينقض القرارات التي راحت بعض ادارات المدارس الفرنسية تتخذها بحق تلميذات مسلمات رفضن نزع الغطاء عن شعورهن. فلقد سبق لمحاكم ادارية عدة اتخاذ قرارات مماثلة، رغم بعض التعميمات الحكومية المؤيدة لنزع الغطاء. ولكن صدور هذا الحكم الاخير من اعلى محكمة ادارية في فرنسا، قد يضع حدا لهذه الضجة الاعلامية والتربوية *التي تشهدها فرنسا، منذ اعوام*، بسبب اصرار تلميذات مسلمات على تغطية شعورهن بمنديل في الصف، ورفضهن ارتداء ملابس الرياضة الكاشفة، وقد جاء في نص الحكم: «ان مجرد تغطية الشعر بمنديل لا يمكن اعتباره علامة مميزة او علامة تحد او ضغط او تبشير ديني، بل ان الفتيات اللواتي وضعن الغطاء على شعورهن كن، فقط يُعلنّ عن معتقداتهن الدينية»، كما رفض المجلس وجهة نظر بعض مديري المدارس الذين اعتبروا رفض مشاركة التلميذات في التمارين الرياضية التي تتطلب ملابس كاشفة، نوعا من التغيب عن الحضور، معتبرا ان اتخاذ قصاص بحقهن لامبرر، مخالف للقانون. في الحقيقة، ما كانت قضية «الفولار الاسلامي»، كما سميت، لتتخذ هذا الحجم في الجدل الاعلامي والسياسي الفرنسي، لو لم تكن قضية «الوجود البشري الاسلامي»، في فرنسا تشكل موضوعا رئيسيا في التنازع السياسي بين الاحزاب، ولو لم يكن اليمين الفرنسي المتطرف (لوبن)، يتخذ من كل ما يتعلق بوجود «الغرباء»، ولا سيما الاربعة ملايين من المسلمين، سلما لصعوده السياسي في الانتخابات والرأي العام. الا انه لا بد من الاعتراف بأن الذين يتصدون لروح العداء للعرب والمسلمين، من بين الاحزاب والمفكرين وقادة الرأي العام، نجحوا في الصمود، سياسيا وقانونيا، بوجه دعاة التمييز العنصري، والشوفينيين والمهولين بـالخطر الاسلامي المحدق بفرنسا والغرب. ففي ندوة فكرية عقدت اخيرا، في باريس، وشارك فيها كبار العلماء في الغرب، اصدر المؤتمرون حكما قاطعا بأن «البشرية واحدة، وان نظرية الاعراق المتميزة او المختلفة، غير ثابتة». وكان هذا الحكم ردا مباشرا على تصريحات زعيم اليمين الفرنسي، لوبن، الذي قال «ان الالعاب الاولمبية اثبتت ان البيض والسود مختلفون جسميا».

ان *قضية الغطاء الاسلامي* قد تطوى، بعد موقف *القضاء* وكبار المفكرين الفرنسيين، الرافض لمنطق المتضايقين منه، او الذين اعتبروا ارتداءه في المدارس الرسمية، مناقضا لمبدأ العلمانية الفرنسي الذي يمنع مظاهر التمييز الدينية في المدارس. ولكن طريق تطبيع العلاقات وازالة أسباب التنافر بين المسلمين الفرنسيين او المقيمين في فرنسا، والفرنسيين المتشددين في مشاعرهم الوطنية او الدينية، بسبب تمسك المسلمين بشعائر دينهم، ما زال طريقا طويلا. الا ان حكمة الموجهين الدينيين والاجتماعيين للمسلمين في فرنسا، والقيادات الفكرية والسياسية الفرنسية، الحريصة على رسالة فرنسا الانسانية والحضارية، وشعارات الحرية والمساواة والاخوة، لا بد متغلبة على المتطرفين والمتعصبين والمتخوفين.

باسم الجسر

قرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (٢٢) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (٢٣) فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٢٤) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (٢٥) الانشقاق / صدق الله العظيم



مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
5.00	5.01	4.42	4.33	4.32	4.24	5.08	5.05	4.33	5.05	4.22	4.04	4.45	4.42	4.21	4.38	5.49	4.31	5.10	6.03	5.38	4.54	5.33	5.59	5.20	4.42	4.59	4.59	5.15	4.52	5.07	5.33	4.40
6.18	6.22	5.45	5.54	5.59	5.54	6.34	6.31	5.52	6.25	5.39	5.34	6.05	5.52	5.44	6.08	7.19	5.55	6.37	7.33	7.17	6.26	7.12	7.29	6.58	6.20	6.39	6.39	6.54	6.36	6.49	7.13	6.31
12.06	12.06	11.25	11.38	11.40	11.35	12.17	12.11	11.33	12.14	12.22	11.23	11.57	12.03	11.21	11.52	12.50	11.32	12.11	12.47	12.36	11.56	12.28	1.00	12.21	11.40	11.52	11.52	12.11	11.33	11.55	12.26	11.42
3.25	3.24	2.37	2.55	2.54	2.56	3.21	3.10	2.47	3.33	2.29	2.43	3.23	3.03	2.33	3.01	3.50	2.40	6.13	3.28	3.22	2.55	3.09	4.02	3.12	2.27	2.29	2.29	2.54	1.50	2.23	3.03	2.42
5.53	5.52	5.04	5.23	5.20	5.30	5.51	5.38	5.13	5.57	5.06	5.05	5.41	5.48	4.59	5.27	6.18	5.07	6.43	5.58	5.56	5.23	5.43	6.30	5.43	4.59	5.04	5.04	5.27	4.30	5.00	5.38	5.11
7.23	7.22	6.20	6.53	6.37	6.37	7.16	7.03	6.30	7.27	6.21	6.35	7.06	6.48	6.22	6.47	7.44	6.26	7.05	7.28	7.27	6.50	7.16	7.55	7.15	6.31	6.31	6.38	7.00	6.07	6.36	7.12	6.36

وما ينطق عن الهوى

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول عند أذان المغرب: «اللهم! هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك، فاغفر لي».

دعاء اليوم

(اللهم اكفني بحلالك عن حرامك. وأغنني بفضلك عمن سواك).

الندوة العالمية للشباب الإسلامي

73 قافلة دعوية و65 مخيما لقارتي آسيا وأفريقيا

جدة: «الشرق الأوسط»

وضعت الندوة العالمية للشباب الاسلامي بجده خطة واضحة المعالم لتسيير 73 قافلة دعوية وذلك في بعض قارتي آسيا وافريقيا منها 35 قافلة خلال العام الحالي 1417 هجرية، و38 قافلة خلال العام الماضي، وبلغ عدد المخيمات التي اقامتها 65 مخيما في تلك الدول.

وقال لـ«الشرق الأوسط» الامين العام للندوة: بان القوافل الدعوية هي احدى الوسائل العلمية الهامة لنشر الاسلام الصحيح وتوجيه وتوعية السكان في القرى والارياف النائية بنهج الاسلام وفي الامور الشرعية والحياتية والاجتماعية.. كما ان هذه القوافل تعمل في مجال الدعوة والارشاد وتقدم العلاج الطبي والاغاثي.. وتدعو غير المسلمين الى انتهاج هذا الدين الحنيف.

واضاف بان القافلة غالبا ما تتكون من عدد من الدعاة وطبيب وممرض. بالاضافة الى اهل الخبرة من حرفة اهل المنطقة من زراعيين وبيطريين ورعاة كما ان القافلة مزودة ببعض المواد اللازمة من ادوية واسمدة وبذور بالاضافة الى الكتب الاسلامية ونشرات التوعية. اما المخيمات والملتقيات الشبابية التربوية التي تنفذها الندوة فانها من أكثر الوسائل فاعلية في تحقيق اهدافها التربوية حيث عملت الندوة على تقديم برامجها للمخيمات العالمية والقارية والمحلية وذلك من اجل تربية الشباب روحيا وبدنيا وعقليا.. بالاضافة الى تعميق مفهوم الاخوة الاسلامية ونشر الوعي ودراسة مشاكل الشباب وتقديم القدوة الصالحة التي تعينهم على السلوك الاسلامي السوي.

الجدير بالذكر ان الندوة وبجانب تنفيذها في العام الماضي 1416هـ 65 مخيما في مختلف الدول فقد سيرت ايضا 38 قافلة.

مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في كوبنهاجن:

التصرف الفردي يضر بالعمل الإسلامي الجماعي في الدنمارك

جدة: «الشرق الأوسط»

اكد الدكتور اسماعيل عبد العزيز مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي ان مستقبل العمل الاسلامي في الدنمارك رهين بمدى نجاح الاسلوب الجماعي وما يقتضيه من شورى بين المنظمات الاسلامية بعيدا عن المبادرات الفردية والتي وصفها بـ (المتفلتة) كونها مطبوعة دائما بخصائص ودوافع شخصية لا تستوعب قوانين البلاد التنظيمية للأعمال الجماعية.

واوضح الدكتور عبد العزيز ان المجتمع الدنماركي متعدد الثقافات ومن ثم فهو يقبل (الأديان) على اساس عدم التعارض مع اساسيات ومسلمات الفكر الغربي المعاصر ومنها استقلالية الفرد، والحرية، وفصل الدين عن الدولة، مشيرا الى ضرورة ان يتدرج أبناء المسلمين في سلم هذا المجتمع كي يعطوا القدوة لبعضهم البعض من جهة وللدنماركيين من جهة اخرى.

وفي معرض رده على اسئلة «الشرق الأوسط» قال مدير مكتب الرابطة كوبنهاجن حول علاقة المكتب بالحكومة الدنماركية:

في الحقيقة لا توجد جهة اسلامية تحاور الحكومة الدنماركية على مستوى المنظمات، لكن هناك تنسيقا واتصالات تجري بين بعض ابناء الجالية وبين البلديات المحلية وبالرغم من هذا التعاون الضعيف فليس هناك عراقيل امام المسلمين للدعوة الى الاسلام، وهو ما يدفعنا الى السعي لترشيد خطواتنا للوصول الى مستوى الاعتراف بالاسلام، وتاسيس كيان تنظيمي شامل للمسلمين في الدنمارك.

وعن دور الكفاءات المسلمة في الدنمارك قال د. اسماعيل.. اغلبية المهاجرين السابقين من الجيل الأول غير مثقفين ويبقى دور المهاجرين الجدد من اللاجئين والطلبة الذين اعتلوا مناصب علمية في المدارس والجامعات وبعضهم انضم للبلديات، لكن تظل الفرص غير كافية خصوصا وهناك طبول من المثقفين الدنماركيين الذين يضربون على حساسية انتشار الاسلام في الدنمارك وتخوفهم من هذه الخطوة، الا اننا مطمئنون للموقف الرسمي للدولة ونسعى لايجاد دور منظم لحماية حقوق المسلمين في جميع المجالات.

وعن مدى توافق تطبيق الشريعة الاسلامية مع العادات والتقاليد التي ورثها المسلمون نتيجة ذوبانهم في المجتمع الدنماركي قال: هذه مسالة محصورة في اطار من يمكن ان نسميهم (ابناء الصحوة الاسلامية)، أما خارج هذه الدائرة فان معظم الأسر الاسلامية تسير حسب العادات والتقاليد الموروثة وقد شهدنا ذوبان اسر مسلمة مع الدنماركيين في مسالة الزواج المختلط مع انهم ما زالوا مسلمين، وهنا تبرز حاجتنا الى قوافل الدعاة، والى توفير كتاب الله الكريم باللغة الدنماركية 7

كما ان الحاجة ماسة جدا الى الكتب الفقهية المرجعية المترجمة للغة الدنماركية لندرتها وللارتفاع الفاحش في اسعار الكتاب الاسلامي بسبب التكاليف العالية للشحن والجمارك. وتعليقا على انتشار الفرق المختلفة وتاثيرها على برامج عمل مكتب الرابطة قال الدكتور اسماعيل: للأسف ان كثيرا من المسلمين في الدنمارك دخلوا الى الاسلام عن طريق التصوف متبعين فرقا وطوائف ضالة.

واختتم مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بالدنمارك حديثه بالقاء الضوء على جهود مكتب الرابطة الذي يشرف على عقود الزواج والطلاق، والذبح الحلال للاستهلاك المحلي والتصدير للدول الاسلامية، واستقبال المسلمين الجدد من الدنماركيين وغيرهم، وتدريس اللغة العربية والقرآن الكريم للاطفال بالاضافة الى العلم الشرعي، ومحاولة توحيد جهود العاملين المخلصين في الساحة لصالح العمل الاسلامي في الدنمارك.



الاسبوع الثقافي الثالث للواعظات بالكويت

الكويت: من حبشي ذايد

ينظم قسم الواعظات بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في اسبوعه الثقافي الثالث الذي يبدأ السبت المقبل (10/26)، ثلاث محاضرات، ضمن دوراته ومحاضراته التوعوية والتربوية والارشادية الموجهة لشرائح الأم والموظفة وطالبات المدارس والتي بدأت منذ الخامس من شهر أكتوبر (تشرين الاول) الحالي.

وسوف تكون اولى هذه المحاضرات بعنوان «القسمة العادلة» في صالة تنمية المجتمع بمنطقة بيان، تلقيها منال الكندري.

اما المحاضرة الثانية، والتي ستلقيها هيام الزامل بعنوان «فقه الطهر»، فستقام في المركز الترفيهي الاجتماعي بمنطقة غرب الفنطاس.

وستقام المحاضرة الثالثة تحت عنوان «أسرار العبادة» في صالة تنمية المجتمع بمنطقة جابر العلي، وتلقيها سميرة الأيوبي.

فيما تقام اليوم (الأحد 20 اكتوبر) محاضرة بعنوان «نساء ومواقف» وتلقيها وفاء السليم في صالة تنمية المجتمع بضاحية صباح السالم واخرى غدا (الاثنين 21 اكتوبر) بعنوان «اسرار العبادة» تلقيها سميرة الأيوبي في صالة تنمية المجتمع بمنطقة القرين.

ويشهد الثلاثاء المقبل (22 اكتوبر) محاضرة بعنوان «فنون» تلقيها منى البحوه في مجمع الوزارات.

كل ما حلمتم به في سيارة عائلية
وبـ ١٠٠٠ دولار أمريكي أقل تكلفة

بإمكانكم هذا الصيف توفير ١٠٠٠ دولار أمريكي من سعر سيارة شفروليه لومينا الجديدة الرائعة. جرّبوا قيادتها وتمتعوا بمزايا السيارة العائلية المريحة والآمنة، بدءاً من الوسادتين الهوائيتين للسائق والراكب الأمامي وعلبة تروس أوتوماتيكية ومروراً

بمحرك سريع الإستجابة المكون من ستة إسطوانات على شكل V وسعة ٣،١ ليتر وقوة ١٦٠ حصاناً وجهاز تعليق متطور على العجلات الأربعة. إنها حتماً السيارة التي حلمتم بها وهي متوفرة الآن بـ ١٠٠٠ دولار أمريكي أقل من سعرها الأساسي لدى وكلاء شفروليه المعتمدين.

شفروليه لومينا

التوكيلات العمومية للآلات — جدة، هاتف: ٦٦٠٧٤٥٢ • الخبر، هاتف: ٨٦٤٢٥٥٨
مؤسسة النصر التجارية — جدة، هاتف: ٦٧٢٤٥٣٣
شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح — جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١٠ • الدمام، هاتف: ٨٥٩٤٤٤٤ • الرياض، هاتف: ٤٩١٣٧٠٠
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة — الدمام، هاتف: ٨٣٦٢٤١١
مؤسسة عبد اللطيف العلي العيسى — الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨
مؤسسة الجبيل للمحركات — جبيل، هاتف: ٣٦١٠٠١٢
مجموعة بالعيد المحدودة — جدة، هاتف: ٦٤٠٤٤٤٤

No. 6536 - Sunday 20/10/1996 ● 1996/10/20 العـــدد 6536 ـ الأحـــد

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

2

الاقتصادي

BUSINESS & FINANCE

أقفـــال الأمـــان مـــن يـــال

Yale®

أقفـال أدراج

الوكلاء العامون بالمملكة العربية السعودية

عبدالعزيز وسعد المعجل

المكتب الرئيسي : تلفون : ٠٣-٨٣٢٣٣٠٦

● الدمام : الشارع الاول ، ت : ٠٣-٨٣٤٨٩٤٠

● الرياض : شارع التخصصي ، ت : ٠١-٤٨٨٤١٤١

● جدة : شارع الحلية ، ت : ٠٢-٦٦٥١٠٤٨

وزير التجارة المصري: مبادلاتنا ستقفز إلى مليار دولار العام المقبل

مصر تتطلع لإنشاء منطقة تجارة حرة مع السعودية

المدينة المنورة: من خالد المدني

قال احمد الجويلي وزير التجارة والتموين المصري في زيارة قام بها الى السعودية، ان القاهرة تتطلع لانشاء منطقة حرة بين السعودية ومصر بعد توقيع اتفاقيات «جات»، والى اقامة المزيد من معارض المنتجات المصرية في المدن السعودية. وقال ان مصر اصدرت اخيرا 24 تشريعا لتسهيل اجراءات الاستثمار، وان مصر توفر فرصا استثمارية صناعية وزراعية جيدة، مضيفا: «ندعو كافة رجال الاعمال السعوديين للاستثمار في بلدهم الثاني مصر، والى الاستفادة من فرص الاستثمار والتسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية لهم ولرجال الاعمال العرب الآخرين، خاصة ان مصر تعتبر من الدول التي تمتاز صناعاتها بالجودة».

وقال «تمتاز مصر بصناعة الاحذية والشنط والادوات الكهربائية والمنتجات الزراعية والصناعية التي تغزو الاسواق



احمد الجويلي

ويوجد اقبال كبير على المنتجات المصرية من قبل المستهلك العربي والاوروبي مما ادى الى زيادة الانتاج وتوسع اسواقها».

وحول الاقتصاد السعودي قال انه «اثبت قوته وصلابته امام الهزات الاقتصادية العالمية مما يؤكد ما تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية من اهتمام بالجانب الاقتصادي». واشاد بما وصلت اليه الصناعة السعودية من تفوق وجودة تنافس الصناعات الاجنبية مما جعلها «في مقدمة الصناعات العربية التي تغزو الاسواق».

وقال «تقرر اقامة سلسلة معارض مصرية في اكبر مدن السعودية، بما فيها الرياض والمدينة المنورة، وقال لـ«الشرق الاوسط» ان وفدا مصريا سيقوم بزيارة السعودية «قريبا لاجراء مباحثات مع هيئة المواصفات لوضع اسس موحدة لتطبيق المواصفات القياسية في البلدين لتعزيز تبادل السلع بين البلدين».

وقال ان التجارة بين البلدين شهدت نموا ملحوظا في العامين الماضيين، وان الميزان التجاري يميل لصالح السعودية بنحو مرتين، وتوقع ارتفاع قيمة مبادلاتهما الى نحو مليار دولار في العام المقبل.

خسائره 5 ملايين دينار

حريق يلتهم مصنعا للملابس في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

شب حريق كبير في احد المصانع الواقعة داخل مدينة سحاب الصناعية في شرق العاصمة الاردنية عمان ليلة امس. وقال مدير العلاق اتالعامة في مديرية الدفاع المدني ان الحريق شب في مصانع شرق النهر الدولية والتي تقوم بصناعة الملابس والاقمشة وان المستودعات التي تحتوي على بالات اقمشة اميركية قد اشتعلت النيران بها. واضاف ان اجهزة الدفاع المدني عملت طيلة الليلة على اخماد الحريق وان نحو 40 سيارة اطفاء شاركت في اطفاء الحريق وكذلك قام المواطنون من اصحاب صهاريج المياه بنقل المياه لمساعدة رجال الدفاع المدني.

وقد اشرف رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي على اخماد الحريق الذي تقدر الخسائر المالية من جرائه بنحو خمسة ملايين دولار.

ويذكر ان مصانع شركة النهر الدولية (يراس مجلس ادارتها علي شومان) تتعامل مع صناعة الالبسة وتصدرها الى السوق الاميركية.

وشكل رئيس الوزراء لجنة للتحقيق في الاسباب التي ادت الى اشعال الحريق، وقد تم تاسيس هذه المصانع قبل عامين براسمال قدره 187 الف دينار اردني وهي مؤمنة لدى احدى شركات التامين بثلاثة ملايين دينار.

هبوط الين ساهم برفع مبيعاتها بنسبة 25% هذا العام

اليابان تستعيد حصتها في أسواق السيارات الخليجية

الشارقة: من عبد العزيز الصديقي

توقع سعيد عبيد جروان مدير عام غرفة تجارة وصناعة الشارقة امس ان تستعيد اليابان حصتها في سوق السيارات المحلية والخليجية مع انخفاض سعر صرف الين الياباني امام الدولار.

وقال في تصريحات له امس بمناسبة المعرض العالمي الثالث للسيارات الذي افتتحه مساء امس في مركز اكسبو الشارقة الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية في الشارقة، ان عدد السيارات اليابانية المستوردة للامارات ودول مجلس التعاون حتى نهاية هذا العام سيصل الى 170 الف سيارة بزيادة نسبتها 25 في المائة عن العام الماضي.

وعلى هامش المعرض الذي تشارك فيه العديد من الشركات المصنعة للسيارات والشركات المحلية الممثلة للمنتجين في السوق الاماراتية، اكد المشاركون انهم يبحثون عن زيادة حصصهم في الاسواق الخليجية من خلال طرح موديلات حديثة تتلاءم مع طبيعة المنطقة ومتطلباتها.

فقد اعلنت شركة نيسان اليابانية للسيارات عن زيادة ملحوظة لمبيعاتها في الامارات بلغت نسبتها 44 في المائة خلال النصف الاول من العام الحالي، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، واعلنت شركة كرايزلر العالمية ان معدل مبيعاتها هذا الصيف في الشرق الأوسط ارتفع بنسبة 39.5 في المائة مقارنة بمعدل مبيعاتها في صيف 1995، كما يسعى كبار مصنعي السيارات اليابانيين الى استعادة مواقعهم السابقة في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي والتي فقدوا جزءا هاما وكبيرا منها خلال العامين الماضيين بسبب ارتفاع سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار الاميركي والعملات الدولية الرئيسية الأخرى. فقد تراجع حجم صادرات الشركات اليابانية من السيارات الى الامارات خلال الاشهر التسعة من العام الماضي بنسبة 23 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الذي قبله، اما هذه السنة ومع انخفاض سعر صرف الين مقابل الدولار فيتوقع ن يتحسن عدد السيارات اليابانية المستوردة للامارات ودول مجلس التعاون الخليجي، وتعتبر سوق الامارات من اكبر الاسواق الخليجية نموا في قطاع السيارات حيث استوردت حوالي 34 الف سيارة خلال الثمانية اشهر الاولى هذا العام بنسبة زيادة 30 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

اما بالنسبة للسيارات الاوروبية والاميركية فقد زادت من نصيبها في الاسواق الخليجية، فقد ارتفع نصيب فورد في الاسواق الخليجية من 3.8 في المائة عام 1994 الى 5.9 في المائة عام 1995، كذلك ارتفعت نسبة مبيعات السيارات الفاخرة خلال الربع الاول من العام الحالي لتصل 1.8 في المائة مقارنة بالعام الماضي.

وعلى مستوى سوق قطع الغيار فقد قدر حجم هذه السوق في الدولة بنحو 200 مليون دولار سنويا يتم اعادة تصدير ما يقرب من 80 في المائة منها الى اسواق مجاورة مثل جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق واوروبا الشرقية وافريقيا وغيرها. وقد شجعت التسهيلات والحريات التجارية التي تقدمها الامارات ودفعت العديد من تجار قطع الغيار في الاسواق المجاورة، لدخول اسواق الامارات لمحاولة فتح اسواق جديدة في مجال الاستيراد مثل الاسواق التايوانية والصينية والكورية والروسية وغيرها.

شريط

السودان يشن حملة على تجارة العملة

● الخرطوم: قالت صحيفة خاصة امس ان السودان سجن اكثر من 50 شخصا واغلق ثمانية مكاتب صرافة في اطار حملة واسعة النطاق لمكافحة تجارة العملة غير المشروعة.

ونقلت «رويتر» عن صحيفة «الوان» ان محكمة أسست في اغسطس (آب) الماضي لمكافحة الاتجار غير المشروع في العملة اصدرت احكام سجن تتراوح مددها بين ستة اشهر وثلاث سنوات على تجار العملة وبائعي العملات المزورة.

وقالت ان السلطات صادرت 250 مليون جنيه سوداني و59 الف ريال سعودي و147 الف دولار منذ اغسطس الماضي.

الأردن يؤجر منتجعا سياحيا للأجانب

● عمان: قال مسؤول استثماري امس ان الاردن يدعو المستثمرين الى التقدم بعروض استئجار لفترة طويلة لمنتجع مملوك للشركة الاردنية للسياحة والمياه المعدنية المساهمة التي تعاني من مشكلات مالية.

ونقلت «رويتر» عن مسؤول في المؤسسة الاردنية للاستثمار وهي الذراع الاستثمارية للحكومة والتي تملك 70 في المائة من الشركة انها تسعى للحصول على عروض تأجير من اطراف اجنبية مهتمة لمدد تتراوح بين 20 و25 عاما مقابل مليوني دولار سنويا قابل للتفاوض.

تشكيك في إمكانية عقد قمة القاهرة

● المنامة : شكك الامين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي السيد محمد عبد الله الملا في امكانية انعقاد مؤتمر القمة الاقتصادي المقرر انعقاده خلال شهر نوفمبر القادم بالقاهرة.

وقال في تصريحات نقلتها «واخ» انه من المؤمل تأجيل هذا المؤتمر نظرا لان المؤشرات لا تدل على اتخاذ اسرائيل لاية مواقف ايجابية لحل القضية الفلسطينية.

«Q8» الكويتية تدخل تخفيضات نسبية على سعر المحروقات في ايطاليا

ميلانو: من مدحت شفيق

اعلنت شركة «كيو إيت» الكويتية في ايطاليا ان عمليات اعادة ترشيد شبكات توزيع المحروقات في السوق الايطالية قد تسمح بتخفيضات نسبية في اسعار بعض فئات منتجاتها وبخاصة الديزل. واضاف بيان صحافي حصلت عليه «الشرق الاوسط» ان التخفيضات المزمعة ترمي الى موازنة ارتفاع الاسعار حسب التوقعات والتكهنات الصحافية الاخيرة.

وكان كريستيانو رامينلا، رئيس الشركة الايطالية الكويتية المشتركة التي تعد ذراعا لمؤسسة النفط الكويتية على امتداد اوروبا، قد صرح في الاجتماع السنوي للشركة بميناء بورتو تشيرفو بجزيرة سردينيا امس ان عمليات اعادة ترشيد شبكات الشركة الممتدة لتوزيع المحروقات ومحطات الخدمة تسير على قدم وساق منذ بضعة اشهر بنجاح ملحوظ وسط حملة التسويق القوية التي بدات لمنافسة «اجيب» الايطالية و«إسو» الاميركية.

ويذكر ان «كيو إيت» كانت قد اشترت اكثر من 300 محطة محروقات من «موبيل» الاميركية قبل ثلاثة اعوام، وتملك حاليا ما يناهز 600 محطة تسويق على امتداد شبه الجزيرة الايطالية، مما يضعها في المرتبة الثانية مباشرة بعد «اجيب» الايطالية التابعة لمجموعة «ايني» العملاقة لصناعات الطاقة. وتتضمن حملة التسويق الجارية توزيع هدايا على مشتري زيوت التزليق والبنزين والديزل، وجوائز لسفرات في عطلات الى الخارج.

واكد رئيس الشركة ان اتجاه زيادة اسعار الوقود، الملاحظ مؤخرا في السوق الايطالية «لا بد من التدخل للتصدي له بوسائل هيكلية عن طريق تنسيق عمليات الانتاج والتوزيع بما يضمن تحقيق ارباح تحفظ للشركة حد المنافسة في التسويق».

أمام ملتقى اقتصادي رفيع بدبي 27 الجاري

السعودية تعلن مشروعات بنية تحتية بـ 2.1 مليار دولار

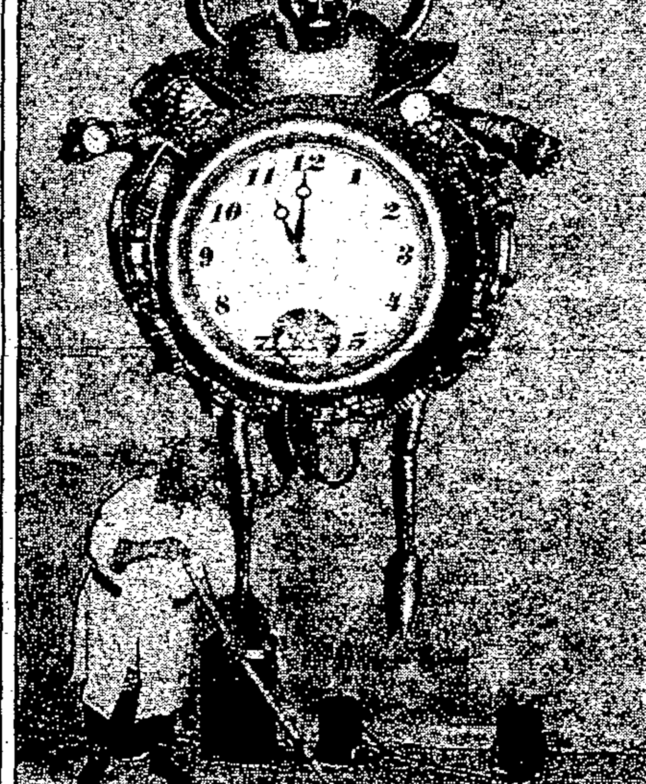
دبي: «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر اقتصادية في دبي امس ان من المتوقع ان يعلن مسؤول سعودي رفيع عن مشروعات بنية تحتية في المملكة بقيمة اجمالية تصل الى 2.1 مليار دولار.

وذكر مسؤولون عن تنظيم ملتقى الشرق الاوسط لتطوير البنية التحتية «ميبك 96» ان الامير عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود رئيس لجنة جبيل وينبع سيعلن خلال الملتقى الذي يعقد في الفترة من 27 الى 29 اكتوبر (تشرين الاول) الجاري عن مجموعة من الاتفاقيات في مجال توليد الطاقة وتحلية المياه في المجمعات الصناعية السعودية.

وتنظم الملتقى شركة انفوستنر انترناشونال ويشارك فيه اكثر من 300 شخص من الشرق الاوسط والولايات المتحدة الاميركية واوروبا وكوريا واليابان، يمثلون الوزارات الحكومية العاملة في مجال البنية الاساسية والمصالح المتعلقة بها والعاملين في مجال تطوير المشاريع ومستثمرين عالميين وممولين ومستشارين.

وقال ديفيد ماكلين، مسؤول قسم الابحاث الدولية - التمويل الخاص للبنية التحتية - في الشركة المنظمة، ان لجنة جبيل وينبع الملكية تواجه تحديا يتمثل في تطبيق نموذج جديد للتطوير والتمويل والذي يدخل القطاع الخاص في هذه الاعمال ويضمن التوسع المستقبلي للقاعدة الصناعية في المملكة وتقديم خطة يمكن للدوائر الحكومية الاخرى اتباعها.



ساعة «فرانستيلكوم» تعطي إشارة التحول إلى 10 أرقام

ساعة مؤسسة الاتصالات الفرنسية قبل لحظات من تحويل جميع ارقام الهاتف الفرنسية الى 10 ارقام. وتمت عملية التحويل في اقل من ثانية واحدة وجد بعدها نحو 325 مشتركا انفسهم مزودين بالارقام المطولة (أ ب)

هنغاريا، إندونيسيا (١٩٩٩)، اليابان، الأردن، كوريا (١٩٩٨)، لبنان، ماليزيا (١٩٩٧)، المكسيك، هولندا، باكستان، بنما (١٩٩٨)، بولندا، بورتوريكو، رومانيا (١٩٩٨)،

المملكة العربية السعودية، سنغافورة، سويسرا (١٩٩٧)، تايلاند، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، جزر فرجين الأمريكية (١٩٩٧).

ضيف ال... ٣٢

هدفه عقد

اتفاقية بترول

تشهدها

المهنية.

فنادقنا المميّزة توفّر لك الأجواء المناسبة والخدمات الملائمة لتشرف على حسن سير أعمالك مهما اختلفت طبيعتها: كتابة خطاب هامّ للغاية، إنهاء أحد المشاريع الضخمة أو حتّى الترفيه والاستجمام. أنت إذا سوف تحقّق بضيافتنا كلّ ما تتطلّع إليه بمنتهى السهولة... فشعارنا الدائم في ماريوت هو:

إليك الراحة التامّة لأهدافك الهامّة.

Marriott
HOTELS • RESORTS • SUITES

للحجز في أكثر من ٣٠٠ فندق في ٣٧ بلدا حول العالم يرجى الاتصال بالرقم المجاني: المملكة العربية السعودية ١٠ ٨٠٠ ١*،
الإمارات العربية المتحدة ١٢١ ٨٠٠*، الكويت ٢٨٨ ٨٠٠*، قطر ٠١١٧٧ ٠٨٠٠*، البحرين ٠١٨ ٨٠٠، عمان ٢٩٥ ٧٩٩.
* في حال توافر خدمة AT&T USADirect® 800 Service إستمع إلى التعليمات واتصل بنا على الرقم ٢٦٦٢٦ ٤٣ ٨٠٠

الأرجنتين، أروبا، أستراليا، النمسا، البهاما، برمودا، كندا، كوستاريكا، الإكوادور (١٩٩٧)، مصر (١٩٩٧)، السلفادور، فرنسا (١٩٩٧)، ألمانيا، اليونان، جواتيمالا (١٩٩٧)، هونغ كونغ،

عمّان، بيروت، القاهرة، دبي، الغردقه، إسلام أباد، كراتشي، جدّة، الرياض، شرم الشيخ.

Coutts & Co
INTERNATIONAL PRIVATE BANKING

Innovation with traditional values

The Coutts commitment: To combine leading edge ... skills with the personal service traditionally associated with our reputation. We provide high quality banking, investment ... wealthy private clients and, by ... offer both tailored and standard solutions ...

For further information please contact:
Geneva: telephone 022 319 ...
Zurich: telephone 01 211 55 ...
London: telephone 0171 753 1340 ...
New York: telephone 212 303 7940 ...
Hong Kong: telephone 852 2525 6 ...

Athens · Bahamas · Bermuda · Beverly Hills · ... Isle of Man · Jersey · London · Miami · Montevideo · ...

بسبب تداعيات تصحيح أوضاع العمال المخالفين

الإمارات تتجه لتعليق تحصيل غرامات التأخير عن المشروعات التي تنفذ في موعدها

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

تدرس السلطات المختصة بدولة الإمارات اصدار قرار بتعليق غرامات التأخير التي تفرض على شركات المقاولات التي تتأخر في تنفيذ وتسليم المشروعات في مواعيدها وذلك على خلفية الانخفاض الحاد في حجم العمالة المتاحة في السوق المحلي حالياً بسبب اوضاع العمال المخالفين لقانون الإقامة.

وقالت مصادر في قطاع المقاولات ان حالة الارتباك التي يعيشها هذا القطاع بسبب عملية تصحيح اوضاع العمال المخالفين، والتي ادت الى مغادرة عشرات الالوف منهم خلال فترة بسيطة، ادت الى توقف التنفيذ في العديد من المشروعات بانتظار انتهاء معاملات استقدام عمال جدد من الخارج.

واشارت تلك المصادر الى ان عملية استقدام العمال من الخارج عملية معقدة وطويلة بالقياس لعملية المغادرة اذ يتطلب الامر تقديم طلب لوزارة العمل، وقيام الوزارة بفحص الطلب للتأكد من حاجة الشركة فعلياً للعدد الذي تطلبه من العمال، ثم ارسال لجنة من الشركة الطالبة للخارج لاختيار العمال المناسبين ومن ثم استقدامهم واخضاعهم لفحص طبي واصدار اقامات لهم، وهذه العملية قد تحتاج في بعض الاحيان الى عدة اسابيع ان لم تكن عدة شهور.

وتقول مصادر شركات المقاولات ان عملية تصحيح اوضاع العمال جعلت بعض الشركات تعمل بربع طاقتها الاعتيادية، وسجلت حالات لم يبق لدى بعض الشركات الرئيسية سوى 150 عاملاً في حين ان حجم العمالة التي كانت تستخدمها في المشروعات التي تنفذها قبل البدء بتطبيق اجراءات تصحيح العمالة يزيد عن 1000 عامل.

وقالت مصادر رسمية بانه على الرغم من ان السلطات المختصة ليست مسؤولة عن حالة الارتباك التي تعيشها بعض شركات المقاولات بسبب قرار تصحيح اوضاع المخالفين، الا ان هناك اتجاهاً لتفهم احتياجات وتبعات عملية التصحيح لتقليص النتائج السلبية لتلك العملية.

واوضحت ان عملية تعليق تطبيق غرامات التاخير هي واحد من بين عدة خيارات لحصر المشكلات الناجمة عن عملية تصحيح المخالفات في قطاع العمالة.

ومن بين الخيارات الاخرى زيادة المرونة في تلبية طلبات الشركات من العمال وتسريع عملية استخراج تاشيرات القدوم لهم وانهاء معاملات اقامتهم.

وتؤكد المصادر الرسمية انه على الرغم من حالة الارتباك الموقتة التي تعيشها بعض شركات المقاولات التي كانت تستخدم عمالاً مخالفين للقانون فإن هذا الارتباك هو ثمن بسيط لعملية تعيد قطاع العمالة لمسار صحيح وتجعل لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية اساس مستقر.

انتعاش أرباح شركات إسكان وسياحة مصرية

لندن: «الشرق الاوسط» - رويتر

اعلنت امس 4 شركات مصرية كبيرة عاملة في الإسكان والسياحة والاسواق الحرة عن ارتفاع ارباحها في العام المالي 1996/1995 المنتهي في آخر يونيو (حزيران) الماضي. وقالت «شركة النصر للاسكان والتعمير» ان فائض ارباحها القابل للتوزيع قفز بنسبة 75.3 في المائة في العام المالي 1996/1995 الى نحو 15.5 مليون جنيه من نحو 8.4 مليون جنيه فقط طبقا لارقام اولية غير معتمدة من الجمعية العمومية للشركة والجهاز المركزي للمحاسبات.

ويبلغ راس المال المدفوع للشركة 25 مليون جنيه موزع على 5.2 مليون سهم. وبلغت القيمة الدفترية لحقوق ملاك الشركة 37.6 مليون جنيه في اخر العام المالي السابق و278 مليون جنيه طبقا لتقييم الشركة وجهاز المحاسبات. وتقف القيمة الدفترية للسهم عند 15.07 جنيه في العام المالي 1995/1994 و111.20 جنيه حسب تقييم الشركة وجهاز المحاسبات. اما الارقام الاولية غير المعتمدة من الجمعية العمومية والجهاز المركزي للمحاسبات لاداء «شركة المعمورة للاسكان والتعمير» فتفيد بنمو فائضها القابل للتوزيع بنسبة 21.7 في المائة في العام المالي 1996/1995 الى نحو 14.2 مليون جنيه من نحو 11.7 مليون جنيه في العام المالي السابق. وقال مسؤول من وزارة قطاع الاعمال العام ان راس المال المدفوع للشركة يبلغ 20 مليون جنيه موزعة على مليوني سهم وان القيمة الدفترية لحقوق الملاك تقف عند 35.1 مليون جنيه في نهاية العام المالي السابق فيما تبلغ القيمة السوقية لحقوق الملاك 73.5 مليون جنيه حسب تقييم الجهاز المركزي للمحاسبات و219.7 مليون جنيه حسب تقييم الشركة مما يرفع القيمة الدفترية للسهم الى 17.56 جنيه في العام المالي والى 36.76 جنيه طبقا لتقييم الجهاز المركزي للمحاسبات و109.86 جنيه حسب تقييم الشركة. وتفيد ايضا ارقام اولية غير معتمدة من الجمعية العمومية للشركة والجهاز المركزي للمحاسبات لاداء «شركة مصر للاسواق الحرة» الى نمو فائض الشركة القابل للتوزيع بنسبة 29.7 في المائة الى 11.9 مليون جنيه في العام المالي 1996/1995 من 9.2 مليون جنيه في العام المالي السابق. ويبلغ رأس المال المدفوع للشركة 50 مليون جنيه موزعة على 2.5 مليون سهم والقيمة الدفترية لحقوق الملاك 76.8 مليون جنيه وحقوق الملاك 148.7 مليون جنيه حسب تقييم الشركة والجهاز مما رفع القيمة الدفترية للسهم الى 34.75 جنيه في نهاية العام المالي 1995/1994 و59.49 جنيه طبقا لتقييم الشركة وجهاز المحاسبات. وطرحت اغلبية اسهم الشركة للبيع للجمهور في البورصة في الربع الاخير من العام الماضي.

وطبقا لارقام اولية لاداء «الشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق» (ايجوث) ارتفع فائض الشركة القابل للتوزيع بنحو 20 في المائة في العام المالي 1996/1995 من 97.3 مليون جنيه في العام المالي السابق. ويبلغ رأس المال المدفوع للشركة 130 مليون جنيه موزع على 13 مليون سهم فيما بلغت القيمة الدفترية لحقوق الملاك 399.8 مليون جنيه وحقوق الملاك نحو 2.6 مليار جنيه طبقا لتقييم الشركة. والقيمة الدفترية للسهم 30.76 جنيه في نهاية العام المالي 1995/1994 و196.6 جنيه حسب تقييم الشركة.

صنعاء تحيل 35 ألف موظف حكومي للتقاعد

صنعاء - رويتر: قالت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية اليمنية في صنعاء امس ان الحكومة تعتزم احالة نحو 35 الف موظف حكومي الى التقاعد بمقتضى اصلاحات اقتصادية تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي.

وقالت ان المتقاعدين هم من بين من وصلت اعمارهم الى 60 عاما او ممن يعملون في الحكومة منذ اكثر من 35 عاما. وقال اقتصاديون ان اليمن لم يكن يطبق مثل هذه القيود على موظفي الحكومة. واضافوا ان عدد العاملين في القطاع العام يقدر بنحو 650 - 700 الف شخص باستثناء الجيش والشرطة.

ورفعت مؤخرا الحكومة اسعار الوقود والكهرباء والمياه والمكالمات التليفونية في اطار خطة اصلاح اقتصادي طرحت في مارس (اذار) 1995 بالاتفاق مع الصندوق والبنك الدولي.

وهبط معدل البطالة الى 25 في المائة منذ بدء الاصلاحات بعد ارتفاعه الى 30 - 50 في المائة في عام 1994.

تطوير خدمات الطب الاتصالي لجمعية الأطفال المعاقين السعودية

الرياض: من سعود المقبل

وقع الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة جمعية الاطفال المعاقين امس اتفاقية لخدمات الطب الاتصالي مع «شركة الخدمات للرعاية الصحية» السعودية. وقال الامير سلطان بان الاتفاقية تلتي ضمن خطة تطوير خدمات الجمعية الطبية والتعليمية والادارية، مضيفا ان الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة الشركة والعاملين في الشركة يبدون تحمسا لتطوير الجمعية لتمكينها من «كسر حاجز الاعاقة والتعرف على حالات الاعاقة صعبة التشخيص».

وقال ان برنامج التطوير سيوفر تشخيص 24 حالة سنويا، وان الشركة تستخدم تقنيات متطورة في اعمال ربط الخدمات الطبية حول العالم مما يمكنها من ربط الجمعية بالاقمار الفضائية.

وبدات الشركة منذ سنوات لتجهيز البرنامج الذي يعتبر من اهم البرامج التي ستساعد الجمعية في تطوير خدماتها. وستقوم الشركة بتقديم خدمات الطب الاتصالي في فرعيها في الرياض وجدة عبر مركزها للحصول على استشارات طبية من مستشفى «ماساتشوستس» في بوسطن ومستشفى «كليفلاند كلينك فاونديشن» في اوهايو.

أسعار أسهم الدار البيضاء تواصل الصعود

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة الدار البيضاء في الاسبوع الماضي رغم تراجع قيمة المعاملات للاسبوع الثاني على التوالي نتيجة توجه اهتمام المستثمرين الى عملية تخصيص «فيرتيما» التي انطلقت في الاسبوع الماضي.

وهبطت قيمة التداول من 288023 سهما بقيمة 262.15 مليون درهم خلال الاسبوع السابق الى 219457 سهما بقيمة 203.75 مليون درهم في الاسبوع الماضي بسبب عمليات البيع المباشر. اما السوق الرسمية فسجلت تطورا متضاربا اذ انخفض عدد الاسهم المتداولة من 106910 اسهم الى 103669 سهما فيما ارتفع رقم معاملات السوق من 83.3 مليون درهم الى 84.05 مليون درهم بسبب تصاعد اسعار الاسهم المتداولة. وادى تلك الى ارتفاع مؤشر مجموعة الدار البيضاء المالية بنسبة 0.40 في المائة خلال الاسبوع ومؤشر «ابلاين سوكوروتي» بنسبة 0.21 في المائة.

ويرى المحللون ان الاسعار كانت ستسجل ارتفاعات بنسب اكبر لولا ان عملية تخصيص الشركة المغربية للاسمدة «فيرتيما» استقطبت اهتمام المستثمرين مما خفف من الضغط على السوق الثانوية. وكان سعر اسهم قرض للتجهيز المنزلي «إكدوم» قد حطمت سقف الالف درهم بعد الارتفاع الضخم الذي سجلته على اثر الاعلان عن الزيادة المزدوجة لراسمال الشركة في بداية العام مما رفع سهمها الى 1110 دراهم واغلاقه على 1080 درهما في الاسبوع الماضي.

ربط بنوك البحرين بشبكة «بنفت» قبل نهاية العام

المنامة: من هناء بوحجي

انضمت اليوم لشبكة البحرين الالكتروني للعمليات المالية «بنفت» 3 بنوك هي «البنك البحريني السعودي» وبنك البحرين الوطني» وبونايتد بنك».

وبدات مؤسسة نقد البحرين الشبكة منذ نحو شهرين بربط 4 مصارف تجارية هي «بنك البحرين الكويت» والبنك البريطاني للشرق الاوسط وبنك ملي ايران» وستاندرد تشارترد بانك».

وتمكن الشبكة حاملي بطاقة الصراف الآلي من اي من هذه البنوك من الانتفاع من كل اجهزة الصراف الآلي لاي مصرف مشترك في الشبكة لخدمات السحب النقدي والاستفسار عن الرصيد.

وقالت مؤسسة النقد انها ستقوم بربط 12 مصرفا آخر بالشبكة قبل نهاية العام الحالي.

موجز

بنك التنمية الإسلامي يدعم القطاع الخاص

● قال احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية امس ان البنك «يرغب في اعطاء المزيد من الدعم للقطاع الخاص في الدول الاعضاء الـ 48» في اطار جهود جديدة لتمويل 12 شركة صغيرة ومتوسطة في تونس والاردن ومصر والسعودية والجزائر والمغرب بعد ان كان يتعامل في الماضي مع القطاع العام فقط. ونقلت «رويتر» قوله في افتتاح معرض تونس التجاري امس ان البنك «يرغب في اعطاء هذه الشركات فرصة تسويق منتجاتها في اطار دعم التجارة البينية الاسلامية». وافتتح احمد القروي رئيس وزراء تونس المعرض الذي يشارك فيه 396 عارضا من 38 دولة من بينهم 72 شركة مصرية و66 شركة سورية ويستمر حتى يوم الخميس المقبل.

الهند تشتري 4 شحنات من خام «دبي»

● اشترت مؤسسة النفط الهندية امس 4 شحنات من خام «دبي» ضمن مناقصة شراء تسليم ديسمبر (كانون الاول). وتم التعاقد على شحنتين من خلال مؤسسة «فيبرو» في نيويورك باسعار النصف الاول من الشهر الحالي زائد 57 و58 سنتا على التوالي وشحنتان لغريان واحدة من «توتال» الفرنسية والاخرى من «شتات اويل» النرويجية بسعر يزيد بـ57 و59 سنتا على التوالي عن اسعار النصف الاول.

مركز التحكيم الخليجي يعزز روابطه مع غرفة المنطقة الشرقية

المنامة - الدمام: «الشرق الاوسط»

بحث امس يوسف زين العابدين محمد زينل امين عام مركز التحكيم التجاري لمجلس التعاون الخليجي وسائل تطوير روابط المركز مع الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية في الدمام مع حمدان السريعي امين عام الغرفة وقيس الصقير رئيس اللجنة القانونية.

وعرض زينل انشطة المركز وتصاعد اهميته كهيئة اقليمية ودولية لفض المنازعات التجارية في دول التعاون. وقال ان المركز سينظم اجتماعات مماثلة اخرى في الدمام والبحرين لتدعيم روابط غرفة المنطقة الشرقية بالمركز.

عقارات في الخارج للبيع
شارع المكتوم
(دبي)
قطعتين ارض - ٢٥,٥٥٢ قدم مربع متوفرة للبناء (ارضي + ١٦ طابق) بسعر ١,٩٤٩ ريال سعودي للقدم المربع (رخصة متوفرة لانشاء شقق سكنية ومحلات تجارية وفندق).
مزرعة الذيد
(الشارقة)
شقة على سطح مبنى (بنتهاوس) في كان
(فرنسا)
شقة مدهشة بغرفتين نوم تطل على ميناء كان، ويوصى بمشاهدة فيلم الفيديو لتقدير هذا العقار.
سعر البيع: ٧,٣ مليون ريال سعودي.
متوفر لدينا أيضاً قطع اراضي للبيع في الأماكن المذكورة أعلاه، واننا نعتبر من الوكلاء القياديين للعقارات في الهند
استيكو
لادارة العقارات ش.م.م.
المكتب الرئيسي: المركز، دبي، ص ب: ١٧١٤، هاتف: ٦٩٣١٥٥، فاكس: ٦٩٢٥٤٨
أبوظبي: ص ب: ٤٥٦٤٠
هاتف: ٢٦٢٦٦٠، فاكس: ٢٦١٩٢٢
السعودية: عبدالله المطوع، الدمام
هاتف: ٨٤٢١٦٧٥، فاكس: ٨٤٢٤٩٥٩
هاتف: ٨٤١٤٢٦٦-٠٣





أكثر الرحلات .. إلى جنوب شرق آسيا
عبر
سنغافورة
طيران سنغافورة .. هو الوحيد الذي يتيح لكم خدمات البوينج ٧٤٧ المميزة من الظهران إلى سنغافورة مرتين أسبوعياً كل يوم خميس وأحد كما نسافر بلا توقف إلى اسطنبول كل يوم خميس وأحد. ومن مطار تشانجي الدولي بسنغافورة - الذي تم اختياره كأفضل مطار في العالم - يتيح لكم طيران سنغافورة ٢٥٠ خدمة أسبوعية إلى ١٢ مدينة في جنوب شرق آسيا وأياً كانت رحلتكم .. فسوف تستمتعون بمستوى خدماتنا الرفيعة التي تتحدث عنها شركات الطيران الأخرى.
طيران سنغافورة SINGAPORE AIRLINES
للحجز يرجى الإتصال بوكيل سفركم أو بمكتب طيران سنغافورة

جفاف العام الماضي أبطأ برامج التخصيص

المعهد الدولي للمالية يحث المغرب على تعزيز الإصلاح الاقتصادي لرفع النمو إلى 6% سنويا

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

حث تشارلز دالارا مدير المعهد الدولي للمالية في واشنطن ان المغرب بتعزيز الاصلاحات المالية والاقتصادية لضمان تحقيق نمو متواصل قدره 6 في المائة سنويا بالاسعار الحقيقية.

وقال في لقاء صحافي في الدار البيضاء بعد مباحثات مع عدد من مديري المصارف المغربية ومسؤولين حكوميين «الاصلاحات الهيكلية التي اجراها المغرب والانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي برفع الحواجز الجمركية بصفة تدريجية الى جانب تخصيص بعض المؤسسات الحكومية افاد الاقتصاد المغربي» لكنه اضاف ان البلاد بحاجة الى مزيد من الاصلاحات لضمان النمو المستمر وتزامنت زيارة دالارا مع تقارير في الصحف المغربية كشفت عن الخطوط العريضة لتقرير غير منشور اصدره المعهد الدولي للمالية حول اوضاع المغرب المالية والاقتصادية ينتقد بعض جوانب النظام المصرفي. ونشرت «لافي اكيمنوميك» الصادرة في الدار البيضاء مقتطفات من التقرير تحت عنوان «الاصلاح الاقتصادي في المغرب بحاجة الى التسريع» مزينة مقالها برسم كاركاتوري يمثل المغرب بنعامة تضع راسها في الرمال وهي على قاب قوسين أو أدنى من الهاوية.

وعلق دالارا على الانتقادات الصحافية المغربية قائلا «تقرير المعهد وثيقة تتوخى الموضوعية ولا تنوي باي حال مس سيادة أي دولة واعتقد انه وقع سوء فهم لتقرير المعهد».

وقال ان زيارته للمغرب هي «الاولى من نوعها حول العالم وتهدف الى «وضع تقييم مالي واقتصادي» والتفاوض مع المصارف الخاصة لتمكين المغرب «من وضع رايته الى جانب رايات الدول الأعضاء في المعهد».

وقال ان المعهد «يتابع بدقة» اتجاهات اقتصاديات شمال افريقيا وسيصدر تقريرا عن اقتصاد الجزائر، وسيقوم وفد برئاسة دالارا بزيارة دول عربية أخرى من بينها السعودية ودول الخليج.

ويقدر المعهد الدولي قيمة معاملات المصارف والمؤسسات المالية الدولية في نهاية العام الحالي بنحو 225 مليار دولار ويقول «الدول الأعضاء في المعهد تستفيد من هذه المعاملات الضخمة عبر اصلاح هياكلها الاقتصادية وجلب المستثمرين الاجانب الذين يتابعون عن كثب ما يجري في الأسواق النامية».

وفي هذا الإطار دعا دالارا القطاع الخاص المغربي لرفع مشاركته في التنمية الاقتصادية والتغلب على ما اسماه بـ«التيارات المقاومة للاصلاح». وقال «رغم المشاكل التي تعيق تنمية المغرب خاصة موجات الجفاف فان الاصلاحات التي انطلقت في بداية الثمانينات وضعت المغرب في موقع لا باس به في الدول النامية عامة. واضاف «القطاع المصرفي المغربي يتمتع بصحة جيدة لكون معظم مؤسساته في يد القطاع الخاص». وتوجد في المغرب 18 مؤسسة مصرفية ثمانية منها مدرجة في بورصة الدار البيضاء ويتوقع تخصيص مؤسستين منها (البنك المغربي للانماء الاقتصادي) و(القرض العقاري والسياحي).

لكن دالارا قال «المغرب مطالب بمواصلة برنامج التخصيص وتحسين جباية الضرائب وادخال اصلاحات مالية في سوق الدار البيضاء للاوراق المالية للتمكن من تحقيق نمو متوازن ومتواصل في المستقبل». وقال: المغرب قادر على تحقيق نمو قدره نحو 6 في المائة سنويا شريطة عدم تراجع الحكومة عن برامج الاصلاح كما حدث في بعض الدول».

واضاف ان تطوير سوق مالية عبر تشجيع الادخار يدعم النشاط الاقتصادي بصفة عامة.

وفي أوائل العام الحالي حذر محمد القباج وزير المالية المغربي من هبوط نسبة الادخار الى الدخل القومي التي لا تفوق 19 في المائة فقط، وقال ان الحكومة تعتزم في العام المقبل تدشين حملة اعلامية على مدى عامين لرفع التوعية الادخارية بين الأفراد والمؤسسات لزيادة المعدل الى 26 في المائة.

ويقوم المغرب بتخصيص 114 مؤسسة منذ 1993 لكن موجة جفاف حادة اجتاحت البلاد في العام الماضي اضرت اقتصاد البلاد بما في ذلك برنامج التخصيص والاصلاح الاقتصادي.

ويهدف المعهد الدولي الى حمل المغرب على التركيز على تنمية اقتصادية لا تتحكم فيها التقلبات المناخية رغم توظيف الزراعة لنحو 40 في المائة من القوى العاملة واستئثارها بنحو 20 في المائة من الدخل القومي.

وتاسس المعهد في عام 1983 كمؤسسة لا تسعى للربح ويشارك فيه 185عضوا يمثلون المؤسسات المالية والنقدية الخاصة من دول صناعية ونامية، ويقدم لاعضائه المشورة لمواجهة الأزمات المالية ويساعد على توجيه رؤوس الأموال الخاصة الى الدول الأعضاء.

في تزامن مع عمليات التخصيص

«إيني» الإيطالية تحقق 90 في المائة نجاحا في عمليات التنقيب بمصر

ميلانو: من مدحت شفيق

اذ توشك مجموعة «إيني» الايطالية للطاقة على طرح حصة لا يستهان بها من الاسهم للاكتتاب العام في بورصة ميلانو والبورصات الدولية، في ثاني عملية من هذا النوع في غضون عامين، كشفت مصادر خاصة وثيقة الاطلاع على عملياتها الداخلية ان شركة «اجيب» التي تعد ذراع المجموعة اليمنى للصناعات النفطية قد حققت جملة من اكبر اكتشافاتها النفطية خلال هذا العام ونفت مصادر الشركة الايطالية ان تكون ثمة علاقة بين عمليات التخصيص الجارية التي ستشمل نحو ربع رأسمال المجموعة الايطالية الكبرى، والنجاح المتواصل في عمليات التنقيب النفطية الجارية في مختلف انحاء العالم ولا سيما منطقة الشرق الاوسط وان كان الخبراء يشيرون مع ذلك الى ان عمليات التخصيص الجارية تصدر عن ثقة في مستقبل المجموعة المالي بما ينعكس بالتالي على ثقة عالية من المستثمر في اصول المجموعة المطروحة بالسوق.

وحسب ما تقاطر من معلومات عن عمليات التنقيب الأخيرة فقد نجحت «اجيب» في اكتشاف ثلاث ابار نفطية وغازية كبرى في جمهورية مصر العربية بمناطق تخضع للاستكشاف والتنقيب منذ سنوات واخرى بدات عمليات مسحها مؤخرا فقط ففي خليج السويس الجنوبي وقعت فرق التنقيب الايطالية المصرية المشتركة على بئر نفطية بطاقة انتاج يومية اولية تبلغ 4 آلاف برميل وتقرر الحاقها بحقل الاشرفي النفطي الذي بدات عمليات الضخ فيه منذ عام 1992، وحتى اليوم بلغ مجموع ضخ الخام من حقل الاشرفي المصري نحو 30 مليون برميل بطاقة انتاج يومية تصل الى 20 الف برميل.

وافادت مصادر الشركة بان المنطقة الجنوبية من الصحراء الغربية في مصر شهدت ايضا اكتشافا آخر جديرا بالاهتمام حيث عثرت اجهزة التنقيب على مخزونات كبرى من الغاز الطبيعي والنفط الخام قرب حقل الانتاج المعروف باسم «مليحة العميق 1»، وتقدر قدرة الانتاج اليومية لهذا الاكتشاف بنحو 9 آلاف برميل من الغاز الطبيعي الممتاز والنفط الخفيف ذي الجودة العالية. وكمجموع يقدر مخزون الغاز بنحو مليون متر مكعب.

اما الاكتشاف الاضخم فعثر عليه في شبه جزيرة سيناء في منطقة الاستكشاف المعروفة باسم «بلايم 54» حيث تقدر طاقة الانتاج اليومية المزمعة بما لا يقل عن 4000 برميل يوميا من النفط الخام وسيبدا الانتاج في غضون فترة وجيزة بعد ربط الحقل الجديد ببئر الانتاج العاملة «بلايم» القديمة.

وتعليقا على هذه الاكتشافات ذات الدلالة في مصر، صرح رئيس شركة «اجيب» جوليلمو موسكاتو، ردا على استفسارات من «الشرق الاوسط» بان المخزون الاستراتيجي الكلي المقدر للنفط والغاز في المناطق الثلاث «قد يربو على 60 مليون برميل كتقدير اولي». واضاف ان عمليات الانتاج الفعلية من المنتظر ان «تبدا في اقرب وقت نظرا لتوفر منشآت البنى التحتية للضخ والتوصيل والنقل في المناطق الثلاث».

ولم يربط رئيس المجموعة بين نجاح عمليات التنقيب في السوق المصرية ومشاريع التخصيص الجارية في مجموعة «ايني»، لكنه ذكر ان معدل النجاح في عمليات التنقيب تحقق مردوداً بالغ الارتفاع للاستثمارات الايطالية حيث وصلت النسبة الى 80 في المائة في غضون عام 1995، ومن المتوقع ان ترتفع الى 90 في المائة على الاقل بعد الاكتشاف الاخير خلال النصف الاول من العام الجاري.

وذكر رئيس الشركة ان مجموع عمليات النقب الارضي بلغت 26 عملية في المجموع، في «المناطق الواعدة نفطيا في الوادي المصري» مؤكدا ان معدل النجاح البالغ الارتفاع يدعم استمرارها وتصعيدها لبقية هذا العام وفي غضون العام المقبل. واشار تحديدا الى ان عمليات التنقيب الجارية تشمل الصحراء الغربية، وسيناء، ودلتا النيل، والمناطق البحرية «اوفشور» للمتوسط شمالا، وخليج السويس. واضاف ان مجموعة «ايني» اصبحت «في طليعة العاملين النفطيين في السوق المصرية بالاشتراك مع الشركات المحلية قبل كل ما عداها من المنافسة الدولية وبفارق واسع».

توقع ارتفاع استهلاك وقود السيارات في الدول العربية إلى 4 أمثال في 15 عاما

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة صدرت مؤخرا ان استهلاك وقود محركات البنزين والديزل في الدول العربية سيرتفع بشدة حتى عام 2010 وتوقعت ان يتضاعف استهلاك بنزين السيارات بنحو 4 مرات خلال هذه الفترة، مشيرة الى ان الاستهلاك سيرتفع من 12.8 مليون طن في عام 1980 الى 48.7 مليون طن في عام 2010 بزيادة سنوية قدرها نحو 5%.

وفي المقابل فإن استهلاك وقود الديزل سوف يتضاعف حوالي 3.5 مرة من 26.9 مليون طن في عام 1980 ليصل الى 94.7 مليون طن في عام 2010 بمعدل سنوي بحدود 4.4%.

وقالت الدراسة التي قدمها الدكتور حمدي ابو النجا مدير عام مركز البحوث في شركة مصر للبترول للندوة الثانية حول تقنيات واقتصاديات وفرص الاستثمار في الصناعات البتروكيميائية والتي تعقد حاليا في الرياض ان هناك امكانية كبيرة لان تحقق الصناعة البتروكيميائية في السعودية ميزة تنافسية مهمة، من خلال العمل على توفير البتروكيمياويات من المنتجات الوسيطة والنهائية اللازمة للصناعات البترولية والكيميائية واشار الى ان بعض هذه المنتجات ما زالت تستورد من خارج المملكة بالرغم من وجود المجمعات البتروكيميائية التي تنتج العديد من الخامات 9 مرات وبين الدكتور ابو النجا ان اسعار المنتجات الوسيطة والنهائية تباع باضعاف اسعار المنتجات الاساسية.

موني وجرير
يهنئان فائزي موجان المستقبل
Packard Bell.
كولرفوركدز
moony

الفائزون بالجائزة الأولى: كمبيوتر باكرد بل	الفائزون بالجائزة الثانية: غرفة نوم من كولرفوركدز
الرياض: محمد شبل	الرياض: همام عبد الباسط عبد الواحد
جدة: Neil Paraguya	جدة: Christopher Beard
الخبر: محمد سيد ياسر	الخبر: حنين عبد العزيز الكوحاري

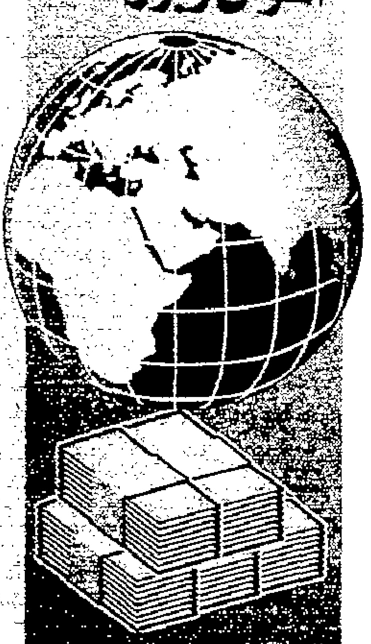
يرجى من الفائزين المذكورين أعلاه الاتصال بشركة الخليج للصناعات الصحية لاستلام جوائزهم على الهاتف رقم ٤٩٨ ٥١٢٢ (٠١)

ULTRA MOONY® موني® مكتبة جرير

وظيفة شاغرة
تعلن شركة المنتجات الغذائية عن رغبتها تعيين
مدير مبيعات التجزئة
وذلك للقيام بإدارة كافة عمليات التوزيع والبيع لمحلات التجزئة في مدينة الرياض .
* ويشترط في المتقدم توفر خبرة سابقة في مجال العمل لا تقل عن خمس سنوات * ويفضل من لديه خبرة في مجال عرض وترويج ومتابعة المبيعات والتحصيل في مجال السلع الغذائية أو المواد الإستهلاكية * وأن تتوفر لديه القدرة الإدارية لتوجيه فريق المبيعات وتطوير أعمالهم .
ترسل البيانات إلى إدارة التسويق في الشركة :-
ص.ب . (٦٠٥٧٣) ـ الرياض (١١٥٥٥)
فاكس . (٤٦٢٦٤٦٧) ـ هاتف (٤٦٢٦٤١٥)

تأكد من زيارة
المعرض التجاري الدولي للصناعات الخفيفة والحرف
الفستان
٨ ـ ١٣ جمادى الآخر ١٤١٧هـ
٢٠ ـ ٢٥ أكتوبر ١٩٩٦م
مركز جدة الدولي للمعارض
التابع للغرفة التجارية الصناعية بجدة
الإفتتاح الرسمي :
الأحد ٢٠ أكتوبر ١٩٩٦ الساعة ٥ ـ مساء
ثم يومياً ولرجال الأعمال فقط :
من الاثنين ٢١ وحتى الأربعاء ٢٣ أكتوبر ١٩٩٦
من ١٠ صباحاً إلى ١ ظهراً
ومن ٥ عصراً إلى ١٠ مساء
والخميس ٢٤ أكتوبر ٩٦ من ١٠ صباحاً الى ١ ظهراً
للعائلات :
من ٥ ـ عصراً الى ١٠ مساء
يومي الخميس والجمعة ٢٤ و ٢٥ أكتوبر ١٩٩٦م
منتجات من تايوان
International Co-ordination Office:
Al Harithy Co. for Exhibitions U.K. Ltd.
The Glassmill, 1 Battersea Bridge Road
London SW 11 3BG UK.
Tel: ++ 44 171 223 3431
Fax: ++ 44 171 228 4229
E-Mail: ACExpos@ aol. com.
www: http:/members. aol. com/ACExpos/
المنظمون :
شركة الحارثي للمعارض المحدودة
مركز جدة الدولي للمعارض
التغطية التلفزيونية
الناقل الرسمي

اسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.375	5.2500	5.3750	5.3750	6.6250
6شهور	5.500	5.2500	5.5000	5.4375	6.8750

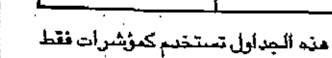
اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.4000
استرليني	5.9472	5.772	0.6104	5.8235	0.5977	0.4752	1.1241	5.3907

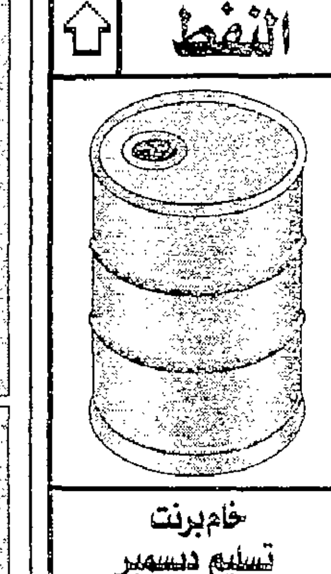
اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.5425	112.5	1.5855	5.2100	1.7305	1538.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	درخما يونانية
دولار	1.2450	1.3515	129.9	1.2680	241.10


هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

النفط



خام برنت
تسليم ديسمبر

امس	السابق
24.55	24.19

مؤشرات الاسهم العالمية

طوكيو	نيويورك*	لندن
188.56	35.03	11.0
«نيكاي» 21612.30	«داوجونز» 6094.23	«فوتسي» 4053.1

اسعار الصرف

إغلاق لندن:

72.95 — 0.6487 — 0.4076

178.99 — 1.5915 — 2.4564

0.0056 — [illegible] — [illegible]

112.[illegible] — 0.6[illegible] — 1.54[illegible]

«الشرق الاوسط» ـ ا ف ب

تصاعد الدعوات لرفع الفائدة البريطانية وسط تسارع مؤشرات النمو

لندن: «الشرق الأوسط»

عززت المؤشرات الاخيرة حول تسارع النمو الاقتصادي في بريطانيا من توقعات رفع وشيك للفائدة البريطانية، وذلك على عكس رغبة وزير الخزانة بتأجيل اتخاذ قرار في هذا الشأن قبل فترة الانتخابات العامة المقبلة. ومن الطبيعي ان ينعكس تصاعد احتمالات رفع الفائدة بصعود للجنيه الاسترليني مقابل العملات الاخرى في الوقت الذي تتجه فيه معدلات الفائدة في بقية البلدان الاوروبية للهبوط.

فقد دعا تيم كونجدون، استاذ الاقتصاد في معهد «لومبارد ستريت» للابحاث واحد المستشارين المستقلين الستة (الحكماء) لوزير الخزانة كنيث كلارك، لاجراء زيادة فورية في اسعار الفائدة البريطانية مقدارها نقطة مئوية واحدة من 5.75 في المائة الى 6.75 في المائة، وذلك بهدف حماية الاقتصاد من صعود معدلات التضخم وبالتالي من ضرورة رفع الفائدة بمعدلات اكبر في المستقبل.

كما حذر كونجدون وزير الخزانة من القيام بتخفيضات صافية في الضرائب في ميزانيته السنوية المقبلة التي ستعلن الشهر المقبل وذلك بسبب الضعف الذي تعاني منه الميزانية العامة.

وتلقى حي المال في لندن دعوة كونجدون الى رفع الفائدة بهذا المعدل العالي بخوف شديد. فحتى هذا الوقت تركز النقاش المتعلق بالسياسة النقدية حول ما اذا سيرضخ وزير الخزانة لضغوطات ادي جورج، محافظ بنك انجلترا (البنك المركزي البريطاني) ويقدم على رفع الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية الى 6 في المائة.

وكان بنك انجلترا قد اصدر امس الاول ارقاما اظهرت ان المقياس العام لعرض النقود (ام 4) ـ والذي يقيس حجم السيولة زائدا الحسابات في البنوك والجمعيات العقارية ـ قد ارتفع فوق السقف الذي وضعته وزارة الخزانة في الشهر الماضي. فقد ارتفع هذا المقياس بنسبة 0.8 في المائة، ليصل معدل الزيادة السنوية الى 9.8 في المائة في سبتمبر (ايلول) الماضي من 9.4 في اغسطس (آب).

ونقلت صحيفة الفايننشيال تايمز البريطانية امس عن مايكل سوندرز، الاقتصادي لدى مؤسسة «سالومون برانرز» في لندن قوله «ان الزيادة الاخيرة في مقياس ام 4 تعكس ارتفاعا سريعا في حسابات الادخار التي تحتفظ بها الاسر والشركات الصناعية والتجارية. والزيادة في ايداعات الشركات ترافقها في الغالب سرعة اكبر في النشاط الاقتصادي».

غير ان اراء بنك انجلترا بشان السياسة النقدية في بريطانيا ستظهر عند اصداره للتقرير الخاص بالتضخم في 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ويرى كونجدون أن دعوته لرفع الفائدة بمقدار نقطة مئوية واحدة ليست بعيدة عن الواقع اذا تم النظر اليها انطلاقا من التذبذبات المسجلة في اسعار الفائدة على مدى العشرين عاما الماضية. اذ يقول «ان التغييرات الطفيفة في اسعار الفائدة لن تكون كافية في الحد من نمو الطلب على القروض».

ويذكر مراقبون ان وزير الخزانة البريطاني الذي عقد امس الاول اجتماعا مع مستشاريه حول استراتيجية الميزانية المقبلة، سيتلقى نصائح متضاربة. فقد اعلن استاذ الاقتصاد باتريك مينفورد، وهو مستشار للوزير، انه يرى ضرورة خفض اسعار الفائدة الى 5.25 في المائة.

وكان تعزز افاق رفع الفائدة البريطانية في وقت تتجه فيه اسعار الفائدة في البلدان الاوروبية الاخرى الى الهبوط قد منح الجنيه الاسترليني دفعة قوية امام المارك والدولار. فقد اقفل امس الاول مؤشر الاسترليني الذي يقيس اداء الجنيه الاسترليني امام سلة من العملات الرئيسية الاخرى مرتفعا بنسبة 0.3 في المائة عند 89.3 نقطة من 87.2 نقطة يوم الخميس الماضي.

تركيا تعلن مشروع ميزانية خالية من العجز لعام 1997

انقرة ـ رويتر: كشف وزير المالية التركي، عبد اللطيف سينير، عن مشروع طموح لميزانية عام 1997 خال من العجز، وصفه اقتصاديون ورجال اعمال بأن اهدافه غير واقعية.

وذكر سينير في مؤتمر صحافي «ان ميزانية عام 1997 متوازنة وتهدف الى ضمان الاستقرار». واضاف ان عجز الميزانية في العام الحالي بلغ 751 تريليون ليرة (7.95 مليار دولار) خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى سبتمبر (ايلول) مقابل 158.3 تريليون ليرة في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال ان الانفاق سيصل الى 6255 تريليون ليرة في عام 1997 مقابل 3946 تريليون ليرة وهو المستوى المستهدف لهذا العام. وتمت مراجعة ميزانية هذا العام ليبلغ الانفاق 1300 تريليون ليرة مقابل 861 تريليون ليرة كانت متوقعة في وقت سابق.

من جهته، اعلن رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان ان ميزانية عام 1997 ستساعد الخزانة التي تعاني من نقص السيولة على الكف عن الاقتراض باسعار الفائدة المرتفعة في الوقت الراهن. واضاف «ميزانيتنا الجديدة هي اول ميزانية متوازنة تشهدها تركيا منذ 50 عاما. اذ سيتوقف الاقتراض باسعار فائدة مرتفعة». غير ان مسعود يلماظ، زعيم حزب الوطن الام المعارض الرئيسي في تركيا، رد بالقول «ان الحكومة تتعامل مع الاحلام».

غير ان مصرفيين ورجال اعمال اعربوا عن تشككهم ازاء المستويات المستهدفة في الميزانية الجديدة. اذ قال حسن سويدان من بنك جرانتي باتيريم «الميزانية الخالية من العجز امر لم يحدث في السابق». وقال كوراي ثروت اوغلو من شركة باران سكيوريتيز «ان المستويات المستهدفة غير مقنعة».

وذكر سينير ان الميزانية تهدف الى تحقيق عجز تجاري قدره 20.5 مليار دولار مقابل 16 مليار دولار هذا العام. واضاف سينير «من المستهدف ان تصل قيمة الصادرات عام 1997 الى 29.5 مليار دولار بارتفاع 20.4 في المائة عن العام الحالي والواردات الى 50 مليار دولار بارتفاع 11.1 في المائة».

وقال ان الحكومة تقدر عجز ميزان المعاملات الجارية لعام 1997 بنحو 5.6 مليار دولار مقابل عجز العام الحالي الذي بلغ 3.8 مليار دولار. غير ان اقتصاديين ومحللين قالوا انهم يتوقعون ان يتجاوز العجز هذا العام سبعة مليارات دولار.

البرازيل ترفع وارداتها من النفط تحسبا لاستمرار ارتفاع الأسعار

ريو دي جانيرو ـ رويتر: ذكر رئيس شركة «بتروبراس» البرازيلية الحكومية ان الشركة زادت وارداتها من النفط في سبتمبر (ايلول) الماضي تحسبا لارتفاع اسعار النفط العالمية.

وقال جول مينس رينو في مؤتمر صحافي عقد في ريو دي جانيرو امس الاول «اشترينا في سبتمبر تحسبا لاستمرار ارتفاع الاسعار العالمية نظرا الى الصراعات القائمة في العراق».

وتستورد «بتروبراس» ما بين 43 و 44 في المائة من الطلب البرازيلي على النفط.

وتقول وزارة المالية البرازيلية ان زيادة واردات النفط في الشهر الماضي من اسباب ارتفاع العجز التجاري لمستوى اكبر من المتوقع مما اثار تكهنات بان «بتروبراس» تخزن النفط تحسبا لاضراب متوقع للعاملين في قطاع النفط.

غير ان رينو نفى احتمال قيام الاضراب قائلا ان الشركة «لا تتوقع على الاطلاق» اي اضراب.

ووقعت خلافات بين الشركة واتحاد العاملين في قطاع النفط في الاسابيع الماضية خلال جولة المحادثات السنوية بينهما بشأن زيادات الاجور ومنح العاملين.

موجز

تايوان ترغب بالدخول في مشاريع مشتركة مع «بوينج»

● قالت صحيفة تايوانية امس ان تايوان ترغب في ان تنتج طائرات على المستوى الاقليمي بالمشاركة مع شركة «بوينج» الاميركية العملاقة.

ونقلت رويتر عن صحيفة «ذا كوميرشيال تايمز» قولها ان رئيس الوزراء لين تشان اعرب عن استعداد تايوان للتعاون مع «بوينج» خلال اجتماعه مع مسؤولين من ولاية واشنطن حيث يقع مقر «بوينج».

وتتطلع تايوان للتعاون مع شركات طائرات كبرى لانتاج طائرات ركاب اقليمية. وفي العام الماضي قادت شركة «تايوان ايروسبيس» خمس شركات محلية اخرى في توقيع عقد مع شركة «سويرينجين ايركرافت» التي يقع مقرها في الولايات المتحدة لانتاج طائرات من طراز اس جي في الولايات المتحدة.

وقالت «تايوان ايروسبيس» انها تأمل في امتلاك حصة تتراوح بين 5 و 10 في المائة في مشروع مشترك متعدد الجنسيات لصناعة طائرات ركاب تسع مائة مقعد.

زيادة واردات الولايات المتحدة من الصلب

● قال معهد الحديد والصلب الاميركي ان واردات الولايات المتحدة من الصلب بلغت في اغسطس (آب) الماضي 2.96 مليون طن، او بزيادة نسبتها 63.4 في المائة عن واردات نفس الشهر من العام الماضي.

وقال المعهد في تقرير استند على معلومات من وزارة التجارة الاميركية ان الواردات في اغسطس زادت بنسبة 13.9 في المائة عن يوليو (تموز) الماضي.

وبلغت الواردات في الاشهر الثمانية الاولى من العام 17.98 مليون طن بزيادة 0.6 في المائة عن نفس الفترة العام الماضي.

ومثل الاتحاد الاوروبي اكبر مصدر للولايات المتحدة (918 الف طن) وجاءت البرازيل بالمرتبة الثانية (410 الاف طن) وكندا بالمرتبة الثالثة (402 الف طن).

بيرو تتوقع زيادة صادراتها من المعادن

● ذكر مسؤول بيروفي ان بلاده تتوقع زيادة صادرات المعادن لتبلغ ما بين 4 و4.5 مليار دولار بحلول عام 2000 مقابل 2.8 مليار دولار في العام الحالي.

وقد بلغ اجمالي صادرات بيرو من المعادن في عام 1996 نحو 2.609 مليار دولار. وقال ادواردو بلانو رئيس لجنة الطاقة والمعادن في البرلمان «ستساهم الزيادة في صادرات المعادن مساهمة كبيرة في خفض عجزنا التجاري».

وكان العجز التجاري لبيرو قد ارتفع الى اكثر من المثلين فبلغ 2.115 مليار دولار عام 1995 مقابل 1.021 مليار عام 1994.

الا ان العجز التجاري في اول اربعة اشهر من العام الحالي انخفض بنسبة 28 في المائة فبلغ 507 ملايين دولار مقابل 709 ملايين في نفس الفترة العام الماضي.

وقال بلانو ان النحاس يمثل 36 في المائة من صادرات بيرو من المعادن والذهب 22 في المائة والزنك 21 في المائة والرصاص 9 في المائة والفضة 6 في المائة.




مجموعة لازوردي

للاستثمار الصناعي

نظراً لخطة التطوير الحالية

فإن مجموعة لازوردي تطلب للعمل لديها

في قطاع الذهب والمجوهرات الوظائف التالية:

م	الوظيفة	العدد	المواصفات المطلوبة
١	مهندس تخطيط انتاج	١	* بكالوريوس هندسة صناعية أو مؤهل جامعي مماثل * خبرة لا تقل عن خمس سنوات في قطاع الصناعة
٢	مراقب جودة	١	* بكالوريوس هندسة صناعية أو مؤهل جامعي مماثل * خبرة لا تقل عن خمس سنوات في قطاع الصناعة
٣	محلل معلومات	١	* بكالوريوس إدارة أعمال أو بكالوريوس تجارة * خبرة في التحليل والاحصاء * إجادة اللغة الإنجليزية
٤	مشرف انتاج	٥	* مؤهل دراسي مناسب * خبرة في خطوط الإنتاج * إجادة اللغة الإنجليزية * القدرة على استخدام الكمبيوتر * القدرة على قيادة فريق العمل
٥	سكرتير تنفيذي	١	* دبلوم معهد سكرتارية أو مؤهل جامعي * لديه القدرة على الإشراف * معرفة تامة باللغة العربية والانجليزية

الرواتب والعمولات مغرية

ترسل السيرة الذاتية حتى تاريخ أقصاه ١/١١/١٩٩٦م

(إدارة الموارد البشرية)

فاكس رقم: ٤٩٨٠٢٠٣ - الرياض ١١٥٢١ - ص.ب ٤١٢٧٠

هاتف رقم ٤٩٨٥٥٦٦

تعلن

شركة الراجحي الاسلامية للتأمين التعاوني (الأمان)

عن انتقال مركزها الرئيسي الى جدة

ويمكن للعملاء الاتصال على العنوان التالي :-

بناية مجموعة الراجحي الدولية - طريق المدينة - شمال مركز المعارض التابع للغرفة التجارية :

هاتف : ٦٥٨٠٣٠٣ | ٦٥٨٠٠٠٠

فاكس : ٦٥٨٠٤٠٤

ص . ب : ٤٢٢٢٠ جده ٢١٥٤١

ويسعدنا استقبال عملائنا في المنطقة الغربية على العنوان أعلاه . وأما بالنسبة لعملائنا في منطقة الرياض يمكنهم الاتصال بمكاتبنا على نفس العنوان والهواتف الحالية .

اعلان لاصحاب مصانع استخدام قوارير البلاستيك بانواعها

يعلن صاحب مصنع .CMP من الهند لصناعة جميع انواع مكائن تصنيع قوارير البلاستيك بانواعها المختلفة من PVC, HDPE, LD & PP سعة ٥ملم حتى ١٠ لتر .
يعلن محمد هارون عن تواجده في الفترة ٢٠ . ٢١/١٠/١٩٩٦ في جدة بفندق الحمراء سوفتيل ت : ٦٦٠٢٠٠٠ (٠٢) . فاكس : ٦٦٠٤١٤٥ (٠٢)

لمزيد من المعلومات نرجو الاتصال على :

CENTRAL MACHINERY & PLASTIC PRODUCTS
(Manufacturer of PVC, HDPE, LDPE & PP. Fully Automatic Blow Moulding Machine.)

1, LAJYA RD., MOGRA RD., ANDHERI (E)
BOMBAY - 400 069, INDIA.
Tel.: (91-22) 832 6142 / 836 6198 / 822 0792,
Fax: 0091-22-837 5271

شركة وطنية تعمل في مجال التعليم والتدريب بحاجة الى :

مدربين ـ محاضرين من حملة الدكتوراه ـ الماجستير ـ البكالوريوس

في التخصصات التالية :
- علوم إدارية / تسويق
- علوم إدارية / إدارة الأعمال
- علوم مالية ومصرفية / محاسبة
- نظم معلومات
- هندسة حاسب آلي
- هندسة إتصالات
- هندسة إلكترونية
- علوم حاسب آلي
- رياضيات

ترسل الطلبات مشفوعة بالسيرة الذاتية والأوراق الثبوتية على العنوان التالي :

عناية : مدير التعليم والتدريب

ص.ب : ٥٢٩٤٧ ـ الرياض : ١١٥٧٣

تنزيلات السرب

BOSS

بمناسبة نهاية الموسم

حاليًا ٤٠٪ على جميع البضائع ولمدة محدودة

الرياض : شارع العليا العام ٤٦٤٠٧٨٩ ـ العقارية / العليا ٤٦٣٢٣٤٣ ـ ٤٨٢٥٤٣٥ ـ ٤٠٢٥٩٢٣ ـ ٤٧٧٥٧٦٠

جدة : أسواق المساعدية ٦٦٩٤٠٥٦ ـ مركز الخياط التجاري ٦٦٥٥٥٥٨ ـ مركز الجمجوم ٦٦٩٣٢٩٢ ـ ٦٤٤٥٦٦ ـ سوق حراء الدولي

الدور الثالث ت ٥٣٧٨٧٠٥

brother IntelliFAX 1350M

فاكس الورق العادي

The missing link OPTION

To Convert a brother Fax to:
PC/FAX MODEM • PRINTER • SCANNER

للإستعمال المنزلي والشخصي

بسعر SR 2499

- إمكانية الإتصال بـ ٩٠ محطة آلياً
- إمكانية تحويل الرسائل القادمة إلى فاكس آخر
- إمكانية التنبيه باستلام رسالة البيجر والهاتف
- ذاكرة بسعة ٢٥٦ كيلو بايت للإرسال والإستقبال عند نفاذ الورق
- جهاز توصيل بالكمبيوتر "The Missing Link" (إختياري) بسعر ٣٠٠ ريال
- كاسيت أوراق بسعة ٢٠٠ ورقة
- وميزات أخرى عديدة ومتطورة

صنع في اليابان

ضمان لمدة عام

براذر فاكس IntelliFax 875 MC متوفر أيضاً بسعر SR 1,999

- جهاز إجابة رقمي لتسجيل المكالمات
- ٥٠ صفحة ذاكرة بعد نفاذ الورق
- قاطع ورق آلي
- إتصال آلي لـ ١٠٠ محطة
- "Missing Link" Option
- صنع في اليابان

المكتبة ALMAKTABA

متوفر لدى فروع المكتبة ومعارض الإلكترونيات

جدة ٦٦٢٠٠٢٥٧ ـ الرياض ٤٧٦٢٩٩١ ـ الخبر ٨٩٨٤٢٧٠







ASHARQ AL-AWSAT

الشـرق الأوسـط

3

الشرق الأوسط على الإنترنت

http://www.asharqalawsat.com

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • أزياء • إذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

تشغل منطقة «ألتاي» الروسية زاوية قصوى من سايبيريا، وتمتد لتلامس السهوب المرتفعة لحواف منغوليا. ورغم وعورتها وكثرة وديانها فإنها تعد من أغنى المناطق تراثاً وحضارة في روسيا.. وقد تميزت بكثير من الآثار التي دفعت «فلاديمير كوباريف» يتحول من عمله في الأرصاد الجوية إلى علم الآثار بعدما شده سحر تلك المنطقة وتراثها الذي ينشده علماء الآثار.

ألتاي الروسية.. موقع فريد وآثار عجيبة

ممر سمينسكي ـ ألتاي (روسيا): من بيتر فورد*

تحتل منطقة ألتاي الروسية زاوية قصية من سايبيريا. إنها أرض وعرة، جرداء في الغالب تعج بالوديان الضيقة، وتشتهر بقلة المراعي التي سمحت ذات يوم بعيش جماعات من الصيادين البدائيين المتنقلين الذين بقيت آثارهم حاضرة على مر القرون.

لكن هذا المشهد المجدب يحوي تاريخاً ثرياً، وخصباً.

فهناك رسوم على الحجر ومدافن تشد انتباه علماء الآثار بما تقدمه لهم من قرائن تدل على وجود مؤثرات قوية لقبائل أوروبية قديمة، وعلى وجود ممارسة عبادة الأرواح التي انتقلت بقاياها إلى العصور الحديثة.

ويقول الآثاري فلاديمير كوباريف إن هذه هي أغنى مناطق روسيا أركيولوجياً. وهو يعتمد في ملاحظته هذه على عمله هنا طوال 20 عاماً أو أكثر.

ويرى كوباريف أن الكثير من الفترات ما تزال معتمة، بسبب عدم العثور على آثار الشعوب والقبائل التي عاشت هنا.

إن الماضي الغابر، على أي حال، بقي حياً، ويعود الآن إلى الحياة بطرق درامية شتى. فقبل 3 سنوات كشف علماء الآثار عن جثة محنطة لشابة بقيت محفوظة على مدى 2500 عام في الطبقة المتجمدة لسهل أوكوك، جوار الحدود مع الصين.

وحفر العلماء عميقاً فوجدوا قطعتين من لحم الحصان ولحم الضأن محفوظتين في القبر، لكي تغتذي عليها الميتة في عالم الفناء حسب اعتقادهم السائد في ذلك الوقت. وضم القبر أيضاً قطعاً من الصوف والحرير، إضافة إلى ستة جياد بالجمتها. ويلاحظ العلماء الوشم الدقيق على جسدها الذي يصور ذكر غزال ذي قرنين مستدقين. وتمتد الصورة على طول ذراعها، مما يحمل على الاعتقاد بأنها كانت كاهنة (شامان).

و«السيدة» كما اتفق علماء الآثار على تسميتها، تنحدر من جماعة البازيريك والمنتسبة بدورها إلى قوم السكيثيان، الذين وجدهم المؤرخ الإغريقي هيرودوتس على ساحل البحر الأسود، ووصفهم بأنهم يمثلون أنموذج البدو البرابرة، أي الأقوام البدائية.

وإلى الشرق من هذا الموضع حسب قول المؤرخ، توجد جبال وعرة، عالية القمم لا سبيل إلى بلوغها، تحوي مناجم ذهب أسطورية، تحرسها كائنات خرافية نصفها نسر ونصفها أسد، تسمى الجريفين. لكن قوم السكيثيان لم يكونوا أول من يترك بصماته في هذه الجبال. ويعتقد كوباريف أن هناك قبائل أخرى أهم رغم قلة ما نعرفه عنها.

ويجوب كوباريف مغازات ووديان هذه المنطقة الجبلية الوعرة منذ أن كان شاباً يافعاً، أي منذ أن أرسلته دائرة الأرصاد الجوية السوفياتية ليدرس نماذج الطقس قرب الحدود المنغولية. ولما لاحظ كثرة القبور القديمة المكسوة بدثار من الجلاميد المصقولة شغف بمرآها، وسحره سرها، فغير مهنته من الأرصاد الجوية إلى الآثار.

تحمل منطقة ألتاي علامات أثارية تحكي الكثير، وبخاصة قبور النساء والرجال المدفونين في كابينات خشبية، سوية مع ممتلكاتهم وخيولهم.

وأكثر ما يثير العجب أن آثار كل قوم من الأقوام تتراكم في هذا المكان بعضها فوق بعض، بمرور الزمن وتعاقب الجماعات التي تستخدم نفس المقابر وذلك تجنباً لملء الأرض بالقبور.

ويبدو مشهد القبر واضحاً من الصخور الملساء التي يكسى بها. وهذا واضح للناظر في المناطق الجبلية.

أما في الأماكن الأخرى فهناك أشكال متنوعة، فالصخور الصغيرة ترصف في الأرض على شكل دوائر أو مربعات كمؤشر على موقع الدفن. وأحياناً يجد المرء حقلاً خالياً تماماً إلا من نبتة وحيدة، أو أجمة، تدلل على أن تحتها حفرة أو تجويفاً به ماء، مما قد يدل على أنه مدفن. وهكذا كان السكاثيان يدفنون موتاهم وعلى هذا النحو أيضاً راح البدو الناطقون بالتركية يدفنون الأموات، ومنهم انتقلت إلى سكان ألتاي، أحفاد أولئك البدو.

وفي منطقة كولباكتاش، عثر كوباريف على نقوش كهنة الشامان على الصخر، وهناك 5000 قطعة رسم على الصخر تحكي قصة عدة آلاف من السنين، تمتد من العصر النيوليثي إلى القرن الثامن عشر.

وتمثل الرسوم والنقوش، عبر العصور المتمايزة بتمايز الأساليب في النقش، المواضيع ذاتها، وهي مواضيع مترابطة بشكل قاطع: الطقوس التعبدية، بما فيها من عالم أرواح، وحيوانات (بخاصة الغزلان والوعول) مما يصطادها البشر.

وهناك صخرة ناتئة في كولباكتاش تطل على نهر تشويا في نقطة تعبر منها الغزلان والوعول النهر، في تجوالها وهجراتها قطعاناً، مما يجعل هذا المكان موضحاً نموذجياً لنصب الكمائن من أجل قنص الطريدة.

وتشير الآثار القائمة حتى اليوم إلى أن الصيادين كانوا يكمنون هنا في انتظار صيدهم الثمين. وأثناء الاستراحة كانوا يحفرون على الصخرة مواضيع رغائبهم وما يشتهون.

ويعتقد كوباريف أن الرسوم بدأت لأسباب أرضية جداً، فالفكرة هي أن الصياد حين يقتل بوعل أو غزال، فإن عليه أن يرسمه كي يعيد إنتاجه، أي أن ذلك نوع من فعل التكاثر، نظراً لاعتقادهم أن نقش حيوان على الصخر يعيده إلى الحياة.

ويعتمد صيادو اليوم على بنادقهم أكثر من اعتماد صيادي الأمس، لكن الوعول ما تزال تهاجر عبر الممر ذاته، كما كانت في غابر الأزمان. وما يزال الصيادون يكمنون فوق النتوء الصخرية مطلين على نقطة العبور ذاتها. وقد صادفنا أحد هؤلاء الصيادين، فقضينا الليل بضيافته، وأطعمنا لحماً مقدداً أعده قبل بضعة أسابيع ثم أوضح لنا أنه عثر على قطعة عظم مزدانة بالذهب هي عبارة عن أداة، وقال إنه عثر عليها في الغابة، ثم أهداها للمتحف المحلي. ومن الواضح أن أجداده السكيثيان، فقدوها هناك قبل بضعة آلاف من السنين.

لقد ظلت الغزلان والوعول منذ أكثر من ألفي عام وحتى يومنا هذا تجفل وتهرب بعيداً من مرأى الصخور المشربة أو العلامات الموضوعة فوق الأماكن المقدسة. إن بعض هذه العلامات مجرد كتل من الجرانيت المقتطع كشطاً من جانب صخرة قريبة. وهناك كتل منحوتة على هيئة إنسان.

وعلى مبعدة بضعة أميال إلى الجنوب من كولباكتاش، في مطلع الوادي، حيث الصمت يرين ولا يكسره سوى هدير الرياح، ثمة محارب منفرد، قد من الصخر، يحمل خنجراً في حزامه، وجعبة سهام على ظهره، محدقاً بصرامة في البعيد بعينين ثاقبتين محروستين عميقاً وكأنه حارس أبدي يحمي المكان. فالسكيثيان الذين وضعوا تمثال هذا المحارب حوالي القرن الخامس بعد الميلاد، لم يفعلوا ذلك مصادفة. فعلى مبعدة مئات الياردات يحمل سفح الجبل معرضاً ثرياً من النقوش الحجرية التي يرجع زمنها إلى العصر البرونزي، أي قبل ألف عام من نصب التمثال. ويبدو أن السكيثيان وجدوا هذا الموضع الخاص لدى الأقوام التي سبقتهم والتي لا يعرفون عنها شيئاً، واعتبروه مهماً، فوضعوا نصب المحارب فيه وإن يكن لغرض آخر تماماً، حسب قول كوباريف.

واليوم إذ يجد السكان المحليون أشياء قيمة مثل ملعقة فضية، أو مسماراً من الحديد (من القرن الماضي) تراهم يضعونه عند أسفل الصخور المنتصبة، لأنهم يوقرونها. حتى أن الكهنة المحليين كانوا يستخدمون بعض قطع الصخر الصواني في طقوسهم وتعبئتهم.

وعلى السهب الأجدب، المرتفع، المحاذي للحدود المنغولية تفاجئنا عاصفة ثلجية مباغتة تماماً في شهر يونيو (حزيران). ونجد هنا نصباً صخرياً رمادياً أملس يشهد على استمرار هذا التقليد. ولعل النصب الصخري يرجع إلى 2500 عام لكنه يحمل الكثير من الكتابات المحفورة باللغة التركية نقشت عليه في القرن العاشر الميلادي. وفي قاعدة النصب ثمة نقوش جديدة للكهنة الشامان حفرت في مطلع هذا القرن تمثل سبع إناث متشابكات الأيادي في طقس راقص. والنساء مصورات في وضع خاص يرمز إلى ولادة الطفل، وهو وضع مستمد من شعوب العصر البرونزي في ألتاي، حيث نجد نقوشاً تمثل الأمومة عمرها 3000 عام.

فبالقرب من ممر سيمنسكي، وسط ضباب ثقيل، ترفرف الآف الأشرطة البيضاء متدلية من شجرة، وهي نذور من المسافرين مقدمة إلى الأرواح المحلية التي يعتقدون أنها تسكن المكان.

وبينما نحن هناك جاءت عائلة من قرويي ألتاي إلى هذا المكان، شاقة طريقها في الجليد. ها هي تتحلق تحت الشجرة ويتقدم أحد الرجال مرتدياً قبعة رياضية حمراء تلفت النظر في هذا العراء اللالوني، ويستل من جيبه شريطاً يعقده في الغصن السفلي. ثم يجلس محني الرأس، مقتسماً الطعام مع البقية.

بعد ذلك عادت الجماعة إلى عربتها، ونأى رب الأسرة، نيكولاي، بنفسه عن الحديث بصدد هذا الطقس المحير، الخاص.

ولا يعرف نيكولاي متى بدأت هذه العادة. ولكنها لم تبدأ خلال الألف الثانية قطعاً، حسب اعتقاده. وفي قرية كوكاريا، عرض علينا المعلم مارات بادانوف المبيت عنده حتى تمر العاصفة. وقدم لنا ما نقتات.

وأكد لنا أنه على الرغم من جهود السوفيات لإزالة الكهانة (الشامان) فإن تقاليد طقوس الأرواح ما تزال قائمة. وقال: «كنت عضواً في المجلس المحلي، وكان واجبي أن أحظر الكهانة، لكني لم أفعل. وفهم الناس، في أعماق قلوبهم، أن علينا ترك الكهانة كما هي».

واستل من جيبه قطعة نقدية فضية روسية من زمن ما قبل الثورة، أهداها له جده، وهي تحمل نسراً براسين، رمز الامبراطورية. ثم تناول من جيبه قطعة معدنية جديدة (صكت بعد العهد السوفياتي) وهي تحمل الرمز ذاته: النسر. ووضع القطعتين في راحة يده بجانب بعضهما وسأل: «أترون؟ لقد عدنا إلى الرمز ذاته. إن التاريخ دوار. وليس كل أشياء الماضي معرضة للزوال».

حفار نفط يعمل في احدى مناطق سيبيريا (ارشيف «الشرق الأوسط»)

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ«الشرق الأوسط»

قمة الأداء في ضبط الماكينة
مع إختراق جديد للأسعار

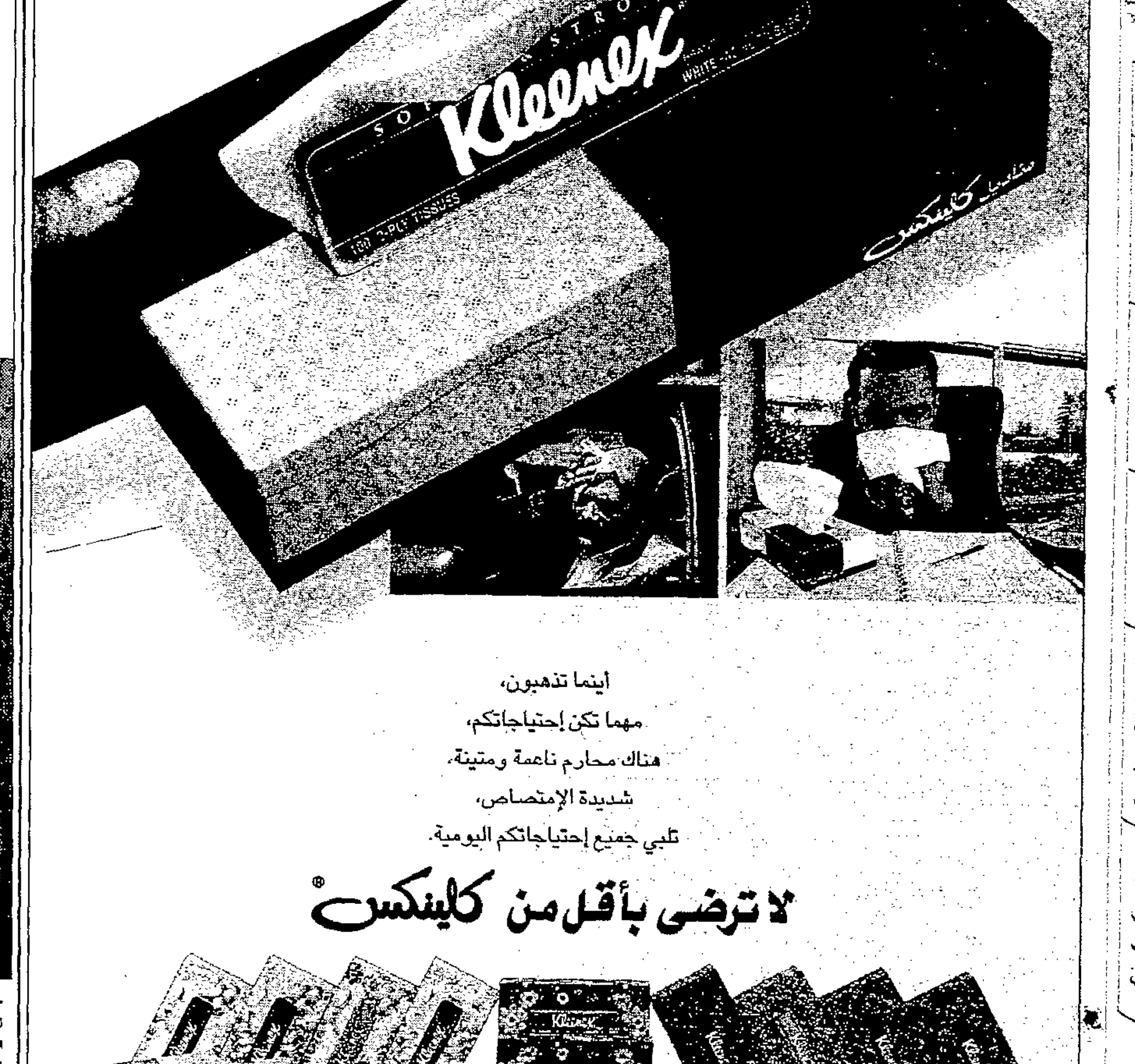
ضبط الماكينة يبدأ من	٦٠ ريال
ضبط الماكينة ووزن البلوف يبدأ من	١٢٥ ريال
٢٠٪ خصم على قطع غيار تويوتا الأصلية	
والتسليم في نفس اليوم	
ضمان الإصلاح ٦ شهور أو ١٥٠٠٠ كلم أيهما يحدث أولاً	

إختراق جديد لأعمال الصيانة وأسعارها من أي من مراكز شركة عبد اللطيف جميل المحدودة



جميع مراكز الصيانة تعمل من الساعة ٨ صباحاً و حتى ٨ مساءً (بالإضافة إلى الخدمة الليلية من الساعة ٨ مساءً و حتى الواحدة بعد منتصف الليل في المراكز التالية: الدمام / جدة - طريق المدينة / الرياض - طريق خريص).
للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ - ٢٤٤ ٠٠٤٨
الرياض (خريص) ٤٩١ ٩٦٣٦ (٠١) جدة (طريق مكة) ٦٨٧ ٢٠٢٥ (٠٢) الهفوف ٥٣٢ ١١١١ (٠٣) تبوك ٤٢٣ ٠٥٦٠ (٠٤) الجوف ٦٢٤ ٠٦٢٠ (٠٤) رابغ ٤٢٢ ٣٣٠٨ (٠٢)
الرياض (العليا) ٤٥٦ ٦٦٠٠ (٠١) مكة (العمرة) ٥٢٠ ١١٦٦ (٠٢) الدمام ٨٣٤ ٥٠٣٦ (٠٣) الجبيل ٣٦١ ٤٩٥٩ (٠٣) المدينة المنورة ٨٣٨ ٥٨٠٠ (٠٤) الباحة (بلجرشي) ٧٢٢ ٤٠٤٠ (٠٧)
جدة (طريق المدينة) ٦٦٧ ٠٠٢٥ (٠٢) مكة (الككية) ٥٣٦ ٨٨٥٥ (٠٢) الخبر (طريق الظهران) ٨٩٦٠٧٦٨ (٠٣) ينبع ٣٢٢ ٥٤٥٦ (٠٤) عنيزة ٣٦٣ ٠٠٢٥ (٠٦) الطائف ٧٣٦ ٧١٥٢ (٠٢) / ٧٤٥ ٤٤٢٥ (٠٢)

تويوتا
شركة عبد اللطيف جميل للإستيراد و التوزيع المحدودة



أينما تذهبون،
مهما تكن إحتياجاتكم،
هناك محارم ناعمة ومتينة،
شديدة الإمتصاص،
تلبي جميع إحتياجاتكم اليومية.

لا ترضى بأقل من كلينكس

هل فقد السفير المعاصر أهميته القديمة في عصر ثورة الاتصالات ومؤتمرات القمة؟ (3.2)

الدبلوماسية في عصر الأقمار الصناعية

محمد صلاح عبود

لم تكد تتلخص المهنة الدبلوماسية من الاتهامات التي وجهت اليها في العصور القديمة حتى جاء العصر الحديث بتهمة تكاد تكون قاتلة. فهناك من يعتقد ان الثورة التكنولوجية التي نعيشها اليوم وما استحدثته من تطورات هائلة في وسائل الاتصالات مثل الاقمار الصناعية التي تبث مئات المحطات التلفزيونية والاذاعية، والفاكس والحاسبات الآلية والذاكرة الصناعية والاتصالات التليفونية المامونة، قد افقدت السفير المعاصر جزءا هاما من استقلاليته القديمة في اتخاذ المبادرة عندما كان يحتاج الى اسابيع - وربما اشهر - للاتصال ببلاده وتسلم ردها. ويضيف هؤلاء انه في الوقت الذي اصبح الخبر يذاع فتتردد اصداؤه خلال دقائق معدودات في كافة انحاء المعموره قد افقدت السفير المعاصر احتكاره القديم في ابلاغ حكومته بالاحداث والمعلومات. واخطر من كل ذلك - عند هؤلاء - ان انتشار اللجوء الى عقد مؤتمرات قمة بين زعماء الدول في الآونة الاخيرة قد افقد هذا السفير جزءا هاما من مكانته الاساسية كمبعوث مفوض كانت مهمة التفاوض في الماضي مقصورة عليه. والواقع فلا بد من الاعتراف انه ليس في المهنة الدبلوماسية ما يكسبها حصانة ضد التغيرات التي اتى بها العصر والتي غيرت من اداء واسلوب كثير من المهن ومنها الدبلوماسية. لقد اثرت الثورة التكنولوجية في تكوين واداء القوات المسلحه والصحافة والتعليم الى اخره من كافة نواحي الانشطة الانسانية، وكان لا بد ان تؤثر ايضا في العمل الدبلوماسي. فما يشغل بال الدبلوماسي المعاصر من موضوعات واسلوب تناوله لها، بل الصفات الجوهرية المطلوبة في الدبلوماسي الحديث قد تغيرت كثيرا عما كانت عليه منذ نهاية الحرب العالمية الاخيرة مثلا. حتى ان المباراة الدبلوماسية التقليدية كما كانت تلعب بين تاليران وبالمرستون مثلا قد عفا عليها الزمن.

كذلك فبالنسبة للعمل الدبلوماسي نفسه فلا بد من الاشارة الى النمو الكبير السريع للمنظمات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة - ووكالاتها المتخصصة التي ادت الى تغيير نوعي وكمي لصالح المفاوضات متعددة الاطراف على حساب المفاوضات الثنائية التقليدية. ساعد على ذلك ايضا مؤسسات دولية اقتصادية هامة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومؤخراً منظمة التجارة الدولية، ناهيك من مئات او الوف المنظمات الدولية غير الحكومية بتاثيرها المتزايد في العمل الدولي. كل ذلك بالتوازي مع زيادة قوة العمل الاقليمي على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية. وقد ادى كل ذلك الى تغيير في اولويات وزارات الخارجية واسلوب عملها. ان الممثل الدائم لاحدى دول المجموعة الاوروبية المعتمد لدى المفوضية الاوروبية في بروكسل يعتبر مثلا واحداً من اهم المسؤولين في الدولة وله من التأثير على تشريعاتها الداخلية ربما بما يفوق تأثير الوزير في مجلس وزراء بلده، ويكفي القول انه في الاجتماع الاسبوعي (كل اربعاء) التي يعقده الممثلون الدائمون المعتمدون لدى المفوضية الاوروبية تتخذ حوالي ثمانين في المائة من القرارات التي تتخذ داخل المجموعة الاوروبية.

مع كل هذه المتغيرات التي طرأت على العمل الدبلوماسي بتأثير من روح العصر وقضاياه، فهل معنى ذلك ان قيمة السفير المعاصر قد اصابها التآكل؟ مثل هذه التهمة ان صحت تكون ضربة مميتة للمهنة والقائمين عليها، اذ ماذا يتبقى لهم ان كانوا قد فقدوا المبادرة في التصرف وفقدوا احتكار الخبر والمعلومة، وفقدوا - وهو الاهم - صفتهم الاساسية كمبعوث مفوض؟ كذلك فمثل هذه الدعاوى او الادعاءات معناها ان الدبلوماسية لم تعد مهمة جدا او لم تعد ضرورية جدا كما كانت في الماضي. لكن كيف نفسر - ان صح كل ذلك - استمرار الامم صغيرها وكبيرها في الاعتماد على هذه المهنة واصحابها في ادارة علاقاتها الدولية وائتمانها على مصالحها الخارجية؟ كذلك فكيف تفسر استمرار الدبلوماسية في اجتذاب الوف النابهين في المجتمعات وتكريسهم كل حياتهم لها؟

وحاصل الامر ان ثورة الاتصالات ان كانت قد غيرت شيئا من اساليب العمل الدبلوماسي فهي لم تستطع ان تغير كثيرا من جوهره وهو التفاوض، والتفاوض - باحدى تعريفاته - هو فن اكتشاف مصالح جديدة لتدعيم الروابط المشتركة، وهذا جهد مستمر لا ينقطع ولا تنال منه سرعة الاتصالات او بطئها. واذا كانت وسائل الاتصالات الحديثة قد اصبحت اسرع في اذاعة الخبر فقد زاد ذلك من مهمة الدبلوماسي في التدقيق في المعلومة وتقييمها والتعليق عليها بشكل يواكب سرعة سير الخبر ذاته، وليس في ذلك اي تخفيف في عبء السفير المعاصر وانما العكس. كذلك فمن الضروري ان نتبين الى اى حد تغيرت طبيعة العلاقات الدولية الحديثة عنها في الماضي، فالعلاقات الدولية في الماضي كانت تدار بتحريك عدد قليل من القطع على رقعة الشطرنج السياسية فوق المائدة السياسية التي كانت مائدة اوروبية الى حد كبير. وكانت المشاكل الدولية تحل في كثير من الحالات اما بتحريك الجيوش او عقد التحالفات للمحافظة على التوازن او بالمصاهرة بين العروش. من ناحية اخرى كانت العلاقات بين القوى الكبرى ومستعمراتها او محمياتها تقوم اساسا على اصدار الامر من طرف والصدوع به من طرف آخر، اما اليوم فقد تغير الكثير من ذلك. فقد ادت الزيادة الضخمة في عدد الدول التي استقلت منذ الحرب العالمية الثانية ثم تفكك الاتحاد السوفياتي القديم وانحلال يوغوسلافيا، ادى ذلك الى حلول اجراءات التفاوض الصعبة على اساس المساواة بين الدول لشخصياتها القانونية محل العلاقات الدولية القديمة. وقد لفت النظر القدرة التي استطاعت بها دول متوسطة او صغيرة في تنفيذ سياساتها الخارجية بدرجة واضحة من النجاح بشكل تعدى حجمها الدولي بفضل دبلوماسية احسن اختيارها وتدريبها ومن ناحية اخرى، فقد كان السفير في الماضي محصورا الى حد كبير في الامور السياسية والتجارية بين البلدين، اما الان فقد انفتح الباب واتسع على مصراعيه امام موضوعات واهتمامات جديدة افرزها مجتمع دولي جديد شديد التشابك والتعقيد. فبجانب الامور العادية مثل ترويج الصناعات وتشجيع السياحة والندوات العلمية مثلا، قفزت الى الامام قضايا حقوق الانسان وحرية الاقليات - التطرف والعنف - حماية البيئة - مكافحة المخدرات وغسل الاموال... الخ.

وبهذا الوصف لم يعد السفير المعاصر مجرد شخص على علم ودراية بالسياسة ودروبها والاقتصاد وحيله، وانما مروج ايضا لسلع بلده، رجل دعاية وعلاقات عامه، يستخدم الثقافة عند اللزوم لاهداف سياسية ويروج للفنون لاهداف فكرية او مالية على هذا النحو فاذا قارنا الحاضر بالماضي فلا بد ان نخلص الى ان مسؤوليات السفير المعاصر لم تقل عما كانت عليه في الماضي وانما زادت. واذا كان المنصب قد فقد في نظر البعض مظهريته القديمة فهو تغيير في الاتجاه الصحيح بعد ان زادت مسؤوليته عمقا واتساعاً، وحتى ان كان المنصب قد فقد شيئا من بريقه القديم.

اما عن هذه القدرة على اتخاذ المبادرات التي تعزى الى السفراء القدامى فالواقع انه بولغ فيها كثيرا. ذلك انه في الاحوال التي كان يستلزم فيها مرور شهر مثلا او اكثر حتى يتلقى السفير رد بلاده في موضوع هام، فقد كانت الحكومة المعتمد لديها تدرك ضرورة انتظار كل تلك المدة. كذلك فالسفراء في العهود القديمة كانوا يمثلون عادة ملوك واباطرة وسلاطين لهم سياساتهم المعروفه ومحصورة في السياسات الدولية في اغلب الاحوال، وحتى في الحالات التي كان يمكن لتصرف السفير ان يلزم حكومة بموقف معين وبحيث يمكن ان يؤدي الى ازمة كبيرة او حرب، فالغالب انه كان يحرص على الابتعاد عن اي مخاطرة ويعمل على تهيئة الامور الى ان تصله التعليمات.

ولا يجب ان ننسى امرا هاما، فسهولة اتصالات الحكومات الان بسفرائها ان كانت قد شجعت على كثرة التعليمات الصادرة الى السفير في كثير من الامور فقد زادت في نفس الوقت فرص السفراء بالتأثير على مواقف الدولة من خلال تعليقاته ونصائحه التي يبعث بها في كل حالة والحاصل ان سهولة الاتصالات شجعت العواصم على طلب مزيد من المعلومات والتقديرات والآراء خاصة في المشاكل او المواقف التي تتطور يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة. وهذا الوضع هو ما عناه احد السفراء الاوروبيين بقوله «ان اختيار السياسة الواجبة في الشؤون الخارجية قد تكون اقل اهمية من اسلوب تنفيذها». لقد بات صعبا التنبؤ بالاحداث، لذا فالسياسات عرضة للتغيير المستمر ومن هنا تبدو الاهمية الكبرى لشخصية من اسندت اليه مهمة تنفيذ السياسات وقدرته على التعامل مع الظروف المتغيره. وهكذا يكون للنصيحة التي يقدمها سفير عاقل مجرب في مثل هذه الظروف اعظم قيمة عند اختيار حكومته بين البدائل المتاحة. اما عن القول ان وكالات الانباء وقنوات التلفزيون اسبق في تطيير الخبر من اي جهة اخرى فهو قول صحيح لا مبالغه فيه ولا بد من التسليم به. والحاصل بالفعل انه عندما يصل تقرير السفير عن موضوع او حادث ما تكون هناك عدة تقارير صحافية واعلامية اخرى قد سبقته الى المكاتب الرئاسية في الخارجية وغيرها من الاجهزة المعنية. بل لا بد ان نعترف ان برقيات مراسلي الصحف يمكن ان تكون متكاملة وعميقة وبها من المعلومات والتقديرات بما لايقل عن اي تقرير دبلوماسي بل قد تزيد احياناً، خاصة اذا كان لهذا المراسل خبرة اطول واعمق بالبلد ومعرفة واسعة بشخصياتها. لكن مع كل ذلك من الضروري تذكر ان مهمة الصحافي غير مهمة الدبلوماسي. فالصحافة تهتم بايراد الخبر كقيمة صحافية وهدفها المباشر هو التأثير في الرأي العام. كذلك فهي تنشر ما تنشره تحت ضغط الملابسات وتأثير اللحظة، كما انها تغطي الاحداث التي تبدو لها هامة في الانباء ولا بد لن تجيء تغطياتها غير متوازنة. ذلك حتى اذا تناسينا تأثير الاعتبارات التجارية والمالية للصحيفة وتأثير الاعلانات فيها، ناهيك من اتجاهات مالكها او رئيس تحريرها. ان احداً لا ينكر المهمة السامية للصحافة الحرة في المجتمعات حتى اصبحت في رأي البعض هي السلطة الاولى لا الرابعة، لكن للصحافة خصائصها التي لا يمكن تجاهلها، فهي تعيش على الاثارة في حين تهتم الدبلوماسية بتخفيف التوتر وتقريب الفوارق في الرأي. الصحافة بالضرورة اسلوبها علني وصارخ في حين الدبلوماسية لا تعمل الا من وراء ستار معتمدة على الاقناع الهادئ، لذلك فنجاحها غير معلن ولا يعرف به الا القليل، وهذا ما عناه تولستوي بقوله ان «العائلات السعيدة ليس لها تاريخ». والجدير بالذكر ما عرف عن السفارات الفرنسية من انتظارها لتعرف ما قالته صحيفة طوموند، بالذات حول موضوع ما قبل ان تبعث برأيها الى الخارجية. وذلك لتصحيح اولا مايرد في الصحيفة من اخطاء ولتزيد - ثانيا - من تفاصيل الموضوع.

والخلاصة، فالقول ان ثورة الاتصالات قد اضعفت مكانة واستقلالية السفير المعاصر او سلبته جزءاً هاماً من صلاحياته لا يستند الى اساس بل العكس هو الصحيح. وهو ادعاء لا يستند الى فهم حقيقي لجوهر العمل الدبلوماسي الذي يعتمد في ادائه على فهم الانسان ونوازعه والقدرة على التعامل مع الاشخاص وفهم عقليات ونفسيات الشعوب وتاريخها، وهذا مالا تستطيع اجهزة الاتصالات الحديثة ان تغير منه شيئاً. ومن هنا اهتمام الدبلوماسية بالوسائل مع الاهداف وهو ما يجعل منها فناً اكثر منها علماً على اية حال، فالعمل الدبلوماسي ليس مجرد كتابة تقارير مليئة بالمعلومات والتقديرات، انما هو نشاط انساني يدور حول فهم الشخصيات والتعامل معها واكتشاف شخصيات جديدة ومصالح جديدة. وهي في النهاية تهتدي في وسائلها واساليبها لا بالسوابق التاريخية فحسب وانما ايضا بحس داخلي احسن تدريبه وصقله، وهذا ما لا تستطيع وسائل الاتصالات الحديثة ان تغير فيه بكثير او قليل.

عندما كان فلاسفة العرب أساتذة فلاسفة أوروبا (5.5)

القطيعة التاريخية والإرث المنسي للعرب

هاشم صالح

تعرض ابن رشد في اواخر حياته للاضطهاد كما هو معروف. فقد نفي الى موضع خارج قرطبة، وشهد اثناء نفيه بعض الاهانات والاذلال.

وقيل بان تلامذته هجروا دروسه واصبحوا يخشون حتى من ذكر اسمه. وهناك إجماع لدى الباحثين المعاصرين على ان اختفاء الفلسفة من ارض الاسلام يمثل حقيقة واقعة بعد القرن الثاني عشر الميلادي (اي بعد موت ابن رشد بالذات). ويمكن القول بان نهاية العصور الوسطى المسيحية قد تزامنت مع بداية العصور الوسطى الاسلامية او عصور الانحطاط وهكذا كلما ارتفعوا درجة في سلم الحضارة انخفضنا درجات. ويقول آلان دوليبيرا بان القطيعة الفكرية التي حصلت هي ذات طابع تاريخي.

فبعد العصور الوسطى كفّ المسلمون عن ادعاء الفلسفة والعلم كملكية خاصة بهم. لقد قطعوا كل علاقة مع اسلافهم الذين كانوا يتفلسفون ويهتمون بتطوير العلم الذي نقلوه عن الاغريق. لقد تناءت الفلسفة في الافق البعيد حتى اختفت كليا. ونسوا انهم كانوا يوما ما يتفلسفون ويتنافسون حول اهم مسائل علم الفلك والحساب والهندسة والجبر ومنطق لرسطو ومقولاته... الخ. لقد خرج العرب من التاريخ بمجرد ان ماتت الفلسفة في ارضهم، او قل بمجرد ان توقفت لغتهم عن ان تكون لغة فلسفة وعلم. باختصار لقد خرج العرب من التاريخ عندما كفوا عن التثاقف مع الآخرين، عندما كفوا عن الترجمة.

ان سر النهضة الاوروبية التي حصلت في القرنين الخامس عشر والسادس عشر هو نفسه سر «نهضة القرن الثاني عشر» اي سر جميع النهضات: انه الترجمة والانتاج على الآخرين. من لا يترجم من لا يسمح بتدفق دم جديد في شرايينه وعروقه، فانه ينشف قليلا قليلا ويموت. وهذا هو سر ذبول الفكر العربي لمدة عدة قرون قبل ان يستيقظ في بدايات القرن التاسع عشر على يد محمد علي... والترجمة. لقد خرج العرب من تاريخهم الخاص بالذات وقطعوا معه بشكل مبرم بعد القرن الثاني عشر الميلادي ولم يستيقظوا الا بعد سبعة قرون.

وطيلة هذه القرون السبعة دخلوا في عصور وسطى جديدة شديدة العتمات. وعندما استيقظوا كان الآخرون في اوروبا قد سبقوهم بمراحل شاسعة يصعب ردمها، بل ويستحيل ردمها قبل فترة زمنية لا يعرف الا الله مداها.

هذا اذا ما ردمت يوما ما.

وبعد ان اشتد عود الاوروبيين في القرن الخامس عشر راحوا يحذفون اي تأثير للعرب عليهم وينكرون ان اسلافهم كانوا قد تأثروا بالعرب يوما ما، أو اخذوا عنهم. باختصار راحوا ينكرون الحقيقة التاريخية الساطعة كنور الشمس. وفي حين انه قبل مائة سنة فقط كانت الاشارة الى العرب تعتبر فضيلة ومفخرة، اصبحت الآن تُتحاشى وكانها مسبة او معرة.

فالعرب توقفوا عن الانتاج، والاوروبيون استمروا واشتد عودهم. والقوي لا يعترف بالضعيف بل ويخجل من اقامة علاقة معه، يقول الان دوليبيرا بان هناك علاقة لا تخطئ على نهاية العصور الوسطى في الغرب: الا وهي حصول القطيعة مع المنطق والفلسفة العربية. وكان اكبر معاد لهما هو خوان لويس فيفيس الذي لخذ بعكس الامور ويقول بان ابن رشد لم يقرأ ارسطو في نسخته الاصلية، وانما اطلع عليه من خلال النسخة اللاتينية المترجمة الى العربية!... وكلنا يعلم ان اللاتين هم الذين اخذوا عن العرب وليس العكس. ولكن فيفيس لا يريد ان يعترف باي تأثير للعرب على المسيحيين الاوروبيين. هذا كل ما في الامر لا اكثر ولا اقل. ويمكن اعتبار سقوط غرناطة عام 1492 كنقطة علام اساسية على حصول القطيعة بين اوروبا والعالم العربي الاسلامي.

فبعد سقوطها بسبع سنوات فقط دشن في «جامعة بادوا» اول كرسي جامعي لتعليم ارسطو من خلال النص اليوناني، وعدم الاعتماد بعد الآن على الترجمات او الشروحات العربية. فهذه هي المرة الاولى التي يُدرس فيها ارسطو من خلال النص الاصلي. يقول دوليبيرا بالحرف الواحد: «وبين سقوط غرناطة واسترجاع ارسطو اليوناني الاصلي هناك نقطة مشتركة هي: ان العربي كانسان وكلغة قد اصبح مطروداً من التراث الاوروبي ولم يعد له من وجود.

ولم تتوقف الحركة عند هذا الحد، وانما طُرد اليهود المستعربون (الذين كانوا يواصلون التراث الفلسفي العربي) من اسبانيا وذلك بسبب التعصب المسيحي الكاثوليكي. وهكذا انتهى دور طليطلة كمركز لإشعاع الثقافة العربية.

ولم تعد اوروبا تشعر باي دين خارجي تجاه العرب. وهكذا راح عصر النهضة الاوروبي يؤسس هويته على نبذ العربي ثقافة ولساناً»[1]. ثم استمر الامر على هذا النحو حتى العصور الحديثة. ولم يعد التلميذ الاوروبي يتعلم شيئا عن العرب او يعرف انهم ساهموا في الحضارة الكونية يوما ما، بل وكانوا اساتذة لأجداده طيلة القرنين الثاني عشر والثالث عشر. هكذا حصلت القطيعة المطلقة بين العرب والغرب. وهكذا نُسي الإرث الفلسفي والعلمي للعرب. او طمس طمسا شبه كامل.

لقد عانى العرب كثيرا من هذه القطيعة عندما استيقظوا في بدايات القرن التاسع عشر وراوا ان ذلك ظلم مجحف بحقهم. فقد شعروا اولا بانهم يفيقون من نوم عميق كاهل الكهف واكتشفوا، ويا لهول الصدمة، انهم يعانون من قطيعتين لا قطيعة واحدة: قطيعة مع ماضيهم الكلاسيكي المبدع الذي كانوا قد نسوه منذ ان دخلوا في عصر الانحطاط وهكذا راحوا يتعرفون من جديد على كبار مفكري التراث عن طريق نشر المخطوطات، وقطيعة مع الحداثة الاوروبية التي كانت قد حققت نجاحات صارخة في كافة المجالات منذ القرن السادس عشر، اي عندما كانوا يغطون في نوم عميق، وأراد المثقفون العرب آنذاك استدراك ما فات والعمل على كلتا الجبهتين، جبهة تحقيق التراث ونشر مخطوطاته للتعرف عليه، وجبهة التعرف على الفكر الاوروبي الحديث عن طريق الترجمة والتلخيص. وكان حلم النهضة جميلا رائعا على الرغم من انه أجهض في نهاية المطاف، ولكن ربما كان هذا الاجهاض مؤقتا فقط قلت بان العرب بعد ان استيقظوا واكتشفوا اهمية تراثهم وعطائهم الحضاري شعروا بان موقف الاوروبيين مجحف بحقهم. فهم من جهة يريدون الاخذ عن اوروبا واللحاق بركب النهضة والحضارة، واوروبا من جهة اخرى لا تعترف بهم، بل وتغسل يدها من كل علاقة لها قد تكون حصلت بينها وبينهم حتى في الماضي البعيد!... وبالطبع فان التيارات العنصرية واليمينية في اوروبا والغرب بشكل عام تدفع في هذا الاتجاه وتعتبر العرب عرقا غير قادر على صنع الحضارات وليس له فيها اي باع.

ولكن لحسن الحظ فان بداية الاعتراف بفلسفة العصور الوسطى في الثلاثينات من هذا القرن ثم استمرار ذلك حتى الآن على يد باحثين من امثال جاك لوغوف والان دوليبيرا قد خفف الى حد ما من عدمية القطيعة بين العصور الوسطى والعصور الحديثة. وهذا التحجيم للقطيعة دون انكارها ادى بدوره الى الاعتراف بدور العرب الحضاري او بعطائهم الفكري في تاريخ البشرية. فيما ان فترة العطاء الوحيدة للعرب متموضعة داخل العصور الوسطى الاولى. فانهم لا يستطيعون الافتخار إلا بها على الاقل حتى الآن. ان اكبر ممثل على هذا التوجه الجديد في فرنسا هو بحسب علمي الان دوليبيرا. لم أر حتى الآن انفتاحا على العرب وتراثهم الحضاري بدون اي عقد تاريخية، واحكام مسبقة سلبية كذلك الذي ابداه هذا الباحث مؤخرا. لا تلمح لديه اي عقدة كره او اي انزعاج من لفظ مصطلح الفلسفة العربية والفكر العربي على طول الخط. هذا الانفتاح الفكري او الاعتراف بعطاء الآخرين يدل على سعة افق ونزعة انسانية وحب غير مشروط للحقيقة. لنستمع اليه يقول:

«لا ينبغي تخفيض قيمة العرب الى مجرد وعاء ناقل. فتارة ينقلون فلسفة ارسطو الى الغرب، وتارة ينقلون اليه البترول. انهم مجرد ناقل غير قادر على الاضافة والابداع، هذا ما يزعمه الغربيون عموما. هناك نسيان مقصود، ومتعمد لدور العرب في تاريخ الفكر. ويمكن القول بان تجاهل الدور الذي لعبه مفكرو الاسلام في تاريخ الفلسفة يقدم الحجة للتيار العنصري لكي يقول بان العقل غربي اولا واخيرا، ولم يساهم به احد غير الغرب بدءاً من اليونان وحتى النهضة الحديثة. ولكن اذا ما احترمنا الحقيقة التاريخية فانه لا يمكننا ان نتجاهل الدور الحاسم الذي لعبه العرب في تشكيل الهوية الثقافية لأوروبا. وبالتالي فان النزاهة الفكرية تقتضي منا ان نعترف بان العلاقة بين الغرب والامة العربية لا يمكن ان تتم بشكل صحيح الا اذا تم الاعتراف بهذا الإرث المنسي للعرب. ينبغي على الغرب ان يعترف اخيرا باسهام العرب في مجال العقل والفكر»[2]. ثم يدعو الباحث الى تدريس بعض نصوص ابن باجة وابن رشد في المدارس الثانوية الفرنسية.

عندما نفكر بالقطيعة بيننا وبين اوروبا لماذا نراها مطلقة؟ لماذا نعتقد اننا من جنس، وهم من جنس آخر؟ لأننا نسينا كيف كانوا في العصور الوسطى. ولا يخطر على بالنا لحظة واحدة انهم كانوا متخلفين متعصبين، ريفيين جبليين، معادين للعلم والفلسفة. فهم يبهروننا بحداثتهم الساطعة التي تخطف الابصار، لاننا نسينا انهم كانوا تلامذتنا يوما ما وكانوا يترجموننا ويعتبروننا منارة العلم والحضارة. كيف يمكن ان نصدق ان هؤلاء الاوروبيين المتفوقين علينا الآن في كافة المجالات كانوا يستشهدون بمفكرينا كما نستشهد نحن الآن بكانت او هيجل او كارل ماركس؟ اعتقد ان إحد اسباب القطيعة النفسية العميقة بيننا وبين الاوروبيين واعتقادنا اننا من جنس وهم من جنس آخر يعود الى نقص الرؤيا التاريخية، او ضمورها في الساحة الثقافية العربية. هناك هوة نفسية سحيقة تفصل بين العرب والاوروبيين، وهي لا تقل اتساعا عن عمق الهوة المعرفية والحضارية الحاصلة بين كلا الطرفين منذ عدة قرون. فهم استطاعوا ان يخرجوا من عصورهم الوسطى، أو ان يتجاوزوها، في حين اننا لم نستطع ان نخرج حتى الآن. وبالتالي فان قطيعتهم مع عصورهم الوسطى منذ عصر النهضة يعني قطيعتهم معنا وعدم الاعتراف بوجودنا. وبما اننا لا نستطيع الآن ان نضيف شيئا للحضارة الكونية لا في مجال الطب، ولا علم الفلك، ولا علم الذرة والصناعات التكنولوجية المتقدمة، ولا حتى الفلسفة والعلوم الانسانية، فانهم يستحقون بنا اكثر ويعتبروننا كتلة مهملة لا وجود لها على مسرح التاريخ. ولكن هذا الشعور ابتدأ عند الاوروبيين منذ زمن طويل وليس حديث العهد. فحتى لايبتز في القرن السابع عشر كانوا ما يزالون يستشهدون بابن رشد كسلطة معرفية - او كشارح لارسطو - ولكنهم بعدئذ اسقطوا حتى ابن رشد من حسابهم. لماذا؟ لانهم تجاوزوا الفضاء العقلي للعصور الوسطى على كافة المستويات من علمية وفلسفية وحداثة مادية. فبسبب النجاحات الصارخة التي حققوها بدءاً من القرن السابع عشر اصبحت هناك مسافة ضوئية تفصل بينهم وبين العصور الوسطى: اي في الواقع بينهم وبيننا. وبالتالي فلا ارى مجالا لردم الهوة السحيقة بيننا وبينهم الا اذا عدنا الى الوراء كثيرا وعرفنا بشكل تاريخي دقيق متى كنا متساوين من حيث التطور، بل متى كنا سابقين لهم، ثم لحقوا بنا، ثم سبقونا، بل وانفصلوا عنا بسرعة صاروخية.

هكذا نجد انه اذا عرف السبب بطل العجب. فبما اننا نقيس حجم التفاوت التاريخي بيننا وبينهم بأربعة قرون، فانه ينبغي ان نعرف ماذا حصل في هذه القرون الاربعة التي كنا فيها نائمين او مغفلين. وهذا يتطلب منا الاطلاع على جميع مراحل الحداثة الواحدة بعد الاخرى وبشكل تاريخي متدرج. وهذا ما انوي القيام به في المقالات القادمة. ولكن في الوقت الذي أدير ظهري للعصور الوسطى واتهيأ للدخول في عالم الحداثة اشعر بنوع من التهيب والرغبة الشديدة في آن معا. اشعر باني ادخل في اجواء اكبر مغامرة عرفها التاريخ البشري على مر العصور. انها مغامرة العقل الحديث اي مغامرة تشكيل الحداثة وتحرير الروح البشرية من عقالها. فالى هناك اذن.

* كاتب سوري مقيم في باريس

هوامش البحث:

1 - انظر: الان دوليبيرا: الفلسفة القروسطية، باريس 1993، ص187.
Alain de Libera: La philosophie medievale, Paris. P187.
2 - انظر: الان دوليبيرا: التفكير في القرون الوسطى، باريس، 1991، ص 104.
Alain de Libera: Penser au Mayen Age, Paris. 1991, P104.

بشرى للمرضى ضعاف السمع
يعلن المستشفى السعودى الألماني بجدة
عن زيارة البروفيسور صلاح سليمان
أستاذ طب السمعيات في العالم العربي ورئيس الأقسام لعلاج حالات تأخر نمو اللغة عند الأطفال لعلاج ضعف السمع عند الأطفال والكبار والطنين المزمن والدوار.
كلية الطب - جامعة عين شمس (تبدأ الزيارة من ٢٦ / ١٠ / ١٩٩٦م)
مستوصف الزيارة د. خيري أبو النصر
المرة الثانية عشرة

للسعوديين فقط
شركة سعودية تقدمن كبرى الشركات في المملكة
بحاجة إلى
وظائف قيادية في الشؤون الفنية
بالمؤهلات التالية:
شهادة عليا في الهندسة (كهرباء - ميكانيكا - مدني) مع خبرة لاتقل عن عشر سنوات. يفضل أن تكون في الحكومة والقطاع الخاص، وأن يكون سن المتقدم مابين ٣٥-٤٢ عاماً.
يجب أن تشمل الخبرة: الإشراف على مشاريع الصيانة والتشغيل، الإشتراك في لجان الإستلام والتسليم، الإلمام التام بنظام المشتروات الحكومية وغيره من الأنظمة.
راتب مغر مع مميزات تحدد حسب كفاءة المتقدم
ترسل الطلبات مشفوعة بصور من المؤهلات إلى: سعادة نائب المدير العام
ص.ب: ٨٥٦٨ الرياض ١١٤٩٢

مزاد علني
موقع استثماري
بمكة المكرمة
أرض مساحتها ٢٤٠٩ م٢
واجهة كبيرة على شارع التنعيم بالشهداء
بجوار أبراج الشهداء وحدائق الزاهر وعلى اربعة شوارع يسمح بانشاء عشرة أدوار والبناء على كامل الأرض مقام عليها حاليا مبان قديمة.
الى المدينة المنورة (طريق الهجرة)
الى المسجد الحرام «شارع التنعيم»
الموقع
ابراج الشهداء
محطة بنزين
حدائق الزاهر
مواقف الشهداء
سيكون المزاد يوم الخميس ١٤١٧/٦/١٢هـ
الموافق ١٩٩٦/١٠/٢٤م
الساعة الرابعة والنصف عصرا بالموقع.
شروط المزاد:
١) تأمين دخول المزاد مائة ألف ريال نقدا أو بشيك مصرفي مقبول الدفع يزاد في حالة رسو المزاد إلى ٥٠٪ من القيمة فوراً والباقي عند الافراغ.
٢) يبدأ المزاد بمبلغ خمسة ملايين ريال.
٣) الدلالة على المشتري بنسبة ٢,٥٪ تدفع فورا عند رسو المزاد.
٤) البيع بدون حق الشفعة.
لمزيد من المعلومات والاطلاع على الموقع:
مؤسسة عثمان بوقري للعقارات: ٦٧٢٣٢٧٣ - ٦٧٢٣٢٩٢
فاكس: ٦٧١٣٦٦١ نداء آلي: ١٩٥٠٢٠١٢ / ١١٥٦٣٠٦٨٥
ISHHAR



هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

20 تشرين الاول (اكتوبر)

مقتل الزعيم الجزائري كريم بلقاسم

في مثل هذا اليوم قبل 26 سنة، اي في 20 تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1970، وجد كريم بلقاسم، الذي كان احد زعماء الثورة الجزائرية التاريخيين، مقتولا في مدينة فرانكفورت بالمانيا.

ولد كريم بلقاسم في 14 كانون الأول (ديسمبر) 1922 بدوار آية يحيى موسى بدائرة ذراع الميزان، بولاية تيزي وزو، وخدم لمدة قصيرة في الجيش الفرنسي، وانضم الى حزب الشعب الجزائري بعد عام 1945، واصبح عضوا في المنظمة السرية التي تعمل لاجل استقلال البلاد. وحكم عليه بالاعدام خمس مرات من قبل المحاكم العرفية العسكرية الفرنسية بين سنتي 1947 و1950. ايد كريم بلقاسم مصالي الحاج ضد اللجنة المركزية لحزب الشعب الجزائري في شباط (فبراير) سنة 1954 ثم اتفق مع مجموعة الـ 11 مما ادى الى قطع علاقاته مع مصالي الحاج في آب (اغسطس) سنة 1954. كان من «الستة التاريخيين» مؤسسي جبهة وجيش التحرير الوطني الذين فجروا ثورة الاول من نوفمبر 1954 بصفته قائدا للمنطقة الثالثة «منطقة القبائل». وقام بدور بارز في «مؤتمر الصومام» ـ اول اجتماع لـ «جبهة التحرير الجزائرية»، ولكن الضغط الفرنسي المتزايد اضطره في سنة 1957 الى مغادرة البلاد، فذهب الى تونس، وهناك حينما تأسست «الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية» في سنة 1958، وحصلت على اعترافات بعض الدول الآسيوية ـ الافريقية والشيوعية، اصبح كريم بلقاسم نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للقوات المسلحة، وبذلك اصبح مسؤولا عن توجيه جميع عمليات المقاومة داخل الجزائر.

وفي سنة 1960 اصبح كريم بلقاسم وزيرا للخارجية في الحكومة المؤقتة، واخيرا اختير رئيسا لوفد «جبهة التحرير الوطني الجزائرية» الى مفاوضات ايفيان التي كانت قد انقطعت في السنة السابقة، واستؤنفت في مايس سنة 1961وفي آب (اغسطس) سنة 1961 اصبح نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية في الحكومة المؤقتة، ولكنه استمر في رئاسة الوفد الجزائري في ايفيان، واخيرا وقع مع الفرنسيين في ايفيان في شباط (فبراير) سنة 1961 سلسلة من الاتفاقات، تقضي بمنح الجزائر الاستقلال الكامل خلال خمسة اشهر.

ومع ذلك فلما عقد اجتماع جبهة التحرير الذي عقد في طرابلس في ايار (مايو) سنة 1962 اصطدم الزعيم الجزائري المنافس له، بن بلا الذي كان في سجن فرنسي، بينما كانت المفاوضات بشأن اتفاقيات جارية، وأصبح بلقاسم الان شديد الانتقاد لبنودها. وفي تموز (يوليو) ترأس جماعة معارضة لبن بلا في الصراع الذي اعقب الحصول على الاستقلال الفعلي بينما كان يتفادى قطيعة مكشوفة مع نظام بن بلا واكتفى بتوجيه انتقادات حذرة اليها مع بقائه خارج المسرح السياسي. وقضى فترات طويلة في الخارج. وبعد تنحية بن بلا وتولي هواري بومدين الحكم في الجزائر عاد كريم بلقاسم الى الحياة العامة بعد حزيران (يونيو) سنة 1965 ولكنه اعلن معارضته المكشوفة لها واصبح في حرب مع الحكومة الجزائرية والف «الحركة الديمقراطية» المعارضة في سنة 1967.

وفي سنة 1968 جرت محاولة لاغتيال احمد كايد، وكان بلقاسم احد الاشخاص الذين حكم عليهم بالاعدام غيابيا بتهمة التآمر على قلب نظام الحكم في نيسان (ابريل) سنة 1969 وقد اجريت هذه المحاكمة في (وهران) بينما كان بلقاسم في باريس.

قضى كريم بلقاسم السنوات الاخيرة من حياته في لوزان بسويسرة، وفي يوم 20 تشرين الاول (اكتوبر) سنة 1970 وجد مخنوقا في فرانكفورت ولم يعرف قتلته، ولكن الشكوك حامت حول الرئيس هواري بومدين وجهاز مخابراته، والله اعلم. وكان يومذاك في الثامنة والاربعين من عمره، وكان متزوجا وله اربعة اولاد. اعيد اعتبار كريم بلقاسم في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد في سنة 1984، باعتباره احد المناضلين لاجل استقلال الجزائر واسهموا مساهمة مهمة في تحقيقه.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1044 وفاة الشريف المرتضى

1827 معركة نفارينو

1834 فتح علي شاه

1890 الرحالة المستشرق ريتشارد بورتن

1935 وفاة السير آرثر هندرسن

1964 وفاة الرئيس الامريكي السابق هوفر

موسيقى «الراج» الهندية تمد فروعها إلى الأفق العالمي

الصوت البشري مصدر كل الفنون

موسيقى

فوزي كريم

هناك جوهر واحد للموسيقى الجدية، مهما اختلفت في الانتساب لشعوب الارض، تماما كالجوهر الذي يقرب بين الموسيقى الشعبية لهذه الشعوب، او موسيقى التهريج، التي نزلت على رؤوس العباد في كل مكان، بدا بيد مع الحياة الحديثة التي انطوت على شيء غير قليل من انحدار القيم الذوقية وازدهار وسائل الاتصال والاعلان والتجارة، بحيث اصبحت وسيطاً يسيراً لما هو رديء وما هو رائع في آن.

ذلك الجوهر الواحد يجعل متذوق الموسيقى الكلاسيكية الغربية، بالضرورة، واسع الافق في تذوق الموسيقى الشرقية الكلاسيكية، او الجدية. ان الجوهر الجدي الواحد يزيل العوارض الزمانية والمكانية، ويفتح افق الموسيقى واسعاً بلا حدود. فانت اذا استوعبته بالخبرة النظرية والسمعية تركيبة «بناء السوناتا» في الرباعية الوترية ـ او السمفونية، تجد طريق الاستيعاب يسيرة لتركيبة بناء «المقام» في الموسيقى العراقية الجدية، مثلا، او تركيبة «الراج» RAGA الهندية، او ما يماثلهما لدى ابناء الصين واليابان.

ذكرت هذه الامثلة عرضاً. ولكن المتابع لحركة الموسيقى الجدية، عبر مهرجاناتها وعروضها وتسجيلاتها، يستثني الموسيقى الهندية دون موسيقى الشعوب الاخرى، لانها الاكثر نشاطا واصالة واعتزازاً بجذورها، ويقدرتها على مد فروعها باتجاه افق الموسيقى العالمية.

ما من اسبوع يمر من النشاط الموسيقي في لندن، دون ان تشغل الموسيقى الهندية فيه مكانا وركنا خاصاً. وفي السنوات الاخيرة دخلت الموسيقى الهندية سوق انتاج اسطوانات الـ (CD)، تتزاحم فيه مع انتاج الشركات الموسيقية الاخرى.

ولعل اكثر هذه الشركات شهرة اليوم هي «نافراس» NAVRAS التي اتخذت «لندن» قاعدة لها (عام 1992). واصدرت اكثر من مائة عنوان لشتى فنون الموسيقى الكلاسيكية الهندية، في قسميها الآلي والصوتي الذي يعتمد الحنجرة البشرية.

بالرغم من ان هناك قاعدة لحنية تبنى عليها الموسيقى الهندية، وهي «الراج» RAGA ـ الحرف الاخير لا يلفظ الا ان هذه «الراج» لا حدود لتنوعها، وهي تتنوع بتنوع اداء عازفها او مغنيها واجتهاده في التأليف او الارتجال. ولذلك تجد معظم اصدارات NARVAS، التي تتوزع على مغنين وعازفين كثار، تقدم اعمالا موسيقية تحت عنوان «راج»، وهي تشبه بصورة من الصور، كلمة «مقام» الذي يتنوع، الى جانب ابوابه الكثيرة، بتنوع اداء واجتهادات مغنيه او عازفيه.

في 27 من سبتمبر (ايلول) حضرت عزفاً على آلة «السيتار» واداءً غنائياً، في قاعة «الملكة اليزابيث» ـ الساوث بنك ـ الاول لـ «انمرانيل بهاتا كاريا»، والثاني لـ «رشيد خان» وكلاهما اعتمدا «الراج» مادة واساساً للاداء، ولهما مساهمات في تسجيلات «نافاراس» فما هو «الراج» هذا؟




عازفون هنود مع آلاتهم الوترية

التأليف والارتجال

«الراج» RAGA ضرب من التأليف يعتمد سلماً موسيقياً اولياً. ولكنه يعتمد، ايضاً الارتجال الذي يمارسه العازف او المغني البارع. ولانه يرجع في جذوره الى مرحلة متقدمة من الموسيقى الهندية العريقة، فهو اليوم على درجة عالية من النضج والتنوع والتعقيد.

تاريخياً، تعود الموسيقى الجدية الهندية على مستوى التوثيق، الى القرن الثاني قبل الميلاد، الى مرحلة «بهاراتا» الذي يعتبر اعظم مفكر على المستوى النظري والعملي بشأن الموسيقى والفنون جميعاً. وكتابه «ناتيا سها سترا» محاولة جدية للكشف عن الجوهر الذي يقارب بين فنون الموسيقى والرقص والدراما والرسم. وهو يعكس ذلك في حكاية طريفة يرويها عن حاكم اراد ان يصنع تمثالا، فذهب الى حكيم للاستشارة:

ـ «عليك ان تتعلم مبادئ الرسم من اجل ان تفهم مبادئ النحت» قال الحكيم.

ـ «علمني اذن مبادئ الرسم» قال الحاكم.

ـ «ليس من الممكن ان تتعلم مبادئ الرسم» اجاب الحكيم «دون ان تتعلم مبادئ الرقص».

ـ «عرفني بمبادئ الرقص».

ـ «سيكون ذلك شاقاً اذا لم تكن تعرف مبادئ موسيقى الالات» هنا، ضاق الحاكم ذرعاً، فقال مطالباً بتسرع:

ـ «لم لا تعلمني موسيقى الالات؟».

ـ «ولكنك لا تستطيع ان تفهم موسيقى الالات دون دراسة تامة لموسيقى الاصوات البشرية، لان موسيقى الصوت البشري هي مصدر كل الفنون».

منذ تلك المرحلة المبكرة كانت الموسيقى على هذه الدرجة من الجدية، حتى ان «فيثاغورس» ـ الذي يعود الى القرن السادس قبل الميلاد ـ كان وسيطاً، حيث يعيش في اطراف اسيا الوسطى، لنقل هذا المستوى من الجدية الى اليونان القديمة. ولعل موسيقى «الراج» كانت في اول ملامحها البكورية. ولم تتخذ شكلها الانضج، والمعروف اليوم، الا في القرن الرابع الميلادي.

سوف اترك هذا الجانب التاريخي لحديث آخر. ولانصرف لموسيقى «الراج» ذاتها. فهي الى جانب خصوصية بنيتها الداخلية، تخضع لتقاليد خارجية موروثة. فكل «راج» انما يؤلف ليعزف في مرحلة من مراحل اليوم محددة، واحياناً مراحل محددة لفصول العام. وبالرغم من مساهمات انتاج الاسطوانة والـ (CD) التي سمحت بعزف «الراج» في الوقت الذي يشاء المستمع، دون التقيد بالزمن الصحيح، الا ان التقليد الروحي للاصغار ما زال مؤثراً وساري المفعول.

هناك علاقة متينة بين فن «الراج» RAGA و«الراس» RASA التي تعني «العاطفة»، او الوجدان، وهي عماد الثقافة الهندية. نتمثلها في المقولة الشائعة: «ان الراج التي لا يحرث المستمع، ويخلق حالة نعيم ونشوة فائقين، ليس براج». وهذا يعني ان الموسيقى لا تكتفي بالزخرف اللحني الجمالي وحده، بل يجب ان تتجاوزه الى الدلالة الروحية تماماً كما تطمح اليه الموسيقى الجدية الغربية التي عرفناها في مراحلها المتتابعة.

بنية الراج

وبنية «الراج» تعتمد سلسلة من الجمل اللحنية مؤسسة على سلم موسيقي، تكتفي داخله بالارتفاع والانخفاض، دون ان تغادر كثيراً بضع نوتات محددة توفر عبرها، وعبر امتداد زمني يتجاوز احياناً الاربعين دقيقة، تسلسلاً متصاعداً يشبه تصاعد «المقام»، وهو في جملته ينقسم الى جزئين.

يبدأ الاول، ويسمى «الاب» ALAP، ببطء يتفتح عن جملة اللحن الاساسية تدريجيا. ولا تشاركه الا دندنة رتيبة على آلة وترية تسمى «تامبورا»، او هوائية تسمى «هارمونيوم». وهذا الـ «الاب» التأملي الهادئ يشكل امتحاناً للمؤدي الجيد، عازفاً كان او مغنياً. وهو يشبه القسم الأول من «المقام البغدادي» الذي يبدأ هادئاً بطيئاً. على ان الاخير يعتمد تلويناً لحنياً اكثر تنويعاً، واقصر نفساً. ثم يبدأ بعد الاول قسم آخر يعتمد الايقاع والاثارة اللحنية، وهنا تدخل الطبلة «تال» TALA، عنصراً اساسياً، فهي لتنظيم الايقاع مثل «السيتار» او الآلات الاخرى لتنظيم اللحن. وهي تعتمد، ايضاً، نظام ضربات رياضي على شيء من التعقيد.

ان «الراج» الاكثر شيوعاً، في العروض التي تقام هنا في لندن، هو الذي يؤدي على الالات الموسيقية الاساسية وعلى راسها «السيتار». هناك آلات لا تقل اهمية الوترية منها مثل «فينا» و «سرنجي» و«سنطور» او هوائية مثل «شيهناي» التي تشبه المزمار. ولكن «الراج» شأن كل موسيقى، يعتمد الحنجرة البشرية والغناء البشري، بصورة اساسية. وما موسيقى الالات الا محاولة تقليد للاساليب الصوتية البشرية.

الاسلوب الاساسي للغناء الهندي يسمى «خيال» وهي كلمة عربية، كما هو واضح ومسانده الحب. ولكن الكلمات التي تنطوي على معاني الحب تظل ثانوية ومنسية تحت ظلال اللحن الموسيقي الصافي والمجرد.

وهذا الـ «خيال» يخضع لنظام الـ «راج»، الا ان قسمه الاول «الاب» يكون قصيراً عادة ويسمى «الخيال الكبير» ثم يتحول رشيقاً متسارعاً في فاصل يسمى «الخيال الصغير».

الاداء الذي استمعت اليه في «الساوث بنك» كان «راج» موزعاً على عملين، الي وغنائي، يخضعان لبناء عام واحد. ولكن العبرة الفنية واللحنية في التفاصيل. والعزف حلقة من سلسلة الموسم الموسيقي لفصل الخريف هذا تقدمه (RITU)، المؤسسة المعنية بنشاط الموسيقى الهندية في لندن. والحلقات الاخرى ستقدم في قاعة «معهد الكومونويلث»، وقاعة «الكوفة» العربية، على امتداد هذا الشهر والشهر القادم.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

لك يا منازل...

حكاية «لو كل كلب عوى» لا تعجبني، وليست مفحمة كما يجب، فتلك التخريجة الاقتصادية عن الخوف من غلاء اسعار الاحجار لا تليق بأصحاب البديهة السريعة الذين يقولون باختصار، ما يفحم ولا يحتاج الى اية شروح.

ورائد هؤلاء في هذا المقام شاعر دمشقي ـ لعله الوأواء ـ فقد جاء في الاخبار ان همجا اهانوه وشتموه، واشبعوه ذما، فلم يرد، فلما سأله احد الذين اغتاظوا من ذلك الصبر ما لك لا ترد عليهم..؟ ابتسم وقال للسائل: اتراك لو مررت بطريق، ونبح عليك كلب، واطال هل تلغي سفرك، وتعطل مسيرك، وتقف على قارعة الطريق لتنبح عليه..؟

وقد جرت العادة في ظروف من لا يأخذون برأي المجنون في عدم الرد على النباح بمثله ان يتمثل هؤلاء بقول المتنبي:

واذا اتتك مـــذمـــتي من نـاقص

فـــهي الشـــهـــادة لي بـأني كـــامل

وهذا المعنى جليل بلا شك، وصحيح من الناحية النفسية فالاشرار مولعون بذم الاخيار، والفاشلون لا يفوتون فرصة دون استغلالها للنباح ضد الناجحين، والمتأزمون عاطفيا وجنسيا يتميزون غيظا وهما من منظر عاشقين عابرين، ومن الطبيعي في ظروف القهر، والاحساس بالنقص ان تنطلق ألسنة اصحاب العقد، واقلامهم ان كانوا من ذوي الاقلام للنيل من كل ما يذكرهم، بفشلهم، وكبتهم، وهوانهم على الناس.

ولم يصغ المتنبي هذه الحكمة الذهبية من فراغ لان حياته كانت صراعا متواصلاً مع الاقزام، وكان يمضي في الارض حاملا طموحه الكبير وموهبته الاكبر، فتدوس الموهبة الكبيرة في طريقها عشرات المواهب الصغيرة التي لا تريد ان تعترف بالفروقات، فتسارع الى الذم، والقدح حتى لا تعترف بينها وبين نفسها بعدم قدرتها على الارتقاء الى السدة التي يبلغها اصحاب المواهب الاستثنائية.

ويقال في روايات تاريخ الأدب ان بيت المتنبي السالف الذكر كان السبب في طرد ابي العلاء المعري من مجلس الشريف الرضي، فقد جاءه في زيارته اليتيمة لعاصمة الخلافة، وهو يعرف بغيرة الشريف الشعرية من ابي الطيب وتشنيعه عليه، فلما استقر شيخ المعرة، وتشعب الحديث الى الشعر وسئل ماذا يحب من شعر المتنبي فأشار الى المطلع الذي يقول فيه: «لك يا منازل في القلوب منازل» وعندها صرخ الشريف الرضي بغلمانه ان جروه، فسحب المعري على وجهه، وتم اخراجه من مجلس الشريف الذي عرف ان رهين المحبسين كان يقصد من القصيدة كلها بيتها الذائع «واذا اتتك مذمتي...».

ان الذين تنالهم السهام في الواقع هم من تلك النوعية التي تثير الاسئلة، وتهز الثوابت، وتحرك المستنقعات، ومن كان هذا شأنه لابد ان يتم شتمه، وطعنه، والنيل منه، وعقد جلسات النميمة حوله، وعنه، فمن لا يستطيع مجاراتك، ولا اللحاق بك لا بد ان يقذف قفاك بالحجارة، والشائعات غيظا، وغما، وتنفيسا عما يصيبه من احباط وقصور.

ولا اظن ان الرد على هذه النوعيات ببيت المتنبي يكفي، فالناس عندها القدرة على الفهم وهي تعرف اصحاب النقص وعقد النقص، وتميزهم عن الذين يقتربون من مدارج الكمال، وان لم يخب اعتقادي، فان الرد الحقيقي على هؤلاء يجب ان يأتي من خلال المزيد من الانتاج وتحسينه والارتقاء به فشتمك لمن لا يحب شعرك لا يؤذيه، ويغيظه بمقدار نجاحك في كتابة قصيدة جيدة تفند مزاعمه ضمنيا، وتزيد من احساسه بالقهر، والعجز عن الاستمرار في السباق الشريف.

ان الدنيا مليئة بمن يرجم، ويثلب، ويذم لكنها مليئة ايضا بمن يحب ويشجع، ويثمن عاليا المواقف والمواهب والاعمال، فامض الى هدفك، ولما نذرت له نفسك، ولا تضع وقتك في الصغائر والتفاهات لان اكبر انتصار لخصومك عليك هو نجاحهم في جرك الى الخندق الخامل الذي فيه يقيمون.



عندَ الامتحان ومدَها نيسان.

النجاح بات اليوم مرادفاً لسيارة ماكسيما.
في مختلف جوانبها. سواء من حيث التجربة
المثالية في القيادة التي تؤمنها. أو في القيمة
الحقيقية التي تمثلها.
الآن. انتقلنا بالنجاح إلى بُعد آخر. مع

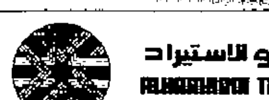
الارتقاء بالتفوّق لأبعاد جديدة.

ماكسيما ٩٧. التي تعزّز موقعها بين السيارات في
فئتها وهو ما تمثل في الشبك الأمامي الأنيق ذي
التصميم الجديد. وذلك أبلغ تعبير عن سعي
شركة نيسان الدؤوب لبلوغ الكمال في التفوق.
نيسان ماكسيما ٩٧. محور إعجاب
أينما حلّت.






الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
شركة الحمراني والسليمان المتحدة
محمد علي الحمراني وشركاه (شركة تضامن)
Alhamrani & Alsulaiman United Co.
جدة ـ طريق المدينة ـ هاتف ٦٦٩٦٦٩٠



شركة الحمراني التجارة و الاستيراد
ALHAMRANI TRADING & IMPORT CO.
الرياض ـ هاتف ٤٧٦١٩١٩ ـ ٤٦٤٧٤٥




شركة الجبر التجارية
AL-JABR TRADING COMPANY
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ هاتف ٨٣٢٤٣٠٠

يصدر قريبا

اليمن: سعي ملتو إلى الوحدة

لندن: «الشرق الاوسط»

يصدر في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل كتاب يحمل عنوان «اليمن: سعي ملتو الى الوحدة 1990 ـ 1994» ضمن منشورات المعهد الملكي البريطاني للشؤون الدولية بقلم جوزيف كوستينر.

وتتطرق هذه الدراسة الى عملية التوحيد بين شمال وجنوب اليمن منذ بداية التحضير لها في السبعينيات والثمانينيات، وفترة ما قبل الوحدة في التسعينيات الى ما وصلت اليه في ما بعد.

ويركز الكتاب اساسا على المشاكل التي ادت الى الحرب الاهلية واحتلال اليمن الجنوبي من طرف قوات اليمن الشمالي عام 1994 ويخلص للتحدث عن تظريات حول أثار تلك الفترة على البلد.

ويقوم المؤلف بتقييم أمال اليمن للوحدة أخذا بعين الاعتبار ظروف ما بعد الحرب الباردة وحرب الخليج والعلاقات العربية ـ العربية. كما يلقي نظرة على دور كبار السياسيين والجماعات القبلية الاسلامية ومبادئها مع التركيز على التنيئيات التي تعرفها البلاد في فترة الانتقال الى الديمقراطية.

اصدارات جديدة

«تصميم مشروع التعاونيات»

الرباط: «الشرق الأوسط»

اعتبرت بعض تجارب التعاونيات في الميدان الزراعي في الكثير من الدول النامية بانها من افضل الوسائل للنهوض بمستوى الإنتاج الزراعي لدى فلاحي العالم الثالث، حيث ان لها مردودية مرتفعة بأقل تكاليف ممكنة، مما جعل البعض يعتبر ان ميدان التعاونيات هو أصل الاقتصاد العصري لكل دولة، حيث أن رحى ودواليب الدولة لا تسير إلا بالزراعة، فاقتصاد البلد يكون منتعشا عندما تكون فلاحته مزدهرة.

ولاحظ الخبير الزراعي المغربي عاشير إيطوبان من خلال مؤلفه «تصميم مشروع التعاونيات» الذي صدر حديثا في مدينة فاس إن معضلة الفلاحة في دولنا العربية على الخصوص تكمن في فردية العمل الفلاحي والذي يجعل المزارع دوماً يرزح تحت وطأة الديون المتراكمة سنة بعد سنة، إضافة الى تقلبات الطقس، وارتفاع أثمان بعض الآلات الزراعية وكافة المحروقات والأسمدة.

ويحاول الخبير الزراعي المغربي من خلال هذا الكتاب وضع مقاييس حقيقية وملموسة لتعاونيات مبسطة تعمل على تقوية الانتاج الزراعي أياً كان حجم المشروع الفلاحي وموقعه.

في معرض عمان الدولي السادس للكتاب

مقاطعة التزوير وطغيان الغلاء

عمان: «الشرق الأوسط»

ما يميز معرض عمان الدولي السادس للكتاب الذي افتتح الاسبوع الماضي، دقة التنظيم وازدحام دور النشر والزوار على حد سواء، حتى ان عوائل اردنية وعربية مع اطفالها تزور المعرض يومياً.

شارك في معرض هذا العام والذي اقامه اتحاد الناشرين الاردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة الاردنية 159 دار نشر عربية، من ضمنها 36 دار نشر اردنية و30 دار نشر اجنبية، وبزيادة 40 دار نشر تشارك لاول مرة، وقد تم استخدام الكومبيوتر من قبل ادارة المعرض واتاحة خدماته للزوار لتسهيل البحث عن الكتب التي يرغبونها، وفي اي جناح تم عرضها.

وللعام الثالث على التوالي بقيت اجنحة الكتب العراقية خالية بالرغم من وجود اللافتات التي تشير الى الدار الوطنية للنشر والتوزيع (مؤسسة حكومية) وجناح جمعية الناشرين العراقيين (جمعية اهلية غير حكومية). وتوضح الكاتبة والناشرة امل الشرقي صاحبة دار «شمس» للنشر ورئيس جمعية الناشرين العراقيين، ان الاجراءات الروتينية وتاخر ترويج معاملات اخراج الكتب بين وزارة الثقافة والاعلام ودائرة الجمارك، يسبب كل عام تاخير وصول الكتب العراقية، حتى بعد انتهاء المعرض.

ومن الظواهر الايجابية الملاحظة في معرض هذا العام ازدياد مشاركة دور النشر السعودية ليرتفع عددها الى اكثر من 22 دار نشر عرضت اغلبيتها كتبا دينية وثقافية وفكرية استقطبت اهتمام القراء بشكل بارز.

فتحي خليل البس، رئيس اتحاد الناشرين الاردنيين والمسؤول عن المعرض، اوضح ان الاتحاد حرص على انتقاء دور النشر على اساس استبعاد الدور التي تصدر كتبا غير مقبولة ومقاطعة الدور التي تقوم بعمليات تزوير وسرقة بعض الكتب مع فتح سجل وبرج اسماء الكتب المعروفة والدور التي تتعامل بها على اجهزة الكومبيوتر، وان اتحاد الناشرين الاردنيين اعرب عن استعداده لملاحقة اية دار نشر تقوم بتزوير الكتب بالتعاون مع اللجنة العربية لحماية الملكية الفكرية المنبثقة عن اتحاد الناشرين العرب.

وقال البس تعليقا على ارتفاع اسعار الكتب خلال معرض هذا العام، انه يفهم ارتفاع سعر الكتب التي انتجت خلال الفترة القصيرة التي ارتفعت خلالها اسعار الورق في العام الماضي، لكنه لا يفهم ارتفاع اسعار الكتب التي انتجت قبل وبعد ازمة اسعار الورق، مشيرا الى ان هناك زيادة طبيعية لا تتجاوز الـ 10 %، وان الاتحاد رفض نسبة تخفيض على اسعار الكتب تبدأ بـ 25 %، موضحا ان جميع مستلزمات صناعة الكتاب العربي تستورد من الخارج.

كشمير بلد الجمال الطبيعي على خط إطلاق النار

هل يمكن أن تصبح معبر صداقة بين الهند وپاكستان؟

لندن: من إمام محمد إمام

الزائر لوادي كشمير يستوقفه جمال الطبيعة وسحرها. ويدفعه الى التأمل في هذا الجمال الطبيعي الخلاب الذي اكتسى به هذا الوادي. فمن هنا ليس بالغريب ان تفتن الصحافية فيكتوريا سكوفيلد بهذا الجمال الطبيعي الخلاب وتتساءل عن اسباب شهرة وادي كشمير بالجمال والهدوء، وتحاول جاهدة في كتابها «كشمير ـ في منطقة تبادل النيران» الاجابة على جانب من هذا التساؤل الذي شغل تفكيرها خلال زيارلتها الى كشمير.

وتذهب سكوفيلد الى ان لموقع كشمير الجغرافي دورا مهما في تميزها بهذا السحر والجمال الطبيعي، فهي تقع على حدود الصين واسيا الوسطى. وان ثورة مسلمي كشمير المطالبة بحق الاستقلال عن الهند تشكل تهديدا مستمرا للاستقرار في هذا الاقليم الذي يلعب دورا مهما في استقرار المنطقة باسرها. كما ان المقاومة الاسلامية في كشمير تمثل تحديا كبيرا لتماسك الاتحاد الهندي، وتخلق في الوقت نفسه توترا مستمرا بين الهند وباكستان، ربما يؤدي تصاعد هذا التوتر في علاقات البلدين الى صراع خطير في الاقليم. وحاولت سكوفيلد في هذا الكتاب ان توثق لكثير من الحقائق والوقائع لمشكلة كشمير التي اندلعت منذ زمن طويل، ولم تتوصل الاطراف المعنية الى حل يرضيها جميعا ويأتي بسلام عادل وشامل في هذه المنطقة الساحرة بجمالها الطبيعي.

والكتاب مليء بالمعلومات والتفاصيل عن جوانب مختلفة عن مشكلة كشمير والقضايا التي تواجهها المنطقة في الوقت الراهن. وقد حرصت المؤلفة على ابراد وجهات النظر المختلفة للاطراف المعنية. كما انها لم تقتصر على اجراء المقابلات والاحاديث الصحافية مع الاطراف كافة وللجهات المعنية المختلفة، بل سعت الى تضمين قدر كبير من الوثائق التي حصلت عليها في المراجع التاريخية.

وتتبعت سكوفيلد المراحل الاولى لتاريخ مملكة كشمير المستقلة الى اصول دولة كشمير الحديثة في القرن التاسع عشر الميلادي. كما تطرقت الى القضية الخلافية المتعلقة ببيع بريطانيا لكشمير ذات الاغلبية المسلمة الى حاكم هندوسي في عام 1846.

واستعرضت سكوفيلد في كتابها هذا الآثار التي ترتبت على الناس من جراء اختيار المهارلجا في عام 1947 لانضمام كشمير بين باكستان المسلمة او الهند العلمانية ذات الاغلبية الهندوسية. فاختار ضمها الى الهند رغم القواسم المشتركة بين سكانها وسكان باكستان. وهذا يظهر جليا لاحتدام الخلاف بين الدولتين الجارتين طوال هذه العقود.

كما يشير الى الجدل المستمر بين الهند وباكستان حول وضع جامو وكشمير ومطالبة كل منهما باحقيتهما في اراضي كشمير.

وتطرقت سكوفيلد الى ان هذا الخلاف حول كشمير بين الهند وباكستان شكل عائقا مستمرا في طريق تطور علاقات البلدين منذ اكثر من خمسة عقود، بل انه كان ينذر في بعض الاحيان بقرب حدوث حرب بينهما. وحاولت اطراف عديدة وجهات دولية مختلفة التوسط لحل هذه القضية سلميا، ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل. ووفقا لاقتراح تقدمت به الامم المتحدة، اعطي شعب كشمير الحق في تقرير مصيره. ولكن حالت ظروف عديدة من تنفيذ مقترحات الامم المتحدة حول هذا الخصوص.

ومن خلال الابحاث والزيارات الميدانية الى جامو وكشمير والهند وباكستان اضافة الى الرجوع لسلسلة من المصادر التاريخية حاولت سكوفيلد بالتحليل النقدي مناقشة افعال الاطراف الرئيسية عبر المراحل التاريخية المختلفة ودورها في الاسهام في الوضع الراهن، وكذلك دورها واسهامها في تسليح وادي كشمير حاليا. وبمساعدة الاحاديث الصحافية التي اجرتها مع العديدين الذين يمثلون أطراف النزاع اخذت سكوفيلد في الاعتبار آمال ومخاوف هذه الاطراف المعنية في باكستان والهند وشعب جامو وكشمير الذين هم انفسهم منقسمون وانقسامهم هذا ليس بلهجاتهم وتقاليدهم الثقافية، بل هم منقسمون حتى في اهدافهم.

اخلص الى ان سكوفيلد هدفت من اصدار هذا الكتاب اتاحة الفرصة لآراء كل الاطراف المعنية بمشكلة كشمير، والوقوف على الحقائق ومعرفة الوقائع من مصادرها المختلفة لتسهيل عملية التوصل الى اتفاق، خاصة بعد ان عجزت هذه الاطراف عن حل خلافاتهم بالتفاوض في المراحل السابقة. لذلك هي في هذا الكتاب تجدد الدعوة الى هذه الاطراف لمواصلة المفاوضات وإعمال العقل في ايجاد حل عادل وشامل لشعب كشمير حتى ينزع الفتيل الذي يهدد المنطقة بالانفجار ويعود لها الاستقرار المنشود.

وأعربت سكوفيلد عن قلقها من ان مواطني كشمير انفسهم لا يتحدثون بصوت واحد عن طموحاتهم في المستقبل واهدافهم. فعليه لا بد من توحيد كلمتهم والجلوس حول طاولة المفاوضات مع الاطراف المعنية الاخرى بغية الوصول الى حل لقضيتهم وسلام لاقليمهم.

ولكن سكوفيلد التي تاثرت كثيرا بالجمال الطبيعي الخلاب في كشمير وبنبل وتهذيب شعبها يحدوها الامل في شعب كشمير رغم كل هذه المعاناة فإنهم يطمحون في اليوم الذي تصبح فيه بلادهم معبر صداقة بين الهند وباكستان. كذلك نجدها تستشهد في كتابها هذا بقول السير فرانسيس ينجهسبند في كتابه «تاريخ كشمير» (History of Kashmir): «بلد بهذا الجمال الطبيعي الخلاب يجب بكل تاكيد في فترة زمنية من تاريخه ان يلد اناسا مهذبين ونبلاء».

القارئ لهذا الكتاب لا يحتاج الى كثير جهد للوقوف على ما بذلته المؤلفة من جهد مقدر في رصد وتحليل المسارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لشعب كشمير وحركته المطالبة بتقرير المصير واستقلال بلادها من الهند، باعتبار ان انضمامها تاريخيا كان خطأ بريطانيا لم يكن لشعب كشمير اي دخل فيه اذ لم يجر استفتاء بذلك او يطالب الشعب طواعية واختيارا ان تكون بلاده جزءا من الهند.

مما لا شك فيه ان هذا الكتاب اضافة مهمة في التعريف بشعب كشمير ونضاله المستمر في الحصول على حقه في تقرير مصيره. كما انه مرجع مهم ضمن المراجع التاريخية التي تؤرخ بصدق وامانة عن هذا الشعب المسلم المكافح، وعن توجهاته الفكرية والسياسية والاجتماعية. وقد افادت المؤلفة كثيرا من زياراتها المتعددة الى المنطقة وعلاقاتها مع القيادات السياسية في تلك المنطقة منذ اكثر من عقدين في الحصول على معلومات دقيقة وتفاصيل موثقة عن القضايا التي عالجتها في هذا الكتاب؟

غلاف الكتاب

الكتاب: Kashmir in the Crossfire
المؤلف: Victoria Schofield
الناشر: I.B. Tauris

جون لوك فيرانلري يرسم الصورة الاقتصادية لعالم بلا حدود

من الهيمنة إلى الشمولية

لندن: «الشرق الأوسط»

عرف عقد الثمانينات تحولات سياسية واقتصادية كبيرة ذهبت الى حد تغيير الحدود ومواطن القوة كما كانت معروفة من قبل، وقد تمثلت الاولى في انهيار الاتحاد السوفياتي، وتفكك الكتلة الشرقية، في حين تمثلت التحولات الاقتصادية في ظهور التوجهات الريجانية والثاتشرية، وهي التي تقول بضرورة انتهاج الليبرالية الاقتصادية المطلقة، وتحكم السوق في الاقتصاد. وقد تطور مع هذا منظور «تذليل الحدود» وتجاوز الجمارك في كل ما يتعلق بالاقتصاد والتكنولوجيا، وتوسيع النشاطات الاقتصادية الراسمالية الى اي مكان تراه الشركة او المجموعة مناسبا، دونما قيد ولا شرط. ولكن، هل يمكن اعتبار هذا التوجه بالفعل حديثا ووليد العقد الماضي ليس الا؟ الباحث الاكاديمي واستاذ الاقتصاد بالمعهد العالي للدراسات الاقتصادية والتجارية (H.E.C) بفرنسا، جون لوك فيرانلري اصدر اخيرا كتابا قيما تحت عنوان «عالم بلا حدود» نشرته دار المنشورات الجامعية الفرنسية.

ويرى الكاتب ان التطور الذي يعرفه العالم منذ القرن الماضي في مجالات النقل والمواصلات والتكنولوجيا، كانت تصب ولا تزال في اتجاه خلق عالم بلا حدود اقتصادية، بل ان التوسعات الاستعمارية الاوروبية كانت كلها ترمي الى ضمان الهيمنة الاقتصادية لهذا البلد او ذاك. ومن هذا المنطلق عللت المانيا محاولاتها للتوسع بضرورة البحث عن «المجال الحيوي». بيد ان الاختلاف الجوهري بين تلك الفترة وما نعرفه اليوم يكمن في محاولة كل بلد استعماري بسط هيمنته على منطقة معينة استثناء لكل ما سواه، وبالتالي فقد حال ذلك دون ظهور مجال اقتصادي عالمي موحد، على الاقل في تلك الفترة. ونقول هذا لان العالم كان يعرف وقتئذ تطورات كبيرة في مجال الاختراع التكنولوجي. فقد كان لتطوير السكك الحديدية والقاطرات المحركة بالفحم الحجري والبواخر البخارية، بالغ الاثر في احداث ثورة في مجال المبادلات التجارية بين البلدان، فقد بات من الممكن شحن كميات هائلة من السلع من بلد وبيعها في اسواق بلد اخر لو مقايضتها بسلع ينتجها ذلك البلد. وقد ادى نجاح وسائل النقل هذه الى تشجيع الاجتهاد، فتم التوصل في التسعينات من القرن الماضي، الى المحرك الناري، فكان ظهور للسيارة، ثم الطائرة.

ولا شك ان اندلاع الحربين ساعد على اختراع المزيد، فالاختراع وليد الضرورة، والاوروبيون شعروا وقتها بضرورة تطوير احدث الاجهزة لقهر العدو. ولكن الحربين ضربتا الاقتصاد الاوروبي في عمقه، فكان الباب مفتوحا امام الولايات المتحدة الاميركية لتطوير هياكلها الصناعية بعيدة كل البعد عن مناطق العمليات العسكرية التي ضربت البنى التحتية الاوروبية.

ومن جهة اخرى، يقول الكاتب عرف العالم في القرن الماضي تطور وسائل الاتصال انطلاقا من اختراع التلجراف الكهربائي عام 1837، مرورا باول الخطوط العابرة للمحيط في عام 1866، وصولا الى بداية الاستعمال المباشر للهاتف في عام 1876 ثم الى المواصلات اللاسلكية التي اخترعها مركوني في نهاية القرن، ومن ثم اول استعمال دولي له عام 1901. وبطبيعة الحال، فقد ارسي كل ماسلف دعائم انطلاق الثورة الالكترونية التي سمحت بظهور التلفزيون (الذي بدأ العمل عليه في العشرينات رغم انه لم ينزل الى الاسواق الا قبيل الحرب العالمية الثانية)، والحاسوب الالكتروني الذي ظهر في عام 1946، ثم الترانزيستور Transistor، وهو الذي تعتبر الانطلاقة الفعلية للتكنولوجيا الدقيقة، وكان ذلك عام 1947.

وبسبب الخراب الذي ضرب اوروبا من جراء الحرب، فقد اضطرت الى الاعتماد على الانتاج والتكنولوجيا الاميركيين اللذين اضحى تطورهما يسير بسرعة كبيرة لان الحكومة الفيدرالية قررت عدم التدخل المباشر في نشاط الشركات، بل وعلى العكس من ذلك، حثها على خلق نوع جديد من «الامبريالية»، وهي الامبريالية الاقتصادية التي تجلب كل الفوائد على اصحابها دون ان تزج الشركات الكبرى، وكمثال على ذلك نذرج تاميم هيئة الاذاعة البريطانية في عام 1927 وبسط الحكومة البريطانية هيمنتها على مجال الاتصالات السلكية التي كانت بريطانيا في القرن الماضي والى غاية العقد الثالث من القرن الحالي رائدة للعالم فيها. وبطبيعة الحال فقد تقلص نشاط البحث والتطوير في هذا المجال، وبقي الباب مفتوحا امام الشركات الاميركية لتحديث الاجهزة وتطويرها، ومع ظهور الاتصالات اللاسلكية بدأ العهد التنازلي لبريطانيا كدولة عظمى. وقد استفادت اميركا بشكل جلي من التجربة البريطانية ومن الفكر البريطاني في تطوير هياكلها الاقتصادية التي اعطتها الهيمنة المطلقة التي تتمتع بها اليوم. فالاتجاه الاقتصادي الليبرالي ليس وليد حقبة ريجان (ولا تاتشر) وانما هو في الواقع وليد افكار جاءت في القرن الثامن عشر. فقد كتب آدم سميث في مؤلفه الشهير «ثروة الامم» بأن رب العائلة العاقل لا يصنع بنفسه شيئا يمكن شراؤه بثمن ارخص. واذا كان هذا هو عين العقل الذي تعمل به كل اسرة على حدة، فان ذلك بالضرورة صحيح بالنسبة الى الاسرة الكبرى: الامة. فاذا كان بامكان بلد شراء مواد او منتجات من بلد اخر بتكلفة تقل عن تكلفة انتاج نفس تلك المواد او المنتجات فيستحسن شراء تلك المواد من ذلك البلد. ومعلوم ان آدم سميث وديفيد ريكاردو، صاحب كتاب «مبادئ في الاقتصاد السياسي والضرائب» (1817) يعتبران اصحاب الفضل الحقيقي في ظهور الليبرالية الاقتصادية. غير ان ما نشهده اليوم تعدى ذلك الى مرحلة جديدة. مرحلة «الشمولية» Globalisation. وهي في راي الكاتب وليدة منظور تطور في الثمانينات في المدارس الفكرية الاقتصادية الاميركية ثم البريطانية. والمقصود به تجاوز الحدود الجغرافية والسياسية من قبل الشركات والمجموعات وانتشارها حيثما كانت مصلحتها في انحاء المعمور. وقد يصلح بنا هنا ان نذكر ما كتبه كينتشي اوهماي Kenichi Ohame في كتابه «ظهور استراتيجية عالمية للمقاولات» (1985). فقد نصح اوهماي المقاولات التي ترغب في الاستمرار وفي النمو والتطور بالانتشار في الاقطاب الثلاثة للاقتصاد العالمي: اميركا الشمالية، واوروبا الغربية، وجنوب شرقي اسيا. ولربما كان يقصد بصفة مباشرة الولايات المتحدة، والاتحاد الاوروبي، واليابان. وهذا بالفعل ما قامت به على وجه الخصوص الشركات اليابانية والاميركية وبعض الشركات الاوروبية الكبرى، واصبحت تقوم به ايضا شركات كوريا الجنوبية. وقد جاءت اتفاقية الجات الاخيرة لتضع الاطار القانوني للتوسع الاقتصادي لهذه الدول عن طريق شركاتها. وليس هنالك من شك يقول الكاتب في ان هذا التوجه له الكثير من المزايا، ولكنها مزايا تنحصر في الدول المستفيدة والمصدرة، اما الدول الفقيرة فانها قد تعاني اكثر لان استخدام ارضها من قبل كبريات الشركات العالمية يخلق بالفعل فرصا كثيرة للعمل، ولكنه في الوقت ذاته يدخل البلاد في دوامة من نوع اخر، اذ تتداخل الامور فترتفع الاسعار بصورة لا تتناسب مع الدخل العام وهذا بدوره يخلق اختلالا في التوازن الداخلي الاقتصادي والسياسي للبلاد، ويؤدي الى توسيع الهوة بين مختلف شرائح المجتمع الواحد.

كتابه «عالم بلا حدود» قسم الى ثلاثة اجزاء، كرس الكاتب اولها الى تاريخ «الشمولية» الاقتصادية، فتحدث عن الثورات التي عرفتها مجالات الاتصالات والمواصلات وعن نظريات التبادل الحر واسباب ظهور النظام المالي الدولي والتكتلات الاقتصادية الجهوية. وفي الجزء الثاني، تطرق الكاتب الى ظهور التوجه العالمي في التجارة وتبادل السلع والخدمات منذ اواسط القرن الماضي والى غاية الثمانينات، ثم خلص الى الحديث عن التوجه نحو الشمولية والعالم بلا حدود، وربط هذا التطور بالنشاط الذي قامت به الشركات متعددة الجنسيات منذ ظهورها، معتبرا ان النظام الاقتصادي العالمي الجديد بكل معالمه الحالية ما هو الا تطور منطقي وطبيعي في سلسلة التطورات التي تعرفها العلاقات بين الدول والشعوب.

الكتاب: LE POINT SUR LA MONDIALISATION
المؤلف: JEAN LUC FERRANDERY
الناشر: PRESSES UNIVERSITAIRES DE FRANCE

اوسع الكتب انتشارا

الكتب العربية

الكتاب: التأزم السياسي عند العرب وموقف الاسلام
المؤلف: محمد جابر الانصاري
الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
يمثل هذا الكتاب محاولة لعقلنة (اللامعقول) السياسي السائد في الحياة العربية ماضيا وحاضرا.

الكتاب: الطائفية والسياسة في العالم العربي: نموذج الشيعة في العراق
المؤلف: فرهارد ابراهيم
الناشر: مدبولي
رؤية في موضوع الدين والسياسة في المجتمع العربي المعاصر.

الكتاب: من التراث الديمقراطي العراقي
المؤلف: غسان عطية
الناشر: مركز دراسات العراق
يتضمن هذا الملف وثائق وسياسات تعكس التراث الديمقراطي العراقي وذلك بعد تأسيس الدولة العراقية.

الكتاب: شخصيات غير قلقة في الاسلام
المؤلف: هادي العلوي
الناشر: دار الكنوز الأدبية
يتحدث هذا الكتاب عن شخصيات عديدة في التاريخ العربي والاسلامي مثل الاصفهاني الفرزدق الرازي وغيرهم.

الكتاب: الاسلام ـ اوروبا ـ الغرب رهانات المعنى وارادات الهيمنة
المؤلف: محمد اركون
الناشر: دار الساقي
يمثل هذا الكتاب مقارنة حامية بين المواقع الفكرية للتراث الاسلامي وبين المفاهيم الحديثة كالعلمنة والحرية والديمقراطية والعقل النقدي.

الكتب الانجليزية

Immediate Action
Andy McNab
Bantam Press
الجزء الثاني من كتاب Bravo Two Zero

The X-Files Book Of The Unexplained
Jane Goldman
Simon & Schuster
غرائب تحاول سلسلة تلفزيونية شرحها

The One That Got Away
Chris Ryan
Century
قصة الشخص الوحيد من فرقة «برافو تو زيرو» الذي استطاع الفرار

The Friendship Book Of Francis Gay 1996
D C Thomson
المجموعة السنوية في كتاب الصداقة لعام 1996

Nigel Mansell : My Autobiography
N. Mansell & James Allen
Collins Willow
السيرة الذاتية لنايجل مانسل بطل سباق السيارات البريطاني

الكتب الفرنسية

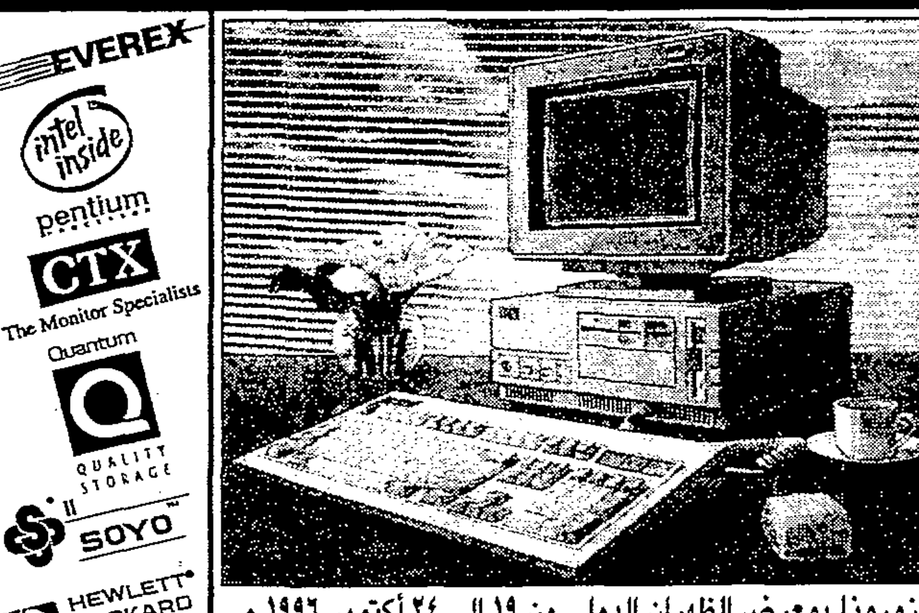
Guerres secretes a l'Elysee
Paul Barril
Albin Michel
روايات حول الاحداث التي ادت الى الانشقاق في صفوف اعوان الرئيس الفرنسي الراحل ميتران اثناء حكمه

La plus que vive
Christian Bobin
Gallimard
يتحدث المؤلف عن قساوة الموت المبكر

Impromptus
Andre Comte-Sponville
Puf
كتاب يتحدث عن الفلسفة والحياة

Initiales B.B.
Brigitte Bardot
Grasset
السيرة الذاتية للممثلة الفرنسية التي اشتهرت في الستينات والسبعينات بريجيت باردو

Copatra Graphics كوبترا جرافيك
يسرها دعوتكم لحضور
اليوم المفتوح
حيث سيتم عرض اخر ما تم التوصل اليه من تقنية شركة اجفا
في عالم التحضير الطباعي من معدات فرز الوان « سكانر »
وماكينات التنضيض « اميج سيتر » والات البروفات الملونة والمتعددة
وذلك بالإضافة
إلى أحدث برامج النشر المعربة
سيقام المعرض في
مركز كوبترا جرافيك ـ جدة في الفترة من ١٩٩٦/١٠/٢١ م
حتى ١٩٩٦/١٠/٢٣ م من الساعة ١٠ صباحاً ـ ١ ظهراً
ومن الساعة ٥ ـ ٨ مساءً
وفي
فرع الرياض من ١٩٩٦/١٠/٢٦ م حتى ١٩٩٦/١٠/٢٨ م
من الساعة ٩ صباحاً ـ ١٢ ظهراً ومن الساعة ٥ ـ ٨ مساءً
شرفونا بزيارتكم لتجدوا فنيي شركة اجفا وكوادر كوبترا المؤهلة
في خدمتكم لعرض وتشغيل هذه المعدات .
شاركوا بالإستفادة من أفضل الفرص المتاحة محلياً
مع اطيب تحيات
كوبترا جرافيك

PCWNET PCWNET
مؤسسة جمال الجاسم للالكترونيات


زورونا بمعرض الظهران الدولي من ١٩ إلى ٢٤ أكتوبر ١٩٩٦ م
١٣ عاماً من الخبرة بالكمبيوتر
الجهاز الأكثر مبيعاً بالمملكة
الضمان خمس سنوات
أسعار خاصة خلال فترة المعرض
الآن وبنفس السعر
أحصل على جهازك من جميع الفروع بالمملكة
* الدمام ـ المركز الرئيسي ت : ٨٣٣٢١٠٩
* الرياض ـ ت : ٤٦٥٣٦٤٥ / ٤٦٥٣٨٦٧ / ٤٦٢٦٤١٧
* الخبر ـ ت : ٨٩٤٦٦٢٦ / ٨٩٨٧٦٠٧ / ٨٩٩٢٥٢٢
* جدة ـ ت : ٦٥٣١٦٨٨ / ٦٥٣٢١٩٦ / ٦٥١٦٠٩٨
* مكسة ـ ت : ٥٥٧٢٤٧٩ / ٥٥٧٢٤٦١ * الجبيل ـ ت : ٣٦١٢٦٠٢ * الهفوف ـ ت : ٥٨٦٤٢٠٨

جهاز الأمن واتحاد الكرة يشكلان لجنة تحقيق

أحداث شغب في لقاء الوحدات والفيصلي بالدوري الأردني

عمان: «الشرق الأوسط»

عم الاستياء الأوساط الرسمية والشعبية في الأردن اثر احداث الشغب التي اعقبت مباراة فريقي نادي الوحدات والنادي الفيصلي في لقاء قمة مرحلة الذهاب من مسابقة الدوري العام الأردني لأندية الدرجة الممتازة بكرة القدم حيث قام نفر من المشجعين (المتوترين) بالحاق الأضرار بممتلكات المواطنين في المنطقة المحيطة بمدينة الحسين للشباب في العاصمة الأردنية وتحطيم نوافذ السيارات التي كانت تقف في الساحة الرئيسية لاستاد عمان الدولي.

وقام رئيس الوزراء الأردني عبد الكريم الكباريتي صباح امس بجولة تفقدية في مرافق مدينة الحسين للشباب واستمع الى تقرير مفصل عن الأضرار التي لحقت بمرافق المدينة من قبل مدير عام المدينة مامون نور الدين.

واصدر اتحاد الكرة الأردني بياناً ادان فيه التصرفات الخارجة عن الروح الرياضية التي قام بها نفر من المشجعين والحاق اضرار بمرافق المدينة الرياضية وممتلكات المواطنين. واطلاق الهتافات التي تسيء الى تقاليد المجتمع الأردني والوحدة الوطنية.

واشار بيان اتحاد الكرة التي تم تعميمه على وسائل الاعلام المحلي. الى ان الاتحاد قد قام بالتنسيق مع الجهات الأمنية بفتح ملف تحقيق لتحديد اسباب ودوافع احداث الشغب واتخاذ الاجراءات العقابية القانونية بحق المحرضين والمشاركين في تلك الأحداث، حيث كان رجال الامن الأردني قد قاموا باعتقال عدد من المشجعين الذين شاركوا في احداث الشغب. وقال وزير الشباب محمد داودية في تصريحات صحافية ان «بضع عشرات من الجمهور قاموا بتحطيم واجهات قصر الثقافة وملعب البتراء وعدد من السيارات والمحال التجارية داخل مدينة الحسين للشباب». واضاف ان وزارة الشباب ستتعاون مع الامن العام واتحاد كرة القدم والاندية «لمعالجة هذا السلوك المشين» مشيرا الى ان «المتسببين سينالون عقابهم كما سيغرمون بقيمة الاضرار التي الحقوها بالممتلكات العامة».

سيطرت الشرطة على الوضع واعتقلت عددا من المتورطين في أعمال التخريب في حين نقل ما لا يقل عن خمسة اشخاص الى المستشفيات بعدما جرحوا في اشتباكات بين انصار الفريقين خلال المباراة، وفقا لمصادر أمنية. وقال شهود عيان ان عربات الاسعاف نقلت مشجعين مصابين الى المستشفى واضافت وكالة الانباء الاردنية ان الشرطة القت القبض على عدد من المشجعين ولكنها لم تذكر اي تفاصيل.

واعمال الشغب في كرة القدم بالاردن نادرة ولكن الحماس يزداد في المباريات الحساسة بين الفيصلي والوحدات الذي يغلب عليه الفلسطينيون. وتصدر الفيصلي بفوزه أمس الدوري الممتاز لكرة القدم بالاردن بفارق نقطة عن الوحدات.

وحضر المباراة التي بثها التلفزيون الرسمي في نقل مباشر زهاء 25 الف متفرج. وبفوزه على الوحدات تصدر الفيصلي قائمة الفرق العشرة المشاركة في الدوري برصيد 19 نقطة يليه الوحدات بـ18 نقطة ثم الاهلي والحسين ولكل منهما 16 نقطة. يشار الى ان الوحدات، الفريق الاوسع شعبية في عمان، هو حامل اللقب للعام الثاني على التوالي، وهو يتنافس مع الفيصلي، غريمه التقليدي ومحتكر البطولة منذ انطلاقها في العام 1944 حيث احرزها 24 مرة.

چاسكوين يعتذر علنا

لندن - رويتر: اصدر بول چاسكوين لاعب نادي چلاسجو رينجرز الاسكوتلندي اعتذارا علنيا ولكنه اصر على انه لن يعتزل كرة القدم او يترك فريقه رغم اسبوع عصيب مر به.

وتصدرت صور چاسكوين الصفحات الاولى والاخيرة في الصحف بعد طرده امام اياكس امستردام في البطولة الاوروبية للاندية ابطال الدوري ومزاعم باعتدائه على زوجته شيريل.

وقدم چاسكوين مساء اول من أمس اعتذارا علنيا لوالتر سميث المدير الفني لرينجرز وزملائه في الفريق ومشجعي الفريق بعد ان طرد امام امستردام.

واستطرد: هناك شائعات بانني ساترك الفريق او ان النادي سيقيلني، ومن السهل علي حزم حقائبي واعتزال كرة القدم ولكني لن افعل ذلك.

ولم يعلق چاسكوين على التقارير المتعلقة بزوجته واكتفى بقوله انها مشكلة عائلية اثرت عليه في مباراة يوم الاربعاء امام اياكس مما ادى الى طرده بعد ان ركل لاعبا من الفريق المنافس. وفي بيانه قال انه اساء الى نفسه بالطرد كما خذل الجميع.

وتفيد تقارير بان رينجرز وقع غرامة على چاسكوين تتراوح بين 20 الف جنيه و30 الف جنيه استرليني اي قيمة اجر اسبوعين تقريبا لانه طرد.

تأجيل مباريات بطولة الشهيد فهد الأحمد لإتاحة الفرصة لمشاهدة خليجي 96

الكويت: من صلاح رشدي

بالرغم من انشغال الشارع الكويتي الرياضي باحداث دورة الخليج الثالثة عشرة الا ان اللجنة المنظمة اصرت على انطلاق الجولة الخامسة لبطولة الشهيد فهد الاحمد الثالثة الكروية حيث شملت بعض المفاجات والحق الساحل اول خسارة بفريق خيطان بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل 2/2 وفي ركلات الجزاء الترجيحية تفوق الساحل وفاز 2/4 ليلحق بخيطان اول خسارة وبالرغم من خسارة خيطان الا انه رفع رصيده الى 12 نقطة ويحتل المركز الثاني بعد كاظمة المتصدر وحده دون هزيمة.

اما الجهراء فما زال مدربهم يجرب العناصر الجديدة لضمها الى الفريق الاساسي عند انطلاق بطولة كاس ولي العهد.

وعن امكانية ايقاف بقية المباريات لاعطاء الجماهير واللاعبين الفرصة لمشاهدة خليجي 13 قال الشيخ خالد اليوسف ان الوقت مزدحم بالمباريات والانشطة واننا راعينا الانتهاء من الجولة الخامسة لبطولة الشهيد فهد الاحمد ثم تاجيل بقية المباريات الى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) لاستكمال البطولة بعد كاس ولي العهد.

واضاف الشيخ خالد اليوسف ان الدورة حققت اهدافها وجريت الاندية العديد من العناصر الناشئة واللاعبين الاجانب.

وتمنى استمرار نجاح الدورة خاصة ان كل التوقعات ان يبرز بطل جديد بعد ابتعاد العربي البطل السابق عن النهائيات.

اما عن توقعات الشيخ خالد اليوسف لدورة كاس الخليج المقامة في سلطنة عمان فقد اكد ان الجولة الثالثة ستحدد مصير القمة ومن ينافس عليها وان تقارب المستويات والفوز بهدف واحد يصعب مهمة الجميع.

النجم الساحلي يطمح للمحافظة على صدارة الدوري التونسي

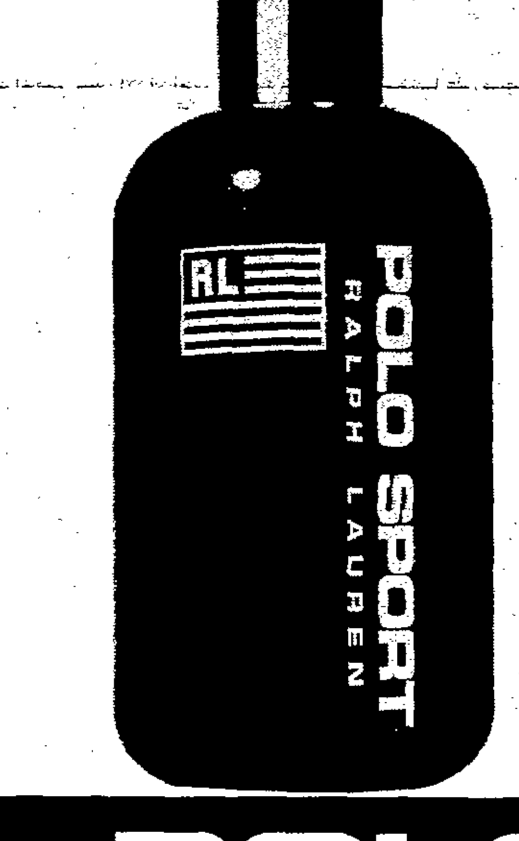
تونس: «الشرق الأوسط»

يستانف الدوري التونسي لكرة القدم نشاطه اليوم (الاحد) بخوض لقاءات الجولة السادسة التي تبدو سهلة لفرق كوكبة القمة ويتصدرها اللقاء المميز الذي سيدور بملعب الطيب المهيري والذي يستضيف فيه الصفاقسي الترجي الرياضي.

صاحب الزعامة النجم الساحلي وبعد تحقيقه لنتيجة مطمئنة في مباراة الذهاب من دور الاربعة لتصفيات كاس الاتحاد الافريقي يوم الاحد الماضي بملعب مدينة سوسة امام نادي فيتاكلوب الزائيري بنتيجة هدفين دون مقابل، وقبل خوض لقاء العودة يوم الاحد 27 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي بكنشاسا سيعمل على تدعيم مركزه في صدارة الدوري امام ضيفه نادي محيط قرقنة وهو من الفرق المغمورة التي حققت صعودها في هذا الموسم الى اندية الدوري الممتاز.

ويبدو النجم الساحلي في طريق مفتوح لتسجيل انتصار عريض للمحافظة على زعامة الدوري وهو الذي اعلن منذ انطلاق الموسم الحالي تحديه لكل الفرق التي واجهها وكسب جميع مبارياته عن جدارة وهو مؤهل اكثر من غيره للاحراز على بطولة هذا الموسم بشهادة المراقبين، وكذلك المحافظة على لقبه الافريقي للموسم الثاني على التوالي ودخول تصفيات كاس افريقيا للاندية الفائزة بالكؤوس بمعنويات عالية. نادي مستقبل المرسي وبعد فوزه العريض في الجولة الماضية امام النادي الافريقي باربعة اهداف مقابل هدف وضمانه للمركز الثاني بالدوري سينزل ضيفا على النادي البنزرتي الذي يدربه مدرب النجمة السعودي في الموسم الماضي يوسف الزواوي وهو عازم على تحقيق نتيجة ايجابية ومواصلة سلسلته الوردية في منافسات الدوري وهي نفس الغاية التي يحلم بتحقيقها نادي الاولمبي الباجي في مبارياته الصعبة خارج قواعده ضد شبيبة القيروان التي يصعب هزمها فوق ملعبها وامام جماهيرها.

وسيكون ملعب الطيب المهيري بمدينة صفاقس وهو الملعب الذي خاض فيه نادي الزمالك المصري يوم الاحد الماضي مباراة الذهاب من دور الاربعة لتصفيات البطولة الافريقية للاندية البطلة امام النادي الصفاقسي التونسي مسرحا لقمة مباريات هذه الجولة بين نادي المكان وضيفه الترجي الرياضي في لقاء واعد وحماسي سيجلب جماهير كبيرة وسيديره طاقم تحكيم اجنبي.




POLO SPORT
RALPH LAUREN
العطر والمبتكرات الملائمة للبشرة من رالف لورين


في هذا العدد

الشرق الأوسط
TV GUIDE
تي في

الفن تحت خيمة الزوجية

أوراق من حياة كاظم الساهر
حدث مهم ومفاجأة مبكرة

عبد المجيد عبد الله
قف عند حدك

مسلسل الأخطاء
في القنوات العربية
ما يزال مستمرا

● تصريحات المطرب عبد المجيد عبد الله عن الفنان محمد عبده للاستهلاك الصحافي أم غرور؟

● فنانون وفنانات ومذيعون ومذيعات تحت قبة الحياة الزوجية

● قصص أفلام الأسبوع على القنوات الفضائية في 4 صفحات:

«نساء في حياتي» (أوربت) و«مجرم رغم أنفه» (MBC) و«على من نطلق الرصاص» (المصرية) و«العميل 13» (ART)

● اخترنا لك: استعراض لأهم البرامج المنوعة على القنوات الأجنبية والعربية وجدول مباريات كأس الخليج

● برامج الأسبوع في أكثر من 30 قناة فضائية.. الأفلام والمنوعات والرياضة

● في أوراق كاظم الساهر:

.البدايات مع عبد الحليم حافظ وفيروز والحفلات المدرسية

.أول قصيدة لحنها لشاعر بحريني

.الحانه الشرقية بآلات غربية

● شاهدت لك:

.العلاقة بين محمد رضا نصر الله وجاسم العثمان

● مسلسل الأخطاء ما زال مستمرا: نبيل الخطيب ونور الدين الفريضي ونيكول في تقارير الأخبار

تي في تعددت القنوات والدليل واحد

المنتخب الكويتي يتصدر القائمة بنهاية الجولة الثانية

تعادل السعودية وقطر 2/2 في أقوى لقاءات خليجي 96

مسقط: من مجدي وعدو

تعادل منتخبا السعودية وقطر بهدفين لكل منهما امس في اقوى مباريات كاس الخليج الثالثة عشرة لكرة القدم على استاد السلطان قابوس في العاصمة مسقط.

وبهذه النتيجة اصبح رصيد كل من السعودية وقطر 4 نقاط في المركز الثاني بعد الكويت متصدرة البطولة برصيد 6 نقاط بنهاية الجولة الثانية.

واستمتع جمهور الكرة مع واحدة من امتع المباريات الهجومية امس، والتي استطاع فيها المنتخب السعودي تحويل خسارته بهدف في الشوط الاول الى فوز بهدفين مقابل هدف حتى قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق عندما احرز الفريق القطري هدف التعادل المثير.

بدأ الشوط الاول سريعا من الجانبين وكانت اول فرصة حقيقية (في الدقيقة 14) من نصيب قطر عندما سدد محمد سالم العنزي برأسه خارج القائم الايمن للمرمى السعودي المفتوح من حارسه الدعيع. ويرد يوسف الثنيان (15) بهجمة سعودية خطرة ويسدد من داخل منطقة الجزاء في القائم الايسر للمرمى القطري.

وفي الدقيقة 21 يقود مبارك مصطفى هجمة قطرية من ناحية اليمين ويرفع كرة عرضية مثالية داخل منطقة الجزاء يستقبلها احمد مبارك برأسه مباشرة قوية على يمين الدعيع محرزا هدف التقدم لقطر.

ويسود الفريق السعودي حالة من التسرع يستغلها الفريق القطري بالسيطرة على منتصف الملعب وكاد احمد مبارك ان يضيف هدفا ثانيا بنفس طريقة الهدف الاول ولكن تسديدته الراسية مرت بجوار القائم الايمن للدعيع (21).

ويضغط المنتخب السعودي ويقود خالد مسعد هجمة مرتدة سريعة ويمرر الى سامي الجابر المنطلق الذي مرر بدوره الى الثنيان امام حارس المرمى القطري الذي قفز على قدم الثنيان لينقذ الكرة ويسقط مصابا للحظات. ويزداد الضغط السعودي والضربات الركنية ولكن الدفاع القطري لبقى النتيجة لصالحه في الشوط الاول 1/صفر. وشهد هذا الشوط 3 انذارات لاحمد جميل ويوسف الثنيان من السعودية، وعادل خميس من قطر.

وفي الشوط الثاني دخل الحارس القطري احمد خليل بديلا ليونس المصاب ومنذ البداية ضغط الفريق السعودي، وبعد دقيقة ونصف الدقيقة فقط تحتسب ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء القطرية يتصدى لها الثنيان ويسدد عرضية قوية ينجح المدافع احمد جميل المتابع في تحويلها داخل الشباك محرزا هدف التعادل.

وتزداد السيطرة السعودية بعدما لجأ الفريق لفتح العابه على الجانبين وفي الدقيقة 21 يتلقى فهد المهلل كرة مرتدة وينطلق من منتصف الملعب حتى داخل منطقة الجزاء ويمرر عرضية لسامي الجابر الذي لم يجد صعوبة في إحراز هدف ثاني للسعودية.

وكاد محمد الدعيع في الدقيقة 29 أن يكلف الفريق السعودي هدفاً عندما سقطت كرة سهلة من يده أمام مهاجم قطر العنزي ولكن الدفاع نجح في إنقاذ الموقف.

وتزداد المباراة سخونة في الدقيقة 34 عندما كانت قطر تعديل النتيجة وفي نفس الوقت ارتدت الكرة ليضيع سامي الجابر هدفاً اكيداً وهو منفرد. وفي الدقيقة 41 وبعد عدة تمريرات قطرية تنتهي الكرة عند عبد العزيز حسن الذي سدد قذيفة من خارج منطقة الجزاء تمر من تحت الدعيع لتكون هدف التعادل لقطر في أقوى مباريات البطولة حتى الآن.

المنتخب الكويتي يتصدر

ارجع رشيد جابر مساعد مدرب منتخب عمان - الذي حضر المؤتمر الصحافي نيابة عن المدير الفني لمنتخب عمان محمود الجوهري عقب مباراة منتخبي الكويت وعمان ضمن الجولة الثانية التي انتهت بفوز الاول 2 / 1 - هزيمة فريقه للاخطاء التي وقع فيها لاعبوه.

وقال ان منتخب عمان لعب جيدا في الشوط الاول لكنه اهدى للفريق الكويتي الفوز في الشوط الثاني بكثرة الاخطاء. واشار الى ان لاعبي فريقه لم يقدموا 50 في المائة من مستواهم الحقيقي الذي ظهروا به في المباريات الودية.

من جهته عبر مدرب منتخب الكويت ميلان ماتشاله عن سعادته بفوز فريقه بنقاط المقابلة الثلاث وبالمستوى الجيد الذي ظهر به اللاعبون خاصة في الشوط الثاني. واضاف ان فرصة المنتخب الكويتي في المنافسة على البطولة زادت بعد فوزه في مباراتين لكنه اشار الى انه ما زالت لفريقه ثلاث مباريات صعبة.

وكان فؤاد بوشقر مدرب منتخب البحرين قد حمل في المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد مباراة فريقه مع الامارات والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما حكم المقابلة العماني عبد الله باعبود مسؤولية تعادل فريقه. وقال ان الحكم لم يحتسب ضربتي جزاء للفريق البحريني كانت كفيلة بتغيير نتيجة المباراة. لكنه اشار الى انه راض عن فريقه وخاصة في الشوط الثاني.

اما ميجاك مساعد مدرب منتخب الامارات والذي حضر المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد المباراة فقال انه كان بإمكان منتخب الامارات الفوز في هذه المباراة وبعدد كبير من الأهداف لو استغل لاعبوه الفرص التي اتيحت لهم. وذكر ان الجهاز الفني الاماراتي فوجئ بمستوى اللاعبين والهبوط الغريب الذي حدث لهم بعد الاستعداد القوي الذي اجراه الفريق في اوروبا.

وكان منتخبا الامارات والبحرين قد تعادلا 1/1 مساء اول من امس. وتقدمت الامارات في الشوط الاول بهدف سجله بخيت سعد في الدقيقة 7 بعدما استغل ارتداد الكرة من حارس البحرين حمود سلطان وارسلها داخل المرمى. وبعد هدف الامارات اندفع لاعبو البحرين للهجوم فانفتح الملعب من الفريقين وخاصة من الفريق البحريني الذي هاجم بغية تحقيق التعادل. وكان لاعبو البحرين ان يدفعوا ثمن اندفاعهم غاليا عندما بدا لاعبو الامارات في الاعتماد على الحملات المعاكسة عن طريق زهير بخيت وبخيت سعد. وطالب لاعبو البحرين في الدقيقة 21 من الشوط الاول بضربة جزاء بعدما «اعيق» مهاجم البحرين خالد جاسم داخل منطقة الـ 15 لكنهم لم يجدوا التفاتة من حكم المقابلة. وبعد مطالبة لاعبي البحرين بدقيقة انطلق مهاجم الامارات زهير بخيت من وسط الملعب تجاه مرمى البحرين وسط ملاحقة مدافعيه لكن زهير سدد في قدم حمود سلطان واضاع على فريقه فرصة التعزيز واستمر الشوط الاول على وتيرة ولحدة هجمات اماراتية واخرى بحرينية لكن دون تسجيل.

وفي الشوط الثاني وقبل ان تنقضي ثلاث دقائق من هذا الشوط سجل محمد الدخيل هدف التعادل للبحرين بذكاء عندما استغل الركنية الساقطة داخل المنطقة الكويتية وارسلها قوية على يمين الحارس الكويتي «المعتاز» فلاح دبشة لتاخذ المقابلة بعدها طابع الندية والاثار والسرعة من الجانبين وخاصة مع رغبة الفريقين في الفوز لان التعادل قد «يحجم» من انطلاقتهما نحو المنافسة على المركز الاول. وضاعت على الامارات في الدقيقة 12 اخطر الفرص بعدما تكفلت العارضة بصد «القذيفة» التي ارسلها الظهير علي حسن واستمرت المباراة بعد ذلك على نفس الوتيرة هجمات متبادلة بين الفريقين حتى انهى الحكم العماني عبد الله باعبود المباراة بالتعادل بهدف لهدف.

وفي المباراة الثانية دخل فريق عمان مقابلة مع الكويت بحماس كبير لتعويض الهزيمة الماضية امام السعودية، وكان لهم ما ارادوا بعد سبع دقائق فقط من الشوط الاول بعدما قذف سعيد شعبان (20 سنة) كرة قوية من حافة منطقة الجزاء الكويتية لم يستطع فلاح دبشة حارس الكويت صدها. وبعد الهدف عاد لاعبو الكويت من جديد لمهاجمة الحارس العماني لكن هذه الهجمات لم تكن لتنجح للفدائية التي كان عليها الدفاع العماني وللاصرار الكويتي على الهجوم من العمق ونتج عن الهجوم الكويتي ظهور ثغرة واضحة في المنطقة اليسرى استغلها العمانيون للهجوم المعاكس. وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق كاد وائل سليمان لاعب الكويت ان يعادل النتيجة بعدما سدد ضربة حرة مباشرة اصطدمت بالحائط العماني وانحرفت قليلا عن المرمى لينتهي الشوط بتقدم عمان بهدف دون مقابل. وفي الشوط الثاني اندفع الكويتيون منذ بداية هذا الشوط للهجوم لتعديل النتيجة الامر الذي اجبر الدفاع العماني على التراجع وبعد عشر دقائق من هذا الشوط سجل الكويتي حسين الخضري هدف التعادل لفريقه بعد اصطدام كرته العرضية العالية بمدافع الفريق العماني عبد الله حمدان. واستمر الفريق الكويتي بعد الهدف في الهجوم مستغلا التراجع العماني للدفاع وعدم توزيعهم لجهوداتهم على مدار الشوطين الامر الذي دفعوا ثمنه غاليا. كما ان تغييرات الجوهري ساهمت لحد بعيد في تفوق الوسط الكويتي لاخراجه سليمان المري «افضل لاعبي عمان» من الملعب.

وقبل نهاية الشوط الثاني بعشر دقائق استغل حسين الخضري من جديد «سقوطه» خلف الظهير الايمن العماني ظافر ضاحي فتسلم كرة ارضية سهلة من علي مروي لم يجد صعوبة كبيرة في اسكانها الشباك العمانية كهدف ثان لفريقه وتراجع بعد الهدف منتخب الكويت للدفاع للحفاظ على فوزهم وهو ما تحقق لهم. وبهذه النتائج جمع منتخب الكويت 6 نقاط وتصدر الترتيب.

لقطات

● عندما سئل الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس وفد الكويت المشارك في بطولة الخليج الثالثة عشرة عن سر الانتصارات الكويتية اشار الى العصا الصغيرة التي يحملها في يده وقال هنا السر.

● كان مدرب منتخب الامارات الكرواتي توميسلاف ايفيتش عصبيا للغاية وهو يتابع مباراة فريقه مع البحرين وظل طوال المباراة يصرخ على لاعبيه الذين لم ينظروا اليه فاتجه للاعبيه الاحتياط ليبلغهم باخطاء زملائهم لكنهم كما الاساسيين لم يكلفوا انفسهم بالنظر اليه.

● سجل حتى قبل لقاء السعودية وقطر ثمانية اهداف جميعها في المرمى الواقع على يمين المقصورة الرئيسية. احد لاعبي الكويت قال بعد مباراة عمان انه توقع أن يسجل فريقه في الشوط الثاني لانهم اصبحوا يهاجمون على هذا المرمى في حين ان المرمى الواقع على يسار المنصة الرئيسية لم يسجل فيه اي هدف حتى الان.

● انخرط عدد من لاعبي عمان في البكاء بعد مباراة الكويت وبقوا الملعب فترة طويلة بعد انتهاء المباراة. لكن محمود الجوهري مدرب الفريق هو الذي كان يواسيهم فيما كانت الجماهير العمانية تطلق صيحات عدم الرضا تجاههم.

● يصر مدرب منتخب الكويت التشيكي ميلان ماتشاله على ان الفريق السعودي سيفوز بالبطولة لان لاعبيه كما يقول المدرب الافضل فنيا في المنطقة.

● اطرف ما في الدورة الانطلاقات السريعة التي يقوم بها المذيعون بعد نهاية كل مباراة نحو الملعب للفوز بلقاء مباشر على الهواء مع مدرب او لاعب كان له دور في المقابلة.

● رغم ان منتخب الكويت فاز في مباراتيه الاولى والثانية فإن نقادهم يستبعدون المنافسة على الكأس. وسبب ذلك كما يقولون ان منتخب الكويت لعب في البطولة السابقة التي اقيمت في ابوظبي امام البحرين وعمان وفاز ثم عاد وخسر مبارياته المتبقية.

هدف السعودية الثاني

خليل حارس قطر

سامي الجابر

مدافع قطري

السعودية 2
قطر 2

انطلاقة فهد المهلل

«الشرق الاوسط» - عطا ملتي

الرأي الآخر

صالح الحمادي

قتل المواهب

قبل عام وعقب نهائيات كاس العالم للناشئين لكرة القدم في الاكوادور حيث شارك المنتخب العماني، تم اختيار العماني الموهوب محمد عامر الكثيري كافضل لاعبي البطولة بفارق «مشجع» من الاصوات عن اقرب منافسيه.

وفي نهائيات كاس امم آسيا (الاخيرة) للناشئين، قبيل ايام من دورة كاس الخليج الجارية حاليا، توج المنتخب العماني للناشئين بطلا لاول مرة في تاريخ الكرة الآسيوية، وتأهل المنتخب العماني الصغير على راس المنتخبات الآسيوية لنهائيات كاس العالم التي ستقام في مصر خلال العام المقبل. ليس هذا فحسب بل توج العماني الصاعد يعقوب اسماعيل هدافا للنهائيات.

من غير مصدر، تحدث بحماس وغيره، استنتجت ان القاعدة العمانية عناصريا، تمتلك المواهب اللازمة والضرورية لدفع الكرة العمانية ممثلة في منتخبها الاول الى المنافسة على الميداليات في كل دورة اقليمية وعربية وقارية، بيد ان المشكلة الكبرى تتمثل في عدم اتقان الكيفية التي يجب من خلالها التعامل مع هذه المواهب حتى تقف على قدميها. واذا كان صحيحا ان هناك العديد من العروض الخارجية التي قدمت لمن هم على شاكلة الكثيري، ورفضت، فالقائمون على شؤون الكرة العمانية يفرطون بفرصة العمر التي ستجعل كرتهم تقفز قفزا نحو المنافسات الكبرى.

من وجهة نظر شخصية اعتقد ان فتح المجال للمواهب للالتحاق بالاندية الأوروبية فرصة كبيرة لتطوير المواهب، ومن دون فلسفة واستعراض معلومات، نقدم منتخب نيجيريا الاولمبي كمثال، فقد تشكل من عناصر جميعها باستثناء حارسي المرمى وولاوال، المحترف في تونس، تلعب في بطولات الدوري بأوروبا. وعندما فازت بالذهبية الاولمبية كاول دولة افريقية وآسيوية كان للفوز باسم نيجيريا لا باسم الاندية التي يلعب فيها اللاعبون، او حتى للاعبين انفسهم.

لذا وحتى لا تقتل المواهب العمانية نقول حان الوقت لاطلاق سراحها للاحتراف في الخارج حتى يستفيد منها المنتخب الاول.

رغم مجانية الحضور

مخاوف من غياب الجماهير عن باقي مباريات كأس الخليج

مسقط: «الشرق الأوسط»

يخشى المنظمون لدورة كاس الخليج العربي الثالثة عشرة من غياب الجماهير عن المباريات المتبقية من هذه الدورة، وذلك اثر خسارة منتخب سلطنة عمان صاحب الارض والجمهور في مباراتين امام السعودية والكويت، ثم فقدان منتخب الامارات لخمس نقاط في اول مباراتين بخسارة امام قطر صفر/1 وتعادل 1/1 مع البحرين. وكانت مباراة الافتتاح بين السعودية وسلطنة عمان شهدت حضورا جماهيريا كبيرا زاد عن 45 الف متفرج، ضاقت بهم جنبات ومدرجات الملعب، لكن هذا العدد تناقص الى اكثر من النصف في مباراة عمان والكويت.

كما ان مباراة الامارات وقطر شهدت قدوم خمسة الاف مشجع اماراتي عبر رحلات برية وجوية خاصة ومجانية، لكن هذا العدد بعد خسارة الامارات انخفض الى ثلاث الاف في مباراة الامارات والبحرين.

ويشير اعضاء الوفد الاعلامي الاماراتي ان عدد مشجعي الامارات ربما ينخفض الى عشرات فقط في باقي المباريات بعد ان تضاءلت خطوط منتخب بلادهم في المنافسة واللقب.

وفي المقابل فان عشرات فقط يشجعون منتخبي قطر والبحرين، بينما تحول بعد المسافات دون حضور الجماهير السعودية باعداد كبيرة على غرار ما كان عليه الحال في دورة كاس الخليج السابقة في ابوظبي.

يقيت الاشارة الى ان اللجنة المنظمة العليا كانت اعلنت قبل الدورة عن مجانية الحضور وفتحت ابواب ستاد مجمع قابوس الرياضي امام كافة الفئات للحضور، ولذلك فان التأثر من خسارتي منتخب البلد المضيف سيكون فادحا على الصعيد الجماهيري. بيد ان اهتمام الملايين في شتى ارجاء ودول مجلس التعاون الخليجي والوطن العربي وغيره سوف يتواصل على النقل الفضائي التلفزيوني.

فوز سهل للاسماعيلي وصعب للاهلي في الدوري المصري

المقاولون يستعد لكانون ياوندي بثلاثة أهداف في المريخ

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حقق فريق المقاولون العرب فوزا مستحقا على فريق المريخ (الضعيف) بثلاثة اهداف نظيفة دون مقابل في المباراة التي اقيمت بينهما امس باستاد المقاولون ضمن مباريات الاسبوع العاشر للدوري العام المصري لكرة القدم. احرز اهداف المقاولون محمد عبد الفتاح في الشوط الاول وكل من زيزو وتامر النحاس في الشوط الثاني.

قدم فريق المقاولون عرضا جيدا وسيطر على شوطي المباراة وحاول كروجر مديره الفني وضع اللمسات النهائية على خطة الفريق استعدادا لمباراة فريقه يوم الاحد المقبل مع كانون ياوندي بطل الكاميرون بالعاصمة الكاميرونية في لقاء العودة للدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكاس التي ستكون مباراة مصيرية وصعبة خاصة ان المقاولون حقق فوزا هزيلا في مباراة الذهاب بالقاهرة 1/2.

ويمكن ان نطلق على الاسبوع العاشر من الدوري المصري لكرة القدم اسبوع اللامعقول، في البداية هذا الاسبوع الوحيد الذي تكتمل فيه كل المباريات منذ بدات التاجيلات في الاسبوع الرابع.

المنصورة متصدر الدوري يخسر امام الكروم اخر الدوري، والاهلي ونجيته يعجزون عن احراز العديد من الاهداف السهلة والجميلة والرشيقة وبصعوبة يحرزون هدفا ولا اسوا قبل نهاية المباراة بخمس دقائق امام اسوان، الاسماعيلي يفوز بسهولة على القناة على غير المتوقع، المصري يفوز على الاتحاد السكندري دون مقاومة، اتحاد عثمان يفوز على السويس خارج ملعبه وبعيدا عن جماهيره، وشبين يتعادل مع البلدية على ملعبها وبين جماهيرها.

* الاهلي مع اسوان سيطرة كاملة للاهلي ودفاع مستميت من اسوان واهداف مرسومة تضيع نتيجة ارتطامها بالعارضة والقائمين لدرجة ان اللاعبين فقدوا توازنهم، انفرادات وتسديدات كل شيء من شانه احراز اهداف، لكن لم يحدث حتى الدقيقة 40 من الشوط الثاني عندما انفرد رضا عبد العال بحارس اسوان لتصطدم الكرة بيدي الحارس وتفلت لتجد المتابع وليد صلاح الدين ليحرز منها الهدف الوحيد صاحب النقاط الثلاث.

* الاسماعيلي مع القناة: على غير المتوقع فاجا الاسماعيلي القناة بهدف في اول ثلاث دقائق احرزه احمد حسن ولاحت الفرصة للقناة لاسترداد توازنه عندما احتسب الحكم ضربة جزاء لصالحه تصدى لها عبد الله الصاوي وانقذها السويركي حارس الاسماعيلي ليحرز بعد ذلك عصام عبد العال هدفين للاسماعيلي في 4 دقائق الاول من ضربة جزاء في الدقيقة 33 من الشوط الاول والثاني في الدقيقة 37 من نفس الشوط وفي الشوط الثاني تحسن اداء القناة لكن لم يفلح الا في تسجيل هدف واحد احرزه هشام العزوني في الدقيقة 10 من الشوط الثاني.

مطلوب عاجلا
مدير تسويق
موهوب ذو خبرة طويلة لتطوير منتج جديد
على المتقدم أن يكون حاصلا على مؤهل علمي ويتحدث اللغة الأنجليزية والعربية تحدثا وكتابة
مزايا مغرية للوظيفة وتحدد على ضوء المؤهل والخبرة
ترسل الطلبات مع وثائق الخبرة بالبريد على العنوان :
ص.ب ١٦٠١٠ الرياض ١١٤٦٤ او بالفاكس رقم ٤٦٣١٦٣٩

الأرقام لا تكذب
٧٠ من ٩٨ مركز إتصالات تابعة للهاتف السعودي هي من (PHILIPS)
٥٦ من ٦٥ ترخيص لإنشاء مراكز إتصالات خاصة صادرة عن الهاتف السعودي هي من (فيليبس)
فقط .. فكر في الأمر .. إتصل بنا الآن
معنا سوف تكون الرابح دائماً
فخري للاتصالات
أول شركة تحصل على موافقة معتمدة من وزارة البرق والبريد والهاتف
جدة ٦٥١٨٥٦٠ | الرياض ٤٦٢٧٨١٠ | الدمام ٨٩٤٩٣١٤

Winston
LIGHTS
KING SIZE
MADE IN USA
علبة ونستون الجديدة
ذات النكهة الأمريكية الأصيلة
تحذير صحي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة و القلب و الشرايين

بايرن ميونيخ يسعى لاستعادة الصدارة الألمانية اليوم

يوفنتوس يستعد لإطاحة انترناسيونالي من الصدارة

روما: «الشرق الأوسط»

يواجه انترناسيونالي الذي تصدر حديثاً الدوري الايطالي لكرة القدم اول اختبار صعب هذا الموسم عندما يسافر الى تورينو ليواجه يوفنتوس بطل اوروبا مساء اليوم. اصبح انترناسيونالي بعد لعب خمس مباريات يتصدر القائمة بفارق نقطة واحدة عن اربعة فرق تشترك في المركز الثاني وهي بارما وروما وبولونيا ويوفنتوس.

ومستوى انترناسيونالي لا يبعث على الاطمئنان، ففي مباراته على ارضه في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الثلاثاء الماضي فاز بشق الانفس على كازينو جراتس وهو فريق نمساوي مغمور 1/صفر وجاء الهدف قبل تسع دقائق من نهاية المباراة. كما يدخل يوفنتوس المباراة بعد تعادله يوم الاربعاء الماضي على ارض رابيد فيينا النمساوي 1/1 في كاس اوروبا لابطال الدوري وذلك بعد خمسة ايام من هزيمته من فيشنزا 1/2 في الدوري المحلي. كانت اخر مرة يتذوق فيها انترناسيونالي طعم الفوز على يوفنتوس في موسم 93/92.

ويسافر روما ليقابل فيرونا وهو من فرق المؤخرة وسيحاول فريق العاصمة تعويض هزيمته الكبيرة من كارلسروهه الالماني 3/صفر في كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم يوم الثلاثاء الماضي. ويلعب بارما على ارضه مع بيروجيا وسيحاول الفريق المضيف ان يعوض عن خسرته لخروجه المبكر من كاس ايطاليا وكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويستضيف بولونيا فريق فيورنتينا ذا القوة الهجومية الاميركية اللاتينية المؤلفة من الارجنتيني جابرييل باتيستوتا والبرازيلي اوليفيرا. كما يستضيف ميلان فريق نابولي الذي يعتمد ايضا على الثلاثي البرازيلي اندريه كروز وبيتو وكايو. ويسافر فيشنزا الذي يحتل المركز السابع ليلاقي اودينيسي المتاخر عنه بمركز واحد والذي سيغيب عنه المهاجم الالماني اوليفر بيرهوف ومدافعان بسبب الاصابة.

الدوري الالماني: تعادل شتوتجارت المتصدر مع باير ليفركوزن اقرب منافسيه دون اهداف في بداية هذه المرحلة. واحتفظ شتوتجارت رغم التعادل بصدارة الدوري بفارق نقطة عن ليفركوزن وبايرن ميونيخ الذي بامكانه انتزاع الصدارة اذا فاز على بروسيا دورتموند اليوم.

وكاد شتوتجارت أن يتقدم بهدف في الدقيقة السادسة من المباراة عندما سدد البلغاري كراسيمير بالاكوف مهاجم الفريق قذيفة من مسافة 20 مترا تمكن ديرك هاينين حارس مرمى ليفركوزن من ابعادها بيديه من فوق عارضة المرمى. ورغم عودة الكرواتي زفونيمير سولدو لاعب خط وسط شتوتجارت والمدافع توماس شنايدر الا ان الفريق كان دون مستواه. واهدر ليفركوزن افضل فرصة لاحت له في الدقيقة 19 عندما لعب باولو سيرجيو كرة قوية من 25 مترا صدها فرانز وولفاهرت حارس مرمى شتوتجارت، وفي مباراة اخرى تعادل ميونيخ 1860 وبوخوم 2/2.

المباراة شهدت حالتي طرد

الهلال بتسعة لاعبين يفوز على الرياض 2/3

الرياض: من مساعد العصيمي

قدم الفريق الكروي الاول بنادي الهلال من الرياض عرضاً مثيراً توجه بفوز مستحق على نظيره فريق الرياض في مباراتهما التي اقيمت مساء اول من امس في مدينة الرياض في اطار الجولة السابعة لفرق المجموعة الاولى من مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم. الهلال استمر ثانياً بعد الاتحاد الذي فاز على ضيفه فريق الاتفاق من الدمام بنتيجة 1/2 سجلا بواسطة (المغربيين) احمد بهجا وكماتشو ليرتفع رصيد الاتحاد الى ثماني عشرة نقطة وباكثر الفرص للتأهل الى المرحلة الثانية في ما ظل الاتفاق على رصيده 5 نقاط في المركز الخامس، وكانت نتيجة مباراة الطائي والوحدة قد انتهت بفوز الوحدة 1/صفر احرزه جاب الله ليرتفع رصيد الوحدة الى 5 نقاط فيما ظل الطائي على 8 نقاط.

الهلال رفع رصيده الى 16 نقطة في المركز الثاني بعد مباراته المثيرة الاحداث مع الرياض واستطاع الفوز بها بنتيجة 2/3، اثارة المباراة تمثلت في لعب الهلال شوطاً كاملاً بتسعة لاعبين بعد طرد لاعبيه احمد الدوخي وحسين المسعري في اخر الشوط الاول الذي كانت نتيجته 1/2 للهلال، فبعد ان فرض الفريق الهلالي سيطرته على اجواء الشوط بفضل مهارات لاعبيه العالية التي برز منها (المغربي) صلاح الدين بصير وتوج ذلك بالهدف الاول الذي جاء من ضربة راسية لعبد الله شريدة في الدقيقة 15.

المغربي بصير كان حاضر الفعالية ومثل خطورة متواصلة على مرمى الرياض وفي واحدة من اختراقاته احرز الهدف الثاني للهلال 33.

حارس مرمى الهلال صالح السلومي ارتكب خطأ دفع ثمنه فريقه حينما سقطت الكرة العرضية من يده لتجد مهاجم الرياض الحمدان الذي سددها وقبل تجاوزها خط مرمى الهلال منعها احمد الدوخي من الدخول بيده ليطرده الحكم الدولي عبد الله الخالدي بالبطاقة الحمراء ويحتسب ركلة جزاء للرياض نفذها (المغربي) عبد الجليل حاجي في المرمى الهلالي عند الدقيقة 44. وزاد عن ذلك ركل لاعب وسط الهلال حسين المسعري لاعب الرياض (المغربي) عموته دون كرة الامر الذي دفع الحكم لاخراجه بالبطاقة الحمراء.

في الشوط الثاني ضغط الرياض بقوة لاجل تعديل النتيجة مستغلا النقص العددي لمنافسه لكن براعة مدافعي الهلال خاصة الشريده والصويلح حافظت على المرمى نظيفا، في ظل ان المغربي بصير كان يقوم بقيادة الهجمات الهلالية وكاد من احداها ان يحرز الجمعان هدفاً بيد ان تسديدته ارتطمت بساق حارس الرياض الهلوه وغادت الى الملعب 55.

هدف التعادل للرياض سجل بواسطة الحمدان بعد نفذ من مصيدة التسلل الهلالية عند الدقيقة 57 قبل ان يضع الكرة في المرمى.

سباستيان فورنر لاعب شتوتجارت (يسار) يتعرض لاعاقة من پاولو سيرجو نجم باير ليفركوزن (رويتر)

الدوري المغربي لكرة القدم

مواقف صعبة للفرق متصدرة الترتيب

الرباط:
من سعيد أبو صلاح الدين

تقام بملاعب كرة القدم ظهر اليوم منافسات الأسبوع الثامن من بطولة دوري الدرجة الأولى المغربي. وتتميز مباريات هذا الاسبوع بلقاءات ستستاثر بالاهتمام، فالدفاع الجديدي متزعم الترتيب سيسافر لمواجهة سبورتينج سلا في ملعب المسيرة، ويتحتم عليه تفادي اي تعثر يفقده السيطرة على مقدمة الترتيب. سيما أن فارق النقطة الواحدة لا يعزز مركزه في الصدارة، خاصة ان مهمته لن تكون يسيرة امام الفريق السلاوي.

وفي الملعب الشرفي في مدينة مكناس يحل الجيش الملكي ضيفا على النادي المكناسي في مواجهة صعبة بعد الهزيمة التي مني بها الفريق المكناسي في الاسبوع الماضي خارج ميدانه ضد شباب المحمدية، وهو ما يحتم على اللاعبين المكناسيين استرجاع ثقتهم بانفسهم أمام مشجعيهم.

وفي الملعب الشرفي في وجدة يستضيف المولودية الوجدية الذي حقق انتصارا مستحقا خارج ميدانه في الأسبوع الماضي على أولمبيك خريبكة بهدف لصفر، فريق شباب المسيرة الذي اكتسح في المباريات نفسها المغرب التطواني بخمسة اهداف نظيفة ويامل في تحقيق نتيجة تمكنه من مواصلة البحث عن فرص احتلال الصدارة.

ولن تحلو مباراة الرجاء البيضاوي واولمبيك خريبكة التي ستقام في الدار البيضاء من اهمية، سيما أن الرجاء لقي يوم الأربعاء الماضي هزيمة لم تكن متوقعة في ملعبه ضد نهضة سطات في مباراة مؤجلة بينهما.

وفي مراكش يستقبل الكوكب المراكشي الذي مازال يزهو بانتصاره في ذهاب تصفيات كاس الإتحاد الإفريقي على بروبرز الكيني فريق شباب المحمدية ويامل أن تكون هذه المباراة انطلاقة استرجاع مكانته في منافسات الدوري.

وفي تطوان يقابل المغرب التطواني فريق الوداد البيضاوي في إحدى اقوى مباريات الأسبوع بعد الهزيمة التي مني بها امام شباب المسيرة، بسبب امتناع لاعبيه عن اللعب احتجاجا على عدم التوصل بمستحقاتهم المالية، وعليه أن يعمل على تفادي تعثر آخر يعقد موقفه.

وفي أغادير يلتقي ضيفا دوري الدرجة الأولى حسنية اغادير والوداد الفاسي في أول لقاء بينهما بعد صعودهما وسيحاول كل طرف ربح رهان المواجهة لتكون له حافزا في المباريات المقبلة.

وفي مدينة سطات ينازل النهضة السطاتية فريق الاتحاد القاسمي في مواجهة يتوقع أن تعرف فتراتها حدة وتباريا قويا بين الفريقين.

مطالب بإقالة الجوهري وايفيتش من تدريب منتخبي عمان والإمارات

مسقط: «الشرق الأوسط»

طالبت الجماهير العمانية باقصاء المصري محمود الجوهري عن تدريب المنتخب العماني بعد الخسارتين اللتين تعرض لهما الفريق في اول مباراتين له بدورة الخليج الثالثة عشرة المقامة حاليا في العاصمة مسقط. وترجع المطالبة الجماهيرية العمانية بابعاد الجوهري لسببين الاول اصرار المدرب - كما تقول الجماهير - على اللعب بطريقة دفاعية حرمت الفريق من الفوز في مباراة الكويت خاصة في الشوط الثاني الذي تراجع فيه الفريق العماني للدفاع بشكل غريب. والسبب الثاني يكمن في ان هذه الجماهير ملت من الهزيمة واحتلال المراكز المتاخرة في بطولات كاس الخليج. وكانت قد راجت شائعات عن الغاء عقد الجوهري بعد مباراة السعودية لكن مسيري الكرة العمانية سرعان ما نفوا تلك الشائعة، على ان بعض متابعي المنتخب العماني قالوا ان مشكلة الفريق تكمن في قلة الخبرة لدى لاعبيه والتراجع في الشوط الثاني للدفاع بدون طلب من المدرب كما قال الجوهري نفسه.

ولا يقتصر انتقاد الجوهري على الجماهير العمانية فقط بل ان محمد المعمري رئيس الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية العماني طالب - بعد مباراة الكويت - الجهاز الفني للفريق الذي يشرف على الفريق ان يجد حلا سريعا لأوضاعه خاصة من الشوط الثاني. ولم يكن توميسلاف ايفيتش المدرب الكرواتي لمنتخب الامارات احسن حالا من الجوهري ولم يسلم من الشائعات التي راجت بعد التعادل مع البحرين، وتعرض للهجوم رغم عدم حضوره المؤتمر الصحافي الذي حضره مساعده ميجاك.

وتركز الهجوم على ايفيتش في انه لم يتعرف على لاعبي الفريق جيدا بدليل انه لا يشرك اللاعب في المركز الذي تعود عليه وما يزيد من شدة الهجوم الاماراتي على المدرب الكرواتي هو ان الفريق كان من اوائل المرشحين للقب، لكنه اصبح الآن في موقف صعب جدا لانه لم يجمع سوى نقطة واحدة. وعن فكرة الغاء عقده قال ايفيتش انه مدرب كرة قدم ويعرف ان المدربين معرضون للطرد دائما لكنه راض شخصيا عن العمل الذي قام به مع منتخب الامارات.

كما ان الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس بعثة الكويت المشاركة في دورة الخليج الحالية حدد بقاء مدرب الفريق الكويتي التشيكي ميلان ماتشاله بالنتائج التي سيحققها في دورة الخليج وبالتفاهم مع نادي المدرب الاصلي وكاظمة. ويبدو بالنظر للمقابلتين اللتين لعبهما الفريق الكويتي حتى الآن انه سيستمر في تدريب الفريق الكويتي ما لم تتغير نتائج الفريق في الجولات المقبلة.

وكان مدرب منتخب السعودية الاول لكرة القدم البرازيلي زوماريو قد تعرض لمثل هذه الشائعات اثناء معسكر الفريق الاعدادي لدورة الخليج الحالية، الامر الذي نفاه الدكتور صالح بن ناصر عندما قال ان الاتحاد السعودي لكرة القدم لا يفكر في الغاء عقد زوماريو.

على ان مدربي منتخبي قطر والبحرين هما الوحيدان اللذان لم يتعرضا لمثل هذه الشائعات فبونتغيري تعاقد مع المنتخب القطري لفترة دورة الخليج فقط لانه مرتبط مع الاتحاد النيجيري بعقد بعد النجاحات التي حققها هذا المدرب مع منتخب نيجيريا في اولمبياد اتلانتا الاخيرة واحرازه الميدالية الذهبية في كرة القدم.

حساب جديد للذين اعمارهم بين ١٨و٢٥ سنة



البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK
لمزيد من التفاصيل تفضلوا بزيارة أقرب فرع اليكم
أو اتصلوا بالرقم ٨٠٠ ٢٤٤ ٣٣٣٣

بطل العالم هيل يكتب لـ«الشرق الأوسط»

الحفاظ على القمة صعب وڤيلنوف منافس قوي في موسم 97

لندن: «الشرق الأوسط»

انها النهاية المثلى لموسم مثالي. لا استطيع قط الشروع في وصف مشاعر الغبطة الكبرى التي تستحوذ على كياني بعد ان حققت الهدف الذي دأبت من اجله على مدى السنوات الاربع الماضية.

ان الفوز بالسباق الاول، والسباق الاخير، اضافة الى ستة سباقات اخرى، يلخص انجاز هذا العام. لقد تقدمت في البطولة منذ البداية وعلى امتداد الموسم كله. وانطلقت من الصف الاول في سائر السباقات (16 سباقا) وفزت في نصفها. واني لفخور بذلك. وما كان لي ان احقق ذلك لولا العمل البديع الذي قام به الميكانيكيون الاربعة في طاقمي، وهم بوب بيڤن، ليز جونز، بول ويس وماثيو هواني. ولا بد لي من الثناء على المهندس تيم بيترسون.

فهذا اول موسم يقوم فيه تيم بهذا الدور الخاص في سباق الفورمولا واحد، وقد ابلى بلاء حسنا وسط الصعوبات الجمة.

اما ادريان نيووي، مصمم سيارة رينو وليامز روثمانز اف دبليو - 18، فقد حقق تصميم سيارة جديدة فازت بالبطولة، وعمل، علاوة على ذلك بتعاون وثيق معي طوال الموسم، شأنه شأن مهندس من رينو، دنيس شيڤروبيه. ولا بد لي من توجيه الشكر الخاص لهما. وبالطبع فإن سائر افراد فريق رينو وليامز روثمانز لعبوا دورا اساسيا في فوزي بالبطولة. لقد كان اداؤهم ببساطة يضاهي الروعة ويبزها.

وبالطبع لا يجوز لي ان اغفل نادي المعجبين، وكل من استيقظ مبكرا - او لربما لم يخلد الى النوم - كي يشاهد السباق حيا يوم الاحد الماضي، وان غبطتي لعظيمة لانني لم اخيب امل هؤلاء، فما من شيء اسعدني اكثر من ان احقق النصر الذي انتظروه، قبل اي شيء آخر. ولم يسبق لي ان سررت بسعادة الفوز كهذه المرة. لقد جربت مثل هذا الشعور بعد اول فوز لي بالجراند بري عام 1993. وبذلت كل جهدي لكي استعيد هذا الشعور في سباق الاحد، وكان لي ما اردت، رغم ادراكي المسبق ان مجرد انهائي السباق في اي مركز من المراكز الستة الاولى يكفي لفوزي باللقب.

ما ان علمت ان جاك ڤيلنوف خرج من السباق، حتى بات من السهل علي ان اتلكأ، اذ ادركت اني صرت بطل العالم لسنة 1996. لكني مع ذلك اصررت على الفوز لأجل كل فرد من افراد دائرة هندسة الميكانيك لشركة وليامز الخاصة بالجراند بري (الجائزة الكبرى). فتلك هي الوسيلة المضمونة للتعبير عن الامتنان والشكر لعمل وابداع اكثر من 230 انسانا، وهم اناس لم اسمع باسماء اغلبهم لانهم يعملون بتفان كبير وراء الكواليس، ولا يأتون الى السباقات.

ويصح الحال ايضا مع فريق رياضة رينو في باريس، فهو عبارة عن مجموعة مجتهدة لها الفضل في النجاح المحرز. ان العودة الى الوطن مع جائزة البطولة في الجيب كانت سهلة لولا معرفتي ان الكل كان يريد اختتام هذا العام بطريقة تبرز جهودهم الجبارة هم ايضا.

لقد كانت اصعب مهمة تواجهني هي ادارة المعركة المعنوية، خلال آخر 15 دورة، اذ جهدت لكي ابتعد عن التفكير بعواقب البطولة، وكيفية احتفالي بها، وان اركز في الوقت نفسه على الفوز بالسباق بالوصول الى خط النهاية بافضل سبيل ممكن بما يخدم الفريق كله الذي ضمن 21 نصرا خلال اربعة مواسم سابقة.

ولن انسى ما حييت هذه الفترة من حياتي. لقد مررنا بتجارب مذهلة حقا، تصل بنا الى ذرى عجيبة تبز الخيال، ثم تنحدر الى فترات هبوط مضنية، على الطريق الى النهاية.

وتميز الموسم الحالي بمثل هذه الضغوط المعتادة باعتبارها جزءا لا يتجزأ من ثمن الفوز بالبطولة. ان قيادة السيارة ليست الا جزءا صغيرا من الحكاية. وان الجانب الاهم هو معالجة تقلبات الحال، صعودا او هبوطا، خلال الموسم، اعني بذلك اللحظات الصعبة التي يشطب فيها الجميع عليك، او اللحظات السارة التي يغدق فيها الجميع جبال الثناء عليك، مفترضين انك ستصبح بطل العالم رغم انك ما تزال بعد في منتصف الموسم، وما تزال هناك 8 سباقات اخرى قبل الختام، وان الفوز بالبطولة يقتضي منك ان تبقي انظارك شاخصة باستقامة على طول الدرب. كنت اعرف من تجربتي الحياتية انه لا يمكن اخذ اي شيء في هذه الرياضة على انه مضمون تماما.

وان الدورة الاولى من سباق الاحد مثال جيد على ذلك. لقد بدأت بداية حسنة، اما جاك فلم يفلح. لكني كنت اعرف اني لم افز بعد بالسباق رغم اني وصلت الى الانعطافة الاولى قبل الآخرين. تذكرت الجراند بري الايطالي، حيث كنت في وضع مماثل قبل ان تنقلب الامور انقلابا سيئا. رحت اقول لنفسي ان علي التمسك باهداب السكينة والهدوء، وان اقود السيارة قيادة سليمة، وسريعة، وان ازيد من تقدمي، وصولا الى النهاية. ومضى المسار بالكمال المطلوب. وان تحقق ذلك امر رائع، وانا اتلذذ بلحظات التجربة الآن بعد ان فرغت منها. لكني سباق الى الاعتقاد بان القدر كان يمكن ان يتدخل ويتيح لجاك ان ينهي الموسم ويحصد جائزة البطولة.

ان جاك ڤيلنوف انسان ملهم. وحين انضم اول مرة الى الفريق، احترت في ما افكر انه سائق سباقات رائع. لقد تمتعت بالعمل مع جاك. ولم تند عنه او عني اية كلمة غليظة، ولم يحصل اي جفاء بيننا. وان التسابق معه كان مصدر امتاع حقا، واني لأتمنى له كل خير.

لا ريب عندي ان جاك سيحتل قمة البطولة العالمية في المستقبل. وهذا تقرير اوصي به عن قناعة راسخة.

دامون هيل ينتزع اللقب العالمي لسباقات الجائزة الكبرى

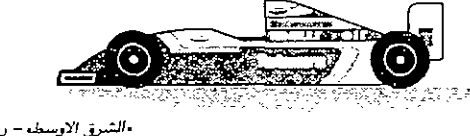
قاز هيل باللقب العالمي لسباقات الفورمولا واحد في مضمار سوزوكا الياباني الاحد الماضي



ضمن دامون هيل - 36 عاما - اللقب العالمي بعد 15 لفة من الـ52 في مضمار سوزوكا الياباني عندما خرج غريمه وزميله في نفس الفريق الكندي جاك ڤيلنوڤ اثر تطاير العجلة اليمنى الخلفية لسيارته الى خارج المضمار.

ختام ترتيب بطولة العالم للسائقين:

1 - دامون هيل (بريطانيا)	97 نقطة
2 - جاك ڤيلنوڤ (كندا)	78 نقطة
3 - مايكل شوماخر (المانيا)	59 نقطة
4 - جان اليسي (فرنسا)	47 نقطة
5 - ميكا هاكنن (فنلندا)	31 نقطة
6 - جيرهارد بيرجر (النمسا)	21 نقطة
7 - ديڤيد كولتارد (بريطانيا)	18 نقطة
8 - روبنز بارتشيللو (البرازيل)	14 نقطة
9 - اوليڤر بانز (فرنسا)	13 نقطة
10 - ايدي ارڤين (بريطانيا)	11 نقطة



• الشرق الاوسط - رويتر

أخبار تلفزيونية

«أحلام» لأول مرة بالڤيديو كليب

● انتهت المطربة الاماراتية .. «أحلام» من تصوير احدى أغانيها «الغالي» ڤيديو كليب. الأغنية من انتاج راديو وتلفزيون العرب «A.R.T».. استعان المخرج حسين دعيبس اثناء تصوير الأغنية ببعض المشاهد من حفل «أحلام» الأخير بجرش في الأردن .. ثم أكمل التصوير في مدينة الملاهي الأوروبية بباريس.. وتؤكد احلام ان هذه الأغنية هي الاولى في سلسلة أغان ستبدأ في تصويرها.

نجوم الإخراج والسيناريو في «موعد» مع الشهرة

تنبع القناة الفضائية المصرية برنامج «موعد مع الشهرة» الساعة الثانية والنصف ظهر كل يوم سبت، وتدور فكرة البرنامج الذي تقدمه عزة مصطفى ويخرجه محمد خليل حول لقاء مع نجوم الاخراج والسيناريو والممثلين والمطربين ومدى تأثير الشهرة عليهم سواء بالسلب أو الايجاب ونتيجة هذا التأثير على حياتهم الشخصية، مع طرح سؤال للنجوم حول مشوار الحياة. ومن بين المخرجين يوسف شاهين وعلي عبد الخالق وشريف عرفه والنجوم عزت العلايلي ومحمود عبد العزيز وسمير صبري وغيرهم.

إذاعة «شمال ألمانيا» تخصص برنامجا خاصا حول الموسيقى والغناء العربيين يستغرق ثلاثة أيام

هامبورج: «الشرق الأوسط»

اعلنت محطة اذاعة «شمال المانيا» (ن. د. ر NDR) التي تضم عدة محطات للاذاعة تابعة لولايات هامبورج وبرلين وسكسونيا وشلزفيج - هولشتاين، بانها سوف تبث برنامجا خاصا حول «الموسيقى العربية»، وذلك خلال الفترة الواقعة ما بين 27 و31 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي. وسوف يشارك في هذا البرنامج عدد من خبراء الموسيقى الالمان وبعض معاهد الموسيقى الالمانية، يقدمون خلال الفترة المذكورة بعض نماذج من الموسيقى العربية والشرقية، ولمحات حول هذه الموسيقى والمطربين والمطربات العرب، وعلاقة ذلك بتاريخ الحضارتين العربية والاسلامية، وتأثيرهما على الحضارة الاوروبية، كما سيفرد البرنامج فترة خاصة لشرح العلاقة بين الموسيقى العربية والاندلسية، وتأثير الموسيقى والغناء الاندلسي على الموسيقى والغناء الاوروبيين.

وسوف يخصص البرنامج فترة معينة تتعلق بالموسيقى والغناء في شمال افريقيا والعلاقة التي تربطها بالموسيقى الاندلسية والافريقية، وكذلك فترة اخرى تتناول الموسيقى في دول حوض البحر الابيض المتوسط وعلاقتها ببعضها، الى جانب برنامج خاص حول العلاقة بين موسيقى المشرق العربي بالموسيقى والالحان التركية.

كذلك ستبث هذه الاذاعة الالمانية، في هذا الاطار، برنامجا خاصا حول الموسيقى العربية الحديثة والموسيقى الشعبية السائدة في العالم العربي في الوقت الحاضر.

وتحت عنوان «القاهرة: مصنع الموسيقى العربية»، سوف يخصص برنامج الموسيقى العربية فترة خاصة لشرح اصول الموسيقى والغناء في مصر ومدى تأثيرهما على الموسيقى والاغاني في معظم انحاء العالم العربي. وقد حمل الاذاعي الالماني المعروف «توماس هاك» الذي يشرف على برنامج الموسيقى العربية المذكور في اذاعة شمال المانيا، معه خلال زيارته الاخيرة للعاصمة المصرية القاهرة، مجموعة كبيرة من الاغاني والمقطوعات الموسيقية لمعظم المغنيين والموسيقيين والمطربات العرب، لتقديمها في برنامجه هذا الذي يتوقع له ان يثير اهتمام المواطنين الالمان للتعرف على هذا الشكل من اشكال الثقافة العربية.

ندوة عن أثر التقنيات الحديثة على برامج التلفزيون في تونس

تونس: «الشرق الأوسط»

يفتتح وزير المواصلات التونسي الحبيب عمار ندوة التقنيات الحديثة وأثرها على التلفزيون في المنطقة العربية يوم الاربعاء القادم في مدينة الحمامات التي تبعد 60 كيلومترا شمال العاصمة تونس.

وتهدف هذه الندوة التي ينظمها اتحاد اذاعات الدول العربية بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمواصلات - ITV BDT ومؤسسة «فريدريش ايبرت» الالمانية الى مساعدة المسؤولين عن التخطيط الهندسي والبرامجي في المحطات التلفزيونية العربية على الاطلاع على احدث التطورات في مجال البث التلفزيوني واهميتها بالنسبة الى الهيئات الاذاعية والتلفزيونية واثرها في مجال الانتاج وتوزيع البرامج وكذلك اثرها في الهياكل التنظيمية كما تهدف هذه الندوة الى تحديد اثر التقنيات الحديثة في طبيعة البرامج المعروضة على الجمهور ومدى مساهمة هذه التقنيات في تحسين مستوى الانتاج التلفزيوني.

ومن بين الاهداف الاخرى التي تسعى الى تحقيقها هذه الندوة دراسة واقع التشريعات في المنطقة العربية ومدى تأثيرها على الاستخدام الفعلي للتقنيات الحديثة في مجال البث التلفزيوني.. وكذلك مناقشة التأثيرات الايجابية والسلبية للتقنيات الحديثة على كل مستوى الهيئات الحكومية العربية في ضوء متطلبات الانتاج والبث التلفزيوني في محيط تنافسي.

برامج الفضائيات العربية

التلفزيون السعودي
بتوقيت السعودية

08.00 برنامج المملكة هذا الصباح
10.25 المسلسل الصباحي
14.15 برنامج ما يطلبه المشاهدون
18.25 المسلسلة المسائية
20.00 برنامج منكم واليكم
20.25 برنامج افراح وتهاني
21.30 نشرة الاخبار
22.35 المسلسلة المسائية
23.35 برنامج منوعات
01.15 مسلسلة السهرة

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

07.00 برنامج صباح الخير يا مصر
10.45 لك ولاسرتك
11.00 مسلسل عربي
12.00 سباق الاغنيات
13.00 برنامج اخباري
13.45 مشهد من مسرحية أو آيات الجمال
14.00 النشرة الاخبارية
14.15 برنامج «بطل يسبح في قلبي»
14.45 برنامج «صور ورسائل»
15.00 فيلم عربي
17.00 نشرة الاخبار
17.30 برنامج «ديفيليه»
18.00 برنامج «شموع»
18.45 مسلسل عربي
19.30 برنامج «لقاء الاشقاء»
20.00 الاخبار
20.15 برنامج «ڤيديوكليب»
20.30 الكاميرا الرياضية
21.00 فيلم عربي
23.00 نشرة الاخبار
23.15 برنامج «من اغاني الافلام»
24.15 مسلسل عربي
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 برنامج «نغم»
02.15 فيلم عربي
04.30 مسلسل ديني
05.45 فيلم تسجيلي
05.45 اقوال الصحف
06.00 برنامج «شباب دائم»

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

04.30 برنامج يوم جديد
06.00 فترة الاطفال الصباحية
7.30 العالم الرياضي - برنامج رياضي
09.00 المسلسل الاجتماعي المحلي «قلوب لا تحتمل الحب»
10.00 وثائقي - الكون يكشف اسراره
10.30 سلسلة اهلاً نبيل وهشام
11.00 برنامج دفاتر الايام
12.00 المسلسل التاريخي «ابن تيمية»
13.00 نشرة الاخبار العربية الاولى
13.15 فترة الاطفال المسائية
15.00 مسلسل المساء «الكف والمخرز»
16.30 مسلسل «نساء في الذاكرة»
18.00 نشرة الاخبار العربية الرئيسية
18.30 برنامج قضية في دائرة الضوء
22.30 المسلسل الاجتماعي «قلوب لا تحتمل الحب»

اوربت القناة الثانية
بتوقيت جرينتش

09.00 القرآن الكريم
09.30 مساء الخير أوربت
10.00 برنامج على الهواء
11.30 مسلسل مدبلج «كاسندرا»
12.15 فاصل غنائي
12.30 مسلسل عربي - الاقدار
13.30 برنامج ڤيديو كليب
14.00 مسلسل مدبلج - احلام كلاوديا
15.00 برنامج اناقة - روكو باروكو وريناتو باليسترا
15.30 حفلة غنائية
16.30 مسلسل عربي - سفر ومحطات (الحلقة الاخيرة)
17.30 برنامج صالون - عبد الله الجفري
18.30 برنامج على الهواء
20.00 مسلسل «العاصفة تهب مرتين»
21.00 برنامج بدون رقيب - هوية الانسان الخليجي
22.30 في سكون الليل
22.45 فاصل غنائي
23.00 برنامج اناقة - روكو باروكو وريناتو باليسترا
23.30 مسلسل عربي - سفر ومحطات (الحلقة الاولى)
00.30 برنامج ڤيديو كليب
01.00 برنامج صالون - عبد الله الجفري
02.00 مسلسل «العاصفة تهب مرتين»
03.00 الختام

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05.00 كرتون مدينة الاشباح
05.30 كرتون أرسين لوبين
06.00 كرتون اطفال (ديزني)
07.00 عالم الصباح
10.00 ڤيديو كليب
10.30 برنامج كوكتيل
11.30 برنامج عروض الأزياء
12.00 مسلسل مكسيكي مدبلج «مهما كان الثمن»
13.00 موجز الاخبار
13.30 كرتون اطفال
14.00 برنامج فراجل روك
14.30 فيلم عائلي امريكي «RETURN TO SNOW RIVER»
16.30 برنامج مسابقات «EUREKA»
17.30 برنامج الجديد في السينما
18.00 ڤيديو كليب
18.30 مسلسل مكسيكي مدبلج «مهما كان الثمن»
19.30 فيلم امريكي
21.00 فيلم السهرة العربي
23.00 مسلسل كوميدي

MBC
بتوقيت جرينتش

08.15 برامج الاطفال
09.45 المسلسل العربي
11.05 برنامج هذا هو - اعادة
12.00 نشرة الاخبار
12.20 برنامج «مساء الخير يا عرب»
14.05 المسلسل المدبلج - كاسندرا
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.20 عالم الصحافة
15.35 اضواء على كاس الخليج
16.05 المسلسل العربي «ستائر الصمت»
17.05 برنامج «صحتك بالدنيا»
17.30 برنامج ابتكارات واختراعات
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي «عصابة الشيطان»
20.05 تتمة الفيلم العربي
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.35 فيلم السهرة الاجنبي
23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
23.25 «مساء الخير يا عرب». اعادة
01.10 المسلسل المدبلج - اعادة

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.30 مسلسل «سحابة من الماضي»
08.30 الراية البيضاء/البخيل وانا
09.25 للرجال فقط مع التحية - اعادة
10.10 Black Saddle/Love at first sight
10.40 الليلة سحرة - اعادة
11.55 مسلسل «زمن الحب»
12.50 هذا المساء - اعادة
13.35 اماكن لها تاريخ
14.00 ميراث الحقد - (مدبلج)
14.55 ديوان العرب
15.45 مسلسل «صفقات ممنوعة»
16.40 عطاء الارض
17.05 اوراق ثقافية
17.55 رواد
19.00 Secret Service
20.00 يا هلا ج 1
20.45 تمثيلية: اللص والخروف
22.30 العلم والايمان
23.30 ميراث الحقد - اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل «عبد الرحمن الغافقي»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعبيلة
02.45 حديث ودعاء
03.05 قرآن مفسر
03.30 بين القرآن والعلم
04.00 مسلسل «عبد الرحمن الغافقي»
05.00 موازين القرآن/ نفحات من نور
05.15 تمارين رياضية - Aerobics
05.45 الموسوعة الصحية

قناة الأفلام

04.30 سر طاقية الاخفاء
08.00 سر الغائب
10.00 التلميذة والإستاذ
14.00 نغم في حياتي
16.00 برامج سينمائية
17.00 الجيل الجديد
19.00 بنات حواء
23.00 احنا بتوع الاتوبيس

القناة المفتوحة

03.35 الراوي والجوهرة (كرتون)
04.00 تمرينات الصباح
04.35 فقرة دينية
05.00 من الطبيعة
05.45 بيوت الله
06.20 اماكن لها تاريخ
06.55 لغتنا العربية
07.45 فن الطبخ
08.15 مسلسل: البخلاء
09.40 فقرة موسيقية
11.05 سباق المغامرات (كرتون)
11.30 كرة قدم: شالك × بوشوم
12.25 كرة قدم (دورة اتلانتا)
13.15 اخبار الرياضة
13.50 مين يكشف السر (مدبلج)
14.35 بانوراما عربية
15.30 مسلسل: طائر الاحلام
16.25 فقرة ڤيديو كليب
17.00 زجل
17.35 ضيف وقضية
18.00 اخبار فنية
18.45 الشخصاتية
20.00 الليلة سمرة
21.30 حفلات غنائية ART
22.20 فيلم عربي: الاخرس
00.10 فقرة ڤيديو كليب
01.00 موي تاي «ملاكمة تايلاندية»
01.50 مسلسل ديني: الفتوحات الاسلامية
03.00 ختام وعرض برامج جميع الفقرات

قناة الرياضة

06.30 برنامج «بنج بانج وانت»
07.00 كرة القدم من اليابان
09.00 اضواء على كرة قدم من المانيا
10.00 اخبار رياضية من آرت
10.30 المصارعة
11.30 اليخوت
12.30 اخبار رياضية من البلاد العربية
13.30 الاتحاد الايطالي لكرة القدم - اعادة
15.30 المصارعة
16.30 برنامج «بنج بانج وانت» - اعادة
17.00 اخبار رياضية من البلاد العربية
18.00 برنامج «المفتوح»
18.30 مباشر: الاتحاد الفرنسي لكرة القدم
20.30 اخبار رياضية من آرت
20.45 برنامج الامير فيصل الاولمبي
21.00 الاتحاد الايطالي لكرة القدم - يوفنتوس × انتر ميلان
23.00 برنامج «لا بد انهم مجانين»
23.30 المصارعة - اعادة
00.30 المصارعة
01.30 الاتحاد الايطالي لكرة القدم - اعادة
03.15 مباشر: سباق الدراجات النارية للجائزة الكبرى من استراليا

الكلمات المتقاطعة

● أفقيا:

1 - رئيس روسي سابق
2 - اضع خفية - عاصمة البرتغال
3 - دولة اسيوية
4 - ضد شبيه - من المقاييس - نوتة موسيقية
5 - من الحيوانات - في العروق
6 - تبني - بحر
7 - ضد شيوع - الطريق
8 - متشابهان - انهار مالحة
9 - ابداع - بسط - اتجاهات
10 - مدينة يابانية - للتفسير

● عموديا:

1 - مبهمة - لزينة العين
2 - عطف وحب - دورق
3 - مبعوثين - بقايا النار
4 - من الزهور
5 - حزن - ضد معنى
6 - للقفل
7 - مادة مشتعلة - من الحيوانات
8 - تلهو «معكوسة» - يعرف
9 - من الحيوانات «معكوسة» - حطم - للتنبة
10 - ضد جديد - رث وقديم

الحل السابق



في ظل المنافسة الشديدة التي تجري في عالم الهواتف النقالة يحتل هاتف اريكسون النقال مركز الصدارة بدون منازع.
يمكنك الاعتماد على هاتف اريكسون لتحقيق افضل اداء.
وذلك من خلال مجموعة من المزايا التي لا تضاهى مثل تصميمه الانيق ووزنه الخفيف وبطاريته الرائعة التي تدوم طويلا في وضع الاستعداد واثناء التحدث. وايضا بالنسبة لهيكله المميز واستعمالاته السهلة التي لا يمكنك حصرها.
اذا كنت تبحث عن الفائز، انضم الى عالم اريكسون.
انه حقا نجم المباريات.



الموزعون: ● البحرين - فخرو للالكترونيات ذ.م.م، هاتف: ٢٩٢٠٠٠-٩٧٣+ ● الكويت - كويت اريكسون للمعدات والخدمات الهاتفية، هاتف: ٤٨٤٧٥٧٦-٩٦٥+ ● عمان - الزبير للاتصالات والخدمات السلكية واللاسلكية ش.م.م، هاتف: ٥٩٧٢٥٢-٩٦٨+ ● قطر - قطر للاتصالات اللاسلكية المحدودة، هاتف: ٤٤٤٣٤٧-٩٧٤+ ● المملكة العربية السعودية - شركة اريكسون السعودية للاتصالات المحدودة، هاتف: ٤٧٨٥٨٠٠-٩٦٦١+ ● الامارات العربية المتحدة - مؤسسة جمعة الماجد هاتف: ٦٨٥٥٥٢-٩٧١٤+

عرب وعجم


عفيف صافية — محمد العلوي

● الشيخ جمعة الماجد مؤسس مركز المخطوطات في دبي بالامارات العربية المتحدة يزور المغرب لتوثيق اواصر الصداقة مع المؤسسات الثقافية، وبهذه المناسبة لجتمع مع عبد الله ازماني وزير الشؤون الثقافية، وزود الخزانة المغربية بثلاثين الف صورة من المخطوطات العربية والاسلامية.

● محمد العلوي المحمدي وزير السياحة المغربي ومحند العنصر الامين العام للحركة الشعبية وعبد الله القادري نائب الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي سيكونون ضيوفا على نقابة الصحافيين المغاربة التي ستنظم يوم الاثنين 28 اكتوبر (تشرين الاول) الحالي «عشاء ـ مناقشة» في فندق «سفير» في الرباط.

● شوقي فاخوري وزير الزراعة اللبناني وجان بيار لافون سفير فرنسا لدى لبنان شاركا في ازاحة الستار عن الارزة المنحوتة بازميل الفنان اودي رحمة والتي تأتي ضمن عملية التأهيل لساحة «لامارتين» التذكارية في غابة الارز ـ بشري (شمال لبنان).

● موتوهيكو نيشيمورا سفير اليابان لدى المغرب اقام حفل استقبال بمناسبة افتتاح المقر الجديد للسفارة اليابانية بالرباط وتميز الحفل بتقديم معزوفات موسيقية لعازفة الكمان اليابانية اتسوكوتما ترافقها عازفة البيانو ماساكو يوشيتاكي.

● الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ ايسيسكو ـ الرباط، توجه الى الولايات المتحدة الاميركية لزيارة برنامج الامم المتحدة للنشاطات السكانية (UNFPA)، ومنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (UNICEF)، والبنك الدولي في واشنطن. وسيتقابل خلال هذه الزيارة مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للأمم المتحدة.

● الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام الاردني يغادر لندن اليوم عائدا الى عمان بعد زيارة رسمية لبريطانيا استغرقت اسبوعا.

● عفيف صافية المفوض العام الفلسطيني لدى بريطانيا يرافقه غسان الشكعة رئيس بلدية نابلس يزوران غدا بلدية داندي البريطانية لاحياء اتفاق التوأمة بين نابلس وداندي.

● بهية الحريري النائبة اللبنانية ورئيسة مؤسسة الحريري تفتتح مساء اليوم في صيدا دورة حسام الدين رفيق الحريري الرياضية العربية السادسة لكرة السلة التي ينظمها نادي القوار الرياضي في صيدا باشراف الاتحاد اللبناني لكرة السلة في قاعة الحسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري ـ صيدا (جنوب لبنان).

● برناديت ابو بشارة الملحقة الاعلامية في السفارة الفرنسية بدولة الكويت تقيم خلال هذا الاسبوع حفل استقبال في منزلها يحضره عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي والاعلاميين.

● نادية العناني المستشارة الاعلامية في سفارة مصر في الرباط دعت الصحافيين المغاربة لحضور حفل الاستقبال الذي ستقيمه يوم الاربعاء المقبل في فندق «سفير» في الرباط على شرف السفير المصري الجديد عادل الجزار وحرمه.

مناقش افندي



إنشاء المزيد من الجسور والأنفاق للتخفيف من حدة الازدحام في دمشق

دمشق: من هشام عبرة

تعاني مدينة دمشق كغيرها من المدن والعواصم الكبيرة من ازدحام السير في شوارعها واسواقها وازقتها، وذلك بسبب انتشار عشرات الآلاف من السيارات التي تتحرك في المدينة بمختلف اشكالها واحجامها. كما تستقبل المدينة يوميا آليات كثيرة تأتي من انحاء البلاد.

ومؤخرا زادت حدة ازمة المرور بسبب ازدياد عدد السيارات بموجب قانون تشجيع الاستثمار رقم 10 لعام 1991 الذي سمح بدخول مختلف انواع المركبات وخاصة سيارات النقل الجماعية الصغيرة التي اربكت السير بعددها الكبير وصغر حجمها، حتى ان العامة اطلقوا عليها (السنافر او الفئران). وامام هذا الواقع المروري داخل شوارع واسواق مدينة دمشق، وبسبب تعذر اقامة مترو الانفاق لاسباب عديدة منها كلفته الباهظة وصعوبة تنفيذه، فكان لا بد من تنفيذ عدد من الاجراءات من قبل المسؤولين في لجنة السير بمحافظة مدينة دمشق للتخفيف قدر الامكان من ازدحام السير. ويلاحظ الزائر لمدينة دمشق حاليا قيام الورشات الفنية التابعة لمحافظة المدينة بانجاز عدد من الجسور (للسيارات) والانفاق (للمشاة)، حيث تم قبل ايام افتتاح نفق للمشاة في ساحة الثامن من آذار (ساحة عرنوس) والبالغ طوله 19 مترا وعرضه 4 امتار وارتفاعه 4 امتار، وفي جسم النفق توجد ستة محلات متوسطة المساحة مخصصة لتقديم الخدمات المناسبة للناس، كما تم افتتاح نفق باب الجابية في دمشق القديمة، بين سوق الحميدية والسويقة والذي يبلغ طوله 24 مترا وعرضه 4 امتار وارتفاعه 4 امتار وكسيت جدرانه بالسيراميك الازرق والادراج بالرخام بالاضافة الى شبكة انارة كاملة في النفقين.

وذكرت مصادر مسؤولة في محافظة المدينة ان انجاز هذين النفقين جاء ضمن خطة المحافظة التي سمت هذا العام بـ «عام الأنفاق» في مدينة دمشق، لتسهيل الحركة المرورية والتخفيف من شدة ازدحام السيارات في الشوارع الرئيسية. وهي الخطة التي تضمنت انجاز اعمال تجميل وتنظيم لنفق المشاة في ساحة حسن الخراط عند اول طريق مطار دمشق الدولي والذي كان مخصصا سابقا للسيارات ويبلغ طوله 60 مترا وعرضه 6 امتار وارتفاعه 6 امتار، وذلك بهدف تسهيل المرور للمواطنين بين حي بلال والوحدة في تلك المنطقة.

واضافت المصادر انه تم البدء بتنفيذ نفق شارع العابد للمشاة عند تقاطع البرلمان والذي يقع بين الصالحية وشارع العابد حيث تعرف هذه المنطقة بازدحام السيارات فيها وكثرة المشاة، كونها منطقة تجارية.

وبمقابل ذلك ومع اقامة الانفاق المرورية تم انجاز العديد من الجسور الخاصة بالسيارات وكان آخرها جسر 17 نيسان في منطقة المزة. وكانت محافظة دمشق قد اقامت العديد من جسور السيارات في المدينة خلال السنوات الماضية. ويعتبر جسر فكتوريا اشهر واقدم هذه الجسور حيث يبدأ من شارع بيروت مقابل ضفة بردى وينتهي في ساحة المرجة مقابل البحصة، وقد ساعد هذا الجسر كثيرا في تخفيف ازمة سير السيارات في المنطقة المذكورة.

كما اقيم في ما بعد جسر الثورة في شارع الثورة حيث يبدأ من السوق العتيق وينتهي مقابل سوق الحميدية، وانجز ايضا نفق السيارات الضخم الذي يبدأ من حي المزرعة وينتهي مقابل جسر الثورة.

ويذكر الباحث قتيبة الشهابي انه في اوائل القرن الحالي لم يكن في دمشق غير ثلاثة جسور احدها تجاه محطة العجلات وهو اعظمها ومصنوع من الحديد المحكم وهو جسر فكتوريا الحالي بعد تجديده بالاستناد الى موقع محطة العجلات الكائن في السليمانية شارع سعد الله الجابري مكان المصرف التجاري السوري (5). وهو جسر حديدي كبير مخصص للمشاة بعدة اتجاهات.

وكان هناك جسر آخر مقابل باب التكية السليمانية الشمالي. وثالث في منتصف المرجة مقابل معرض دمشق الدولي الآن (وليس ساحة المرجة المعروفة).

اما احدث جسر اقيم للسيارات وللمشاة ايضا فهو جسر السابع عشر من نيسان في منطقة المزة مقابل جامعة دمشق ويربط هذا الجسر وانفاق السيارات الملحقة فيه بين شارع 17 نيسان في تنظيم كفر سوسة والمزة القديمة وكليات جامعة دمشق واوتوستراد المزة الحديثة (الفيلات). حيث ساهم هذا الجسر في تخفيف ازمة السير كثيرا في منطقة اوتوستراد المزة ومقابل الجامعة. كما ساهمت انفاق اوتوستراد المزة المخصصة للمشاة في تامين عبور سليم للمارة على الاوتوستراد. كذلك ساعدت جسور المشاة التي اقيمت في السنوات الاخيرة كجسر العدوي وباب شرقي والنصر ونفق المشاة في اوتوستراد 6 تشرين بمنطقة العدوي وغيرها ـ ساعدت ـ في حماية المشاة من خطر السيارات العابرة في تلك الشوارع عند قطعها من قبلهم.

ومن الجسور التي انشئت مؤخرا كان جسر المجتهد الذي يخفف حدة السير باتجاه الميدان والمخيم وباب مصلى ودوار كفر سوسة. ويساعد في تنظيم سير السيارات المتجهة نحو درعا والمنطقة الجنوبية والحدود الاردنية.

وذكرت مصادر محافظة دمشق انه تم اتخاذ العديد من الاجراءات العملية والميدانية من قبل لجنة السير في المحافظة للتخفيف من ازمة السير، كان آخرها قرار منع دخول سيارات النقل الجماعية السياحية الكبيرة الى وسط المدينة حيث مرآبها القديم وتامين مرآب حديث وواسع لها في منطقة القابون بضواحي المدينة.

جسر فيكتوريا بدمشق.. من اقدم جسور المدينة (خاص بـ«الشرق الاوسط»)

الجهراء الكويتية تشهد مهرجانها الثقافي الثالث

الكويت: «الشرق الأوسط»

شهدت محافظة الجهراء الكويتية اخيرا مهرجان الجهراء الثقافي الثالث، الذي ينظمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، وافتتحه محافظ الجهراء الشيخ ابراهيم دعيج الصباح. واحتوى المعرض على اجنحة للكتاب ورسوم للاطفال، بالاضافة الى امسية شعرية في يوم الافتتاح، يشارك فيها الشعراء متعب عثمان السعيد، ويوسف العنزي، وشنوف الهرشاني، وراشد بورسيلي، ومحمد عبيد العجمي، ومتعب التركي. وتضمن برنامج المهرجان محاضرة بعنوان «الثقافة وقيم التسامح» القاها الدكتور احمد البغدادي وخليل علي حيدر في الليلة الاخيرة للمهرجان.

الاحتفال بإحياء أرزة «لامارتين» في لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

ازيح الستار عن أرزة لامارتين (الشاعر الفرنسي) التي اعاد احياءها المهندس رودي رحمة في غابة الارز في بشري شمال لبنان امس برعاية الوزير السابق قبلان عيسى الخوري وحضور السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون ووفد فرنسي.

يذكر ان هذه الارزة الضخمة قد تعرضت للأعاصير ولعوامل الطبيعة حتى اشرفت على الموت.

وقد علق النائب الخوري على المناسبة بالقول: «اتمنى ان تحيي الصداقة اللبنانية الفرنسية، كما اعيد احياء هذه الارزة التي كادت ان تموت».

وما زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان في 24 الجاري الا للمساهمة في احياء العلاقات التي تربط لبنان بفرنسا.

اخبارهم في كل مكان

● الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية في السعودية احتفلت اخيرا بتعيين الدكتور عبد العزيز الدخيل مديرا لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والدكتور يوسف الجندان مديرا لجامعة الملك فيصل وناصر العجمي رئيسا لخطوط السكة الحديدية، وعبد الله بن جمعة رئيس شركة ارامكو السعودية.

● التشكيلي المغربي بنيونس عميروش يشارك في الصالون الدولي للفنون في دورته السابعة والعشرين التي تنعقد في شوليت الفرنسية من 19 الى 27 اكتوبر (تشرين الاول) الجاري بمشاركة حوالي 200 فنان من جنسيات مختلفة.

● للفنان التشكيلي المغربي خير الدين حسين يعرض احدث لوحاته في فندق «سفير» في الدار البيضاء من 18 اكتوبر (تشرين الاول) الجاري الى 10 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

مواليد

● عبد العزيز بن علي العثيم مدير مدرسة ابن رجب في مدينة بريدة السعودية رزق وحرمه مولودة اتفقا على تسميتها «نهى».

● محمد بن صالح الدباسي الموظف بادارة المستشفيات في المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة القصيم رزق وحرمه مولودة اتفقا على تسميتها «شهد».

الأبيض والأسود

خالد القشطيني

حكايات أهل السياسة

اذا كانت الحرب العالمية الثانية قد اخرجت لنا نجما لامعا في عالم البلاغة والظرافة في شخص ونستن تشرشل، فان الحرب العالمية الاولى، او كما كانت تسمى «الحرب العظمى»، اخرجت للتاريخ نجمين بهذه المنزلة من البلاغة والظرافة، الاول ديفيد لويد جورج في بريطانيا وكلمنصو في فرنسا. امتاز كلاهما بقدرة خطابية رائعة بالاضافة الى روح السخرية والظرافة التي ساعدتهما في اصعب المواقف.

كان لكليهما لسان لاذع وبديهة حاضرة حتى بالنسبة للمقربين اليهما. فعندما اضطربت الاسواق المالية في فرنسا، لم يجد كلمنصو غير ان يقول، «لماذا اجد نصيبي ان يكون وزير ماليتي اليهودي الوحيد في فرنسا الذي لا يعرف اي شيء عن المال؟».

الواقع ان الكثير من وزرائه كانوا من الدرجة الثالثة، وربما كان ذلك لأن الساسة المحترمين لم يرغبوا الدخول في خدمة هذا الرجل. سألوه عن ذلك وقالوا لماذا تختار وزراء تافهين، فقال لان الكابتول انقذه الوز وليس النسور (اشارة الى ما حل بعاصمة الرومان).

زاره يوما صديقه المسيو دوبو ليستشيره في ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية وكان هذا الرجل مشهورا بالغباء وعدم الكفاءة. تحدث عن ذلك الى صاحبه كلمنصو متشكيا فقال: «يتهمني الناس بأنني بليد. انا لا اجد نفسي أبلد من اي شخص آخر». فقال له كلمنصو بلهجة السؤال «اي شخص آخر؟!».

اذا كان المسيو دوبو قد اشتهر بالبلادة، فقد اشتهر كلمنصو بالدهاء والمكر. جرت مناوشة في الجمعية الوطنية بينه وبين جان جوريه بعد ان استرسل هذا في خطابه في نقد الحكومة فقاطعه الثعلب الفرنسي قائلا: «وعلى اي حال فانت لست بالرب». رد عليه جوريه قائلا: «وانت لست بابليس». جاءه الرد فورا: «وكيف تعرف ذلك؟».

تفوه كلمنصو بكلمات بليغة اصبحت خالدة في الادب السياسي العالمي كقوله «الحرب شيء خطير لا يمكن تركه بيد الجنرالات».

ومثل ذلك ما قاله عن النقاط الاربع عشرة للرئيس ولسن التي تضمنت حق تقرير المصير. لقد أطلق المؤرخون على كلمنصو لقب خبيث فرساي بسبب اصراره على الحصول لفرنسا على شتى الغنائم والمكاسب بغض النظر عن النتائج. كان سياسيا من الطراز التقليدي تماما ينظر لشؤون العالم نظرة السلب والنهب. ولهذا اصطدمت سياسته اصطداما حديا مع مبادئ ولسن، الرئيس الاميركي المثالي النزعة.

مع ذلك انتقده الفرنسيون على ما حصل عليه لبلاده في معاهدة فرساي من حلفائه، فقال «حسنا، هذا اقصى ما استطعت الحصول عليه وانا جالس بين (ولسن) و(لويد جورج)!

90 ضابطا سعوديا اشتركوا في دورة عن مكافحة المخدرات

الرياض: «الشرق الاوسط»

السباق لا ينتهي بين مهربي المخدرات ورجال مكافحتها في شتى انحاء العالم، وخلال هذا السباق الضاري يستخدم المهربون احدث تقنيات العلم واخبث الحيل، مما يفرض على سلطات مكافحة المخدرات الوقوف على كل جديد لافشال مخططات اباطرة المخدرات الذين يسعون لتدمير الشعوب من الداخل من خلال هذه السموم التي تفتك بعقول وأجساد البشر.

والسعودية ضمن المجموعة الدولية التي حقق جهازها الامني الادارة العامة لمكافحة المخدرات الكثير من النجاحات، وفي هذا الاطار عقدت اخيرا دورة متخصصة لمكافحة المخدرات شارك فيها 90 ضابطا من القوات المسلحة والحرس الوطني وجهاز مكافحة المخدرات.

وذكر اللواء سلطان بن عايض الحارثي مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات ان عددا من اساتذة الجامعات والمختصين من رجال الجمارك ووزارة الصحة ومجموعة من ضباط الادارة العامة لمكافحة المخدرات العاملين في الميدان شاركوا بالقاء محاضرات خلال هذه الدورة، مشيرا الى استخدام الوسائل الايضاحية والصور والقضايا الواقعية اثناء الدورة التي طرح من خلالها عدد من الابحاث عن تاريخ نشأة المخدرات وتلقي البلاغات وجمع المعلومات عند ورود اي قضية، وعن اجراءات الضبط والتفتيش وتحليل المعلومات، وطرق الاستجواب والمكافحة والمداهمة، وكيفية اعداد التحاليل المختبرية، وطرق التهريب والوسائل المستخدمة في عمليات التهريب ودور الجهات المختصة في مكافحة المخدرات.

وفاة المرحوم السيد توفيق نجيب الجادر

لبى نداء ربه المرحوم السيد توفيق نجيب الجادر والد السادة قتيبة وعتبة وعقبة وأمية والسيدة دعد زوجة السيد موفق الخضيري في مدينة الموصل في العراق.

ستقام الفاتحة على روحه في داره في الموصل.

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته



الرياض، مركز الحقباني ـ تقاطع شارع التخصصي مع شارع الأمير سلطان بن عبد العزيز هاتف ٤٨١٣٠٦٨ (٠١) فاكس ٤٨٨١٩٧٩ (٠١) ـ فرع أسواق اليورومارشيه هاتف ٤٨٨١٩٨٩ (٠١)
الخبر، مجمع الراشد التجاري هاتف ٨٩٩٦٦١٤ (٠٣) فاكس ٨٩٩٦٦٣١ (٠٣)

مطلوب للعمل
مَندوبي مبيعات
للعمل لدى شركة سعودية
بالمؤهلات التالية:
ـ خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في هذا المجال.
ـ معرفة اللغتين العربية والإنجليزية تحدثا وكتابة.
ترسل السيرة الذاتية وصور عن المؤهلات الى العنوان التالي:
ص.ب ٥٤٥ ـ الدمام ٣١٤٢١
مدير الشؤون الإدارية والمالية
أو بالفاكس رقم: ٩١ ٥ ٨٥٧٢٥ (٠٣)
ملاحظة: يجب ذكر رقم هاتف الاتصال والعنوان واضحاً في السيرة الذاتية.

شركة وطنية كبرى تعمل في مجال
الإعلان والعلاقات العامة
تعلن عن حاجتها إلى:
مدير مبيعات لفرعها في الرياض
بالشروط والمؤهلات التالية:
★ مؤهل جامعي مناسب. ويفضل من لديه شهادات عليا.
★ خبرة عملية في نفس المجال لاتقل عن خمس سنوات.
★ المقدرة على قيادة فريق المبيعات وفتح مجالات تسويقية.
★ إجادة اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة.
يرجى ممن تتوفر لديه الشروط والمؤهلات السابقة إرسال السيرة الذاتية مرفقة بالشهادات العلمية والعملية مع صورة شمسية حديثة
على: ص.ب ١٤٦٩٩ جدة ٢١٤٣٤
عناية / مدير الشؤون الإدارية

مؤسسة وطنية ترغب في توظيف:
١ـ مهندس ميكانيكي للعمل كمدير ورشة
ـ خبرة من ٢ ـ ٣ سنوات في آلات الإنتاج.
٢ـ مهندس مبيعات:
ـ خبرة من ٢ ـ ٣ سنوات في بيع مواد خصوصية للبناء والإنشاء.
ـ الراتب والمزايا تحدد بعد المقابلة.
ـ الأفضلية للسعوديين أو لمن لديهم إقامة قابلة للتحويل.
ترسل السيرة الذاتية على فاكس: ٤٦٥٤٤٠٣ ـ وللاتصال على تلفون ٤٦٢٦٢١٩

شركة وطنية
بحاجة لتوريد أجهزة كهربائية

م	الصنف	الكمية
١	غسالة ونشافة أمريكية (وحدة واحدة) (٩) كجم ٢٢٠ ف ٧٠٪ تنشيف	٦٠٠
٢	مكيف شباك ١٨٠٠٠ وحدة حار / بارد	٥٨٠
٣	مكيف شباك ٢٤٠٠٠ وحدة حار / بارد	٥٠٠
٤	غسالة ملابس ١٠ رطل ٢٢٠ ف	٣٧٠
٥	نشافة ملابس ١٠ رطل ٢٢٠ ف	٣٦٥
٦	فرن ٤ غاز + ٢ كهرباء	٣٦٥
٧	تليفزيون ١٩ بوصة ملون	١٠٠
٨	براد ماء حار / بارد	٢٥
٩	مرطب هواء HUMI DIEIER	٨٠
١٠	مكيف سبليت ٢٤٠٠٠ وحدة حار / بارد	٥٠
١١	مكيف سبليت ٣٠٠٠٠ وحدة حار / بارد	٢٥
١٢	ثلاجة ١٨ قدم	٢٥
١٣	مكيف مركزي ٥طن بدون تمديدات	١٠
١٤	غسالة صحون	١٠
١٥	وحدة تكييف سعة ٢٠ طن	٨
١٦	وحدة تكييف سعة ١٥ طن	٥
١٧	توريد وتركيب وتوصيل غلاية ٣طن	٥
١٨	موكيت أمريكي	٦٥٠٠م٢

من لديه الرغبة في التوريد إرسال عرضه مع الكتالوجات باسم / إدارة المشتريات على ص.ب (٧٦٥٣) الرياض (١١٤٧٢) في مدة أقصاها عشرة أيام من تاريخه.

متخصصون في نقل الأثاث
● فك وتغليف ونقل وتركيب من وإلى جميع مدن المملكة.
● إمكانية التخزين بمستودعاتنا
● مواد تغليف من كراتين وبلاستيك مجاناً
مؤسسة سدر
صيانة المكيفات السبليت مع خدمات الفك والتركيب بعمالة فلبينية
إتصل مجاناً: ٨٠٠١٢٤١٢٢٩ / ٤٦٢١٢٢٩ / ٤٢٥٧٦١١

رفاييل RAPHAEL
BIG SALE
* For the first time
* 60% ON SUMMER COLLECTION
* 70% ON WINTER COLLECTION
FOR ONE WEEK ONLY
STARTING SUNDAY 20 - 10 - 1996
تخفيضات
☆ ٦٠٪ لبضائع الصيف
☆ ٧٠٪ لبضائع الشتاء
☆ لمدة أسبوع فقط
☆ ابتداء من يوم الأحد ١٩٩٦/١٠/٢٠م
الرياض العليا ـ ت: ٤٦٢٠٠٠٣ ـ ٤٦٥٢٢٠٨

نقد فوري

لساعاتكم الثمينة ومجوهراتكم المستعملة

معرض مجوهراتي

بإشراف خبير المجوهرات العالمي الدكتور / مصطفى عبيد

جدة - طريق المدينة مركز الشعلة التجاري يمين المدخل الرئيسي هاتف ٦٦٣٣١٢

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية

The International Daily Newspaper Of The Arabs

تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)

بسم الله الرحمن الرحيم - الأحد 8 جمادى الآخرة 1417هـ - 1996/10/20م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6536

London - Sunday - 28 October 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6536



محاربة شرطة المرور الألمانية بأسلحتها

جهاز لكشف كاميرات المرور وتشويشها

كولون: من ماجد الخطيب

انزلت شركة بيل - ترونيك الالكترونية المختصة بانتاج لوازم السيارات الاضافية الى السوق اجهزة الكترونية جديدة لتشويش كاميرات المرور المنصوبة على الشوارع وقالت في دعايتها ان مضاد الفلاش الجديد قادر على اكتشاف وتشويش الكاميرات من بعد 450 مترا.

وتحت مانشيت «شرطة المرور تتجهز ونحن نجهز سائقي السيارات ايضا» ذكرت الشركة ان هدفها هو حماية السائق من الاعيب رجال شرطة المرور الذين صار همهم الاساسي «ملء قاصات الولايات لا تقليل السرع على الطرقات» وذكرت الشركة كمثل ان شركة مرور فرانكفورت تخطط الان لزيادة مواردها بـ 7 ملايين مارك اضافي عن طريق التشدد في مراقبة حركة السيارات على الطرق.

واسلوب عمل مضاد الفلاش سهل للغاية فهو جهاز صغير مزود بجهاز انذار مبكر يعمل باشعة ليزر وقادر على اكتشاف الكاميرات العاملة باشعة ليزر من بعد 1.5 كيلومتر وقادر على اكتشاف الكاميرات الرادارية من بعد 450 مترا ويعمل الجهاز اوتوماتيكيا في حين الاقتراب من الكاميرا على اطلاق فلاش قوي مضاد «يعمي ابصار» كاميرا شرطة المرور ويؤدي الى افساد الصور كما في حالة تعريض فيلم الكاميرا لضوء النهار.

اضافة الى ذلك يعطي الجهاز للسائق طول المسافة التي تفصله عن الكاميرا او الرادار كما يمكن التحكم بشدة الاضاءة وبصوت صفارة الانذار التي تنطلق عنه في حين الاقتراب من الفخاخ مع وجود ضمانات بعدم تأثر عيني السائق من شدة الاضاءة.

طرحت الشركة الجهاز الى الاسواق. الجهاز الان في الاسواق بثلاثة انواع هي بيل 745 اي بي وقادر على اكتشاف الكاميرات في المدن من بعد 280 مترا وعلى الطرق الخارجية على بعد 450 مترا وسعره 1998 ماركا، جهاز بيل 735 اي بي القادر على اكتشاف الكاميرات من مسافة 230 مترا في المدن ومن مسافة 350 مترا على الطرق الخارجية وسعره 1598 ماركا، ثم جهاز بيل 715 اي بي قادر على اكتشاف الكاميرات على مسافتي 180 مترا و270 مترا على التوالي وسعره 11985 ماركا.

وتحذر الشركة زبائنها من ان السلطات الالمانية تجيز بيع الجهاز في الاسواق لكنها تحظر استخدامه في السيارات لذلك فان من يستخدمه في سيارته سيضع نفسه تحت طائلة القانون اذا ما تم ضبطه متلبسا.

صباح الخير

سمير عطا الله

مجرد «مافيا» مصرية!

صدرت مجلة «افريكازي» (افريقيا - آسيا) الباريسية مؤخرا وعلى غلافها صورة للأمين العام للأمم المتحدة ومعها هذا العنوان المرفق بعلامة استفهام: «وداعا بطرس غالي؟»! ويحمل المقال توقيع منشئ المجلة ومدير تحريرها السيد سيمون مالللي. والحقيقة ان علامة الاستفهام مجرد «حساب لخط الرجعة» لان الكاتب المصري الاصل، يودع الدكتور غالي بكل عواطفه وتمنياته والدعاء بأن يوفقه الله خارج المنصب.

والمقال ليس مقالا افتتاحيا وفقا للقواعد بل هو، بكل تواضع وكل دقة، «تحقيق» بقلم مدير التحرير توخيا للدقة والامانة وراحة الضمير في هذا العالم الذي اتعبه وجود بطرس غالي في نيويورك. ومن هو بطرس غالي في اي حال؟ يقدم لنا سيمون ماللي، دفعة واحدة، سرين خطيرين: الاول ان الامين العام ليس «سوى» وزير دولة في حكومة انور السادات، وهنا تبدو غيرة الكاتب على القومية العربية وتضايقه من الصلح المصري - الاسرائيلي بكل وضوح، والثاني - وهو الاكثر خطورة - ليس بطرس غالي «الا» استاذ جامعي سابق. يا للهول، يا للفظاعة، يا لعارك يا افريقيا ويا آسيا وافريكازيا!

ثم ننتقل من سيرة بطرس غالي التي ليست «سوى» و«الا» الى المسؤوليات التي اخفق فيها ومر هذا العالم الهانئ المسالم شر تدمير. عد معي سيدي عد: الصومال واحد. رواندا، اثنان، انغولا، 3. ليبيريا 4، الصحراء 5، الموزامبيق 5، البلقان 6، الادارة 6، نتوقف لضيق المجال وفسحة الامل. ولا يعدد الكاتب، للأسف (ويلاه ويلاه) الحرب العالمية الثانية، حرب القرم، فشل اتفاقات فرساي، فشل القمر الصناعي الاوروبي «اريان»، طلاق ستيفاني ابنة امير موناكو، البطالة في اسبانيا، انحباس الأمطار في افريقيا طوال ثلاث سنوات برغم انها قارة بطرس غالي، تهدد الافيال بالانقراض بسبب تجارة العاج، الديون المترتبة على فيرغي فيرغسون اند كو. الخ.

الدقة شيء هائل. لذلك يوضح لنا الكاتب الموقع الذي يكتب منه. موقع الموضوعية والمعرفة: «لقد عرفت - يقول مدير تحرير افريقيا وآسيا - جميع الامناء العامين منذ تريغفي لي (...) ولم يبلغ احد منهم اللاشعبية التي عرفها بطرس غالي لدى 7 آلاف موظف. لم يتجاهلهم احد بمثل هذه العجرفة وهذا الاستعلاء» باستثناء مافيا، من اصل مصري في معظمها، تنفذ طغيان الامين العام». له يا بطرس غالي له! اين تخفي علينا كل هذا الارهاب الذي لا يعرف احد به ولا كان احد ليعرف، لولا مسؤوليات السيد سيمون ماللي عن افريقيا وآسيا ومعهما بقية العالم. اين يا بطرس غالي اين.

سبع قضايا سماها الكاتب الكريم ورماها على كتفي رجل ليس «سوى» وزير سابق و«الا» استاذ جامعي سابق، اصغر واحدة بينها حرب البلقان التي تسببت في الحرب الكونية الاولى التي فات السيد ماللي ذكرها، و«احدث» واحدة بدأت قبل وصول بطرس غالي الى الامم المتحدة بعشر سنين. وكل هذه القضايا ورثها غالي من الامناء العامين السابقين الذين تشرفوا بمعرفة مدير تحرير «افريكازي» وكل واحد من هؤلاء اورث الآخر قضايا هذا العالم. واذا حدث وودعنا فعلا بطرس غالي، اكراما للمسز اولبرايت والآن للسيد ماللي، فإن الامين العام المقبل قد يحل لنا قضية التوتسي - والهوتو والنزاع الليبيري حيث قرت الطيور نفسها من موتروفيا وحروب ANC, SWAPO, FRELIMO وهي جماعات لولا ذاكرة ماللي لما تذكرها احد. شكرا سيد ماللي.

نازيون يعتدون بالضرب على سوداني في ماجدبورج

ماجديبورج: «الشرق الأوسط»

تعرض طالب اللجوء السوداني كسيني ي. الذي يعيش في احد معسكرات اللاجئين في مدينة ماجديبورج الالمانية الشرقية الى الضرب على يد احد حليقي الرؤوس النشطين في المنظمات الالمانية النازية الجديدة. وقال ناطق باسم شرطة المدينة ان الشاب السوداني البالغ (18 عاما) من العمر تعرض للشتم والاستفزاز اولا في مركز المدينة من قبل مجموعة من الشباب النازيين ومن ثم للضرب بقبضة اليد من قبل احد اعضاء المجموعة البالغ (20 عاما) من العمر، وذلك في الساعة العاشرة من مساء اول من امس.

وقد استطاع رجال الشرطة القاء القبض على اعضاء المجموعة الموجودين بالقرب من مكان الحادث بعد ان تقدم الشاب السوداني بشكوى رسمية الى مركز الشرطة القريب.

وفي اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» قال الناطق الرسمي باسم شرطة ماجديبورج ان اصابات الشاب السوداني كانت طفيفة ولم تستدع نقله الى المستشفى. واضاف ان السوداني استطاع التعرف على الشاب الذي ضربه وان الاخير يخضع للاستجواب في مركز الشرطة رغم نفيه التهمة. ويقوم رجال الشرطة الآن بالبحث عن اعضاء اخرين في المجموعة بعد ان تدخل الادعاء العام في المدينة لادارة التحقيق.

ونقل السوداني انتوني مالون (23 عاما) يوم 17 مارس (آذار) الماضي الى المستشفى وهو يعاني من ارتجاج في المخ وجروح خطيرة في الرأس والجسد بعد ان تعرض لاعتداء مجموعة من الشباب النازيين الجدد. وذكر مالون حينها لـ«الشرق الأوسط» بأن نازيا ينتمي الى احد مجاميع حليقي الرؤوس اطلق الرصاص فوق رأسه في احد شوارع المدينة بغرض ارهابه ثم انهال عليه باقي افراد المجموعة بالضرب بالقبضان والسكاكين. وحينها أعلنت الشرطة تعتيما اعلاميا على مسار التحقيق رغم انها اعتقلت اربعة شبان نازيين قالت انها تحقق باحتمال مشاركتهم في عملية الاعتداء.

ورفض الناطق الرسمي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» امس الربط بين الحادثين كما رفض الكشف ما اذا كان بعض المشاركين في الاعتداء على كيني ي. هم من افراد ذات المجموعة التي اعتدت على انتوني مالون.

المسرحي المغربي عبد القادر البدوي في قفص الاتهام

الرباط: «الشرق الأوسط»

تصدر المحكمة الابتدائية في الدار البيضاء بعد غد، حكمها في الدعوى التي رفعها محمد قاوتي امين النقابة المغربية للمسرح الاحترافي ضد عبد القادر البدوي الكاتب والممثل المعروف ومؤسس الفرقة التي تحمل اسمه.

فقد وقف البدوي يوم الثلاثاء الماضي في قفص الاتهام للدفاع عن نفسه في دعوى القذف والسب التي رفعها ضده ممثل نقابة المسرح الاحترافي، وترجع الحكاية الى شهر يوليو (تموز) الماضي، حين نشر البدوي في مجموعة من الصحف المغربية سلسلة من المقالات حول «مؤسسة المسرح بين الحقيقة والتطبيق» اعتبرها الطرف المدعي بأنها تنطوي على إساءة للنقابة واعضائها، وقام يوم 12 اغسطس (اب) الماضي باللجوء الى القضاء.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

الزكاة والضريبة

أظن ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة في العالم الاسلامي التي تتولى فيها الدولة جباية فريضة الزكاة الشرعية. في الدول الاسلامية الأخرى يترك تقدير الزكاة لذمة المسلم يقدرها كما يشاء او بما يرضي ضميره او تقفه تقواه، وبعضهم يرضي ضميره وتقواه وبعضهم لا يرضيها.

وفي المملكة تتولى وزارة المالية والاقتصاد الوطني، الادارة العامة للايرادات، تحصيل زكاة الزروع والثمار والمواشي، وتقوم مصلحة الزكاة والدخل على جباية زكاة عروض التجارة والصناعة والمهن والمقاولات والبنوك والتسليف والخدمات. اما عملية توزيع ما يتم جمعه من هذه الجباية فتتولى توزيعه مصلحة الضمان الاجتماعي.

وفي هذا المجال المتشابك من انواع الجباية وتقديرها وتقنينها يقدم الاستاذ «عبد العزيز محمد رشيد جمجوم» كتابه الهام «الزكاة والضريبة في المملكة .. التطبيق العملي» وهذا المؤلف (بفتح اللام) كان ورقة العمل السعودية في ندوة الزكاة الثانية التي انعقدت في الرياض منذ نحو عشر سنوات.

وورقة العمل او المؤلف او الكتاب يشتمل على دراسة تحليلية لضريبة الدخل مع شرح حسب النظم التي تنظم أحكامها، وذلك في ضوء المبادئ والاحكام التشريعية واتجاهات الفقه، وما استقر عليه العمل في مصلحة الزكاة والدخل لمختلف مسائل واشكالات ضريبة الدخل، وقد وجه المؤلف عنايته الجانب التطبيقي والمحاسبي مع الاستعانة بمبادئ ومفاهيم علم المحاسبة.

ويتواضع المؤلف - كعهدنا به - فيقول انه لا يزعم ان احدا قبله قد طرق هذا الباب، ولكنه يعتقد انه قد شق طريقا او نهج نهجا جديدا يهتم بالواقع العملي، بايضاح كافة العوامل التي تتجمع او تتفاعل في النهاية لتخلق حكما دون غيره في احدى المسائل.

ومن المؤكد ان الكتاب يستمد جزءا كبيرا من قيمته في كونه يقدم جانب التطبيق العملي بطريقة تعتمد على الخبرة والتجربة الحية، ولا يكتفي بالتنظير.

والتطبيق ليس امرا سهلا فالنظرية او القانون او الفكرة لا تكتسب قيمتها الا اذا صدقت في التطبيق وقامت بتلبية روح الشرع وحاجات المجتمع.

انه لجهد عظيم بذله الاستاذ عبد العزيز محمد رشيد جمجوم ليقدم للمسلمين في كل مكان نموذجا رائدا في مجال تطبيق فريضة الزكاة الشرعية، الركن الثالث في الاسلام. جزاه الله خير الجزاء ووفق الجمعية السعودية المحاسبية التي اصدرت الكتاب على ما تقوم به من خدمة للاسلام والمسلمين.

جمايما في مؤتمر حزب الاستفتاء البريطاني

جمايما خان زوجة لاعب الكريكت الباكستاني السابق عمران خان كانت بين المشاركين في المؤتمر الذي نظمه والدها المليونير السير جيمس جولد سميث في اطار دعوته لتنظيم استفتاء شعبي بشأن علاقة بريطانيا والسوق الاوروبية. ويعتزم سميث الدفع بمرشحين محافظين من انصار الاستفتاء في الانتخابات البريطانية المقبلة (رويتر)

بعد أن أفقدته الكحول صوابه

لبناني يطلق النار عشوائيا على المارة في شارع الحمراء ببيروت

بيروت: «الشرق الأوسط»

افاد التقرير اليومي لقوى الامن الداخلي في لبنان ان المواطن يوسف ك. ن. (38 سنة) اقام مأدبة غداء في منزله الكائن في منطقة الحمراء (غرب بيروت) دعا اليها العائلة والاصدقاء. ويبدو ان فرحة اللقاء غمرت الجميع فتمادوا في احتساء الكحول وكان اكثرهم شرابا صاحب الدعوة الذي ثمل وفقد صوابه فاندفع فجأة نحو الخزانة، وتناول منها مسدسه الحربي غير المرخص.

ولم يفلح المدعوون في تهدئته، فانطلق الى شارع الحمراء الرئيسي وهو يطلق النار يمينا وشمالا فيما كان المارون يتدافعون للفرار. البعض منهم ارتمى على الارض اتقاء للرصاص الطائش، لكن صلاح ا. ك. (ايراني الجنسية) كان اقل حظا من سواه، فاصابته رصاصة في ليته ووقع أرضا، فيما حاولت سيارة خصوصية تقل ثلاثة شبان صدمه وارباكه فاندفع نحوها بشراسة وعاجلها باطلاق النار فاصاب اثنين من ركابها، وفر الثالث.

وفي هذا الوقت كانت دورية لقوى الامن الداخلي تمر في المنطقة وتمكنت من القبض عليه، واقتادته الى النيابة العامة في بيروت، فوجه له النائب العام الاستئنافي القاضي عبد الله بيطار تهمة محاولة قتل عشوائية في شارع الحمراء، واحيل الى قاضي التحقيق جوسلين ثابت التي استجوبته واصدرت بحقه مذكرة توقيف وجاهية.

ويذكر ان الموقوف نفى اثناء استجوابه اقدامه على ما اقترفت يداه، واستغرب كيف سيق الى السجن والاسباب التي اودت به اليه.

إحباط محاولة تسلل 350 لاجئا لليمن

صنعاء: من عادل السعيد

تمكنت السلطات الامنية بمحافظة ابين في جنوب شرق اليمن من افشال محاولة تسلل 350 لاجئا من جنسيات مختلفة الى الاراضي اليمنية عبر السواحل بطريقة غير قانونية. وتشير المعلومات الى ان السلطات الامنية تمكنت اثناء مراقبتها للسواحل البحرية في المحافظة من حجز سفينة صومالية وعلى متنها هذه المجموعة من اللاجئين الذين من بينهم «صوماليون واثيوبيون واريتريون» وهي تقوم بانزالهم قبالة السواحل اليمنية.

واضافت المصادر ان قوات الامن تبادلت اطلاق النار مع طاقم السفينة، الذين كانوا مسلحين باسلحة خفيفة لكن هذه المواجهة لم تسفر عن اصابات.

واوضح مصدر امني بمحافظة ابين لـ«الشرق الأوسط» انه تم احتجاز طاقم السفينة، اضافة الى كمية من المواد المخدرة، كما تم ترحيل الركاب الى احد المعسكرات توطئة لاعادتهم الى بلدانهم.

رغم إنكارهما التهم الموجهة إليهما

إدانة كاميرونيين بمحاولة تزوير عملات مغربية وأجنبية

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

اصدرت الغرفة الجنائية لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء حكما بثمانية اشهر سجنا نافذا وغرامة الف درهم على اثنين من المواطنين الكاميرونيين الثلاثة المتهمين بمحاولة تزوير عملات مغربية واجنبية والنصب والاحتيال، فيما برأت صديقهما التاجر ميشال سونكا (30 عاما).

وقد انكر الكاميرونيان امام المحكمة التهم الموجهة اليهما والتي اكدها الشاهد يوسف بدري الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة سنتين نافذتين لتورطه في قضية مخدرات.

ويتعلق الأمر بالتاجر غابرييل تشيميني (35 عاما) ورجل الأعمال كلود كيمسن (39 عاما) المعتقلين منذ فبراير (شباط) الماضي، بناء على دعوى تقدم بها المغربي يوسف بدري.

ففي يوم الخميس 8 فبراير الماضي تقدم بدري الى احد مراكز الشرطة في الدار البيضاء ليخبر رجال الأمن انه التقى الكاميروني تشيميني قبل يوم عن طريق الصدفة قرب محل لبيع منتجات الصناعة التقليدية، وطلب منه مرافقته الى فندق يقيم فيه في منطقة عين الذياب، وهناك التحق بهما مواطنان من الكاميرون، اقترحا على المغربي ان يبحث لهما عن مشترين لعملة صعبة مزورة مقابل عمولة 10 في المائة. وفي محاولة لطمأنة الرجل، ولتعريفه بمدى قدرتهم على التزوير بادروا باجراء عملية سريعة بحضوره زوروا خلالها ورقتين من فئة 100 درهم وبعد نقل كل ذلك الى رجال الأمن بأمانة، واستنادا لهذه الدعوى انتقل المحققون الى الفندق، ودخلوا الغرفة 334، حيث احتجزوا اوراقا من فئة 200 درهم و100 دولار والأدوات المستعملة في عمليات التزوير.

واعترف الكاميرونيون بعد ذلك بانهم دخلوا المغرب مطلع العام الحالي وزاروا طنجة وفاس قبل ان يستقروا مؤقتا في الدار البيضاء، وانهم لم يلجأوا لخديعة التزوير حتى استنفدوا ما معهم من نقود، وانهم اقتصروا في عمليات التزوير على تغطية مصاريفهم فقط وهو ما عادوا وانكروه امام هيئة محكمة الاستئناف.

ويذكر ان الكاميرونيين وقبل صدور الحكم قضيا في الحبس مدة ثمانية اشهر المحكوم بها عليهما، ولذلك يتوقع أن يطلق سراحهما في الأيام القليلة المقبلة.

أمراض الصدر الحادة والمزمنة

أمراض الأطفال

مُجمع عيادات دهمش الطبية

بإشراف الدكتور / نبيل الدهمش

- استشاري بالأمراض الصدرية وتشخيصها ومعالجتها من الولايات المتحدة الأمريكية.
- مجاز من هيئة البورد الأمريكية بالأمراض الصدرية.
- مجاز من هيئة البورد الأمريكية بالأمراض الباطنية.
- مجاز من هيئة البورد الأمريكية بالتشخيص بالأشعة.
- استشاري بالأمراض الصدرية وأستاذ مشارك سابقا بالأمراض الباطنية في مستشفى الملك خالد الجامعي

عيادة للأطفال بإشراف طبيبة أخصائية في طب الأطفال والرضع

الرياض / العليا - شارع موسى بن نصير مقابل مواقف العقارية - عمائر السيركون عمارة رقم ١٠

تلفون ٤٦٢٩١٤٩ / ٤٦٥٦٨٧٢

مقتل 4 شرطيين في حادث مروري بالأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

قتل ضابط وضابط صف وشرطيين من قوات البادية الاردنية وحرس الحدود في حادث سير بين السيارة العسكرية التي يستقلونها وصهريج نفط عراقي يقوده سعد حمد ناصر (عراقي) على طريق عمان - بغداد اول من امس. وشارك عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء الاردني امس في تشييع جثمان الملازم اول عثمان مقبل البدارين والوكيل عاطف مفلح الخالدي والشرطيين فرحان عليان البدارين ونور الدين الخالدي الى مثواهم الاخير في مقبرة مدينة المفرق 70 كيلومترا شرق عمان.

معسكرات الجيش النووية لإيواء السجناء في بريطانيا

لندن: من محمد الشافعي

تصاعدت موجة احتجاج بين جماعات الضغط بالعاصمة لندن عقب اعلان عزم وزارة الداخلية البريطانية استخدام قاعدة جوية اميركية نووية سابقة بمنطقة وودبريدج بمقاطعة سافولك لايواء الاعداد المتزايدة من السجناء، وذكرت مصادر في العاصمة لندن ان الحراس في القاعدة النووية لن يكونوا من ضباط السجون، بل من افراد قوات الشرطة العسكرية.

وكانت مصادر الداخلية البريطانية قد كشفت في وقت سابق عن وجود نية لبناء زنزانات تحت ساحة المحاكم الجزئية لمواكبة العدد الهائل من المساجين. وفيما رفض ناطق باسم ادارة مصلحة السجون البريطانية التعليق على الأنباء الواردة حول استخدام قاعدة جوية نووية اميركية، اكد ان عدد السجناء اصبح 57.354 سجينا، ولا بد من اتخاذ اجراءات لمواكبة استيعاب هذا العدد، وتوفير حياة معيشية مناسبة لهم. وقال جون بوندجتون رئيس رابطة ضباط السجون البريطانية ان استخدام قواعد عسكرية لايواء السجناء فكرة متطرفة للغاية، والمكان الطبيعي لاستيعاب الخارجين عن القانون هو الزنزانات والسجون المخصصة للتهذيب والاصلاح وليس القواعد الجوية المحاطة بالاسلاك الشائكة.

اما ديفيد رودمان السكرتير العام لنقابة مديري السجون البريطانية فقد علق على تلك الانباء بقوله: «ان الداخلية البريطانية الغت نحو 12 في المائة من وظائف كبار مسؤولي السجون البريطانية نهاية سبتمبر الماضي، بهدف تقليص الميزانية في الوقت الذي يزداد فيه عدد المساجين بصورة مبالغة لا تتناسب المخصصات المالية، واضاف: في عامي 1980 و1986 عندما قام ضباط السجون البريطانية باضرابهم الشهير بسبب مطالبهم المالية، تم تخصيص معسكرات الجيش البريطاني في ويلتشاير ونتنجسن وساري بحراسة ضباط الشرطة العسكرية لاستيعاب العدد المتزايد من السجناء.

ويجيء هذا في الوقت الذي دخلت فيه مفاوضات الداخلية البريطانية نحو استخدام معسكرات الجيش في كولشستر الى طريق مسدود بسبب مشاكل قانونية.

وكانت منطقة وودبريج قد تحولت معظمها الى معسكرات للجيش الاميركي عام 1952، ثم تحولت الى قاعدة نووية ثم استضافت الاسراب الجوية الاميركية عام 1960، وبعد تلك اصبحت مقرا شبه دائم لاسراب طائرات الفانتوم، وقاذفات اف 10 الموجهة ضد طوابير الدبابات والمدرعات والمزودة ايضا بصفائح اليورانيوم لتضليل اجهزة المراقبة الارضية.

لا تقرأ هذا الخبر

الكويت: من حبشي ذايد

القت الشرطة الكويتية امس القبض على شخصين حاولا اخفاء جثة قريب لهما، كان يتعاطى معهما المخدرات. وعثر على الجثة اخيرا ملقاة في نفق بأحد الطرق السريعة بمنطقة الجهراء في الكويت.

وقال المقدم عادل ابراهيم مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية الكويتية «ان التحقيقات مع الشخصين المشتبه بهما اسفرت عن اعترافهما بأن المجني عليه توفي نتيجة تعاطيه للمخدرات».

وورد أن المتهمين ادعيا أن حدوث النزيف وخروج دم من انف المجني عليه بعد تعاطيه للمخدر «اوقع فيهما الخوف والهلع ظنا منهما انه قد مات».

وقالا انهما حاولا ايقاف النزيف وافاقة زميلهما الا ان محاولتهما باءت بالفشل «مما دفعنا الى التخلص منه والقائه في احد الانفاق الواقعة على الطريق الدائري السادس».

وقال مسؤول بالوزارة «ان الاشخاص الثلاثة كويتيون».

نكتة اليوم

المعلمة: ماذا فعل الرومان بعد ان عبروا البحر المتوسط؟

التلميذة: جففوا ملابسهم طبعا.